

الصين عملاق القرن القادم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصين عملاق القرن القادم

المجلد العاشر

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١٠	الصين (المجلد العاشر)	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مضاغفة اعداد المقبولين في الجامعات الصينية	بثينة حسن	المساء	١٨٤٩	٩٩/٨/٠٨		
خرجت تايوان عن طورها لكن ماذا عن الصين ؟	عبد الله المدني	الحياة	١٨٥٠	٩٩/٨/٠٨		
الشغب التايواني والحكمة الصينية	اكتوبر	١٨٥٣	٩٩/٨/٠٨			
الشغب التايواني والحكمة الصينية	اكتوبر	١٨٥٤	٩٩/٠٨			
حملات قمم مكثفة في الصين مع اقتراب الذكرى الخمسين لاقامة النظام الشيوعي	البيان	١٨٥٥	٩٩/٨/٠٨			
بورصة تايوان تخسر ٦٤ مليار دولار خلال شهر	أ.ف.ب	الاهرام	١٨٥٦	٩٩/٨/٠٨		
بكين : معظم اعضاء طائفة الفالونغونغ ثابوا الى رشدهم	أ.ف.ب	السياسة	١٨٥٧	٩٩/٨/٠٩		
الغواصات الصينية في انتظار الاوامر.. والمقاتلات في حالة استنفار	أ.ف.ب	الاهرام	١٨٥٨	٩٩/٨/١٠		
التوتر بين الصين وتايوان يؤثر سلبا على اقتصادهما	أ.ش.ش	السياسة الكويتية	١٨٥٩	٩٩/٨/١١		
طائرات صينية تفترق المجال الجوي فوق مضيق تايوان	وكالات الانباء	الاهرام	١٨٦٠	٩٩/٨/١١		
الصين قررت التدخل عسكريا ضد تايوان	وكالات الانباء	الاهرام	١٨٦١	٩٩/٨/١٢		
الصين تحشد نصف مليون جندي قبالة سواحل تايوان	وكالات الانباء	الاهرام	١٨٦٢	٩٩/٨/١٣		
تايوان تبدأ محاولة جديدة للانضمام الى الامم المتحدة	روينتر	السياسة الكويتية	١٨٦٣	٩٩/٨/١٣		

مجلد رقم ١٠	الصين (المجلد العاشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٨٦٤	الانباء	٩٩/٨/١٤	النزاع في مضيق تايبوان قد ينفجر في أية لحظة
١٨٦٥	المساء	٩٩/٨/١٥	وكالات الانباء
١٨٦٦	الحياة	٩٩/٨/١٦	تنفسي الكراهية بين الاقليات .. وحظر صور الدلاي لاما
١٨٦٧	الاهرام الاقتصادي	٩٩/٨/١٦	ديوان الصين الخارجية سترتخم بنسبة ١٠ في المئة السنة الجارية
١٨٦٨	الاهرام	٩٩/٨/١٧	انخفاض الفائض التجاري الصيني الى ٣٠ مليار دولار
١٨٦٩	الاهرام	٩٩/٨/١٨	عزت ابراهيم
١٨٧٠	الاهرام	٩٩/٨/١٩	الصين تسمم لسفينة حربية امريكية بالرسوفى هونغ كونج
١٨٧١	الاهرام	٩٩/٨/٢٠	الصين تعد لعرض عسكري ضخم احتفالاً بالعيد الخمسين للثورة الشيوعية
١٨٧٤	المصور	٩٩/٨/٢٠	وكالات الانباء
١٨٧٧	الاهرام	٩٩/٨/٢١	بكين : نفضل موت الف جندي عن خسارة بوصة من الارض
١٨٧٨	الاهرام	٩٩/٨/٢٤	وكالات الانباء
١٨٧٩	السياسة	٩٩/٨/٢٤	تايبوان ٩٩ .. بي الصين وامريكا
١٨٨٠	المساء	٩٩/٨/٢٥	هنا عبيد
١٨٨١	الاخبار	٩٩/٨/٢٦	لا حل سوى توحيد تايبوان سلميا وتصبح الصين
١٨٨٢	الوفد	٩٩/٨/٢٧	د. سلوى ابو سعدة
			الصين تواصل حملة التهريب ضد تايبوان
			وكالات الانباء
			سول تطلب تدخل بكين لالغاء التجارب النووية لبيونج يانج
			وكالات الانباء
			سيول تستنجد ببكين لاقناع بيونغ يانغ الصاروخية
			رويتر
			الصين تحذر مرشحي الرئاسة الامريكية من مساندة تايبويه
			بثينة حسن
			تأكيد روسي صيني على ضرورة قيام عالم متعدد الاقطاب
			وكالات الانباء
			حاملتا طائرات صينيتان لمواجهة الاسطول السابع الامريكي
			أ.ف.ب

مجلد رقم ١٠	الصين (المجلد العاشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٨٨٣	الاهرام	٩٩/٨/٢٨	تايوان تعتزم اجراء تجارب حبة لصواريخ باتريوت وكالات الانباء
١٨٨٤	الاهرام	٩٩/٨/٣١	الصين الاولى بالرعاية الامريكية
١٨٨٥	السياسة	٩٩/٩/١	زيمين يؤكد حق بلاده في استخدام القوة لاعادة تايوان أ.ش.ش
١٨٨٧	الوفد	٩٩/٩/١	بكين تقبل العرض الامريكى بدفع ٤,٥ مليون دولار وكالات الانباء
١٨٨٨	الوفد	٩٩/٩/١	الجامعة العربية تبحث خطة عاجلة لتطوير العلاقات مع بكين على خميس
١٨٨٩	الاهرام	٩٩/٩/١	الصين تجري مناورات بحرية لتطوير قدرات غواصاتها
١٨٩٠	المساء	٩٩/٩/٢	الصين تحذر الولايات المتحدة من التدخل في شئونها
١٨٩١	الاهرام	٩٩/٩/٢	انباء عن شراء الصين غواصتين نوويتين من روسيا
١٨٩٢	الاهرام	٩٩/٩/٤	الصين تنتج لخفض عملتها بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ٢٠٪
١٨٩٣	السياسة	٩٩/٩/٥	ازمة علاقات بين بون وبكين بعد لقاء فيشر منشقا صينيا أ.ف.ب
١٨٩٤	الاهرام	٩٩/٩/٦	استئناف الحوار الامنى اليابانى وكالات الانباء
١٨٩٥	الاهرام	٩٩/٩/٧	الحوار الثقافى العربى الصينى.. واهمية تنشيطه محمد عبد الوهاب الساكت
١٨٩٦	الاهرام	٩٩/٩/٨	صفقة وشيكة ما بين الصين وامريكا لانضمام بكين لمنظمة بطين لمنظمة التجارة وكالات الانباء
١٨٩٧	الاهرام	٩٩/٩/١٠	فشل المباحثات الامريكية الصينية حول انضمام بكين لمنظمة التجارة وكالات الانباء
١٨٩٧	الوفد	٩٩/٩/١٠	الصين تؤكد انخفاض اسعار القطن عالميا صلاح السعدنى

مجلد رقم ١٠	الصين (المجلد العاشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٨٩٩	الصين تجرى مناورات عسكرية واسعة قبالة تايوان الاهرام	٩٩/٩/١١	
١٩٠٠	كلينتون يحذر الصين من عواب وخيمة في حال استخدام القوة ضد تايوان وكالات الانباء	٩٩/٩/١٢	
١٩٠١	قمة امريكية صينية على هامش اجتماعات "ابيك" وكالات الانباء	٩٩/٩/١٢	
١٩٠٢	مصريات .. الصين عزت صفير	٩٩/٩/١٢	
١٩٠٣	القمة تبحث انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية وازمة تيمور الشرقية وكالات الانباء	٩٩/٩/١٣	
١٩٠٤	قاعة ابيك يدعون الى رعة ضم الصين لمنظمة التجارة وكالات الانباء	٩٩/٩/١٣	
١٩٠٥	كلينتون يدعو الصين وتايوان لتجنب المواجهة .. ويتمسك بسياسة "صين واحدة" وكالات الانباء	٩٩/٩/١٣	
١٩٠٦	اعداد ضابطين كبيرين بالجيش الصيني رويتر	٩٩/٩/١٤	
١٩٠٧	الصين والولايات المتحدة الامريكية الاهرام	٩٩/٩/١٥	
١٩٠٨	توقع تدفق ١٢ بليون دولار على سوق الاسهم بعد رفع بكين الحظر رويتر	٩٩/٩/١٥	
١٩٠٩	الصين : معركة واحدة ضد الهيمنة الاهاى	٩٩/٩/١٥	
١٩١٦	بطرس غالى يزور عددا من المدن الصينية بدعوة رسمية أ.ش.ش	٩٩/٩/١٦	
١٩١٧	نقطة فوق حرف اخن رافقت الخياط	٩٩/٩/١٨	
١٩١٨	ماوتس تونغ .. فيلسوف .. يحكم الصين من القبر ..! المساء	٩٩/٩/١٨	
١٩٢٠	مصريات : ٩٩٩ فى الصين د. عزت صفير	٩٩/٩/١٩	

مجلد رقم ١٠٠	الصين (المجلد العاشر)	العنوان	المؤلف
التاريخ	رقم الصفحة	المصدر	
٩٩/٩/٢٠	١٩٢١	الحياة	اعتقال ٣٠٠ من اتباع طائفة فالونغونغ في الصين أ.ف.ب
٩٩/٩/٢٠	١٩٢٢	الاهرام	الامم العظيمة والامم الفاشلة د. محمد نعمان حلال
٩٩/٩/٢١	١٩٢٤	الاهرام	الصين : من التحرير الى النهضة د. أنور عبد الله
٩٩/٩/٢١	١٩٢٨	الاهرام	واشنطن تسمح لتايوان باستخدام اقمار التجسس وكالات الانباء
٩٩/٩/٢٤	١٩٢٩	الحياة	بكين تبحث عن موقع عالمي والوطنون يكتفون بالافادة من العطلة
٩٩/٩/٢٤	١٩٣١	الاهرام	بكين تعرض على ايوان حكما ذاتيا رفيع المستوى وكالات الانباء
٩٩/٩/٢٤	١٩٣٢	الاهرام	الصين ترفض بشدة مبادرة عنان لتدخل الامم المتحدة في الشؤون الداخلية لحقوق الانسان وكالات الانباء
٩٩/٩/٢٥	١٩٣٣	السياسة	واشنطن : الصين تعزز تواجدتها العسكري في البحر الجنوبي أ.ش.أ
٩٩/٩/٢٦	١٩٣٤	الحياة	هونغ كونغ متفائلة في احتمالات عودة الحركة السياحية الى الانتعاش عادل بشتاوي
٩٩/٩/٢٦	١٩٣٦	الحياة	ماذا يحدث عندما يجد التنين نفسه في عرين الاسد؟
٩٩/٩/٢٦	١٩٣٨	الوفد	مصريات : فينكس والتنين د. عزت صقر
٩٩/٩/٢٧	١٩٣٩	الحياة	الصين بعد نصف قرن من الحكم الشيوعي : هاجس تايوان عبد الله المدني
٩٩/٩/٢٨	١٩٤٢	المساء	خمسون عاما على قيام الصين الشعبية بثينة حسن
٩٩/٩/٢٩	١٩٤٣	الاهرام	الجيل الثالث يقود الصين العظمى الى الالفية الثالثة كمال جاب الله
٩٩/٩/٢٩	١٩٤٦	الاهرام	الصين تستعرض قوتها العسكرية في يوبيلها الذهبي أ.ف.ب

مجلد رقم ١٠	الصين (المجلد العاشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
البطالة والفساد والتلوث عناوين رئيسية للثورة الصينية في عيدها الخمسين	أ.ف.ب	الحياة	١٩٤٧ ٩٩/٩/٣٠
نصف قرن طويل وثورتان وواحد احتمال ثالثة تهدم السور	هازم صاغية	الحياة	١٩٤٩ ٩٩/٩/٣٠
الزلازل .. اسكت انتقادات الصين المستمرة لتايوان	محمد غزلان	المساء	١٩٥٢ ٩٩/٩/٣٠
عرض عسكري غير مسبوق .. وتأهيل العاصمة والمدن الصينية بتكلفة ٤ مليارات دولار	وكالات الانباء	الاهرام	١٩٥٣ ٩٩/٩/٣٠
الاحتفالات بالذكرى المئتين للثورة الصينية تنطلق باستعراض نصف مليون جندي	الحياة	١٩٥٤ ٩٩/١٠/٠١	
الصين في يوبيلها الذهبي .. موحات سياسية واقتصادية لا حدود لها	أ.ش.ش	السياسة	١٩٥٦ ٩٩/١٠/٠١
نصف مليون جندي في اكبر عرض عسكري بالصين اليوم	كمال جاب الله	الاهرام	١٩٥٨ ٩٩/١٠/٠١
عرض عسكري هائل وصواريخ نووية عابرة للقارات في الذكرى الخمسين لتأسيس الصين الشعبية	كمال جاب الله	الاهرام	١٩٥٩ ٩٩/١٠/٠٢
ذكرى الثورة الصينية	الاهرام	١٩٦٠ ٩٩/١٠/٠٢	
٥٠ عاما من ثورة "ماو" الى عصر العولمة	الوفد	١٩٦١ ٩٩/١٠/٠٢	
اجتفالات القرن في الصين	الوفد	١٩٦٢ ٩٩/١٠/٠٢	
العرض العسكري الصيني .. اثار مخاوف "تايبيه"	المساء	١٩٦٤ ٩٩/١٠/٣	
اول مناورات بحرية بين روسيا والصين	وكالات الانباء	الاهرام	١٩٦٥ ٩٩/١٠/٠٣
التنين الاصفر	١٩٦٦	١٩٦٦ ٩٩/١٠/٠٣	
الصين : من التحرير الى النهضة (٢)	د. انور عبد الله	الاهرام	١٩٦٧ ٩٩/١٠/٠٥

مجلد رقم ١٠	الصين (المجلد العاشر)	العنوان	المؤلف
المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	
تبيانجين .. كوالا .. كواننتين..!			
كمال جاب الله	الاهرام	١٩٩٧	٩٩/١٠/١٨
السيطرة الاقليمية للصين .. تهزم العولمة الامريكية !!			
محمد غزلان	المساء	١٩٩٨	٩٩/١٠/١٩
الصين تحذر من تنظيم مظاهرات مناوضة لها خلال رئيسها الاوروبية			
وكالات الانباء	الاهرام	١٩٩٩	٩٩/١٠/٢٠
الصين تنفى استخدام معدات امريكية			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٠٠٠	٩٩/١٠/٢١
الصين .. دولة واحدة واحتفالان للقرن !			
كمال جاب الله	الاهرام	٢٠٠١	٩٩/١٠/٢٣
الانترنت والخوف من التخلف			
كرم ملحم كرم	الحوادث	٢٠٠٥	٩٩/١٠/٢٤
سجل الصين فى مجال حقوق الانسان يلاحق زيمين فى جولته الاوروبية			
وكالات الانباء	الوفد	٢٠٠٨	٩٩/١٠/٢٤
مقاوة فرنسية غير مسبوقة بالرئيس الصينى اليوم			
احمد يوسف	الاهرام	٢٠٠٩	٩٩/١٠/٢٤
خط اخمر مباشر بين الرئيسين الصينى والفرنسى			
	الحياة	٢٠١٠	٩٩/١٠/٢٥
الصين تحذر الاجانب من الاستثمار فى مجال خدمات الانترنت			
أ.ف.ب	الاهرام	٢٠١٢	٩٩/١٠/٢٥
شيراك يطالب بكين باحترام حقوق الانسان ويعلن موافقتها على شراء ٣٨ طائرة ايرباص			
وكالات الانباء	الاهرام	٢٠١٣	٩٩/١٠/٢٥
الكاميرا .. نكذب وتتجمل			
جمال بكرى	الاهرام	٢٠١٤	٩٩/١٠/٢٦
التحدى الصينى			
	الاهرام	٢٠١٥	٩٩/١٠/٢٦
الرئيس الصينى يحذر الغرب من تدخل فى مسألة حقوق الانسان			
احمد يوسف	الاهرام	٢٠١٦	٩٩/١٠/٢٦
"زيمين" يرفض تدخل الاتحاد الاوروبى فى الشئون الداخلية للصين			
وكالات الانباء	الوفد	٢٠١٧	٩٩/١٠/٢٦

مجلد رقم ١٠	الصين (المجلد العاشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
١٩٧٣	السياسة	٩٩/١٠/٠٦	في الذكرى الذهبية للصين محمد القديري
١٩٧٦	الاخبار	٩٩/١٠/٠٦	الرفاق قادموا ! اشرف زيدان
١٩٧٧	الاخبار	٩٩/١٠/٠٦	خمسون عاما على ثورة الصن على الدين هلال
١٩٧٩	الاهرام	٩٩/١٠/٠٧	ماو ودنج وجيانج! محمد عبد الله
١٩٨٠	الاهرام	٩٩/١٠/٠٧	بكين : اعتبارات السياسية تعرقل مفاوضات انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية وكالات الانباء
١٩٨١	اخبار اليوم	٩٩/١٠/٠٩	العلاق الاصغر "يبتلع" الاقتصاد العالمي! حسن صابر
١٩٨٤	الاهرام	٩٩/١٠/١٠	ملصق دعائي
١٩٨٥	الاهرام	٩٩/١٠/١٠	الشرطة الصينية تفتح النيران على افي متظاهر وكالات الانباء
١٩٨٦	الاخبار	٩٩/١٠/١١	ثورة الصين في عيدها الخمسين صليب بطرس
١٩٨٨	الاهرام المسائي	٩٩/١٠/١٢	ريام العولمة .. والثلاثية المقدسة ! مرسى عطا الله
١٩٩٠	الوفد	٩٩/١٠/١٣	بعد حادث التسرب الاشعاعي في اليابان وكالات الانباء
١٩٩١	آخر ساعة	٩٩/١٠/١٣	بعد نصف قرن من الحكم الشيوعي ممدوح لطفي
١٩٩٣	الاهرام	٩٩/١٠/١٣	الوزارة الجديدة .. وتجارب صينية مستفادة د. محمد نعمان جلال
١٩٩٥	الحياة	٩٩/١٠/١٤	الصين وفنويلا تبحثان في تعميق التعاون النقطي ابراهيم خياط
١٩٩٦	اخبار اليوم	٩٩/١٠/١٦	الرجل الذي لم يفقد ظله ! كمال عبد الرؤوف

مجلد رقم ١٠	الصين (المجلد العاشر)	العنوان	المؤلف
المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	
بؤادر تحسن فى العلاقات الصينية الامريكية			
الاهرام	٢٠١٨	٩٩/١٠/٣٠	
قانون جديد بالصين يشدد على الطوائف الدينية			
وكالات الانباء	٢٠١٩	٩٩/١٠/٣١	
الرئيس الصينى يبدأ زيارته للجزائر قادما من المغرب			
الاهرام	٢٠٢٠	٩٩/١٠/٣١	
السعودية مرشحة لتزويد الصين بالغاز الطبيعى بعد سنة ٢٠٠١			
سم الغامدى	٢٠٢١	٩٩/١١/٠٣	
صفقات بقيمة ٦ مليارات دولار بين الصين والانيا			
وكالات الانباء	٢٠٢٢	٩٩/١١/٠٦	
الصين تعلن استعدادها لاستئناف العلاقات العسكرية مع واشنطن			
الاحرار	٢٠٢٣	٩٩/١١/٠٦	
ازدهار التجارة الالكترونية فى الصين			
روينتر	٢٠٢٤	٩٩/١١/٠٧	
بكين تدعو مصر لحضور مؤتمر للتعاون بين الصين واريقيا			
محمود مراد	٢٠٢٥	٩٩/١١/٠٧	
جولة محادثات جديدة بين واشنطن وبكين			
وكالات الانباء	٣٠٢٦	٩٩/١١/١١	
مصر من اهم شركاء الصين ونواجه معا تحديات مشتركة			
محمود مراد	٢٠٢٧	٩٩/١١/١١	
بالحب نتقدم ..			
الاهرام	٢٠٣١	٩٩/١١/١٢	
الصين .. الزحف الطويل نحو المستقبل			
الاهرام	٢٠٣٢	٩٩/١١/١٢	
سلام عبد الرسول جمعة			
نظرات فى صعود الصين وسقوط الاتحاد السوفيتى			
د. السيد امين شلبى	٢٠٣٤	٩٩/١١/١٢	
الموقف العربى من القضايا الصينية			
د. محمد عبد الوهاب الاكت	٢٠٣٥	٩٩/١١/١٢	
القضية وابعادها			
احمد يوسف القرعى	٢٠٣٧	٩٩/١١/١٢	

مجلد رقم ١٠	الصين (المجلد العاشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
كلينتون ورئيس وزراء الصين يتدخلان لإنقاذ مفاوضات انضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية	وكالات الأنباء	الأهرام	٢٠٣٨ ٩٩/١١/١٤
اتمرار الخلافات الينية الأمريكية حول انضمام بكين لمنظمة التجارة	وكالات الأنباء	الأهرام	٢٠٣٩ ٩٩/١١/١٥
تظاهر ٢٠٠٠ من ضحايا شركات الاستثمار الوهمية في الصين	الأهرام	٢٠٤٠ ٩٩/١١/١٥	
الصين تتابع التقدم في مصر وتسعى للتعاون معها	محمود مراد	الأهرام	٢٠٤١ ٩٩/١١/١٦
اتفاق تاريخي بين واشنطن وبكين يمهّد الطريق أمام انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية	وكالات الأنباء	الأهرام	٢٠٤٤ ٩٩/١١/١٦
بكين تنفي رسمياً وجود تعاون عسكري مع إسرائيل	أ.ف.ب	السياسة	٢٠٤٦ ٩٩/١١/١٧
لا لبأس والعاطفة	سمير فؤاد رمزي	الأخبار	٢٠٤٧ ٩٩/١١/١٩
الصين وأمريكا: اتفاق متوازن	الأهرام	٢٠٤٨ ٩٩/١١/٢٠	
جيل جديد في الصين يغير وجه الحياة	عماد عمر	أخبار اليوم	٢٠٤٩ ٩٩/١١/٢٠
الصين تنضم إلى نادي القضاء بإطلاق سفينة بدون رواد	وكالات الأنباء	الأهرام	٢٠٥١ ٩٩/١١/٢٢
طوكيو تبحث دعوة بكين لحضور قمة الدول الصناعية في أوكيناوا	وكالات الأنباء	الأهرام	٢٠٥٢ ٩٩/١١/٢٢
مقارعة كبرى للعملاق الصيني	الأهرام المسائي	٢٠٥٣ ٩٩/١١/٢٢	



المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٨ / ٨

مطامنة أعداد الخبوالين في الجامعات الصينية

الحكومة تسعى لسد العجز في التخصصات.. وانعاش السوق

يبدو أن التعليم في الصين بدأ يقتصر على الثانوية العامة بسبب قلة عدد الجامعات الصينية.. التي لا تقبل سوى مليون طالب من بين ثلاثة ملايين طالب من خريجي الثانوية سنوياً.. وهذا العدد يعتبر ضئيلاً جداً مقارنة بعدد سكان الصين الذي وصل ١.٣ مليار نسمة.

بثينة حسن

اضحك لي في حديث لصحيفة ديلي انبيراشين أن التوسع في التعليم سيزيد من النفقات الخاصة التي تتمثل في انفاق أولياء الأمور على مستلزمات التعليم الأمر الذي سيزيد الطلب المحلي وانعاش السوق الداخلي وبالتالي انتعاش الاقتصاد القومي. أوضح «هو انجاني» الباحث بأكاديمية العلوم الاجتماعية أن كل طالب يساهم بنحو ١٢٠ دولار سنوياً في الاقتصاد الصيني وأن التعليم يساهم بنحو ٥.٧٪ من نفقات الأشخاص وفقاً لأحصائيات عام ١٩٩٧، وإذا وصلت هذه النسبة إلى ١٠٪ فلن حجم الاتفاق في المستقبل سيصل إلى ٧٢ مليار دولار سنوياً.. كما سيساهم أولياء أمور الطلبة في زيادة وانتعاش حركة النشر وعمليات البناء والتعمير وبيع مستلزمات التعليم من أجهزة كمبيوتر وغيرها.. وتحظى مدن شنغهاي ويكن وأكسبيل بنصيب الأسد من جامعات المستقبل.

وقد يؤدي انتعاش التعليم إلى زيادة الانتعاش الاقتصادي في البلاد التي تعاني من زيادة العرض وارتفاع نسبة التضخم إلى ٣٪ وسوف يؤدي التوسع في التعليم إلى حل مشكلة نقص الخريجين الأمر الذي أدى إلى انعاش في قطاعات تحديث القطاع المالي والبنية الصناعية. أشار «لي» إلى أن ٢٪ فقط من الصينيين الذين يبلغ عمرهم ٢٥ سنة هم الذين تلقوا تعليماً جامعياً في عام ١٩٩٥ وهـ. نسبة ضئيلة جداً لا تقارن إلا بالدول الفقيرة مثل الهند في حين أن نسبة التعليم في كندا ١٦٪ من عدد الشباب البالغ عمرهم ٢٥ سنة. وحنر «ويليام فيشر» عميد مدرسة التجارة بجامعة شنغهاي من أن البلاد ستعاني نقصاً ما في الخريجين إذا لم تشجع الحكومة سياسة زيادة عدد الجامعات.

الذي هذا الوضع إلى استياء أولياء أمور الطلبة الذين يصوم أولادهم من الالتحاق بالجامعة رغم تفوقهم الدراسي ورغم حاجة البلاد إلى خريجي الجامعات حيث تعاني قطاعات كثيرة من ندرة التخصصات.. فضلاً عن الدرجة الجامعية تتيج لحاملها فرص عمل أفضل ومستوى حياة أكثر تقدماً.

وبعد زيادة ضغوط أولياء الأمور اضطرت وزارة التعليم الصينية إلى وضع خطة للتوسع في إنشاء مزيد من الجامعات.. فقد أعلن متحدث باسم وزارة التعليم الصينية أنه تقرر زيادة عدد الطلبة الذين سيالتحقون بالجامعات الصينية هذا العام إلى ١.٦١ مليون طالب أي بزيادة ١٪ عن العام الماضي.

وكان معدل زيادة عدد الطلبة الذين يلتحقون بالجامعات الصينية مجدداً بنسبة ١٠٪ سنوياً ولكنها تعد نسبة ضئيلة مع تزايد عدد الخريجين الذين يفضلون الالتحاق بالجامعة. أعلن «لي شو كسين» أحد مسؤولي لجنة التخطيط والتنمية الصينية أن العام القادم سيشهد زيادة في عدد الجامعات الصينية لاستيعاب عدد كبير من الطلبة.

أشار إلى أن وزارة المالية وافقت على زيادة استثمارات الدولة في قطاع التعليم وسيتم زيادة رسوم التعليم الجامعي من ٣٦١ دولاراً إلى ٦٠٢ دولار سنوياً.



المصدر: الحياة

للتنشر والذاتيات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٨

خرجت تايوان عن طورها لكن ماذا عن الصين؟

لم تكد اسيا تتنفس الصعداء بعد تراجع احتمالات
المواجهة العسكرية الشاملة في جنوبها حول قضية
كشمير، حتى فوجئت بتصعيد خطير في شمالها حول
تايوان التي هي الأخرى قضية تتشابه مع الأولى لجهة
عمرها الزمني والتعقيدات الكثيرة المحيطة بها، ناهيك
عن الصفات النووية لبعض الأطراف المعنية بها.



لكن لماذا جازفت تايبيه عبر رئيسها لي تينغ هوي في الثاني عشر
من تموز (يوليو) الجاري وما بعد بإطلاق تصريحات تتضمن تخليها
عن «مبدأ الصين الواحدة» أو السياسة التي حافظت على السلام في
المنطقة وحالت دون نشوب الحرب بينها وبين بكين على مدى عقود
عدة، ودعوتها إلى معالجة العلاقات ما بين الجانبين على أساس
حوار دولة مع دولة، ثم تقدمها بطلب ضرورة الاعتراف بها كدولة
مستقلة أولاً كشرط مسبق للحديث عن إعادة توحيد الجزيرة مع البر؟

التصعيد التايواني الأخير كثر الحديث عنه، وتعددت اسبابه التي
اشير اليها. لكن بقي عامل لم يحظ بما يستحقه من اهتمام يدور حول
ربط التصعيد التايواني بأوضاع البلاد الداخلية. فالانتخابات
الرئاسية في تايوان المقرر إجراؤها في آذار (مارس) من السنة
المقبلة، رشح فيها الحزب الحاكم، نائب الرئيس لين تشان، وهذا
الأخير انما يبدو متخلفاً في استطلاعات الرأي عن مرشح الحزب
التقدمي الديمقراطي المعارض، عمدة تايبيه تشين شوي، الذي
يحظى بدعم شعبي فقط لأنه ينتهج موقفاً متصلياً من قضية إعادة
توحيد تايوان مع البر الصيني، ويدعو صراحة إلى استقلال
الجزيرة.

إلى ذلك هناك نوع من الإنشقاق الداخلي في صفوف الحزب
الحاكم، نجم عنه مؤخراً قرار أحد رموزه البارزين وهو جيمس
سونغ، الخروج على إجماع حزبه حول المرشح الرئاسي وترشيحه
لنفسه في الانتخابات المقبلة كمرشح مستقل، وبرنامج يقوم على
أساس تقوية ديموقراطية تايوان واستقلاليتها دون الإساءة إلى
روابطها مع البر الصيني. وطبقاً لهذه المعطيات فإنه ليس من
المستبعد أن يكون وراء التصعيد الأخير محاولة من حزب الكومنتانغ
الحاكم للمزايدة على كافة منافسيه في رئاسة الدولة، بمعنى استعارة
مضامين خطابهم المتشدد نفسها وتوظيفها في جذب الشارع
المعروف بصفة عامة برفضه للعودة إلى أحضان الكيان الشيوعي
القائم في البر، وذلك بعدما فشلت محاولة شخصية من جانب
الرئيس هوي للإيحاء بأن موقف حزبه لا يختلف عن موقف حزب
المعارضة الرئيس، حينما أورد في كتاب صدر مؤخراً اقتراحاً يقضي
بأن تكون الصين الكبرى المكونة من أراضي البر الصيني وهونغ
كونغ وتايوان وماكاو مقسمة إلى سبع مقاطعات ضمن نظام حكم
فيدرالي كشرط لالتحاق بلاده بهذا الكيان.

وإذا كان ما سبق ذكره صحيحاً، فإن الصحيح أيضاً هو أن قادة
تايبيه درسوا مسبقاً جميع الأشكال المحتملة لردود الفعل الصينية
على مقترحاتهم المثيرة، وربما خرجوا بقناعة أنه في المحصلة النهائية
لن تصيبهم أضرار جسيمة وأنه من الممكن تجاوز الغضب الصيني
بسهولة لأسباب وعوامل كثيرة. وأول هذه العوامل - من وجهة النظر



المصدر: الحياة

للتشهر والخمسة: المصنفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٨/١٩٩٩

التايوانية - أن واشنطن التي أنجدهم في أزمة عام ١٩٩٦ - سوف تنجدهم هذه المرة أيضاً وربما بشكل أسرع وأقوى طالما أن علاقاتها الراهنة مع بكين متمسكة بالتوتر. إلا أن هذه الرؤية في نظر البعض قاصرة. فالإدارة الأميركية الملتزمة بموجب تشريعاتها بالدفاع عن تايوان والملتزمة في الوقت نفسه تجاه بكين بدعم سياسة «صين واحدة»، قد لا تهضم عملية توريطها في أزمة من هذا النوع مجدداً، وخصوصاً في هذا الوقت الذي تبدو فيه منشغلة في أماكن عدة في أن واحد كالبلقان والشرق الأوسط ومؤخراً شبه القارة الهندية. ذلك أن من كان حاله كحال واشنطن لجهة التزامين متناقضين يفضل بطبيعة الحال إبقاء الأوضاع على حالها دون تصعيد، وبالتالي فقد تواجه تايبيه تويخاً ولوماً من حليفها الأميركية بدلاً من التأييد والدعم السريع.

ومن العوامل الأخرى التي ربما راهن عليها التايوانيون، صعوبة قيام بكين بعملية غزو عسكري لأراضيهم في وقت تستعد فيه لاستعادة ماكاو مع نهاية العام الجاري بطريقة سلمية وحضارية، وتجتهد في سبيل التأكيد للعالم مجدداً بأن تجربتها في استعادة هونغ كونغ وإدارتها وفق صيغة «صين واحدة بنظامين» قابلة للتكرار في أجزاء سلبية أخرى من أراضيها. أضف إلى ذلك أن جيش الشعب الصيني مشغول اليوم بالإستعداد لاحتفالات ضخمة بمناسبة مرور نصف قرن على انتصاراته التي حملت الشيوعيين إلى السلطة في بكين، وبالتالي فإن اقحامه في عملية غزو خارجي سوف يفسد هذه الأجواء الاحتفالية لا محالة. بل يذهب بعض المطلعين العسكريين إلى القول أنه حتى لو تقرر هذه العملية العسكرية فإن نجاحها يتطلب حشد نصف العدد الإجمالي للقوات الصينية أو ما يساوي مليون جندي، وامتلاك قدرات لوجستية عالية الكفاءة، والأمران معاً صعب.

والعامل الآخر في سياق المراهنات التايوانية على امكانية تجاوز الغضب الصيني، ربما كان ما يتردد عن وجود شقاق داخل أجنحة الحزب الشيوعي الصيني ما بين المتشددين والإصلاحيين حول الموقف من تايوان، وبالتالي صعوبة اتخاذ قرار كبير بحجم قرار الإقدام على الغزو العسكري في أجواء كهذه غير محسومة لصالح هذا الفريق أو ذاك.

ولعل هذا كله يفسر عدم إقدام بكين على تكرار ما فعلته في ١٩٩٦ لمواجهة التطورات الأخيرة وعدم وجود مؤشرات حقيقية على تحركات ضخمة لجيشها قبالة السواحل التايوانية، واكتفاءها حتى الآن بالتهديد والوعيد على نحو ما قام به الرئيس جيانغ زيمين وغيره من رموز النظام الصيني، إضافة إلى الإعلان صراحة عن حيازتها للأسلحة النووية في ظاهرة غير مألوفة من قبل نظام كان على الدوام حذراً وكتوماً فيما يتعلق بقدراته العسكرية والتكنولوجية، وإن كان تفسيرها معروفاً ومبرراً هذه المرة ويستهدف خلق نوع من التأثير النفسي على التايوانيين وإحداث الذعر في أوساطهم المالية والإستثمارية، أكثر من التلويح باستخدام السلاح الجديد ضدهم فعلاً. ذلك أن هذا السلاح الذي اخترعه الأميركيون لأول مرة في الخمسينات من أجل استخدامه ضد الروس إذا ما حاولوا غزو أراضي برلين الغربية، يحدث انفجاراً بقوة ألف طن في دائرة معينة ويقتل البشر داخل دائرة أوسع دون إلحاق ضرر بالمنشآت عن طريق نشر أشعة غاما. ومعنى هذا أن بكين لو استخدمت قنبلتها



المصدر: الحياة

التاريخ: ٨ / ٨ / ١٩٩٩

للنشر والخدمة: المات الصحفية والاعلومات

النيوترونية في تايوان فانها قد تتخلص من خصومها لكنها لن
تستطيع، بحسب الخبراء العسكريين، من الزج بقواتها لغزو الجزيرة
واحتلالها قبل مضي عشر سنوات على الأقل من بدء العملية لانتشار
اشعة غاما القاتلة في تلك الاراضي.
أما الأميركيون فلم يستقبلوا الإعلان الصيني بالدهشة لأن
تقاريرهم الإستخباراتية أكدت منذ ١٩٨٩ امتلاك بكين للتقنية اللازمة
لصنع القنابل النيوترونية لكنهم انتهزوا الفرصة لتأكيد مزاعم حول
قيام الصينيين بالتجسس على قدراتهم التكنولوجية وسرقة أسرارها،
خصوصاً وأن أسرار قنبلة النيوترون كانت على رأس ما زعمت
تقارير المخابرات المركزية الأميركية لعام ١٩٩٦ سرقة من مختبرات
بلادها النووية.

عبد الله المدني



المصدر: المصدر

التاريخ: ٨ أغسطس ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والاعلامية

الشعب التايواني والحكمة الصينية

كما أن الحكمة الصينية رأت الاستفادة من درس الأزمة الأخيرة التي انتجرت عام ١٩٩٦ أطلقت خلالها الصين صواريخ باتجاه الجزيرة، وتدخلت الولايات المتحدة بإرسال حاملتي طائرات لدعم تايوان، وانتهت الأزمة لصالح الرئيس التايواني لي تنج هوى الذي كسب تعاطفاً وليس إعلان الصين استعدادها لاستخدام القوة ضد تايوان إلا إعلاناً

فجر الرئيس التايواني لي تنج هوى حالة من الشعب السياسي مع الصين عندما أعلن أن المعاملة بين تايوان والصين ينبغي أن تتم على أساس معاملة دولة لدولة مثلها على قدم المساواة. وفيما بدا أنه إنذار باشتعال التوتر العسكري بدأت القوات البحرية الصينية تجرى مناورات على طول الساحل وحلقت طائرات الهيلوكوبتر وكأنها في حالة حرب.

والصراع بين الصين وتايوان يمتد حتى عام ١٩٤٩ إبان الحرب الأهلية الصينية التي استقلت

خلالها جزيرة تايوان، وهو الاستقلال الذي لم تعترف به الصين وظلت تعتبر تايوان من تابعها وأعمالها حتى مع وجود صراع سياسي ودبلوماسي وعسكري (بارد) طويل غذته الولايات المتحدة على مدى ٥٠ عاماً.

ورغم أن الصين لم تنف أنها يمكن أن تستخدم القوة لردع تايوان ومنعها من إعلان استقلالها فإن خطر النزاع العسكري يبدو بعيداً عن الاحتمال لعدة أسباب، أهمها أن الرئيس التايواني وهو من مواليد الجزيرة تراه الصين من المتطرفين في عدواتها، وأن فترته الرئاسية تنتهي في مارس من العام القادم، والمرشح للفوز بالرئاسة بدلاً منه جيمس سونج معروف بميله إلى تفضيل إقامة علاقات حميمة مع بكين.

سياسياً قويا بموقفها. لكنها لن تغامر بالتدخل العسكري إلا إذا رأت جسم الأمر نهائياً وضم تايوان بالقوة رغماً عن المساندة الأمريكية وفي هذه الحالة لا نحتاج إلى مثل هذا الإعلان، بل ستبادر إلى العمل العسكري مباشرة، لأن درس أزمة ١٩٩٦ علمها أنها لو تدخلت ولم تحسم الأمر فسوف يصبح لي تنج هوى هو الطرف المنتصر.

وتكتفي الصين حالياً بهذا التهديد وتري أن فترة الشهور التسعة المتبقية على حكم لي تنج هوى ليست كثيرة ويسمها - على أي حال - الانتظار.

وهذه هي الحالة المثلى للصين التي استفادت من تصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي كلينتون يرى فيها أن الصين وتايوان ينبغي أن ننظر إليهما على أنهما بلد واحد، وهو موقف داعم ومؤيد لبكين ويعيد عن العاصمة

التايوانية تايبيه.

وجاء تصريح لي تنج هوى بعد ذلك باستقلالية وسيادة تايوان ليعكس هذه المياه الدبلوماسية بين بكين وواشنطن مما تسبب في إثارة موجة انتقادات دولية له وقاربت أكثر بين الصين وأمريكا. والخيار الصيني بعدم اللجوء إلى القوة يعزز هذا النصر الدبلوماسي ضد تايوان. وجاء موقف لي تنج هوى بعد الأزمة يحمل بعض التنازلات عما صرح به قبلها، فقد قال إنه ينبغي الانتظار حتى تصبح الصين أكثر ديمقراطية وتطوراً اقتصادياً لكي تفكر في إعادة التوحيد. وهو تصريح يتنازل عن الاستقلال كفكرة ويغازل الأفكار الأمريكية عن الديمقراطية والإصلاح الاقتصادي كشعارات جاهزة للرفع دائماً ضد من تراهم الولايات المتحدة أعداء لها.



المصدر: أكتوبى

التاريخ: ١٨/٥ / ١٩٩٩

النشر والخذ: سالت الديمقراطية والعلوم



جيمس سونج المرشح الجديد لتايوان

الشغب التايوانى والحكمة الصينية

سياسيا قويا بموقفها، لكنها لن
تسامر بالتدخل العسكرى إلا إذا
رأت حسم الأمر نهائيا وضم تايوان
بالقوة رغما عن الساندة الأمريكية
وفى هذه الحالة لا نحتاج إلى مثل
هذا الإعلان، بل ستبادر إلى العمل
العسكرى مباشرة، لأن درس أزمة

١٩٩٦ علمها أنها لو
تدخلت ولم تحسم الأمر
لسوف يصبح لى تنج هوى
هو الطرف المنتصر.

وتكتفى الصين حاليا
بهذا التهديد وترى أن
فترة الشهور التسعة
القبيلة على حكم لى تنج

هوى ليست كثيرة وبمسما- على
أى حال- الانتظار.

وهذه هي الحالة المثلى للصين
التي استفادت من تصريحات
أخيرة للرئيس الأمريكى كلينتون
يرى فيها أن الصين وتايوان ينبغي
أن ننظر إليهما على أنهما بلد
واحد، وهو موقف داعم ومؤيد
لبكين ويميد عن العاصمة
التايوانية تايبيه.

وجاء تصريح لى تنج هوى بعد
ذلك باستقلالية وسيادة تايوان
ليمكر هذه الباء الدبلوماسية بين
بكين وواشنطن مما تسبب لى إثارة
موجة انتقادات تولية له وقاربت
أكثر بين الصين وأمريكا. والخيار
الصينى بعدم اللجوء إلى القوة يميز
هذا النمى الدبلوماسى ضد تايوان.

وجاء موقف لى تنج هوى بعد
الأزمة بحمل بعض التنازلات
عما صرح به قبلها، لقد قال إنه
ينبغي الانتظار حتى تصبح الصين
أكثر ديمقراطية وتطورا اقتصاديا
لكى نفكر فى إعادة التوحيد..
وهو تصريح يتنازل عن الاستقلال
كفكرة ويغازل الأفكار الأمريكية
عن الديمقراطية والإصلاح
الاقتصادى كشعارات جاهرة
للفرع دائما ضد من تراهم
الولايات المتحدة أعداء لها.

خلالها جزيرة تايوان، وهو
الاستقلال الذى لم تعترف به
الصين وظلت تعتبر تايوان من
توابعها وأعمالها حتى مع وجود
اصراع سياسى ودبلوماسى وعسكرى
(بارد) طويل غذته الولايات المتحدة
على مدى ٥٠ عاما.

ورغم أن الصين لم تشف أنها
يمكن أن تستخدم القوة لردع تايوان
ومنمها من إعلان استقلالها فإن
خطر النزاع العسكرى يبدو بعيدا
عن الاحتمال لمدة أسباب، أهمها
أن الرئيس التايوانى وهو من مواليد
الجزيرة تراه الصين من التطرفين
فى عدواتها، وأن فترته الرئاسية
تنتهى فى مارس من العام القادم،
والمرشح للفوز بالرئاسة بدلا منه
جيمس سونج مصروف بميله إلى
تفضيل إقامة علاقات حميمة مع
بكين.

كما أن الحكمة الصينية رأت
الاستفانة من درس الأزمة الأخيرة
التي انفجرت عام ١٩٩٦ أطلقت
خلالها الصين صواريخ باتجاه
الجزيرة، وتدخلت الولايات
للحدة بإرسال حاملتى طائرات
لدعم تايوان، وانتهت الأزمة
لبالح الرئيس التايوانى لى تنج
هوى الذى كتب تعاطفا.

وليس إعلان الصين استعنادها
لاستخدام القوة ضد تايوان إلا إعلانا

لجبر الرئيس التايوانى لى تنج
هوى حالة من الشغب السياسى مع
الصين عندما أعلن أن المعاملة بين
تايوان والصين ينبغي أن تتم على
أساس معاملة دولة لدولة مثلها على
قدم المساواة.

وفيما بدا أنه إنذار باحتمال
التوتر العسكرى بدأت القوات
البحرية الصينية تجرى مناورات
على طول الساحل وحلقت طائرات
الهيلوكوبتر وكأنها فى حالة
حرب.

والصراع بين الصين وتايوان يمتد
حتى عام ١٩٩٩ إبان الحرب
الأهلية الصينية التي استقلت



المصدر: البيات

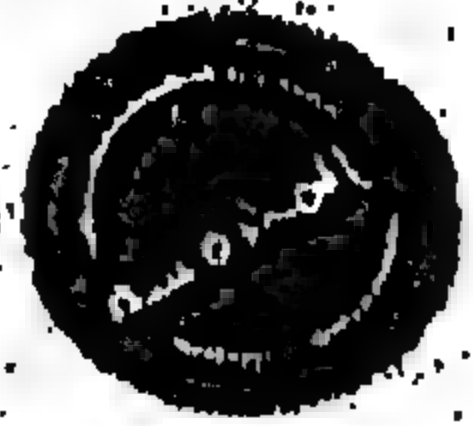
التاريخ: ١٩٩١/٨/٨

للنشر في الخدمات الصحفية والمعلومات

حملات قمع مكثفة في الصين مع اقتراب الذكرى الخمسين لاقامة النظام الشيوعي

عوامل يمكن ان تسبب اضطرابات خلال الاحتفالات بالذكرى الخمسين لاقامة النظام في الاول من اكتوبر. واعلنت الصحف الرسمية هذا الاسبوع توقيف 35 الف مشبوه خلال شهر يوليو وحده في اطار هذه الحملة التي يفترض ان تنتهي في 30 سبتمبر. واوضحت صحيفة «تشاينا ديلي» ان «هدف الحملة هو القضاء على كل التهديدات المحتملة لاستقرار الاجتماعي واعداد محيط اكثر امانا للذكرى الخمسين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية». وتستخدم الصحف الصينية عبارة «استقرار اجتماعي» مرادفا لبقاء السلطة القائمة». ودعت وزارة الامن العام المواطنين الى كشف المشبوهين وحددت مكافأة قدرها ستة آلاف دولار لمن يقدم معلومات تسمح باعتقال اي منهم. وقد اعلنت نشرة «تشاينا نيوز سرفيس» الاعلامية شبه الرسمية امس تنفيذ حكم الاعدام بأربعة عشر مجرما في جنوب الصين بعد محاكمتهم في قضايا عدة. واوضحت النشرة انهم ادينوا بجرائم قتل وسرقة بواسطة السلاح وعمليات اغتصاب ارتكبت في اطار عشر قضايا مختلفة خلال «السنوات الاخيرة». وحكم على عشرين آخرين بالسجن مدى الحياة او بالاعدام مع وقف التنفيذ. وكانت الصحف اعلنت الشهر الماضي اعدام سبعة اشخاص في بكين وعشرين آخرين في شينجيانغ. وفي نهاية 1998، اكد الرئيس جيانغ زيمين انه يعتزم ان «يخلق في مهبها» عوامل الاضطرابات الاجتماعية والسياسية. وقد قوّجت السلطات الصينية في نهاية ابريل عندما نجحت طائفة فالونغونغ في جمع اكثر من عشرة آلاف من اتباعها امام مقر النظام في بكين. وقد حظرت السلطات الصينية هذه الطائفة في نهاية يوليو ووقفت الالاف من اتباعها في جميع انحاء البلاد. - ا.ف.ب.

تشن السلطات الصينية حملة قمع مكثفة مع اقتراب الذكرى الخمسين لاقامة النظام الشيوعي في البلاد حيث اعلنت منظمة للدفاع عن حقوق الانسان ان اربعة معارضين ديمقراطيين يمكن ان تصدر عليهم احكام قاسية بالسجن الاسبوع المقبل. وذكر مركز المعلومات لحقوق الانسان والحركة الديمقراطية في الصين ان اربعة من اعضاء الحزب الديمقراطي الصيني المحظور سيحاكمون الاسبوع المقبل بتهمة محاولة التخريب. ويمكن ان تصدر على هؤلاء المنشقين احكام قاسية بالسجن وذلك بعد العقوبات التي فرضت الاثنين على اربعة ناشطين آخرين. فقد حكم على ليو شيانبين احد مؤسسي الحزب الديمقراطي في اقليم سيشوان (جنوب شرق) الجمعة بالسجن 13 عاما بعد ان ادين «بمحاولة التخريب». وهي اقصى عقوبة تفرض على منشق منذ بداية العام الجاري. كما حكم الاربعاء على منشق آخر من سيشوان يدعى شي وانباو بالسجن 12 عاما، وصدر الاثنين حكمان على دجيا نجيانج وو جياو خونجيين في بكين بالسجن تسعة اعوام وثمانية اعوام على التوالي. وكان الحزب الديمقراطي الصيني قد تحدى بشكل لا سابق له النظام الصيني عندما طلب التصريح بنشاطه يوم وصول الرئيس الامريكى بيل كلينتون الى الصين في يونيو 1998. وقال مركز الاعلام في هونغ كونج ان مثلي منشق اتهموا بمحاولة التخريب منذ مايو الماضي ويفترض ان يحاكم بعضهم خلال الشهر الجاري. وقد اوقف منشقان آخران هما شين وي ويبي اويانغ ليل الخميس الجمعة في سوينينج المدينة التي حوكم فيها ليو شيانبين الجمعة. وتندرج موجة القمع هذه في اطار حملة لمكافحة الجريمة تهدف الى القضاء خلال ثلاثة اشهر على اي



المصدر: **الأمم-رام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٨/ ٩

بسبب التوتر مع الصين بورصة تايوان تخسر ٦٢ مليار دولار خلال شهر المحللون يتوقعون المزيد من الخسائر خلال المرحلة المقبلة

التوتر على سوق البورصة حيث من المتوقع أن يتم التداول بها في حدود ١٠٠٠ نقطة على الرغم من دعم الحكومة التايوانية لها. وذكرت خبيرة اقتصادية تايوانية أنه من المتوقع أن يستمر تأثير النزاع على السوق لكنها استبعدت نشوب حرب شاملة عبر مضيق تايوان مؤكدة خشيتها من وقوع بعض المناوشات. ويُنظر العملاء في سوق الأسهم التايوانية بخوف كبير في رد المستثمرين الصينيين الذين أعلنوا في لقائهم السنوي الصحفي على تصريحات هوي. أما أصحاب المؤسسات الصناعية المحلية فقد حذروا من احتمال تضرر الاقتصاد الصيني إذا ما توقفت الشركات التايوانية في الصين عن العمل نتيجة ازدياد التوتر وأشارت الإحصائيات الرسمية إلى انخفاض الاستثمار الصيني بنسبة ٣١.٢٪ خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي.

تايبيه - أ.ق.ب. - سجلت بورصة تايوان خسارة تقدر بـ ٢.٠٥ تريليون دولار تايواني (٦٢.٨٥ مليار دولار أمريكي) خلال الشهر الحالي وسط أجواء التوتر مع الصين بعد إعلان طالبه الرئيس التايواني هوي تشنغ هوي باقامة علاقات دولة أبدوية مع تايبيه وبكين ويتوقع الخبراء حدوث المزيد من الخسائر خلال المرحلة المقبلة. وأشارت تعاملات أمس إلى انخفاض مؤشر الأسهم بنسبة ١٧.٥٪ وتدنّي قيمة السوق إلى ٩.٧٨ تريليون دولار تايواني بعد تصريحات هوي الشهر الماضي حول اعادة صياغة العلاقات بين تايوان والصين على أساس علاقة دولة بدولة وليس على أساس سياسة الكيانين. وإذا الدولة الواحدة التي كانت منذ مثل عام ١٩٤٩ وقد انعكس الغضب الذي من هذه التصريحات وأثارت



المصدر: البيان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ١٢ / ٩

بكين: معظم أعضاء طائفة الفالونغونغ ثابوا الى رشدهم

■ بكين - ا.ف.ب. قالت صحيفة الشعب، الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني امس ان معظم أعضاء طائفة الفالونغونغ في بكين ثابوا الى رشدهم وتركوا هذه الطائفة المحظورة. و اضاف ان ٩٨,٩ في المئة من أعضاء الحزب الشيوعي في بكين ممن كانوا ينتمون الى هذه الطائفة تخلوا عنها. وتابعت ان الحزب الشيوعي ومدينة بكين حققا نصرا لكينا ضد هذه المنظمة غير الشرعية عندما تركها ٩٨ في المئة من مجهوع أعضاءها البالغ ٣١ ألفا في العاصمة وفق الصحيفة نفسها. وكانت السلطات الصينية حظرت المنظمة في ٢٢ يوليو الماضي واتهمتها بانها تشجع على نشر الخرافات وعدم الاستقرار واصدرت مذكرة توقيف بحق زعيمها لي هونغزهي الذي يعيش في الولايات المتحدة. وقامت السلطات في نهاية يوليو الماضي باغلاق ٦٧ مركزا اعلاميا و١٦٢٨ مقرا للعبادة لطائفة الفالونغونغ في بكين وضواحيها وصارت ٣٠٠ ألف كتاب من كتبها الدعائية التعليمية. وتدعو هذه الطائفة التي تقول ان عدد اعضائها يصل الى ١٠٠ مليون منتسب في أنحاء العالم الى التأمل والتحكم بالتنفس عن طريق التمارين للوصول الى الصحة العقلية والجسدية.



المصدر: ١١ هـ - ١١

التاريخ: ١٩٩٩/٨/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجواء الحرب تخيم على مضيق تايوان القواصات الصينية في انتظار الأوامر... والمقاتلات في حالة استنفار بكين تواصل حشد قواتها وتجرى مناورات واسعة قبل نهاية أغسطس

الواحدة.. وقد دفعت هذه التصريحات بكين إلى التهديد باستخدام القوة العسكرية ضد تايبيه لسحق أي محاولة للانفصال عن الوطن الأم. وقد أبلغ الرئيس التايواني وفد الكونجرس الأمريكي الذي يزور تايبيه حاليا أن بلاده لن تتراجع عن دعوتها للمساواة السياسية بينها وبين الصين. كما أكد تانج في وزير الدفاع التايواني في اجتماع منفصل مع بنجامين جيلمان رئيس الوفد الأمريكي أنه من المتوقع أن تتخذ بكين للزيد من التحركات العسكرية وتصعد حملة تهديداتها قبل انتخابات الرئاسة التايوانية التي ستجرى في مارس ٢٠٠٠. وأوضح تانج أن للقوات المسلحة التايوانية سوف تتعامل مع التحركات الصينية بذلك، ومما يذكر أن زيارة الوفد الأمريكي لتايوان تأتي في إطار جولة لتقصي الحقائق في شرق آسيا وجنوب المحيط الهادئ تستغرق أسبوعين.

أصدر أمرا في الثالث من الشهر الحالي بإعلان حالة التدب القصوى في منطقتي ناجينج وجوانجرو العسكريتين وأوضحت الصحيفة، نقلا عن مصادر في بكين، أن الأسطولين الموجودين في بحر الصين الشرقي والجنوبي تلقيا أوامر «بالهجوم دفاعا عن النفس» في حالة التعرض لعمليات استفزاز من جانب المقاتلات التايوانية، أو في حالة الاستفزاز من جانب قوات عسكرية أجنبية. كما أشارت الصحيفة، في مقال آخر، إلى أن اللجنة العسكرية المركزية قررت إجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق للتدريب على حصار مضيق تايوان وذلك قبل نهاية أغسطس الحالي وكانت الأزمة الأخيرة في العلاقات بين الصين وتايوان قد تفجرت في أعقاب تصريحات الرئيس التايواني لي تينج هوي، في ٩ يوليو الماضي، والتي أعلن فيها تخلي تايوان عن سياسة الصين

هونغ كونج - أ.ف.ب: في إطار عمليات الحشد العسكري التي تقوم بها الصين منذ فجر الأزمة الأخيرة مع تايوان في يوليو الماضي، تم نشر عددا من القواصات الصينية في المياه المحاذية لمضيق تايوان انتظارا لتلقي الأوامر في أي وقت وذكرت صحيفة «وان وي بو» الصادرة في هونغ كونج أمس نقلا عن خبراء عسكريين أن السفن الحربية الصينية كثفت دورياتها في المضيق بينما وضعت مقاتلات السلاح الجوي الصيني في حالة استنفار وتم حشد المزيد من قوات الجيش الصيني في مناطق الجنوب الشرقي وفي الوقت نفسه، ذكرت صحيفة «صن ديلي» أن الرئيس الصيني جيانج زيمين، الذي يرأس اللجنة العسكرية المركزية،



المصدر: السياسة الكويتية

التاريخ: ١١/١٨/١٩٩٩

النشر: الخدسات الصحفية والاعلومات

التوتر بين الصين وتايوان يؤثر سلباً على اقتصادهما

ج. ب. ج.

■ القاهرة - أ. ش. أ. في الوقت الذي يستمر فيه تصاعد حدة التوتر بين الصين وتايوان دون أي تراجع أو هودة بسبب تصريحات الرئيس التايواني لي تينغ هوي حول إعادة صياغة العلاقات بين بلاده والصين على أساس علاقة دولة بدولة بدلت الآثار الاقتصادية لهذا التوتر في الظهور.

فقد سجلت بورصة تايوان خسائر كبيرة تقدر بنحو 63,85 مليون دولار أميركي خلال الشهر الحالي يتوقع أن تزيد خلال المرحلة المقبلة على الرغم من إعلان الحكومة التايوانية عن تقديم مبلغ لتحقيق الاستقرار والتوازن في بورصة الأوراق المالية قدره نحو 15,5 مليون دولار لاستخدامه في حالة حدوث بيع شامل وعلى نطاق واسع للأسهم.

كما حذر أصحاب المؤسسات الصناعية المحلية من احتمال تضرر الاقتصاد الصيني إذا ما توقفت الشركات التايوانية في الصين عن العمل نتيجة ازدياد التوتر حيث اشارت الاحصاءات الرسمية إلى انخفاض الاستثمار في الصين بنسبة 31,2 في المئة خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي.

ويشير المحللون إلى أنه رغم تعدد الأسباب التي تجعل من المستبعد لجوء للصين بشكل فعلي للخيار العسكري ضد تايوان في ظل الأوضاع الراهنة فإن العامل الاقتصادي يعتبر من أقوى هذه الأسباب لأن العلاقات بين الصين وتايوان محكومة إلى حد بعيد بالاعتبارات الاقتصادية التي تؤدي إلى تشابك المصالح المشتركة بينهما.

وقد ساهم في تطوير هذه العلاقات ظهور قيادات صينية جديدة تشجع للمستثمرين والتجار التايوانيين على تركيز جهودهم لتلبية احتياجات هذه السوق الواسعة.

وفي دراسة لمعهد الدراسات الخاصة بالصين المعاصرة الذي يتخذ من هونغ كونغ مقراً له اوضحت ان أي عمل عسكري ستقوم به الصين ضد تايوان سيكون له أثره الدمار على الاستثمارات الخارجية وعلى الاقتصاد وسيهدد مكاسب 20 عاماً من الإصلاح ومن الممكن ان يهدد استقرار النظام نفسه. وتشير الاحصاءات إلى أنه مع اتجاه الصين نحو الأخذ بسياسة الانفتاح الاقتصادي في الثمانينات تدفقت عليها الاستثمارات من نمور آسيا خصوصاً هونغ كونغ وسنغافورة وتايواند إلا ان الاستثمارات التايوانية كانت الأكبر حيث وصلت عام 1992 إلى نحو 5,5 مليون دولار قفزت إلى 10

بليون دولار بحلول عام 93 وتقدر حالياً بـ 22 بليون دولار. وتحتل الصين المركز الأول في الاستثمارات التايوانية إذ زاد تدفق رجال الأعمال التايوانيين إلى الصين للاستثمار فيها مما أدى إلى تعبئة مقبلة بين البلدين تعاون بالفائدة الكبرى على اقتصاد تايوان. فقد بلغت جملة الاستثمارات التايوانية في الصين أرقاماً تقدر بين 10 في المئة و15 في المئة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في الصين.

ومن الأمور المهمة في تطوير العلاقات الاقتصادية بين الجانبين ظهور السوق الاستهلاكية القوية في الصين التي تشجع المستثمرين والتجار على تركيز جهودهم لتلبية احتياجات هذا السوق.

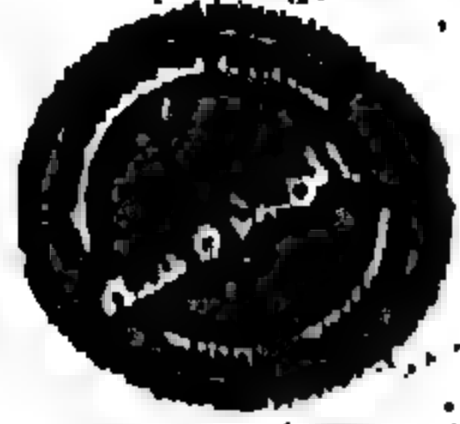
وفضلاً عن ذلك فإن حجم التجارة المتبادلة بين الجانبين يصل حالياً إلى نحو 20 بليون دولار من بينها 15 بليون دولار صادرات تايوانية للصين وزادت التجارة بين الصين وتايوان على الرغم من اصرار الحزب الحاكم في تايوان على رفض التبادل التجاري الرسمي مع الصين حيث تتم العمليات التجارية بين البلدين عن طريق هونغ كونغ.

وتؤكد ضخامة أرقام الاستثمار والتجارة بين الصين وتايوان ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين مزدهرة للغاية وتعني أيضاً ان تايوان التي تبدو ضئيلة أمام العلاقات الصيني استطاعت ان تضع طوقاً من الحرير على التنين الصيني وتخلق نوعاً من الاعتماد المتبادل.

ويتوقع المحللون أنه في ضوء ذلك يصبح من الصعب على بكين استخدام القوة ضد تايوان لأن ذلك يؤدي إلى سحب استثمارات تايوان من مقاطعات جنوب الصين التي حققت ازدهاراً اقتصادياً منذ منتصف الثمانينات بفضل استثمارات تايوان وبقية النمور الآسيوية.

واشاروا إلى ان هذه المقاطعات نجحت في تحقيق معدل نمو سنوي يصل إلى عشرة في المئة في المتوسط وشكلت مع تايوان وهونغ كونغ مثلثاً ذهبياً للنمو الاقتصادي عرف بمثلث جنوب الصين غير ان هذا المثلث يمكن ان ينهار في حالة هروب الاستثمارات الأجنبية وفي مقدمتها الشركات والمستثمرون التايوانيون.

ويمثل الهروب الكبير للاستثمارات الأجنبية من جنوب الصين - المتوقع - قيلاً على حرية القيادة السياسية في بكين لاتخاذ أي قرار بتصعيد المواجهة مع تايوان أو استخدام القوة المسلحة حيث يوجد نحو 25 ألف شركة تايوانية تعمل في الصين يتراوح حجم استثماراتها بين 10 إلى 20 بليون دولار وكثير من هذه الشركات على استعداد للانسحاب في هدوء.



المصدر: **الأمم**

التاريخ: **١٩٩٩/٨/١١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طائرات صينية تخترق المجال الجوي فوق مضيق تايوان

مناورات عسكرية صينية للميليشيات المدنية

تايبيه. بكين. وكالات الأنباء: صرح الرئيس التايواني لي تينج هوي أمس بأن طائرات حربية صينية اخترقت المجال الجوي لتايوان فوق مضيق تايوان في واقعيتين منفصلتين إلا أنه استبعد أن تكون مسألة متعمدة. وأشار إلى أن الطائرات الصينية عبرت خط الوسط الفاصل فوق مضيق تايوان بمسافة ١٠ كيلو مترات إلا أنها سرعان ما عادت إلى أراضيها، وأوضح لي أن تخطي الطائرات للخط الفاصل حادثة عابرة ترجع لعدم وضوح الخط الفاصل والسرعة الفائقة للطيران. وتأتي تصريحات لي لتناقض تأكيدات وزارة الدفاع التايوانية خلال الأيام الماضية بعدم تسجيل أي انتهاكات من جانب الطائرات الصينية. وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع التايوانية قد صرح أمس الأول بأن سلاح الجو الصيني كثف الطلعات الجوية فوق مضيق تايوان ولكنها تركزت معظمها بالقرب من الساحل الصيني قبالة تايوان ولم تعبر الخط الفاصل.

وأضاف المتحدث أن أحدث المقاتلات من طراز سوخوي ٢٧ شاركت للمرة الأولى في هذه الطلعات مما يعد عنصراً مجهولاً وخطيراً يهدد توازن القوة بين الجانبين.

وعلى الجانب الصيني، نكر مسئول عسكري أمس أن الصين أجرت مناورات عسكرية في إقليم توجيان المال على مضيق تايوان يومي السبت والأحد الماضيين شاركت فيها الميليشيات المدنية وذلك للمرة الأولى منذ عشر سنوات وأوضح المسئول أن ٢٧٠ من عناصر الميليشيا (مبنيين يفترض أن يساندوا الجيش النظامي في حالة نشوب الحروب) شاركوا في المناورات تحت إشراف ٨٠ مدرباً من جيش التحرير الشعبي. ولكنه رفض الإدلاء بمزيد من التفاصيل.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/١

صحف هونغ كونج:

الصين قررت التدخل عسكرياً ضد تايوان وتضع قواتها البحرية والجوية في حالة استعداد قتالي

هونغ كونج - وكالات الأنباء - ذكرت تقارير صحفية في هونغ كونج أن الصين قررت استخدام القوة العسكرية ضد تايوان إذا رفضت تايبيه التخلي عما أعلنه الرئيس التايواني لي تينج هوى أخيراً من ضرورة تعامل بكين مع تايوان بوصفها دولة مستقلة وقالت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» إن الصينيين يفكرون في استخدام درجة ملائمة من القوة، غير أن الخيار الوحيد الذي ذكره هو غزو جزيرة تايبيه تابعة لتايوان واحتلالها مؤقتاً وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر صينية رفضت الكشف عن هويتها إن القادة الصينيين منقسمون حول توقيت العملية، ففي الوقت الذي يفضل فيه القادة للتشددون أن تتم العملية بعد قليل من عيد الصين الوطني في الأول من أكتوبر المقبل، يرى المعتدلون أن من الأفضل إرجاءها إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية في تايوان في مارس من العام المقبل، وقال المعتدلون إن على بكين أن تنتظر أولاً حتى تطلب من الرئيس الجديد التراجع عن تصريحات هوى بعاملة الصين لتايوان على أساس دولة لدولة، فإن رفضه تقوم القوات العسكرية الصينية بالعملية. وكشفت الصحيفة عن أن القيادة الصينية العليا أقرت للخطوة العسكرية خلال اجتماع مغلق رفيع المستوى في منتجع رابيد هاي البحري الذي يلتقي فيه القادة الصينيون الكبار كل صيف لاتخاذ القرارات الحاسمة. من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة أخرى في هونغ كونج هي هونغ كونج إيكونوميك تايمز أن الصين وضعت قواتها البحرية والجوية في مناطق قريبة من مضيق تايوان في وضع الاستعداد القتالي لزيادة الضغوط على تايوان. وقالت الصحيفة إن القيادة الصينية أصدرت الأوامر بنشر مزيد من الطائرات المقاتلة والقاذفة في المنطقة الساحلية الشرقية من بنيتها مقاتلات «٢٧ سوفيتية الصنع» كما وضعت سفناً حربية وغواصات في حالة استعداد قتالي.



المصدر: المصبر: ١١ هـ - ١١ هـ

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/١٢

صحيفة في هونغ كونج:

الصين تحشد نصف مليون جندي قبالة سواحل تايوان

هونغ كونج - باتايا (تايلاند) - وكالات الأنباء: كشفت صحيفة «ساوث تشاينا مورننج بوست» المستقلة التي تصدر في هونغ كونج النقاب أمس عن أن الصين تحشد نصف مليون جندي من القوات النظامية، وقوات الاحتياط، والميليشيات في إقليم «فوجيان» المواجه لسواحل تايوان للضغط على الجزيرة للتراجع عن التمديدات الاستقلالية للرئيس التايواني «لي تنج هوي». ونقلت الصحيفة عن المصدر العسكري قوله إن معظم القوات غير النظامية وقوات الاحتياط ستأتي من إقليم فوجيان بينما ستأتي بقية القوات من منطقة «نانجينج» العسكرية المسؤولة عن تايوان. ونقلت الصحيفة عن مصدر قوله إنه بينما لم تقرر القيادات الصينية حتى الآن ما هو الإجراء، الذي ستخذه ضد تايوان، فإن تعبئة القوات غير النظامية والميليشيات أظهرت أن بكين لم تستبعد احتمال وقوع مواجهة واسعة النطاق مع الجانب التايواني. وجاء تقرير صحيفة «ساوث تشاينا مورننج بوست» بعد يومين من اتهام وزارة الدفاع التايوانية للصين باستخدام وسائل الإعلام في هونغ كونج بنشر أخبار عن استعداداتها العسكرية ضمن حرب نفسية تشنها ضد الجزيرة. ويؤكد مسؤولو الدفاع في تايوان أنهم لا يصدقون الأنباء التي تتحدث عن تزايد النشاط العسكري الصيني واحتمال أن يؤدي ذلك إلى قيام الجيش الصيني بمهاجمة الجزيرة لأن رئيسها «لي تنج هوي» صرح بأن سياسة «صين واحدة» التي كانت تحكم العلاقات بين بكين وتايبيه قد انتهت.



المصدر: السياسة الكويتية

التاريخ: ١٢ / ٨ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تعبى قوات الاحتياط

تايوان تبدأ محاولة جديدة للاضمام الى الامم المتحدة

٢٠١٢) تقوم تايوان بعملية سنوية للانضمام الى عضوية المنظمة الدولية.

وتعارض الصين بشدة منح مقعد لتايوان التي تعتبرها اقليما مارقا يجب اخضاعه لحكمها بالقوة اذا لزم الامر وعرقلت في كل مرة محاولات تايوان للانضمام الى عضوية الامم المتحدة.

على صعيد اخر قالت صحيفة ساوت تشاينا مونتج بوست المستقلة امس ان الصين عبات الافا من رجال الميليشيا وقوات الاحتياطي في اطار حشد عسكري في اقليم فوجيان الذي يقع قبالة ساحل تايوان وذلك للضغط على الجزيرة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر عسكرية قوله ان معظم القوات غير النظامية ومنها جنود تم تسريحهم سيأتون من فوجيان.

واضافت الصحيفة قولها ان باقي القوة المؤلفة من اكثر من 5000 الف فرد سيأتون من اقليم في منطقة نانينغ العسكرية المسؤولة عن تايوان.

وقال المصدر ان التدريب بدأ لآلاف من رجال الميليشيا وقوات الاحتياطي.

ونسبت الصحيفة الى المصدر قوله، لم تقرر القيادة بعد شيئا في شان اي عمل يتخذ ضد تايوان لكن تعبئة القوات غير النظامية تظهر ان بكين لا تستبعد احتمال وقوع اشتباك عسكري واسع.

وكانت العلاقات بين بكين وتايبيه تدهورت الشهر الماضي حينما تخلى الرئيس التايواني لي نينغ هوي من جانب واحد عن سياسة «صين واحدة» القائمة منذ وقت طويل.

■ تايبيه - هونغ كونغ - رويترز، بدأت تايوان امس محاولتها السنوية للانضمام الى عضوية الامم المتحدة حاشدة حلفاءها القلائل لاقتراح انضمامها لعضوية المنظمة الدولية في تحرك سيلقي بالتأكيد معارضة الصين.

وقالت وزارة خارجية تايوان ان 12 دولة صغيرة من افريقيا ومنطقة الكاريبي واميركا اللاتينية طلبت الى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ادراج طلب عضوية تايوان على جدول اعمال الجمعية العامة التي تبدأ اعمال دورتها العادية في سبتمبر.

واضافت الوزارة ان حكومة جمهورية الصين «تايوان» ولها 29 حليفا على الصعيد الدبلوماسي تعيشت طوال 50 عاما مع جمهورية الصين الشعبية الشيوعية.

وقال نص الطالب الذي قدم الى الامم المتحدة على مدى نصف قرن طور كل جانب نظامه السياسي الخاص وقيمه الاجتماعية وعلاقاته الخارجية. ومن هنا فان كلا من هاتين الحكومتين لا يستطيع تمثيل او الحديث الانياابة عن الشعب الخاضع لولايته على جانبي مضيق تايوان.

وتايوان والصين في صراع مرير منذ خسرت حكومة الجنرال شانغ كاي شيك الوطنية حربا اهلية امام قوات ما وتسي تونغ الشيوعية وفرت الى تايوان في عام 1949.

واحتفظت حكومة شانغ بمقعد الصين في الامم المتحدة حتى اكتوبر الاول 1971 عندما طردتها الجمعية العامة لتحل محلها حكومة بكين ومنذ عام



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٨/١٩٩٩

خبير عسكري صيني يؤكد:

النزاع في مضيق تايوان قد ينفجر في أية لحظة الموقف أكثر خطورة من توتر عام ٩٦

هونغ كونج - واشنطن - وكالات الأنباء - حذر خبير عسكري صيني من احتمال نشوب النزاع المسلح في مضيق تايوان في أي لحظة، مؤكدا أن التوتر الحالي بين الصين وتايوان أكثر خطورة من التوتر الذي نشب بينهما في عام ٩٦ عندما أجرت القوات الصينية مناورات عسكرية واسعة النطاق قبالة السواحل التايوانية بعد زيارة الرئيس التايواني «لي تنج هوي» للولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة «وين وي بو» الصادرة في هونغ كونج عن الخبير العسكري الصيني «يان زاو» الباحث بالأكاديمية للعلوم العسكرية الصينية قوله إن القوات البرية والجوية والبحرية الصينية استعدت جيدا لمثل هذا النزاع، وإنها لن تتوقف عن استخدام القوة حتى إذا تدخلت الولايات المتحدة. ونشرت الصحيفة تحذيرات الخبير العسكري الصيني في صدر صفحاتها الأولى مصحوبة بصور لسفن حربية وطائرات هليكوبتر صينية تشارك في مناورات عسكرية ولكنها لم تذكر المكان الذي تمت فيه هذه المناورات.

ونشرت صحيفة هونغ كونج ايكونوميك تايمز، أن السلطات الصينية نشرت خلال الأسبوع الماضي مزيدا من القاتلات والقذائف في المنطقة الساحلية بما في ذلك ٢٧ مقاتلة روسية من طراز «سوخوي» - ٢٧. ونقلت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» عن مصدر صيني قوله إن الجيش الصيني يدرس القيام بغزو لأحدى الجزر الخارجية لتايوان.

وفيما يخص العلاقات الثنائية بين الصين والولايات المتحدة أعلن وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشارسون أنه ستنتم محاكمة ثلاثة من موظفي مختبر لوس الاموس النووي لامعالمهم في إجراءات الأمن بالمختبر الذي شهد عملية تجسس كبرى كان بطلها العالم الصيني الأصل «وين هولي».

وقال ريتشارسون إن التحقيقات أشارت إلى أن أكثر من ١٢ موظفا لعبوا دورا في التراخي الأمني بالمختبر وارتكبوا أخطاء في التحقيقات حول قضية تجسس «وين هولي» إلا أنه لم تتوفر أدلة إلا ضد ٣ منهم ولكنهم لم يكشفوا عن طبيعة العقوبات التي سيتعرضون لها.



المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ١ / ١

التوتر يتجدد في إقليم التبت

نفسي الكراهية بين الأقليات .. وحظر صور الدلاي لاما

ما زال الولاء للزعيم الروحي للتبت الدلاي لاما كبيراً في إقليم يونان الذي يقع شمالي غرب الصين وذلك على الرغم من نفيه قبل أربعين عاماً حينما استولى الشيوعيون على المنطقة.

الدلاي لاما الزعيم الروحي للتبت



ويقول سائق إحدى سيارات الأجرة الذي كان يقل مجموعة

من السائحين إلى دير سونجبتين أحد الأديرة البوذية خارج منطقة الحكم الذاتي للتبت. إن شعب التبت بدون إستفتاء يعبد الدلاي لاما سراً.

ويضيف السائق الذي طلب عدم ذكر اسمه إن ثلث الشباب الذي يدرس في الدير سينضم إلى الدلاي لاما في الهند.

يبلغ عمر هذا الدير نحو ثلاثة قرون. ومنذ عام ١٩٥٧ أصبح المناطق المحيطة به جزءاً من إقليم يونان الصيني وانفصل عن التبت بمر من بكن وأصبح اسمه «ولاية ديكن للحكم الذاتي للتبت».

وبعد عامين من ضم المنطقة إلى الصين خاف الدلاي لاما على حياته، وهرب إلى منفاه في مدينة «بيهار» مسالا الهندية.. وكان ذلك في أعقاب محاولة فاشلة للإطاحة على الشيوعيين في ولاية ليهاسا.. ومنذ ذلك الوقت أصبحت المنطقة تخضع تماماً للحكم الصيني الذي لا يتسامح مطلقاً تجاه أي مقاومة دينية أو سياسية.

دخل جيش التحرير الشعبي الصيني التبت عام ١٩٥٠ واستولى على نصف مساحتها وأعاد توزيعها على أقاليم شنفهاي وجانسو وسينشوان الصينية المجاورة. ويعتبر سكان منطقة الحكم الذاتي للتبت الذين يقدرون بمليونين شخص أقل من نصف العرق التبت في الصين... ولكن إقليم «يونان» الشمالي الغربي والذي يبعد حوالي مائة كيلومتر من

حدود التبت ويقع على ارتفاع ثلاثة آلاف متر (٩٦٠٠ قدم) يبدو مشابهاً إلى حد كبير للتبت فهناك السهول المرتفعة، والقمم العالية وعدد لا يحصى من الأبراج وهي المزارات التقليدية البوذية.

ومن الأشياء التي تميز هذا الإقليم وجود أعلام على كل منزل تحدد إلتواء الأسرة التي تسكنه فالعائلات العايدة تضع أعلاماً بيضاء، وعائلة الرامب تضع علماً أصفر والعلم الأحمر للعائلات التي تنتمي القرابة من بوردا. ويقول سائق التاكسي إن النجاح الاجتماعي للناس هنا يعني إدخال ابن واحد إلى الدير، ويسمح للعائلة بإدخال ابن واحد فقط إلى الدير لكي يصبح راهباً.

ودير سونجبتين صورة مصغرة من قصولايها سابوتالا وهو المقر السابق للدلاي لاما ويعتبر منزلاً لأكثر من ألف من الرهبان، والعديد منهم جاء إلى الدير في سن

السادسة لكي يتعلم أساسيات البوذية. وبين العديد من المعابد التي تنتشر بصورة مذهلة في المدينة يقوم الناس بأخفاء صور الدلاي لاما المحظورة من قبل السلطات المركزية ويضعونها بحذر خلف قطع صغيرة من القماش. وعلى النقيض من ذلك تعلق صور ثاني زعيم روحي للتبت وهو البانتش لاما بوضوح على الدير.

يبلغ البانتش لاما من العمر تسعة أعوام وقد اختلته بكن لتجسيد شخصية اللاما وذلك ضد رغبة الدلاي لاما نفسه.

وقد عاد البانتش لاما إلى التبت الشهر الماضي بعد سنوات من العزلة التي فرضت عليه في الصين. وأدى وجود الدير في مدينة تسونجديان إلى حدوث رواج اقتصادي بها. وتحولت إلى مدينة مبنية تماماً وانتشرت فيها الفنادق وعدد لا يحصى من البارات حيث تشجع السلطات المحلية السياحة إلى المنطقة على نطاق واسع. ولكن هناك جواً من عدم الإدراك والعنصرية بين سكان التبت الذين يشكلون ٩٠٪ من التعداد المحلي، والأقلية التي يطلق عليها اسم «هان» والتي يشار إليها على أنها صينية.

وتعتبر أقلية التبتات هي أكثر الأقليات همجية. وهم يكرهون أقلية «هان» يقول سائق تاكسي من الهان أنه قرر أن يقيم في مدينة تسونجديان بعد إنهاء خدمته العسكرية هناك. ويشير إلى أن بعض أقلية الهان قتلوا أثناء نومهم منذ عدة سنوات. ولكن الموقف أمداً قليلاً الآن.



المصدر: البيان

التاريخ: ١٦ / ٨ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

بلغت ١٤٦ بليون دولار العام الماضي

ديون الصين الخارجية سترتفع بنسبة ١٠ في المئة السنة الجارية

بلغ ٧,٨ في المئة. وعلى رغم ان الاحصاءات الحكومية تظهر ان عجز الموازنة منخفض بالمعايير الدولية، الا ان بعض المحللين يعتقد ان الاحصاءات تستلني اشياء كثيرة وتحجب الحقيقة. وتزيد المطالبات الاجمالية للصين على ١٠٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي الذي يبلغ حالياً نحو تريليون دولار. والمبلغ لا يشمل القروض متعذرة التحصيل بين بنوك الدولة والديون الخارجية اضافة الى مستحقات المعاشات غير الممولة.

رؤوس الاموال على شكل استثمارات مباشرة وقروض تجارية وسندات خزينة. وازدادت ان الصين تتمتع بوضع مالي ممتاز في الاسواق الدولية لان ديونها مغطاة باحتياطيات من القطع الاجنبي بقيمة ١٤٧ بليون دولار، هي الثانية في العالم. وتسعى الصين الى تحقيق نمو اقتصادي نسبته سبعة في المئة السنة الجارية، لكن بعض الاقتصاديين يستبعد تحقيق هذا الهدف ويشكك في الاحصاءات الرسمية التي تظهر ان مستوى النمو العام الماضي

■ بكين، لندن - «الحياة» ١ ف ب - قالت الصحف الصينية الرسمية امس ان الديون الخارجية للصين ستزيد بنسبة ١٠ في المئة على الاقل هذه السنة، اي اقل بقليل من نسبة الزيادة في العام الماضي. وقال الملحق الاقتصادي الاسبوعي لصحيفة «تشاينا دايلي» ان ديون الصين ارتفعت بنسبة ١١.٦ في المئة عام ١٩٩٨ لتبلغ ١٤٦ بليون دولار. وعلقت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية قائلة ان «هذا الاتجاه مستمر علي الأرجح لان البلاد تمتص عدداً اكبر من



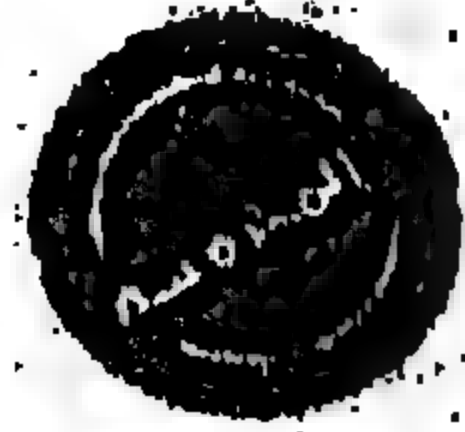
المصدر : الزهرام الاقتصادي

للتش. والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٩

انخفاض الفائض التجاري الصيني الى ٢٠ مليار دولار

كتب : عزت ابراهيم

توقعت مصادر صحفية في بكين انخفاض الفائض التجاري الصيني الى ٢٠ مليار دولار في العام الحالي بالمقارنة بفائض قدره ٤٣.٥٩ مليار في عام ١٩٩٨. ويتوقع ان تنمو الصادرات بمقدار ١٠.٧٪ لتصل الى ١٦٧ مليار دولار ومن المتوقع ان يبلغ حجم الصادرات الصينية لليابان الى ٣.١ مليار دولار في العام الحالي بزيادة ٦٪ عن العام الماضي بينما سيرتفع حجم الصادرات الصينية للولايات المتحدة ٧.٥٪ لتبلغ ٤١ مليار دولار. أما الصادرات الصينية للاتحاد الاوروبي فينتظر ان تزيد بمقدار ٣.٥٪ لتبلغ ٢٩ مليار دولار في العام الجاري فيما ستراجع صادرات الصين لجزيرة هونغ كونج الى ٢٥ مليار دولار بانخفاض ٩.٥٪ في المقابل . سترتفع قيمة الصادرات الصينية لدول جنوب شرق اسيا الى ١٢ مليار دولار بارتفاع ١٠٪ ومع كوريا الجنوبية الى ٧.٥ مليار دولار بزيادة ٢٠٪. ويتوقع تحسن اوضاع التجارة والصادرات الصينية في النصف الثاني من العام نظرا لحالة التحسن التي طرأت على مجمل الأنشطة الاقتصادية على الصعيد الدولي. وتحاول الصين تشجيع الصادرات التي انخفضت من وراء تأثير الازمة المالية الآسيوية في النصف الاول من العام الحالي من خلال زيادة الاعفاءات على رسوم التصدير والضرائب والسماح لعدد اكبر من الشركات بعمليات تجارية في الخارج وكانت الأرقام الرسمية قد اشارت الى ان الفائض التجاري للصين قد وصل الى ٨ مليارات دولار في النصف الاول من العام بعد ان كان قد بلغ ٢٢.٥٥ مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.



المصدر: **الاسلام**

للتشرو والخدماء الصغففة والعلوماءاء التاريخ: ١٨ / ٨ / ١٩٩٩

الصفن ءسمء لسففة ءرففة
أمرفكة بالرسو فف ءونء
ءونء كونء - أ.ب - أعلنف
مءءةء باسم القنصلفة الأمرفكة
فف ءونء كونء أن السلطاء
الصفففة سمءف لسففة ءرففة
ءافعة لسلاح البءرفة الأمرفكة
بزفارة ءونء كونء وذلك للمرة
الأولى منذ ءاءف قصف الفاءو
للسفارة الصفففة فف بلءراء.
وقالف المءءةء أن بكفن رفضف
ملاءا أمرفكفا بالسماء لسففة بزمانية
وفرقاءة ءافءفن للبءرفة الأمرفكة
للسو فف مفاء ءونء كونء ولم
ففصء السلطاء الصفففة عن اسباب
رفضها.



الأمم المتحدة

المصدر

التاريخ: ١٨ / ٨ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تفتد لعرض عسكري ضخم احتفالا بالعيد الخمسين للثورة الشيوعية

صرح في الشهر الماضي بان تعاملات تايبه مع بكين من الان فصاعدا ستتتم فقط على اساس دولة لدولة. ويذكر ان بكين تهدد منذ فترة بغزو تاوان اذا ما اعلنت استقلالها الا ان المحللين العسكريين يشكون في قدرة بكين على القيام بهذا الغزو، مؤكدين انها ستدفع ثمنها خرافيا اذا ما حاولت ذلك.

للثورة الشيوعية في الاول من اكتوبر المقبل. وعلى الرغم من ان هذا العرض العسكري الذي سيكون الاول منذ توقف هذه العروض في عام ١٩٨٤ كان مخططا لتنظيمه منذ سنوات، فإن الصين استغلت توقيتته لتستعرض قوتها العسكرية في مواجهة سلسلة من التهديدات، اخطرها من رئيس تاوان لي تينج هوي، الذي

بكين، تايبه - وكالات الانباء - في جومشون بالمواجهة مع تاوان استعرضت الصين ليلة امس الاول معداتها العسكرية الثقيلة من دبابات وصواريخ وقطع مدفعية في مسيرة طويلة استغرقت ثلاث ساعات اختبرقت شوارع وسط العاصمة بكين فيما وصف بأنه «بروفة» للعرض العسكري الضخم الذي سيقام للاحتفال بالذكرى الخمسين



المصدر: ~~الأهرام~~ ~~رام~~

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/١٩

في حملتها ضد تايوان بكين: تفضل موت ألف جندي من خسارة بوضة من الأرض

بكين، تايبه - وكالات الأنباء: في محاولة لترهيب تايوان ضمن
الخلافاً المحقّق حالياً معها، قالت الصين أمس إنها تفضل موت ألف
جندي في القتال عن خسارة بوضة واحدة من أرضها. وسخرت صحيفة
«جيش التحرير» المتحدّثة باسم جيش التحرير الشعبي وقوامه ٢,٥
مليون مقاتل، في تعليق نشرته بصفحتها الأولى من تايوان، لقيامها
بإتفاق مليارات الدولارات، وأكدت أن القوة العسكرية لا يمكنها إنقاذ
لي تنج هوى، رئيس تايوان.
ومن جانبها، قالت تايوان أمس إنها في حاجة إلى النظام الإقليمي
المضاد للصواريخ لحمايتها من تهديدات الصين. وقال الرئيس لي تنج
هوى في اجتماع مغلق حضره كبار مسؤولي الحزب القومي الحاكم إنه
من الضروري لتايوان الاشتراك في هذا النظام المقترح الذي تدعمه
واشنطن وطوكيو.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٥

النشر: الإذاعات الصحفية والاعلانات

تايوان ٩٩.. بين الصين وأمريكا

لا يمثل خروجنا على موقف تايوان من الوحدة مع الوطن الأم، فبالرغم من خصوص الموقف للعلن للقيادة في تايوان من الوحدة مع الصين فإن تايوان يوما توقف هذا الموضوع مستغفرة الدبلوماسية الصينية الزاحفة لكسب الاعتراف والمكانة الدولية بالتدريج فتايوان تبدل جهودا دؤوب لاستعادة مقعدها في الأمم المتحدة الذي فقدته لصالح بكين عام ١٩٧١. وفي أبريل عام ١٩٩٨ رفضت الجمعية العامة للأمم المتحدة المقترح السادسة الدراج الموضوع على جدول أعمالها لعدم حصوله على الأغلبية اللازمة لذلك كفا تبدل تايوان جهودا مستمرة للانضمام إلى المنظمات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية، اليونيسيف وغيرها، كذلك تحاول تايوان الانضمام بشكل مستقل إلى منظمة التجارة العالمية وطول فترة الأزمة الاقتصادية لبعض الدول الآسيوية ترددت اتهامات صينية لتايوان بمحاولة مقايضة المساعدة الاقتصادية للدول الآسيوية المازومة بالحصول على مزيد من الاعتراف والمكانة الدولية، وهو ما ظهر في جولة الرئيس التايواني في الفلبين واليونان في يناير عام ١٩٩٨.

وتجلا بالفعل ٢٨ دولة معترفة بتايوان، ولكنها في أغلبها اعترافات غير مستقرة حيث يتكرر اعتراف الدول بتايوان ثم سحبها هذا الاعتراف وهو ما حدث أخيرا في غينيا الجديدة التي سحب اعترافها بتايوان بعد تغيير القيادة في الانتخابات الأخيرة، ومن أشهر الدول التي تعترف بتايوان دولة «الفاتيكان» التي لا تعترف بحكومة بكين بسبب موقف الحزب الشيوعي من الدين.

أما عن التصريحات السابقة للرئيس التايواني بخصوص العلاقات مع الصين فقد طرح مرارا منذ انتخابه في أواخر عام ١٩٩٦ بأنه يريد الوحدة مع الوطن الأم في إطار من الديمقراطية، وهو ما يتفق مع المزاج العام في تايوان حيث يخشى أغلبية المواطنين فقدان هاشم الحرية الذي يتمتعون به حال تحقق الوحدة، ولكنهم في الوقت نفسه غير عازمين على الدخول في حرب مع الصين. ومن ثم أصبح وضعهم الضيق.

بالأمس القريب بدأ التوجس الصيني من تدخل أمريكا في أراضيها على غرار كوسوفا امرا بعيدا إلا أنه عداة إعلان الرئيس التايواني لي تشنغ هوي في أوائل شهر يوليو الماضي أن العلاقات بين الصين وتايوان هي نموذج خاص لعلاقات دولة بدولة، بدأ أن تايوان تراهن على هذا الدور الأمريكي.

وقد أثار هذا التصريح خطة الحكومة الصينية ضد الجزيرة المتمردة، وأرغبتها الأساسية الولايات المتحدة الأمريكية خاصة أن هذا التصريح جاء من ذروة الخلاف الأمريكي الصيني إثر ضرب الناو ميني السفارة الصينية في بيجينج، مما يغري الصين بالاعتقاد أن التصريح التايواني تم بإيعاز من الولايات المتحدة الأمريكية ذات العلاقات الخاصة مع تايوان.

وردت الصين على التصريح التايواني بتعهدات حارمة بفرز تايوان ونهجها بالقوة، وأعلنت الصين في المناطق الجنوبية خاصة مقاطعة فوجيان المطلة على خليج تايوان كما أعلنت الصين امتلاكها تكنولوجيا قنبلة الهيدروجين، بل وأطلقت تجربة لصاروخ باليستي بعيد المدى في أراضيها في إطار الاستعراض لقوتها العسكرية وتكررت الطلعات الجوية الصينية والتاوانية فوق مضيق تايوان لتصل إلى مائة طلعة حتى بداية شهر أغسطس.

ويعيد هذا الموقف للأذهان مشهد تايوان ١٩٩٦ حين أطلقت بكين صواريخها قبالة سواحل تايوان في أثناء الانتخابات الرئاسية للتأثير على الناخبين بتسليم أعطاه أصواتهم للمرشح ذي النزعة الاستقلالية لي تشنغ هوي، وهو الرئيس الحالي لتايوان. وقد ردت الولايات المتحدة بتحرك حائلتين للطائرات الأمريكية بالقرب من سواحل الصين، وبدأت الأزمة تتدور بحرب بين الطرفين إلا أنه سرعان ما تمت تسويتها بل وأعلنتها فترة من الهدوء العلاقات الأمريكية - الصينية، أعلن خلالها الرئيس الأمريكي لاءاته الثلاث بخصوص تايوان وهو لا لاستقلال تايوان، لا صين واحدة وتايوان واحدة، ولا لانضمام تايوان لمنظمة الأمم المتحدة. ويجدير بالذكر أن التصريح التايواني الأخير



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١٢/٢٠ للنشر والذات الصدقية والمعلومات

هذه المظلة الجديدة عام ١٩٩٢ لتحل محل سابقتها
مبادرة الدفاع الاستراتيجي SDI STRATEGIC
DEFENCE INITIATIVE

الامر الذي تعتبره الصين موجهاً ضد سياستها
القومية وتكامل أراضيها.

وفي إطار الرهان التايواني على الحصانة
الأمريكية بسبب توتر العلاقات مع الصين، سبق

التصريح الأخير استغرازات أخرى، وإن كانت أقل
أهمية من قبيل رفع سفن تايوانية في زيارة للفلبين
العلم التايواني حيث سارعت الفلبين لنفي علمها
المسبق أو موافقتها على هذا الاجراء لتجنب
اغضب بكن.

ولكن رد الفعل الأمريكي على التصريح التايواني
وما أعقبه من رد فعل صيني، بدأ منذ اللحظة
مخيباً للرهان التايواني هذه المرة.

فبالرغم من التأكيد الأمريكي المستمر على رفض
استخدام الصين للقوة في تحقيق الوحدة مع تايوان،
بدأ واضحاً أن الولايات المتحدة في الوقت نفسه
غير غارمة على التحيز للجانب التايواني.

ففي أكثر من محادثة دبلوماسية مع الرئيس الصيني
أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ضرورة الحوار
بين الصين وتايوان لحل النزاع سلمياً وفي هذا
الاطار أجلت الولايات المتحدة زيارة كانت مقررة لوفد
عسكري أمريكي إلى العاصمة التايوانية كما أرسل
الرئيس الأمريكي بعد عشرة أيام فقط من تسجير
الأزمة وفداً دبلوماسياً رفيع المستوى مكوناً من
ستانتلي زوت مساعد وزير الخارجية لشؤون شرق
آسيا، وكينيث ليبرال، الممثل عن الشؤون الآسيوية
في مجلس الأمن القومي الأمريكي إلى كل من بكين
وتايبيه لدعم الحوار، ومحاولة اختواء الأزمة.

تلى ذلك تأكيد اجتماع زابطة دول الآسيان في
سنغافورة في أواخر شهر يوليو الماضي بحضور
وزير الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت التمسك
بمبدأ هشين وأعطاه إضافة إلى تلميحات أمريكية
على لسان أولبرايت على هامش اجتماعات الآسيان
من خلال لقاءاتها مع وزير الخارجية الصيني.

ومن الواضح أن هذا الدور الأمريكي في تهدئة
الأزمة والوساطة كطرف محايد يختلف بشكل كبير
عن الدور الأمريكي في أزمة تايوان عام ١٩٩٦.
ففي خضم غليان القضايا الأمنية الذي يحتاج

القارة الآسيوية بعد سيادة فترة من الوقت ثم فيها
إيلاء الاعتبار الأول للقضايا الاقتصادية، ومع
استلاك معظم اللاعبين في تلك النزاعات قدرات
تسلحية عالية، وقدرات قوية في كثير منها تفجرت
عدة بؤر للخلاف، بدأ بالنزاع الذي تم احتواؤه بين
الهند وباكستان حول كشمير مروراً بالمحاولات
الدولية لضبط سلوك كوريا الشمالية التي أطلقت
صاروخاً بعيد المدى في شهر أغسطس من العام
الماضي سقط جزء منه على الأراضي اليابانية، كما
تعلن نيتها إجراء تجرية إطلاق جديدة أضيق إلى
النزاع حول جزر سبراتلي حيث أغرقت الفلبين في



كلينتون

والانتظار هي
الصيغة المثلى لتع
تلجج الأوضاع
في تايوان.

ويختلف
الطرح التايواني
جسدياً عن
الطرح الصيني
للعلاقات
باعتبارها دولة
واحدة ذات
نظامين، وهو
النظام المطبق
إزاء هونغ كونج

منذ عودتها للسيادة الصينية عام ١٩٩٧، ومن
المتظر تطبيقه إزاء ماكاو بعد عودتها المرتقبة إلى
السيادة الصينية في منتصف شهر ديسمبر المقبل.
أما التصريح التايواني الأخير الذي أثار الأزمة
لقد جاء في صيغة غامضة حيث يشير التصريح
إلى العلاقة مع الصين باعتبارها نموذجاً خاصاً
للعلاقات دولة بدولة A SPECIAL STATE TO
STATE RELATIONS وقد زاد الأمر غموضاً أن
التصريح أذيع في أوائل شهر يوليو الماضي في
حديث للرئيس التايواني إلى الإذاعة الألمانية، وهو
ما يعطي أمكانية واسعة للربط في التفسير.

تلى ذلك بأسبوعين تصريح آخر لنائب الرئيس
التايواني في حديث لجلة تايم الأمريكية بأن

المقصود هو المطالبة بعلاقات متكافئة مع الصين
وهو تعبير مطاط لا يقل غموضاً عن سابق.

وربما كان الرهان الذي دفع
تايوان لمثل هذه التصريحات في
هذا التوقيت بالذات الطن بأنه في
ظل توتر
العلاقات
الأمريكية -
الصينية من
المتوقع أن تلقى
تايوان تأييداً
أمريكياً في
خلافها مع بكين
متما حدث في
عام ١٩٩٦
خاصة في ظل
العلاقات
الخاصة مع
الولايات المتحدة
في عام ١٩٩٧

هنا عبيد



زيمان

كانت تايوان ثاني أكثر مستورد للأسلحة من
الولايات المتحدة الأمريكية تسليحاً فقط المملكة
العربية السعودية كما أن تايوان مرشحة مع اليابان
وكوريا الجنوبية للاستخدام لمظلة الدفاع الأمريكية
المقترحة والمعروفة باسم TMD THEATRE MIS
SILE DEFENCE وقد اقترحت الولايات المتحدة



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩/٨/٢٠

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٠

أواخر شهر يوليو الماضي سفينة صيد صينية كل هذا يتواءم مع التحديث حول تفسيرات في الاستراتيجية الدفاعية الصينية منذ توتر العلاقات مع الولايات المتحدة في اتجاه ابداء استعداد أكبر للدخول في مواجهات مسلحة للدفاع عن مصالحها خاصة منذ توثيق التحالف الدفاعي الأمريكي - الياباني الذي تعتبره الصين موجها لاحتوائها في فترة هذه المتغيرات فإن آخر ما ترغى فيه الولايات المتحدة هو اندلاع الحرب في مضيق تايوان وفقدان ثقة الصين إلى الأبد خاصة بعدما ظهرت دلائل على طريق احتواء الخلاف بين البلدين. فمن ناحية تم الاتفاق على تقديم الولايات المتحدة تمويضا ماليا يقدر بـ ٤,٥ مليون دولار أمريكي لأغراض سياحية خاصة السفارة ومن ناحية ثانية وافق مجلس النواب الأمريكي على تجديد العلاقات التجارية الطبيعية مع الصين في آخر شهر يوليو بموافقة ٢٦٠ صوتا مقابل ١٧٠ صوتا. ومنع ذلك فستن المنتظر رغم هذه التطورات أن تحتاج عودة العلاقات إلى مجزأها فترة من الوقت خاصة في ظل تكشف معلومات أن مبنى السفارة الصينية في لجزراء كان مقرا للاستخبارات الصينية، وهو ما يعزز من فكرة تعمد الضرب. من ثم فالمشهد في أزمة تايوان ١٩٩٩ يختلف عن مثيله في ١٩٩٦ حيث تبعد الولايات المتحدة الأمريكية - على عكس الزمان التايواني - عازمة بالأساس على استغلال الأزمة لأرب الصدع مع الصين من أجل تخط الصين الخطوط الأمريكية الحمراء ممثلة أساسا في استخدام القوة العسكرية لضم تايوان.



المصدر: الشهر

العدد: ١١٩٩٩ / ١٩٩٩ التاريخ: ١٩٩٩ / ١٩٩٩

سفير الصين لـ «المصور» :

لا حل سوى توحيد تايوان سلمياً وتصبح الصين دولة بنظامين كما حدث مع هونغ كونج

أجرت الحديث :

د. سوي أبو سعدة

والاذاعات في هونغ كونج وتايوان وأنا لا أريد أن أعاق على ذلك الأبناء ..

● الخبراء الغربيون يرون أنه ليس من مصلحة الصين غزو تايوان لأنها أكبر مستثمر في الصين .. فما تطيقكم ؟

● نولا الخبراء الغربيون يستخدمون كلمة غزو من جانب الصين لتايوان ، وهذا استخدام خاطئ ، لأنه لا توجد سوى صين واحدة ، وهي جمهورية الصين الشعبية ، وتايوان مقاطعة من مقاطعاتها ، فوحدة أراضي وسيادة الصين لا يسمح بتقسيمها .

● كيف قرون هذا التوحيد ؟

● السياسة الصينية تجاه تايوان ترى أن يتم التوحيد سلمياً ، وخلق دولة واحدة بنظامين ، فنحن نحاول الحفاظ على وحدة أراضي الصين ، وتايوان تبقى على نظامها الرأسمالي ، وتتمتع بسلطة حكم ذاتي على مستوى عال .

● ولكن هذا الطرح الصيني مرفوض من قبل تايوان ؟

● الصين لا تتعهد بالتنازل عن استخدام القوة في تحقيق توحيد الصين ، لأن هناك قوى داخل جزيرة تايوان وعلى الصعيد الدولي ، تهدف إلى تقسيم الصين ، فإن تنازلت الصين عن استخدام القوة ، سيهدد مسألة التوحيد أمراً مؤجلاً إلى أجل غير مسمى .

● وإن تقف الصين مكتوفة الأيدي وستأخذ لكل الوسائل للحفاظ على وحدة الصين ، ولا يمكن للقوى الخارجية أن تمس تقدير حجم قدرتنا .

ديمقراطية الصين

● تقول إن الصين توافق على إقامة نظامين وحكم ذاتي موسع لتايوان ، بينما

● التوتّر ونذر الخطر يخيمان على أجواء مضيق تايوان ، فالطائرات تقوم بطلمات استكشافية .. كما تجوب النواصات الصينية المياه بالقرب من المضيق في انتظار الأوامر .. بينما تلقت الوحدات العسكرية الصينية أوامر من بكين برفع حالة التأهب إلى الدرجة القصوى خاصة المتمركزة في القطاعات القريبة من تايوان في فانكين وكانتون .

في ، تايبيه ، عاصمة تايوان شحن سياسي مستمر ، لإصرار رئيس الوزراء على دعوته بالمطالبة بالمساواة السياسية بين بلاده وبين الصين . عن تلك الدعوة التي أشعلت فتيل التوتر ، وعن خلفياتها وتوقيت إعلانها ، وعن ردود الفعل الصينية العنيفة والعصبية التي لم تهدأ ولن تهدأ إلا بالتمسك ببعيداً صين واحدة .. كان ، للمصور ، هذا الحديث مع السفير الصيني الجديد في القاهرة ، أن حوى هو ، الخبر في شلون الشرق الأوسط والذي سبق له العمل في كل من الجزائر وتونس ولبنان .

كانت للمصور تساؤلات أيضاً عن دعوة أخرى أطلقها زعيم جماعة ، فالون جونج ، التي دفعت بحكومة الصين إلى إغلاق ٦٧ مركزاً إعلامياً وغلق ١٦٢٨ مقراً للعبادة في بكين وضواحيها .

تايوان هذه الفكرة ، كما أدانتها أيضاً كل دول العالم . إن رئيس تايوان هو المفجر لهذه المشكلة ، وأنه رجل المتاعب .

● كيف يرفض الشعب التايواني طرح رئيس وزرائه ، وهو الذي يسعى للحصول على

ثانيه له في الانتخابات القادمة في مارس ؟

● بعد أن طرح «لي تينج هوي» فكرته بإقامة علاقة بين الدولتين انخفضت قيمة

الأسهم في تايوان وهذا يعني أن رجال الأعمال والاقتصاديين يماوضون الفكرة ،

وإعان أكثر من مائة استاذ جامعي في تايبيه أنهم ضد هذا الطرح . فالشعب الصيني في

تايوان يرغب في الحفاظ على الاستقرار ، وطرح رئيس الوزراء ميخايل أجوا ، مقترحة في

مضيق تايوان ، وهو أمر يضر بالاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لتايوان وبالتالي لا

يخدم «لي تينج هوي» وهذا ليس في صالحه مع اقتراب موعد الانتخابات .

● ما الهدف من رفع حالة التأهب اقوات

الصين المتمركزة في مواجهة تايوان ؟

● ان اخبار رفع حالة التأهب في قوات

الجيش الصيني تنشرها محطات اخبارية اجنبية والصحافة العالمية ، وايضا الصحف

● اعلن رئيس تايوان «لي تينج هوي» عن فكرة إقامة دولتين منفصلتين ، فما هي الاسباب وراء هذا الطرح ؟

● منذ أن تولي «لي تينج هوي» السادة في تايوان ظل يطالب بسياسة إقامة دولتين صينيتين ، واستمر في البحث عن

كيفية تحقيق استقلال تايوان . وهذه المرة طرح فكرة أن تكون العلاقة بين الصين

وتايوان علاقة بين دولتين بما كشف النقاب عن نيته ، وعن مقصده في تقسيم الوطن .

● هل جاء الطرح لأسباب داخلية ؟

● لقد سبق أن شهِدت ضفنا مضيق

تايوان علاقة جيدة ، ولكن عندما وقعت بعض الأحداث داخل تايوان ، ومنها أنه

سُجِّدَ انتخبات في مارس القادم ، بدأ رئيس الوزراء يطرح أفكاراً خاطئة ، كما أن

له تقديراته الخاطئة العلاقات والأوضاع الدولية ، فهو يتصور أن العلاقات الصينية

الأمريكية تمر بمرحلة صعبة ، لذلك اعتقد أنه عندما ي طرح فكرة العواتين سيحصل

على التأييد الأمريكي .

وقد أدان الشعب الصيني بما فيه شعب



المصدر: النشرة

النشر في الإذاعات الحذيفة والعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/١٢

ية...ول رئيس وزراء تايوان إنه لن يقبل
والوحدة مع الصين إلا إذا تحولت إلى دولة
ديمقراطية، فما ردكم؟

● كلام رئيس وزراء تايوان خاطئ
وغير واقعي - فهو يريد عرقلة توحيد الصين
بإخاذه الديمقراطية في الصين سبيلًا أو
ذريعة - فبعد عودة هونغ كونج إلى أحضان
الوطن - نفذ نظام الدولة الواحدة بنظامين -
واسمهم الأمر واستمر لأكثر من سنة - مما
يؤكد إمكانية تحقيق الفكرة واستمرارها -
ولم تقوض الصين نظامها السياسي على
هونغ كونج -

● يتروى أن تايوان تحظى بتأييد
أمريكا؟

● كان الشرط الأساسي لإقامة
علاقات دبلوماسية بين الصين وأمريكا هو
الاعتراف بعبء الصين واحدة - والمتأمل في
عدم تأييد استقلال تايوان - وكذلك عدم
تأييد انضمام وانضمام تايوان إلى المنظمات
الدولية كدولة ذات سيادة - وإن كان يوجد
في الولايات المتحدة قوى معارضة للصين -
ولكن الحكومة الأمريكية عادت وأكثت
مدىقتها بعد تصويحات الرئيس التايواني -
والترامها بسياسة الصين واحدة ونرجو أن
تكون أفعال الحكومة الأمريكية مطابقة
لأولها -

● هل وارد لجوء الصين إلى العمل
السري ضد تايوان اعتمادًا على تهديد
واشنطن بأنها ليست ملتزمة بالتدخل في
الدفاع عن الجزيرة عند تعرضها لهجوم؟
● إن قضية تايوان من الشؤون
الداخلية الصينية البحتة - وليس من حق أي
دولة مهما كانت قوتها أن تتدخل في الشؤون
الداخلية للصين - ونطلب من الولايات

المتحدة عدم التدخل في الشؤون الصينية
ونحن مستقرون بحل قضية تايوان بأنفسنا -
● هل في تفسيرات الصين أن تايوان
قادرة على اتخاذ أي خطوة نحو الاستقلال؟
● الشعب الصيني كله بما فيه
الشعب في تايوان يعارض فكرة الاستقلال -
فالشعب الصيني وحكومته لن يسمحا
باستقلال تايوان - وإذا تجاهلت حكومة
تايوان والسلطات فيها الرأي العام لكل
الشعب الصيني وأعلنت الاستقلال - فإن
الحكومة الصينية وشعبها ستتخذ كل
الوسائل لصيانة سيادة الصين ووحدة
أراضيها -

● هل طلبت حكومة الصين من الولايات
المتحدة الضغط على تايوان لإجبارها على
قبول مبدأ الصين واحدة؟
● كل ما نطلبه من أمريكا عدم
التدخل في الشؤون الصينية بشأن قضية
تايوان -

● ما هو الموقف الصيني من بيع
الولايات المتحدة الأسلحة لتايوان - خاصة
أنكم تقولون بوجود اتفاق بينكم وبين
أمريكا؟

● تتجاهل أمريكا المعارضة الصينية
في بيع الأسلحة المتقدمة لتايوان - بما فيها
أحدث الطائرات الاستطلاعية ومعدات حديثة
أخرى - وهذا التصرف الخاطئ من الجانب
الأمريكي يخالف الإعلان المشترك
بين الصين وأمريكا - وخاصة البيان الصادر
في ١٧ أغسطس عام ٨٢ - ويعتبر ذلك
تدخلًا قتلًا في شؤوننا الداخلية - ونعتبره
انتهاكًا لسيادة وحدة أراضيها - وهذا يزيد
أجواء التوتر بيننا وبين تايوان وأيضًا مع
الولايات المتحدة -

● وعلى الجانب الأمريكي أن يدرك أن بيع
أسلحة متطورة لتايوان له أضرار بالغة -
وهذا إجراء خطير - ويجب على أمريكا وقف
صفقات الأسلحة لتايوان -

● أجرت الصين تجربة لصاروخ بعيد
المدى - يمكن تزويده برأس نووي فامًاذا أطلق
في هذا التوقيت بالذات؟

● تعداد الصين أكثر من مليار و٢٠٠
مليون نسمة - فتحت في حاجة دائمة إلى تقوية
وتتمة قدراتها الدفاعية - فالأسلحة الصينية
تعتبر متخلفة بالمقارنة بأسلحة الدول المتقدمة -
فالصين لا تبحث عن الهيمنة أو التدخل في
الشؤون الداخلية للدول الأخرى - وظلت الصين
تعارض دوليًا استخدام القوة أو التهديد بها
في العلاقات الدولية فتتدبيرة وتطوير الصين
لأسلحتها الدفاعية لا يشكل أي تهديد للدول
المنطقة -

● ألا توجد أسباب أخرى لتتمة قدرات
الصين الدفاعية مثل الأخطار الإقليمية؟

● العالم لم يشهد سلامًا - وهو قائم
على الهيمنة وسياسة القوة - كما توجد
التحالفات العسكرية ضد دولة ثالثة - أن مصر
مثلا تعمل على تنمية قدراتها الدفاعية ولايجري
أحد على اتهامها ويمكن القول أيضًا إن
الحقائق على مدى خمسين عاما منذ قيام
الدولة الصينية قد أثبتت أن تطوير القوات
الصينية الدفاعية لا تستهدف غزو أو العدوان
على أي دولة أخرى -

● هل كانت تجربة إطلاق الصاروخ
الصيني بعيد المدى ردا على التحالف
الأمريكي الياباني؟

● تتجاهل اليابان معارضة الصين
لتميز التعاون العسكري بينها وبين الولايات
المتحدة - وتستغل انشغال الصين وفي حالة

انفراج الوضع في منطقة الباسيفيك تعاون
اليابان الدواون العسكري مع الولايات المتحدة
والصين لا يمكن أن تتجاهل هذا الأمر - وهذا
يتعارض ولا يتفق مع تيار التاريخ -

● هذا التعاون العسكري يتسبب في خلق
عناصر عدم الاستقرار - والأجواء السلبية في
المنطقة -

● ماذا عن الاتهامات الأمريكية بسرق
الصين للأسرار النووية؟

● هناك بعض القسوى في الولايات
المتحدة تروج لهذه الاتهامات وهي اتهامات لا
أساس لها ولا تستند إلى أي قرائن وقد قامت
الصين برد شامل - وأثبتت أن تنمية الصين
لأسلحتها النووية تعتمد فقط على قدرات
الصين الذاتية - أما إذا كانت هذه الاتهامات
الأمريكية من بعض القوى قد هدأت أم لا - فلا
علم لي - فهذه القوى المعادية تستغل قضايا
مثل سرقة الأسرار النووية وحقوق الإنسان
واستقلال تايوان والتبث لفساد الخلافات
والامساءة للعلاقة بين البلدين -

جماعة فالون جونج

● سمعنا عما تثيره جماعة فالون
جوتج - من إزعاج في الصين - فما حجم
وقوة هذه الجماعة - وما هي أهم الإجراءات
التي اتخذتها الحكومة لوقف نشاطها؟

● هناك من يقولون إن عددهم بلغ ٨٠
مليونًا ولكن الإحصاء الرسمي يؤكد إن عددهم
لا يزيد على الـ مليونين وهذه الأرقام مطابقة
لواقع فانغوية أعضاء هذه الجماعة مخدوعون -
هم يشتركون في الجماعة ويتدبرون بهدف
تقوية أجسامهم وتحسين صحتهم ولا يدمرون -

● أن هذه المنظمة غير شرعية - وأن لها أهدافا
سرية -

● ما هي الأهداف والأفكار التي
تتبنها تلك الجماعة؟

● أن جماعة فالون جوتج ليست
بالجماعة الدينية - وهي ليست أيضا حزبا -
ولكنها جماعة تؤمن بالشعبوية وهي تنشر
أفكارا مثل أن مرض الإنسان راجع في
الأساس إلى أفعال شريرة قام بها في حياته
السابقة التي يعتقدون بوجودها - ويؤمنون
بأن الشخص الذي ينضم إلى جماعةهم
سيبتدأ من دنو به ويتخلص من أفعاله السيئة
التي اقترافها في حياته السابقة - ولذلك فهم
لا يسمحون للمريض بأخذ أية أدوية العلاج
وحسب آخر إحصاءات قبل ألف شخص
تقريبا قد توفوا لعدم تلقيهم العلاج لانجاعتهم
تلك التعاليم المشعوذة - وتزعم هذه الجماعة
أيضا أن نهاية العالم قد اقتربت وبدعى
رئيس هذه الجماعة بأنه «المهدي المنتظر»
والحق لهذا العالم -



المصدر: المصباح

النشر والذخائر الجديفة والاعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ١ / ٢

● لكن أين تكمن خطورة هذه الجماعة

تحديداً ؟

●● إنه يدعى أن المشاكل الاجتماعية

لا يمكن أن تحلها أية حكومة ، فالحل لن يأتي إلا باليدين هو فقط ، فهو وحده هو الشعب ضد الحكومة ، فهناك خصائص مشتركة بين جماعة «فالون جونج» وجماعة الحقيقة المطلقة اليابانية ، ويفيد الأمريكية ، ويصل الأمر إلى حد أن بعض أعضاء «فالون جونج» يفقدون عقولهم من شدة التوتر بل ويقدمون على قتل إيمانهم اعتقاداً بأنهم شياطين ، والبعض يتحرق ، أو يحرق نفسه ، اعتقاداً أن في ذلك خلاصاً من شرورهم .

● وماذا عَمَّا تردد من قيام السلطات

الصينية بقمع عناصر الجماعة ؟

●● لقد فكرت وكالات الأنباء الأجنبية

أن الحكومة الصينية قد قمعت أعضاء جماعة «فالون جونج» وهذا غير صحيح ، إن حظر ووقف جماعات الشعوذة أمر شائع في معظم دول العالم ، فالمسألة هنا ليست عملية قمع بل هي إنقاذ المذنبين والمتضررين ، فحتى الآن لم تصدر أية ملاحظات للأعضاء ولكن لزعيمها «لي هو تجزي» فقط كما أن تتم مساهمة من يخرج من صفوفها .

● ولكن «لي هو تجزي» في أمريكا ؟

●● لقد «سافر» من وقت قريب قبل

الحظر الذي فرض على الجماعة وهو يريد أن يوسع من دائرة الاعتراف بجماعته ، وذلك عن طريق استخدام القوى الخارجية ، وهناك بعض القوى الخارجية تريد التدخل في الشؤون الداخلية للصين باستخدام «لي هو تجزي» وجماعته . ولكن هذه المحاولات لا يمكن أن تنجح ، فزعيم الجماعة لم يحصل على تأييد الشعب الصيني .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١/٧/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تواصل حملة الترهيب ضد تايوان وتحذر من الانضمام للنظام الدفاعي الأمريكي

بكين - تايبيه - وكالات الأنباء : في الوقت الذي وصلت فيه الصين حملة الترهيب ضد تايوان أبدت بكين احتجاجها على احتمال انضمام الجزيرة لحطة حماية صاروخية توفرها الولايات المتحدة على غرار برنامج حرب النجوم.
وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية إن بكين تعارض قيام أي دولة أجنبية بضم تايوان لمشروع نظام الدفاع الصاروخي الذي يتكلف مليارات الدولارات، وأعلنت الولايات المتحدة واليابان الأسبوع الماضي البدء في دراسات إنشائه خلال ٦ سنوات.
وكانت تايوان قد أعلنت على لسان الرئيس لي تينج هوي استعدادها الانضمام للنظام الصاروخي المقترح.
وفي الوقت نفسه وصلت الصحف الصينية حملة تخويف موجهة لتايوان بتأكيد أن احتمالات الحرب بين الجانبين قائمة بدرجة كبيرة.
وقالت صحيفة «ساينس تايمز» للصينية إن الصواريخ التي طورها جيش تحرير الشعب الصيني فائقة الدقة للدرجة التي تمكنها من إصابة «كرسي» الرئيس التايواني. وأضافت الصحيفة - في إطار الحملة التي تشنها وسائل الإعلام الصينية ضد تايوان منذ إعلان الأخيرة أنها تولى على قدم المساواة مع الصين - أن الصواريخ الصينية إذا ما أخطأت كرسي الرئيس التايواني فإنها على أسوأ تقدير تستطيع إصابة الأريكة المجاورة أو أصيب الزهور في مكتبه. وكانت الولايات المتحدة قد دعت أمس الأول كلا الجانبين لضبط النفس وحل خلافاتهما سلمياً، وحذرت الصين من أن استخدامها للقوة سيقابل بعميق القلق من جانب واشنطن.



المصدر: الأهرام

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٤

تايوان تتعهد بعدم بدء الحرب ضد الصين

سول تطلب تدخل بكين لإلغاء التجارب النووية لبيونغ يانغ

بتايوان كدولة مستقلة. ومن ناحية أخرى وصل أمس إلى العاصمة الصينية وزير دفاع كوريا الجنوبية للقاء وزير الدفاع الصيني، وذلك في أول زيارة من نوعها منذ نهاية الحرب الكورية. ويجري تشاوسونج تاي وزير كوريا الجنوبية مباحثات مهمة مع نظيره الصيني تتناول خطط كوريا الشمالية بشأن إجراء اختبارات على تجربة صواريخ جديدة طويلة المدى. ويأمل الوزير نجاح بكين في إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن خططها هذه وذلك وسط انباء عن قلق الصين من خطوة حليفها الشيوعية لما يمكن أن توفره من عذر لليابان للجوء إلى تعزيز قواتها المسلحة وعلاقاتها العسكرية مع الولايات المتحدة. وفي الوقت نفسه يجري هونغ كونغ سون يونج وزير خارجية كوريا الجنوبية مباحثات مهمة مع كبار المسؤولين اليابانيين حول قضية الصواريخ الكورية الشمالية.

تايبيه - بكين - وكالات الانباء: أعلنت تايوان رسمياً أمس أنها لن تكون البادئة بإطلاق النار في حال تفجر نزاع مع الصين، إلا أنها سوف تقاوم وترد على أي هجوم من جانب جارتها العملاقة. وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع التايوانية في تصريحات للصحفيين في أثناء زيارتهم لبعض القواعد العسكرية أن تايوان لن تطلق الزناد أولاً أبداً. كما أنها لن تتخذ أية خطوات استفزازية لزيادة التوترات في المنطقة. تأتي هذه التصريحات عقب تدهور الموقف ما بين الصين وتايوان من جراء إعلان رئيس تايوان لي تنج هوى رغبة بلاده في إعادة توصيف العلاقات بين الصين وتايوان كعلاقات خاصة ما بين دولة ودولة.

وفي المقابل هددت الصين عدة مرات آخرها على لسان سفيرها لدى الولايات المتحدة الخميس الماضي بأنها لن تستبعد خيار القوة المسلحة إذا ما خطت تايوان تجاه الاستقلال، يذكر أن الصين لا تعترف



المصدر: السياسة

الناشر: الخدات الصحفية والاعلاميات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٤

سيول تستنجد بـبكين لاقناع بيونغ يانغ العدول عن تجربتها الصاروخية

■ بكين - طوكيو - رويترز -
اش.ا. وصل تشو سيونغ تاي وزير
دفاع كوريا الجنوبية الى الصين امس
لاجراء اول محادثات عسكرية رفيعة
المستوى بين البلدين في إطار جهود
رامية لاقناع كوريا الشمالية بالعدول
عن اطلاق صاروخ بعيد المدى.
وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية
ان زيارة تشو التي تستمر ستة ايام
تستهدف تحسين الروابط الثنائية .
ويرافق تشو في زيارته للصين وفدا
يضم نحو 20 مسؤولا .
وقالت وسائل اعلام كورية جنوبية
الاسبوع الماضي ان وزير الدفاع سيطلب
معمونة الصين في اقناع بيونغ يانغ
بالعدول عن تجربة اطلاق الصاروخ
تايبودونغ 2 الذي يعتقد انه قادر على
الوصول الى هاواي والاسكا.
واطلقت كوريا الشمالية العام الماضي
الصاروخ تايبودونغ 1 الذي مر فوق
اليابان واغضب الولايات المتحدة
وملفاتها في اسيا وجدد الاهتمام بمظلة
دفاع صاروخية اقليمية تحت قيادة
الولايات المتحدة. وفي الاطار ذاته اتفق
وزير الخارجية الياباني ماساميكو
كومورا ووزير الشؤون الخارجية
والتجارة الكوري الجنوبي هونغ سون
يونغ على ان كوريا الشمالية قد بدأت
اخيرا في اظهار مؤشرات باستعدادها
لفتح حوار مع المجتمع الدولي .
وصرح مسؤول بوزارة الخارجية
اليابانية في مؤتمر صحافي مقتضب
بان الوزيرين اتفقا في وجهة نظرهما
بانه من السابق لاوانه وضع تقييم
حاسم لخوايا الشمال كما اتفقا على
متابعة التطورات بحذر.
كما اكد وزيرا خارجية البلدين مجددا
اهمية ان يواصل البلدان بالاشتراك
مع الولايات المتحدة تنسيق سياسة
وثيقة في التعامل مع كوريا الشمالية
في ظل خطة بيونغ يانغ التي تحيط
بها الشكوك لاجراء تجربة اطلاق صاروخ
باليستي.



المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ / ٨ / ١٩٩٩

الصين تحذر مرشحي الرئاسة الأمريكية..

من مساندة تايبيه

سفير بكين في الولايات المتحدة

تايوان ليست فلوريدا أو هاواي.. ولا شأن لواشنطن بها..!!

تراقب الصين بقلق شديد مرشحي انتخابات الرئاسة الأمريكية وتصريحاتهم الأخيرة بشأن تايوان.. فقد أجمع كل المرشحين الأمريكيين لانتخابات الرئاسة على وقفهم إلى جانب تايوان عندما يتولى أي منهم منصب رئيس الولايات المتحدة.. وقد أدت هذه التصريحات إلى زيادة حدة التوتر بين بكين وواشنطن.

بثينة حسن

تايوان لا رغم أنها
أما المرشحة الأمريكية «اليزابيث
دول» التي تأتي بعد «جورج بوش»
في استطلاعات الرأي فقد أكدت
أنها تؤيد سياسة أمريكية صارمة
ضد الصين بسبب موقفها من
تايوان.. ورداً على سؤال بشأن ما
إذا كانت تؤيد استخدام القوة
العسكرية ضد الصين إذا هاجمت
تايوان قالت اليزابيث أنها تؤيد
ذلك وأن كل نساء أمريكا يؤيدن
الدفاع عن استقلال وحرية تايوان.
واتهمت اليزابيث بعض السياسيين
من الحزب الجمهوري الأمريكي
بالتواطؤ مع الصين بسبب
التبرعات التي قدمتها الصين
 لتمويل الحملة الانتخابية.
أما «ال جور» نائب الرئيس
الأمريكي «بيل كلينتون» فهو يؤيد
الصين وسياسة الصين تجاه
تايوان التي تنص على أن الصين
وتايوان دولة واحدة.
وكان آل جور قد حذر تايوان في
حديث الشبكة التلفزيونية «ان بي
سي» من أن واشنطن لن تتدخل
إذا اتخذت تايوان خطوات نحو
الاستقلال عن الصين.

الولايات المتحدة في الشرق
الاقصى.

وكان رئيس تايوان «لى تينج هوى»
قد فجر هذه الازمة عندما أعلن في
العاصمة تايبيه أن العلاقات بين
الصين وتايوان يجب أن تكون
علاقة دولة بدولة.. وهددت الصين
- التي فسرت هذا التصريح على
أنه محاولة للاستقلال عنها
باستخدام القوة إذا سارت تايوان
في هذا الطريق.

وقد توترت الأمور بين الصين
وواشنطن بعد أن حذرت واشنطن
بكين من الاستمرار في اضطهاد
المسيحيين والتايوانيين.

وحذر السناتور «جون مكيان»
الذي كان أسيراً في حرب
فيتنام الحكومة الأمريكية من
عدم اتخاذ موقف حاسم إزاء
تايوان وقال إن الموقف الأمريكي
الحالي قد يفسر على أنه ضعف..
وأضاف في مؤتمر صحفي أنه كان
من الممكن تحقيق الوحدة بين
الصين وتايوان سلمياً وباختيار

شن السفير الصيني في واشنطن
لى زاموكينج هجوماً شديداً للجهة
على السياسيين الأمريكيين الذين
أعلنوا مساندتهم لتايوان في حالة
تعرضها للهجوم الصيني بسبب
خطوات استقلالها.

أضاف «لى» في حديثه للصحف
الأمريكية أن بيانات السياسيين
الأمريكيين بشأن تايوان خطيرة
للغاية وأن تايوان هي جزء من
الصين وليست ولاية فلوريدا..
وتايوان ليست هاواي أو جوام وأن
مسألة تايوان هي مسألة صينية
داخلية لا شأن للولايات المتحدة
الأمريكية بها.

وكان جورج بوش المرشح الأول
لنصب الرئيس الأمريكي في
انتخابات عام ٢٠٠١ قد أعلن أنه
سيستخدم القوة لحماية تايوان إذا
تعرضت لأي اعتداء من جانب
الصين.

طالب «بوش» الرئيس الأمريكي
«بيل كلينتون» بضرورة تمسك
الولايات المتحدة بقانون العلاقات
مع تايوان وهو يقضي بضرورة
استخدام القوة العسكرية للدفاع
عن تايوان تنفيذاً للالتزامات



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اجتماعات «مجموعة شنغهاي» تأكيد روسي صيني على ضرورة قيام عالم متعدد الاقطاب يلتسین يبحث مع زيمين إقامة شراكة استراتيجية بين موسكو وبكين



عالم متعدد الاقطاب

الرئيس الروسي بوريس يلتسين بصافح نظيره الصيني جيانج زيمين في بداية لقائهما على افطار عمل امس في عاصمة قزىزستان حيث يحضران قمة «مجموعة شنغهاي» للأمن والتعاون الاقليمى فى اسيا الوسطى. أكد الزعيمان ضرورة قيام عالم متعدد الاقطاب. «صورة للأخبار من رويتر» ومناقشة مسائل أخرى تتعلق بالأمن الاقليمى والتعاون الاقتصادى والثقافى.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية ان الهدف الرئيسى من اجتماع قادة هذه الدول هو الميلولة دون انتشار الحركات المتطرفة فى الجمهوريات الواقعة وسط اسيا والتي كانت جزءا من الاتحاد السوفيتى السابق.

وكافت البلدان الخمس قد وقعت اتفاقا فى عام ١٩٩٦ فى شنغهاي بالصين حول حماية الحدود المشتركة بينها. والصين حدود مشتركة مع روسيا وكازاخستان وطاجيكستان وقزغيزستان تمتد لأكثر من ٧ آلاف كيلو متر.

بيشكك - وكالات الانباء:

طالب الرئيس الروسى بوريس يلتسين باقامة نظام عالمى جديد متعدد الاقطاب بدلا من النظام القائم على أساس القطب الواحد جاء ذلك خلال اجتماع عقده الرئيس الروسى مع نظيره الصينى جيانج زيمين على هامش مشاركتهما فى أعمال قمة «مجموعة شنغهاي» للأمن والتعاون الاقليمى فى اسيا الوسطى والتي تضم روسيا والصين وكازاخستان وطاجيكستان بالإضافة الى قزغيزستان التي تستضيف هذه القمة.

ودعا الرئيس الروسى خلال اجتماعه مع زيمين بعد وصوله الى بيشكك عاصمة قزغيزستان الى ان تعمل روسيا والصين معا من أجل بناء ذلك النظام متعدد الاقطاب كما بحث الزعيمان إقامة شراكة استراتيجية بين روسيا والصين.

وصرح ايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسى عقب اللقاء بأن البلدين لا ينظران الى هذه الشراكة على أنها تحالف عسكري يهدف الى التصدى للطموحات العسكرية الغربية وأكد على أن روسيا والصين والعديد من الدول الأخرى تفضل إقامة نظام عالمى يحترم مصالح الجميع.

وقال ايفانوف ان المحادثات بين يلتسين وزيمين جرت فى مناخ حار وودى هو الذى يميز العلاقات بين البلدين، واعتبر ان المفاوضات الثنائية بين المسئولين الروس والصينيين مهمة بالنسبة للنظام العالمى الجديد ومن أجل عالم متعدد الاقطاب. وقال الوزير الروسى ان هذه المفاوضات تعطى دفعة أيضا لتطوير العلاقات بين بلدينا فى كل المجالات سياسيا وتجاريا وعسكريا وثقافيا.

واضاف ايفانوف ان يلتسين اطلع زيمين على نتائج المحادثات التى جرت مؤخرا بين روسيا والولايات المتحدة فيما يتعلق بنزع الاسلحة.

وكانت اجتماعات قمة «مجموعة شنغهاي» قد بدأت امس بحضور كل من الرئيسين الروسى والصينى ورؤساء كازاخستان نور سلطان نزار باييف وطاجيكستان امام على رحمانوف وقزغيزستان عسكر اكاييف ويبحث الرؤساء الخمسة التطور الذى تم تحقيقه فى تطبيق اتفاقات تتعلق بالحدود بين بلدانهم والتي سبق توقيعها فى كل من موسكو وشنغهاي



المصدر: الوفا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٧

حاملتا طائرات صينيتان لمواجهة

الأسطول السابع الأمريكي

هونغ كونج - أ. ف. ب.
كشفت أمس مصادر في هونغ
كونج أن الصين قررت صنع
حاملتي طائرات بحلول عام
٢٠٠٩. أكدت المصادر أن الحزب
الشيوعي ومجلس الدولة وافقا
على هذه الخطوة لمواجهة
الأسطول السابع الأمريكي
القابع في مضيق فورموزا.
وأضافت أن هناك مجموعة
جبهات تشترك في صنع
الحاملتين، أهمها الأكاديمية
العسكرية للعلوم في بكين
والأكاديمية الأبحاث البحرية في
شنغهاي وشركة «جيان»
للصناعات الجوية. يذكر أن
السلطات الصينية أعربت عن
قلقها أكثر من مرة لوجود
الأسطول الأمريكي في مضيق
فورموزا منذ المناورات الصينية
التي جرت عام ١٩٩٦.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تايوان تعزز إجراء تجارب حية لصواريخ باتريوت لمواجهة أي تهديدات محتملة من جانب الصين

تايبيه - أوكلاند - وكالات الأنباء: أكد أحد قادة الجيش في تايوان أمس أن تايبيه تعزز إجراء تجارب حية لصواريخ باتريوت أمريكية الصنع. وهو ما يأتي استجابة لمطالب القيادات الوطنية التايوانية بإنشاء منظومة صاروخية دفاعية لمواجهة أي تهديدات قد تتعرض لها البلاد من برامج الصواريخ الصينية.

وكشف «وانج تشاو - تاي» قائد قاعدة «بيتكونج» للصواريخ الواقعة في مقاطعة «كاوسيونج» الجنوبية أن الجيش التايواني يستخدم ثلاث بطاريات لإطلاق صواريخ باتريوت كانت الولايات المتحدة قد وافقت على تزويد تايوان بها بعد إجراء عدد من التجارب عليها.

وأكد «تشاو - تاي» أن تايبيه تعمل حالياً على اتخاذ الاستعدادات اللازمة لإجراء تجارب حية على صواريخها، مشيراً إلى أن هذه التجارب لن يتم المضي فيها قبل الحصول على موافقة الولايات المتحدة في ظل التوترات التي تشهدها المنطقة بسبب تصريحات الرئيس التايواني حول استقلالية تايوان عن الصين.

إلا أن القائد التايواني رفض تأكيد ما تردد حول اعتزام تايبيه شراء المزيد من بطاريات إطلاق صواريخ باتريوت خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن هذا يرجع لميزانية الدفاع ولاعتبارات سياسية أخرى. وكانت وسائل الإعلام المحلية في تايوان قد أعلنت في وقت سابق عن خطط الحكومة للحصول على ست بطاريات لإطلاق الصواريخ من طراز «باك - ٢» بهدف حماية منشأتها في عدد من المناطق الواقعة وسط وجنوب البلاد. وعلى صعيد آخر، أعلن «جيني شيبلي» رئيس الوزراء النيوزيلندي أمس أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يعزز عقد قمة ثنائية مع الرئيس الصيني جيانج تسي - مين على هامش اجتماعات قمة «منظمة الأوك» المقرر انعقادها الشهر المقبل في مدينة «أوكلاند» في نيوزيلندا.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٣



الصين الأولى بالرعاية الأمريكية

وافق الكونجرس الأمريكي على تمديد وضع الصين كدولة أولى بالرعاية في علاقاتها التجارية بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد شهد الكونجرس قبل موافقته على القرار مناقشات حادة حول أوضاع حقوق الإنسان والديمقراطية في الصين والتي تسعى بعض أعضاء الكونجرس إلى ربطها بالموافقة على القرار. إلا أن حجم المصالح الأمريكية التجارية والاقتصادية الهائل مع الصين قد تغلب على تلك المحاولة وصوت الكونجرس بالموافقة بأغلبية مقاربة لأغلبية العام الماضي وهي ٢٦٤ صوتاً مقابل ١٦٦ صوتاً. ومن المعروف أن الصين تحظى بوضع الدولة الأولى بالرعاية لدى الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٨٠، وهو الوضع الذي أضافت إليه الموافقة الأخيرة فزايا اقتصادية جديدة منها تخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على السلع الصينية.

وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد حث بنفسه أعضاء الكونجرس على الموافقة على التصديق على قرار تمديد وضع الصين دولة أولى بالرعاية مؤكداً أن ذلك يصب في قلب المصالح الاقتصادية والأمنية الأمريكية، وفي نفس السياق أكد نائب وزير التجارة الأمريكي أن الوقت قد أصبح ملائماً لاستئناف مناقشة انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية. إن موافقة الكونجرس على تجديد وضع الصين كدولة أولى بالرعاية وحماس المسؤولين الأمريكيين لذلك يؤكد أهمية المصالح التجارية والاقتصادية في صنع السياسة الخارجية الأمريكية على حساب أي حسابات أو شعارات أخرى سياسية مثل الحديث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، وقد فهمت الصين ذلك جيداً ولذلك سعت إلى تدعيم قوتها الاقتصادية والتجارية تجاه الولايات المتحدة وهو الأمر الذي يحقق لها إنجازات متواصلة في علاقاتها مع واشنطن كان آخرها قرار الكونجرس الأخير.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٩ / ١

تايبيه: الصين خفت من «استعراض العضلات»

زيمين يؤكد حق بلاده في استخدام القوة لإعادة تايوان

■ بكين - تايبيه - أ.ش.أ. أكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين مجدداً على حق الصين في استخدام القوة العسكرية لإعادة توحيد تايوان مع الصين الأم. وقال جيانغ في مقابلة مع رئيس تحرير صحيفة «الاستراي» ديفيد لرمسترونغ قبل زيارته المرتقبة لأستراليا في السادس من شهر سبتمبر الجاري وهي الأولى على الإطلاق لرئيس صيني إلى أستراليا.. إن سياسة الصين المفضلة هي إعادة توحيد تايوان سلمياً مع الوطن الأم.. معتبراً أن تلك السياسة تحتاج إلى دعم خيار عسكري حتى تصبح فعالة. وأضاف إن الحكومة الصينية تأمل في تحقيق إعادة توحيد الأراضي الصينية عن طريق الوسائل السلمية.. لكن ذلك لا يعني التمسك بالتخلي عن استخدام القوة لتحقيق هذا الهدف. وأشار الرئيس الصيني في المقابلة التي نشرتها وسائل الاعلام الصينية أمس إلى عرض لتايوان يتضمن ضمانات حول الحكم الذاتي وحول نظامها الاقتصادي. واعتبر أن تسوية مشكلة تايوان في أقرب وقت تمثل الطموحات والأمال المشتركة لجميع البليون ومئتي مليون صيني.. متبهما بعض القوى في جزيرة تايوان وفي العالم بمحاولة فصل تايوان عن الصين.. وقال إذا تعهدت الصين بعدم استخدام القوة فإن عملية إعادة التوحيد السلمي للوطن الأم ستصبح مجرد عبارات جوفاء. وتأتي زيارة الرئيس الصيني المرتقبة لأستراليا في ظل تزايد مشاعر القلق لدى الحكومة الأسترالية حول احتمال أن تتسبب قضية تايوان في زعزعة



المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/١

النشر: الخدمات الصحفية والمعلومات

العلاقات الطيبة بين الصين وأستراليا أو بين أستراليا والولايات المتحدة اللتين يربطهما تحالف عسكري وموقف كانبيرا في حالة نشوب نزاع مسلح بين الصين وتايوان في المستقبل.

في حينه ذكرت وزارة الدفاع التايوانية أن طلعات الطائرات الحربية الصينية فوق مضيق تايوان قد انخفضت من جديد خلال الأسبوع الماضي.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية أن الميجور جنرال كونغ فان دينغ المتحدث باسم الوزارة صرخ في مؤتمر صحفي أسبوعي أن عدد الطائرات الصينية التي تقوم بطلعات للقيام بأنشطة تدريب روتينية منذ يوم الثلاثاء الأسبوع الماضي بينما تجري البحرية الصينية مناورات عادية.

وقد أشارت الوزارة إلى حدوث زيادة في الطلعات من جانب الطائرات الحربية الصينية بما في ذلك للمرة الأولى طلعات تدريب فوق مضيق تايوان من جانب قاذفات القنابل المقاتلة.

وقد أقر الرئيس التايواني لي تنغ هوي بأن المقاتلات الصينية قامت بعبور الخط الفاصل في المضيق الذي يفصل تايوان عن أراضي الصين في حادثين منفصلين في أواخر يوليو الماضي.

وفي الوقت نفسه ذكر المتحدث التايواني أن الطيران والبحرية الصينية يجريان مناورات بالذخيرة الحية حالياً بما في ذلك تجارب صواريخ باليستية في شبه جزيرة ايزهو شمال جزيرة هاينان وأمام ساحل إقليم لياوانغ في الشمال الشرقي. وأوضح أن المناورات لم تؤثر على أمن تايوان وأن الوزارة ستواصل مراقبة التحركات العسكرية الصينية.



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والاعلامية التاريخ: ١٩٩٩/٩/١

انفراج في العلاقات الأمريكية - الصينية بكين تقبل العرض الأمريكي بدفع ٤,٥ مليون دولار لضحايا قصف السفارة الصينية في بلجراد

من مباحثاته في بكين حول التعويضات عن قصف السفارة الصينية في بلجراد في شهر مايو الماضي، يأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر أمريكية رسمية عن قبول الصين للعرض المقدم من واشنطن بدفع حوالي ٤,٥ مليون دولار تعويضات لضحايا القصف والذي أسفر عن مقتل ٢ أشخاص واصابة ٢٧ آخرين. وأكدت المصادر أن هذا المبلغ تم تحويله بالفعل الأسبوع الماضي للمصابين وعائلات الضحايا في قصف السفارة الصينية. ومن المقرر أن يبحث اندروز والمستولون الصينيون أيضا التعويضات التي لحقت بمباني البعثات الدبلوماسية الأمريكية بالصين عقب الاحتجاجات الجماهيرية ضد قصف السفارة الصينية في بلجراد. وكان اندروز قد توصل بأن تدفع واشنطن بمقتضاه ٤,٥ مليون دولار في صورة تعويضات لأسر الصحفيين الصينيين الثلاثة يمهّد الطريق أمام تطبيع العلاقات بين بكين وواشنطن والتي شهدت توترا شديدا بسبب القصف. ويتوقع المحللون السياسيون أن يمهّد الاتفاق حول مسألة التعويضات عن الأضرار المادية بمقتضى البعثات الدبلوماسية الطريق أمام الجانبين الصيني والأمريكي لاستئناف المفاوضات بينهما حول انضمام بكين إلى منظمة التجارة العالمية يذكر أن مقر القنصل العام الأمريكي في مدينة تشونغتشينغ بجنوب شرق الصين قد تعرض للاحتراق كما لحقت بعض الأضرار بمبنى السفارة الأمريكية نتيجة رشقها بالحجارة وغيرها من جانب المتظاهرين فسخلا عن بعض الأضرار التي لحقت بالسفارة البريطانية ببكين.



المصدر: الوفا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات: التاريخ ١٩٩٩/٨/١

الجامعة العربية تبحث خطة عاجلة لتطوير

العلاقات مع بكين

إسرائيل تحركت قبل العرب وتعاقدت على مشروعات أمنية

وسياحية مع الصين !!

كتب - علي خميس:

طلبت جامعة الدول العربية من الدول الأعضاء تزويد الأمانة العامة للجامعة ببيانات بالمشاريع المرتبطة بعلاقاتها الاقتصادية مع الصين وتصورها حول كيفية تنمية وتطوير تلك العلاقات. وذلك بهدف إعداد دراسة شاملة حول سبل تطوير العلاقات الاقتصادية العربية - الصينية في القرن الواحد والعشرين. ومن المقرر عرض هذه الدراسة على الدورة ٦٤ لمجلس وزراء الاقتصاد والمال العرب التي تعقد بالقاهرة في الفترة من ١٢ إلى ١٦ من شهر سبتمبر الجاري. ويعرض الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية على وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم المرتقب بالقاهرة يوم ١٢ من الشهر الجاري. المشاورات التي أجراها مع المسئولين الصينيين حول سبل تطوير هذه العلاقات. وكذلك التصور الذي نقله وزير التجارة والتعاون الدولي الصيني إلى السفراء العرب في بكين في شهر يونيو الماضي بشأن سبل تطوير العلاقات الاقتصادية العربية - الصينية في المرحلة القادمة، وخاصة في مجالات الانتاج الفني والتكنولوجي المشترك، والاستيراد، والتصدير، والمقاولات، والاستثمارات المتبادلة. وإنشاء مصانع لتجميع المنتجات الصينية في الدول العربية.

وكان مكتب المقاطعة العربية الرئيسي لاسرائيل قد رصد تحركا مكثفا من قبل اسرائيل تجاه تنشيط التعاون الاقتصادي والعسكري مع الصين في الآونة الأخيرة. وقد أسفرت هذه التحركات التي تمت على مستوى كبار المسئولين في الحكومة الاسرائيلية عن إبرام صفقات أمنية وسياحية مع الصين، فضلا عن اتفاق الجانبين على إقامة شركة مشتركة لإنتاج الفوسفات في الصين، وتساهم الصين في رأس مال المشروع بنسبة ٦٧٪، واسرائيل بنسبة ٣٣٪، وينتج المشروع نحو ٨٥٠ ألف طن من الفوسفات سنويا.

ومن المعروف أن الصين ساندت القضايا العربية في المحافل الدولية، على الرغم من أسبقية اسرائيل في الاعتراف بالصين الشعبية كأول دولة في منطقة الشرق الأوسط، وقيل لاعتراف اول دولة عربية بها، وهي مصر، بسبع سنوات. حيث سارعت اسرائيل بالاعتراف بالصين الشعبية في ٩ يناير عام ١٩٥٠ ولم يكن قد مضى عدة أشهر على قيام الصين، ومع ذلك أبدت الصين الحقوق العربية والقضية الفلسطينية في الصراع العربي - الاسرائيلي. ولم تقدم الصين على إقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل إلا في عام ١٩٩٢. مع الاعلان عن بدء التسوية السلمية في الشرق الأوسط.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٩/١

للنشر والذخائر الصحفية والاعلومات

الصين تجري مناورات بحرية لتطوير قدرات فوائدها

بكين تؤكد حقها في استخدام القوة ضد تايوان

بكين - (أ. ب. : ذكرت صحيفة عسكرية صينية أمس أن القوات البحرية الصينية أجرت أخيراً مناورات في بحر الصين، كما أجرت القوات الجوية اختباراً لجيل جديد من الصواريخ متوسطة المدى. وأشارت الصحيفة إلى أن المناورات هدفت إلى تطوير قدرات الغواصات على التصدي لطائرات العدو وزيادة كفاءة راداراتها. وأوضحت الصحيفة في تقرير منفصل أن القوات الجوية الصينية أجرت اختباراً لجيل جديد من صواريخ أرض - جو متوسطة المدى في مكان غير معلوم يرجح أن يكون في غرب الصين. وتأتي هذه التقارير الصحفية حول المناورات العسكرية الصينية في الوقت الذي أكد فيه الرئيس الصيني جيانغ تسه مين مجدداً حق بكين في استخدام القوة العسكرية ضد تايوان لمنعها من الانفصال عن الوطن الأم.

وأشار جيانغ في تصريح لإحدى الصحف الاسترالية إلى أن سياسة الصين المفضلة هي إعادة توحيد تايوان سلمياً مع الصين، مؤكداً أن تلك السياسة تحتاج إلى دعم الخيار العسكري حتى تصبح فعالة. ومن جانبه، قال مسئول بالحزب الشيوعي الصيني إن تصديق الحزب الحاكم في تايبيه على مبدأ العلاقات على أساس دولة مقابل دولة مع الصين وتخليه عن سياسة صين واحدة يعد اتجاهها نحو الحرب. ونسبت وكالة الأنباء الصينية إلى المسئول قوله أنه يأمل في أن يدرك أعضاء الحزب التايواني مدى الخطر الذي يتعرضون له من جراء السياسة الانفصالية للرئيس لي تينج - هوى.



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٠/٩/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تحذر الولايات المتحدة من التدخل في شئونها والهند ترفض استقبال مبعوث أمريكي لمناقشة الحريات الدينية

هاجمت الصين تقريراً لوزارة الخارجية الأمريكية حول اعتقال السلطات الصينية لبعض العناصر الدينية أو المنتسبة إلى طوائف معينة بالصين محذرة الولايات المتحدة من الشؤون الداخلية للصين.. كما حذرت صحيفة الشعب اليومية في تعليقها الافتتاحي من أن طائفة الغالون جونج المحظورة قد بدأت العمل السري رغم تخلي العديد من اتباع الطائفة عن أنشطة المنظمة إلا أن آخرين يتجمعون سرا ويحاولون إنشاء منظمة سرية.

المتحدة إرسال مبعوث خاص إلى نيودلهي لأجراء محادثات مع الحكومة الهندية حول الحريات الدينية في البلاد. جاء هذا الموقف بعد صدور تقرير للخارجية الأمريكية حول الحريات الدينية في العديد من الدول ويوجه الانتقادات إلى الحكومة الهندية بشأن التوترات الطائفية في الهند.

ذكر بيان صحفي لوزارة الخارجية الهندية أن الحكومة الهندية ليست لديها أية خطط أو نوايا لدعوة ممثل هذا المستنول الأمريكي لزيارة الهند أو الدخول في مناقشات مع أية حكومة أو وكالة أجنبية حول الحريات الدينية في البلاد التي يكتفها الدستور الهندي والقوانين السائدة مشيرة إلى التقاليد الهندية التي تتسم بالتسامح واحترام كل الأديان.

قال البيان أن الهند حكومة وشعباً ترفض مثل هذه الخطوة الأمريكية بإرسال مبعوث إلى نيودلهي بوصفت هذه الخطوة بأنها بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

أضافت أنه ينبغي على هؤلاء الذين يشغلون أنفسهم برصد الحريات الدينية أن يركزوا جهودهم على الدول التي تقع تحت تيار التعصب وعدم التسامح وتعرض الأوليات الدينية فيها للتمييز ضدما بقوة القانون.

الشخص بديانة أم لا أو يرتكب جريمة أو يخرق القانون فإنه سيقدم إلى العدالة طبقاً للقانون.

رفضت الهند ما تردد من اعتزام الولايات

كان من يوشى المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قد أعلن أنه لم يتم اعتقال أو احتجاز أي شخص بسبب معتقداته الدينية سواء أكان يؤمن



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٠

أنباء عن شراء الصين غواصتين نوويتين من روسيا لمواجهة التدخل الأمريكي المحتمل بمضيق تايوان

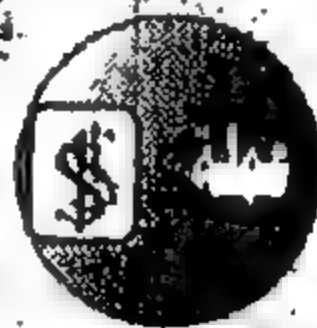
بيكين - ر - كشفت صحيفة تصدر بهونغ كونج عن أن الصين أبرمت صفقة مع روسيا لشراء غواصتين نوويتين لمواجهة أي تدخل عسكري أمريكي محتمل في مضيق تايوان في ظل التزام الرأسمال في العلاقات بين الصين وتايوان. ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية صينية أنه تم التوصل لهذه الصفقة التي تصل قيمتها إلى مليار دولار، خلال زيارة قام بها نائب رئيس الوزراء الروسي إيليا كليبانوف إلى الصين الأسبوع الماضي. وأوضحت الصحيفة أن الغواصتين، وهما من أكبر الغواصات وأكثرها تقدما على مستوى العالم، قادرتان على إطلاق دوس نووية وصواريخ باليستية. وأوضحت مصادر صينية أن الصفقة تستهدف ردع الأسطول الأمريكي السابع ومنعه من الدخول إلى مضيق تايوان إذا ما وقعت مواجهة بين الصين وتايوان. في تلك الأثناء أكد الرئيس الصيني جيانج تسه مين «القيادة المطلقة» للحزب الشيوعي على الجيش. ودعا تسه مين جيش تحرير الشعب للقوات المسلحة الصينية إلى التطور لضمان إمكانية خوضه حربا ذات تكنولوجيا عالية. جاء ذلك في نشرة أصدرتها اللجنة العسكرية المركزية التي يقودها تسه مين استعدادا للاحتفال بالعيد الـ ٥٠ لتولى الشيوعيين السلطة في الصين، الذي يجري الاحتفال به في الأول من أكتوبر المقبل.



المصدر: الأهرام - رام

للتشهر والخمسة: الصيفية والبيانات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٤

يوضح تقرير لوزارة الاقتصاد في مصر وفقا للتوقعات العالمية ان جميع المؤشرات الاقتصادية والسياسية في الصين تؤكد عزم الحكومة خفض قيمة عملتها الوطنية «اليوان» مقابل الدولار الأمريكي بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ٢٠٪ في ثالث خفض لأسعار صرف العملة الوطنية خلال السنوات العشرة الأخيرة وكانت الصين قد قامت بـ خفض عملتها في يوليو عام ١٩٨٦ ثم في ديسمبر ١٩٨٩ وكذلك في يناير ١٩٩٤.



وأشار التقرير الذي تصدره شهريا وزارة الاقتصاد بعنوان «آداء الأسواق الناشئة» إلى أن قرار خفض المتوقع لسعر صرف العملة الصينية يرجع إلى زيادة الضغط على سعر الصرف خلال الفترة الأخيرة مع تدهور الأوضاع الاقتصادية النسبية متمثلا في انخفاض الفائض في الميزان التجاري مع ارتفاع الواردات بنسبة ١٦٪ وانخفاض الصادرات بنسبة ٤,٦٪ وتوقعات المزيد من الانخفاض في قيمتها وذلك بالإضافة إلى تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة ٦,٦٪ وانخفاض معدلات النمو من ٨٪ في عام ١٩٩٨ إلى نحو ٧,١٪ في العام الحالي.

ولكن التقرير مجموعة من المبررات التي تحذر من خفض قيمة العملة الصينية في مقدمتها أن خفض قيمة العملة سيؤدي إلى زيادة سعر الفائدة على الديون وبالتالي سيؤدي ذلك إلى العديد من حالات الإفلاس في القطاع الخاص كما أن خفض قيمة العملة لن يكون له تأثير كبير في تحسين أوضاع الاقتصاد حيث أن الصين تقوم بتصدير السلع النهائية المصنعة من مواد خام مستوردة من الخارج ولذلك فإن خفض قيمة العملة سيزيد من سعر شراء هذه المواد الخام وبالتالي سيؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج.

لواجهة انخفاض

الفائض التجاري

الصين لتبني

لخفض عملتها

بنسبة تتراوح

بين ١٠٪ و ٢٠٪



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٩٩ / ٩ / ٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحافة الصينية تصب جام غضبها على الدالاي لاما وتصفه بـ «الارهابي»

«ازمة علاقات» بين بون وبكين بعد لقاء فيشر منشقا صينيا

■ بكين - د ب ا - ف ب ، اصدرت الحكومة الصينية استنكارا شديدا للهجة امس لاقدام وزير الخارجية الالمانى يوشكا فيشر على التقاء منشق منفي صيني في بون. وحذر المتحدث باسم الخارجية الصينية من الضرر في العلاقات بين البلدين بعد اللقاء الذي تم اول من امس بين الوزير الالمانى والنفي واي ينغ شنغ الذي يعتبر خارج الصين ابا للحركة الديمقراطية الصينية. وقال المتحدث ان واي ينغ شنغ ليس محاربا من اجل الديمقراطية على الاطلاق بل مجرم ينادي علنا باستخدام القوة لاسقاط الحكم الصيني. وعلق المتحدث على اللقاء الذي تم يوم الخميس في بون قائلا نحن نعبر عن اسفنا وعدم رضانا عن لقاء وزير الخارجية الالمانى ومسؤولين رسميين آخرين مع واي ينغ شنغ. وكانت العلاقات بين الصين والمانيا قد توترت منذ اقدم الصين في الشهر الماضي على طرد المراسل الالمانى يورغن كرمب من بكين لاحتفاظه المزعم بأسرار تخص الدولة. يذكر ان كرمب صديق واي منذ زمن طويل وقد قام بكتابة السيرة الذاتية للمنشق النفي التي صدرت باللغة الصينية خارج الصين وقد دعا فيشر كرمب يوم الاربعاء الى محادثات في بون. وفي الوقت نفسه شنت الصحافة الصينية الرسمية هجوما جديدا على الدالاي لاما الزعيم الروحي للتبتيين واصفة اياه بـ «الارهابي» لانه اعرب عن دعمه التجارب النووية الهندية في مايو الماضي. ففي افتتاحية تصدرت اخيرا صحيفة «التبيت» ونشرت صحيفة «تشاينا دايلي» الناطقة باللغة الانكليزية مقتطعات منها امس اتهم الزعيم الروحي للتبتيين بانه ارهابي يؤيد العنف بشكل كبير ولا يحترم القواعد المستخدمة في العالم. وازافت الافتتاحية ان تعليقات الدالاي لاما على التجارب النووية (الهندية) اسقطت القناع وانظهرت انه ليس رجلا سلميا حقيقيا واخذت عليه ايضا الرغبة في اظهار عرفانه للخدمات التي يتلقاها من الهند حيث يعيش في المنفى منذ ١٩٥٩. واوردت ان السلام هو ليس الاعطاء يسمح له بخداع العالم في اشارة الى جائزة نوبل للسلام التي منحت للدالاي لاما في ١٩٨٩. وكانت الصحافة الصينية هاجمت الدالاي لاما بشدة غداة لقائه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الشهر الماضي متهمة اياه بممارسة الخداع بمساعدة وسائل الاعلام العربية. يشار الى ان الدالاي لاما (٦٢ عاما) لم يعد الى الصين منذ ان فر من التبيت في ١٩٥٩ بعد فشل حركة تمرد ضد النظام الصيني. وهو يعيش في المنفى في دارامسالا في شمال الهند حيث لجأ ايضا ١٠٠ ألف تبتيتي. وقد تدهورت العلاقات بين الصين والهند منذ ان برر وزير الدفاع الهندي جورج فيرنانديز التجارب النووية التي اجرتها بلاده في مايو الماضي عبر التطرق بشكل رئيسي الى «التهديد» الصيني.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ صحيفة يابانية:

استئناف الحوار الأمني الياباني

الصيني بعد انقطاع عامين

طوكيو - وكالات الأنباء - كشفت صحيفة «يوميوري» اليابانية أمس عن أنه تقرر استئناف الحوار الأمني بين اليابان والصين بعد عامين من مقاطعة بكين له احتجاجاً على مد العلاقات الأمنية اليابانية - الأمريكية.

وأضافت أن مسئولين رفيعي المستوى من وزارتي الخارجية والدفاع سيلتقون في أكتوبر المقبل، وأن «سيجي إيما» نائب مدير وكالة الدفاع اليابانية «وزارة الدفاع» سيتوجه إلى بكين في نهاية العام الحالي لبحث خطط عقد محادثات دفاعية على مستوى نواب الوزراء.

من ناحية أخرى كشف مسئولون عسكريون صينيون عن أن بكين تعتزم إجراء مناورات عسكرية كبرى برية وجوية وبحرية على الساحل القريب من تايوان.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٩/١١

للنشر في الأوقات الصبحية والمعلومات

الحوار الثقافي العربي الصيني .. وأهمية تنشيطه

أما الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور أحمد عصمت عبد المجيد فقد أعلن استعداد ورغبة جامعة الدول العربية ودولها الأعضاء، لمواصلة نهج التعاون مع جمهورية الصين الشعبية وتوسيع مساحة التفاهم المشترك في مختلف المجالات من

لجل إقامة نظام سياسي واقتصادي دولي جديد يقوم على التعددية والمساواة والمنفعة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى واحترام حق الشعوب المختلفة في اختيار طرق التنمية والنماذج الاقتصادية المناسبة لها.

كما أعلن عن ترحيبه بأشكال عديدة عربية صينية يضم صفوفه الفكرية، من الجانبين، ويتم فيه بلورة كل الأفكار التي تساعد على تطوير العلاقات العربية الصينية في المرحلة المقبلة واستضافة الأمانة العامة للجامعة لأول اجتماع لهذا المنتدى وكخطوة تجاه تنفيذ هذا الاقتراح فقد أعلن أيضا إنشاء جائزة سنوية باسم جامعة الدول العربية تقدم لأفضل بحث حول تطوير العلاقات العربية الصينية.

أما بالنسبة للأبحاث التي تنفي هذه الندوة فقد امتازت بالتنوع من الجانبين وحيث عالجت خمسة مجالات العلاقات الصينية العربية هي:

١- العلاقات في المجال السياسي وحيث ناقشت أبحاث عن العلاقات الصينية العربية ومستقبلها وموقف الصين من القضايا العربية والدراسات الصينية لقضايا الشرق الأوسط.

٢- العلاقات في مجال اللغة والأدب وتناول هذا المحور موضوعات اللغة الصينية في الأدب العربية وقراءة عربية في الأدب الصيني وتعليم اللغة العربية في الصين وطرق الحضارة بين الجانبين.

٣- العلاقات في مجال الآثار والأعلام وتضمنت آثار ومقر العرب في الصين وصورة الصين في الإعلام العربي والإعلام الصيني والخارجي باللغة العربية.

٤- العلاقات الثقافية وحيث تمت مناقشة سبل تعزيز العلاقات بين الحضارتين العربية والصينية وحركة الترجمة بين اللغتين العربية والصينية والثقافة الصينية التقليدية والعصرية.

٥- الأفاق المستقبلية للعلاقات الصينية العربية وتناول هذا المحور الموقف العربي من القضايا الصينية والسياسة الصينية تجاه القضايا العربية والعلاقات العربية الصينية في ظل العولمة.

وبصفة عامة فقد امتازت المناقشات بالصراحة والوضوح وهو الأمر الذي انعكس على التوصيات التي صدرت عن الندوة.

وفي مقدمتها التأكيد على أن العلاقات الثقافية الصينية العربية ركيزة أساسية في توطيد التعاون الشامل وبناء جسور التفاهم والتكامل وتعزيز روابط الصداقة بين الشعبين الصيني والعربي، ومناشدة الدول العربية فتح مراكز ثقافية عربية في جمهورية الصين تكون مجالا

كان انعقاد الندوة الثقافية العربية الصينية يومي ٢٥ و ٢٦ أغسطس عام ١٩٩٩ في بكين بتنظيم مشترك ما بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وجامعة الدراسات الأجنبية في بكين بداية قوية لتطوير التعاون العربي الصيني في المجال الثقافي في القرن الحادي والعشرين وهو الأمر الذي يتضح أولا ثم في الكلمات التي أقيمت في الجلسة الافتتاحية في الأبحاث والأوراق التي قدمت في الندوة ثانيا ثم في التوصيات التي صدرت عنها ثالثا.

رئيسة الجامعة ونائب وزير التربية الصينية ومساعد وزير الخارجية الصيني عبارات تشيد بالتواصل الحضاري الصيني العربي والإسهامات الكبيرة للعرب الأوائل الذين وفدوا للصين منذ آلاف ومئات السنين وقبولوا بكل حفاوة وتقدير ومودة. كما أكدوا أن كيفية الدخول إلى القرن الحادي والعشرين بعلاقات صينية عربية متميزة بالاستقرار الدائم والتعاون الشامل تعد موضوعا كبيرا يستدعي تفكيرنا فيه ونحن على مشارف القرن الجديد لاسيما وأن الجانبين العربي والصيني قد أكدا على أن توطيد وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بينهما سياسة مرسومة للدبلوماسية العربية والدبلوماسية الصينية.

كما أشاروا إلى أن وزير الخارجية الصيني في لقائه مع الدكتور أحمد عصمت عبد المجيد في أوائل هذا العام قد اتفقا على ثلاث نقاط حول تطوير العلاقات العربية الصينية الموجهة نحو القرن الحادي والعشرين وهي تعزيز التنسيق السياسي، توسيع التعاون الاقتصادي والقيام بالتنسيق الوثيق والتأييد المتبادل في المحافل الدولية.

ومن الجانب العربي دعا المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الأستاذ محمد المليلى إلى ضرورة تقييم التجارب العربية تلك أن التجربة الناجحة تحتاج هي الأخرى بعد مرحلة معينة إلى إعادة النظر لأن كل نجاح ينتهي إلى أزمة عندما يقع الاخلاص له واعتباره نهاية مطاف لأنه يولد الجمود والخمول والنفسية التي تخشى النقد وترفض التقيد بحجة ما تحقق من نجاح في السابق. كما أشاد بميزة التجربة الصينية التي تعرف كيف تواجه الأزمة حيث لم تحكم بالفشل على كامل تجربتها الماضية من جهة ولم تترجم كلية في احضان التجربة الغربية بل سعت إلى صياغة مقاربة تجديدية افضت الى نهج في التنمية صيني الروح مستقبلي التوجه، وبالتالي فقد دعا العرب إلى دراسة التجربة الصينية الحالية وفهم دورها باعتبار أنها قد نجحت في تحقيق الانتقال تدريجيا من مجتمع تقليدي إلى مجتمع يسير في اتجاه الحداثة ليصبح مجتمعا متوازيا.

للتعريف بالثقافة العربية والتراث العربي، وتوثيق العلاقات بين الشعبين العربي والصيني والترحيب بعقد مؤتمر عالمي للغة العربية لغير الناطقين بها سواء في جمهورية الصين الشعبية أو أية دولة أخرى بناء على التوصية التي صدرت عن ندوة الحوار بين الثقافات العربية والثقافات الأخرى التي عقدت في تونس سنة ١٩٩٨



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩/٩/٤

النشر والذات: المصطفية والاعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٤

في الطريق لقمة «أبيك» صفقة وشبكة مابين الصين وأمريكا لانضمام بكين لمنظمة التجارة

بكين - وكالات الأنباء - دخلت المفاوضات الأمريكية - الصينية بشأن انضمام بكين إلى منظمة التجارة العالمية يومها الثاني أمس في العاصمة الصينية وسط انباء عن صفقة وشبكة تفتح الطريق لانضمام الصين إلى المنظمة الدولية المهمة التي سيكون محور عملها قضايا التجارة الدولية. وتأتي هذه المفاوضات قبل أيام من انعقاد قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا الباسيفيك «أبيك» في نيوزيلندا يوم الأحد القادم ومن المقرر أن يعقد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون اجتماعاً منفرداً مع الرئيس الصيني (جيانغ تسى مين) على هامش قمة «أبيك» سيتم الاعلان خلاله على التوصل للاتفاق الذي يسمح بانضمام الصين لمنظمة التجارة.

وصرح روبرت كاسيدي مساعد ممثل التجارة الأمريكي في بكين أمس بأنه يواصل مباحثاته مع رئيس وفد التفاوض الصيني للانضمام إلى منظمة التجارة وذلك في أول مفاوضات تجارية ثنائية مابين الجانبين منذ قصفت قوات حلف شمال الأطلسي السفارة الصينية في بلجرااد خلال شهر مايو الماضي وأشار إلى أن الوفد الأمريكي سوف يعقد يوماً آخر من المباحثات مع نائب وزير التجارة الصيني لونغ يونجتو.

ولم يعلم المسئول الأمريكي عن تفاصيل المباحثات إلا أن صحيفة «ايكونوميك تايمز» التي تصدر في هونغ كونج أوضحت أمس أنه في حال تقدم المفاوضات مابين كاسيدي ولونغ فإن المسئول الصيني سوف يسافر إلى نيوزيلندا أواخر الأسبوع الحالي للقاء ممثل التجارة الأمريكي وفي الوقت الذي أكدت فيه وزارة التعاون الاقتصادي والتجارة الخارجية الصينية إجراء المفاوضات إلا أنها رفضت أيضاً الدخول في تفاصيل المباحثات.

وكشف الدبلوماسيون الغربيون في بكين أمس عن أن الولايات المتحدة والصين كانتا على مقربة من إبرام صفقة بشأن انضمام حكومة بكين لمنظمة التجارة الدولية وذلك بعدما تقدم رئيس الوزراء الصيني تشوونجى بتنازلات مفاجئة في أثناء زيارته للولايات المتحدة في أبريل الماضي إلا أن واشنطن ترددت في القبول لحظتها.

وفي الوقت نفسه أوصى كبار المسئولين بمنظمة أبيك في تقرير سيتم رفعه إلى وزراء المنتدى بضرورة قبول الصين وتايوان في منظمة التجارة الدولية قبل بدء الجولة القادمة من مفاوضات التجارة الدولية والتي ستعقد في نوفمبر المقبل.



المصدر: الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٠

فشل المباحثات الأمريكية الصينية

حول انضمام بكين لنظمة التجارة

اوكلاه (نيوزيلندا). وكالات
الأنباء: أعلن ممثلون أمريكيون رفيع
المستوى أمس أن المحادثات الأمريكية-
الصينية بين وزيرة الخارجية مادلين
اولبرايت ونظيرها الصيني تانغ جياشوان
حول حقوق الإنسان وانضمام بكين لنظام
التجارة العالمية لم تسفر عن أي تقدم يذكر
وأوضح السنول أن المحادثات التي دامت
نحو ساعة ونصف الساعة نالت في إطار
التصديق لعقد قمة بين الرئيس الأمريكي بيل
كلينتون ونظيره الصيني جيانغ تسه مين
المقرر عقدها على هامش اجتماعات منتدى
التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط
الهادي. وتعد القمة المنتظرة الأولى من
نوعها منذ حادث قصف قوات حلف
الاطلطي للسفارة الصينية في العاصمة
اليوجوسلافية بلجراد إبان التدخل
العسكري في كوسوفا



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٦/١

الصين تؤكد انخفاض أسعار القطن عالميا

كتب - صلاح السعدني:

أكد تقرير وزارة الزراعة توقع لجنة تخطيط التنمية وهي اللجنة المنظمة للأسعار في الصين بانخفاض أسعار القطن عالميا. أرجعت اللجنة ذلك إلى ضخامة الانتاج ووفرة المخزون. وتوقع المحللون الاقتصاديون أن تكون الزيادة في انتاج القطن العالمي بنسبة ٥٪ سنويا بينما يبلغ نمو الاستهلاك للقطن نحو ١,٢٪ تقريبا.

وقال مسئولون في لجنة تخطيط التنمية الصينية أن انخفاض الأسعار سوف يؤثر على القطن المنخفض الجودة مباشرة الأمر الذي سيؤدي بأصحاب زراعة القطن إلى تحسين نوعية القطن المنتج. كما توقع تقرير لسكرتارية اللجنة الاستشارية العالمية للقطن استمرار انحسار المساحات المنزوعة بالقطن على مستوى العالم خلال الموسم المقبل ٢٠٠٠/٩٩ لتصل إلى ٢٣.٩ مليون هكتار بانخفاض قدره ٢٠٠ ألف هكتار مقارنة بالموسم الحالي ٩٩/٩٨. وقال التقرير إنه من

المتنظر أن يصل حجم الانتاج في الموسم القادم إلى ٩١,١ مليون طن بزيادة قدرها ٦٥٠ ألف طن مقارنة بالموسم الجاري. حذرت سكرتارية اللجنة الاستشارية العالمية للقطن من وجود احتمالات قوية لاستمرار تدنى أسعار القطن في الموسم القادم مما سيؤثر على انتاجية الفدان وجودة المصنوع وإجمالي العروض المالي. وهو ما قد يخلق ضغوطا سعرية في الموسم التالي ٢٠٠١/٢٠٠٠ ويتسبب في رفع الأسعار عالميا. توقع التقرير أن يحصل حجم المخزون من القطن في ضوء معدلات الانتاج والاستهلاك الحالية إلى ٩,٥ مليون طن في الموسم القادم ٢٠٠٠/٩٩ بدون تدوير عن مخزون الموسم الحالي. كما أضاف أن صادرات الصين أكبر دول العالم المصدرة للقطن ستتناقص في الموسم المقبل لتصل إلى ٢٠٠ ألف طن. يذكر أن اللجنة الاستشارية العالمية للقطن «إيكاك» تضم في عضويتها ٢٤ دولة منتجة ومستهلكة للقطن في جميع أنحاء العالم.



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١١/٩/١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في محاولة لردعها عن الاستقلال

الصين تجري مناورات عسكرية واسعة قبالة تايوان

بكين - أ.ب. أعلنت السلطات الصينية أنها أجرت مناورات عسكرية واسعة النطاق بمشاركة القوات البرية والبحرية والجوية، إضافة لعدة آلاف من الجنود أوائل الشهر الجاري استعداداً للرد بعنف على نزعات تايوان الانفصالية. وأوضحت وكالة أنباء شينخوا أن المناورات جرت في مقاطعات السواحل التايوانية وأنها هدفت إلى تأكيد قوة الجيش الصيني على الردع وقدرته على مواجهة أي تهديدات خارجية.

ومن ناحيته حذر زانج وانج نائب رئيس اللجنة المركزية العسكرية - أعلى هيئة تتحكم في الجيش الصيني للسلطات التايوانية من محاولة الانفصال عن بكين، مؤكداً أن العواقب ستكون وخيمة.

ويذكر أن تأكيدات بكين إجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق هي الرسالة الأعنف التي توجهها السلطات الصينية إلى تايوان منذ توتر العلاقات بين البلدين في يوليو الماضي عقب تصريحات الرئيس التايواني لي تينج هو التي دعا فيها بكين إلى الاعتراف بالسيادة التايوانية. وقد أكد مسئولون عسكريون في الولايات المتحدة وتايوان أنهم لم يلحظوا خلال الأيام الماضية أي تحركات عسكرية غير عادية على سواحل تايوان على الرغم من الأنباء الواردة من بكين. وكانت تايوان قد انفصلت عن الصين عام ١٩٤٩ عقب حرب أهلية طاحنة.



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩

التاريخ: ١٢/٩/١٩٩٩

للنشر: الخدات الصحفية والاعلومات

عودة الدفء لعلاقات بكين وواشنطن قبل قمة أيبك اليوم

كلينتون يحذر الصين من «عواقب وخيمة» في حال استخدام القوة ضد تايوان الاتفاق على بدء المفاوضات لانضمام بكين لمنظمة التجارة

أوكلاند - وكالات الأنباء - طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي:
حذر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الرئيس الصيني جيانج تشي مين من عواقب وخيمة فيما لو استخدمت بلاده القوة ضد تايوان. وجاء هذا التحذير خلال أول لقاء قمة مابين كلينتون وتشى مين منذ حوالي عام على هامش قمة دول منتدى تعاون دول آسيا الباسيفيك «المعروف باسم أيبك» في أوكلاند عاصمة نيوزيلندا. ومن المقرر أن تبدأ أعمال قمة أيبك اليوم «الأحد» وحتى غد ويشترك في أعمالها قادة رؤساء حكومات ٢١ دولة تمثل دولهم نصف التجارة العالمية.

وأوضح ساندلي بيرجر مستشار الأمن القومي الأمريكي في تصريحات للأصحفيين في أعقاب الاجتماع أمس أن الولايات المتحدة والصين اتفقتا على استئناف المفاوضات الثنائية الخاصة باتفاقية تسمح لبكين أن تصبح عضوا في منظمة التجارة الدولية. وأوضح جيون سبرلنج أحد كبار المساعدين في البيت الأبيض أن الرئيسين لم يحددا «موعدا نهائيا» بخصوص الاتفاقية. واكدت تايوان أن التوصل إليه بأسرع ما يمكن، مشيرة إلى أن واشنطن ترغب

في انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية هذا العام. وفي الوقت نفسه، وصف ساندلي بيرجر القمة بأنها كانت بناءة وودية، مؤكدا أن العلاقات بين واشنطن وبكين عادت إلى مسارها

الطبيعي، وأوضح بيرجر أن كلينتون قد أعاد تأكيد تمسك بلاده بسياسة «صين واحدة». ومن جانبه أكد الرئيس الصيني أنه يقدر علاقة الصداقة بينهما، ويشعر بالامتنان لما حققاه معا من إنجازات معربا عن أمله في مزيد من التقدم. وحث جيانج كلينتون على وقف مبيعات الأسلحة الأمريكية لتايوان. وأكد بيرجر أن الرئيس كلينتون رد على الرئيس الصيني بأن بلاده ستستمر في التزامها بعلاقاتها مع تايوان. ووفقا لهذا فإن الإدارة الأمريكية يمكنها أن تزود تايوان بسلحة دفاعية وفقا لظروف محددة. وقد أعاد رئيس الصين موقف بكين من أنها لن تستبعد

العمل العسكري إذا ما أعلنت تايوان الاستقلال ومن ناحية أخرى، يلتقى الرئيس بيل كلينتون اليوم «الأحد» مع رئيس وزراء روسيا فلاديمير بوتين - الذي وصل إلى أوكلاند أمس - على هامش القمة. ويناقش كلينتون وبوتين مسألة الحد من التسلح وقضايا الجرائم الاقتصادية الدولية. ومن المقرر أن تعقد قمة يابانية - كورية جنوبية مشتركة على هامش قمة أيبك لبحث قضية الصواريخ الكورية الشمالية وما تنطه من خطر على أمن واستقرار منطقة شمال شرق آسيا. ويناقش كيزو أوبوتشي رئيس الوزراء الياباني مع الرئيس كلينتون ورئيس كوريا الجنوبية سبيل اقناع كوريا الشمالية بالتوقف عن احراق المزيد من

التجارب الصاروخية علانية على التنسيق بين الدول الثلاث للتصدي لبيوتنج بانج. وفي الوقت نفسه، ذكر راديو اليابان أمس أن أوبوتشي سيؤكد خلال قمة أيبك عزم بلاده على النهوض بدور قيادي في انعاش الاقتصاد الآسيوي وسيعرض أوبوتشي الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها اليابان لضمان إعادة تنشيط الاقتصاد الياباني، بما في ذلك وضع ميزانية تكميلية للعام الحالي.

وفي الوقت الذي وصل فيه قادة معظم دول أيبك لحضور القمة التي تبدأ اليوم ومن بينهم بعض قادة أكثر دول العالم قوة للحد من قضايا اقتصادية إلا أن النزاعات السياسية خيمت على مباحثاتهم الجانبية. فقد احتلت أزمة تيمور والنزاع ما بين الصين وتايوان والعلاقات المتوترة ما بين الصين والولايات المتحدة، بالإضافة إلى قضايا نزاع السلاح جدول أعمال اللقاءات الثنائية.



المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٢/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كلينتون وابنته تشيلسي يشهدان عرضاً للفنون الشعبية فور وصولهما الي نيوزيلندا لحضور اجتماعات إيبك

قمة أمريكية، صينية على هامش اجتماعات «إيبك» «كلينتون» يحذر «زيمين» من استخدام القوة ضد تايوان

أوكلاند - وكالات الأنباء: اجتمع أمس الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع نظيره الصيني جيانغ زيمين على هامش اجتماعات المنتدى الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ «إيبك» في نيوزيلندا. بحث الرئيسان في أول قمة تجمعهما منذ أزمة تصف السفارة الصينية في يوغسلافيا عدة قضايا أمنية واقتصادية شملت أزمة تيمور الشرقية وتايوان وانضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية وسبل تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين. وحذر «كلينتون» «زيمين» من عواقب وخيمة إذا استخدمت القوة العسكرية ضد تايوان وأكد ساندي بيرجر مستشار الأمن القومي الأمريكي اتفاق الرئيسين على استئناف المفاوضات الخاصة بانضمام الصين الي اتفاقية الجات. وأشار بيرجر الي عودة العلاقات بين الجانبين الي مسارها الطبيعي ووصف اجتماع كلينتون وزيمين بأنه ودي ومثمر ويخلص من الجدل. وحذر زيمين خلال مؤتمر صحفي من مخاطر العزلة الاقتصادية علي الدول الأعضاء في منتدى إيبك.

الآلاف من جنودها شاركوا في مناورات عسكرية جرت مطلع الشهر الحالي أمام سواحل تايوان وتضمنت إجراء برولة لغزو تايوان إذا أعلنت استقلالها.. ووصف مسئولون عسكريون في تايوان المناورات الصينية بأنها روتينية ولا تدعو للقلق.

لقياس الترددات قورياً. واتهم مسئول بوزارة الدفاع الأمريكي الصين بالسعي الي الحصول علي هذه المعدات لتطوير أنظمة الصواريخ طويلة المدى لتجذب رصدها من جانب الأنظمة الأمريكية. وأعلنت الصين أمس ان عشرات

ترامن ذلك مع توجيه الولايات المتحدة تهمة الي شخصين بمحاولة تهريب معدات محظورة بيعها لرصد أجهزة الرادار الي مشتر مجهول في روسيا. ويعتزم تهريبها الي الصين. وتشمل المعدات جهازاً رقمياً لتحديد الترددات وجهاز استقبال



المصدر: الوفاء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٢

مصريات

الصين

أكبر بلاد العالم وأعظمها مساحة.. سكانها ألف ومائتا مليون نسمة، أي مليار و ٢٠٠ مليون، قوة اقتصادية هائلة ستجتاح العالم قريبا بعد تغير توجهاتها الشيوعية من سيطرة الدولة والقطاع العام على الإنتاج إلى الاقتصاد الحر والقطاع الخاص. تغير يحدث ببطء وفي خطوات هادئة حتى لا يعترف أصحاب السلطة الشيوعيون بفشل النظام الاقتصادي الشيوعي مع استمرار النظام السياسي بلا تغيير وسيطرة الفئة الحاكمة والحزب الشيوعي على الدولة. الصينيون شعب جاد بالطبيعة، كثير العمل قليل المرح أو السهر حتى أنه لا توجد حياة ليل وسهر في العاصمة نفسها.. شعب يبدأ يومه الساعة الخامسة صباحا، افطار الصباح في السادسة صباحا والعشاء في السادسة مساء. شعب محب للطبيعة يقدس عناصرها.. الخضرة والشجر.. الحيوان.. النهر.. يعيش في انسجام تام بين جسده والطبيعة المحيطة. من المناظر المألوفة في كل مدن الصين أن ترى الصينيين أفرادا وجماعات يقومون بعمل الرياضة البدنية في الحدائق العامة التي تنتشر في كل أرجاء المدينة.. إنها رياضة فردية عجيبة تعتمد على حركات متتابعة للبدن والأرجل والأيدي قد تشبه حركات الكاراتيه ولكن في بطاء شديد وتركيز ذهني هائل فهي رياضة للجسد والروح في آن واحد.

المطبخ الصيني يعد ثاني أحسن مطبخ في العالم بعد المطبخ الفرنسي.. قليل الدسم والملح والسكر عديم الخبز تعتمد أكثر أطباقه على النباتات والأعشاب والخضروات.. قليل اللحوم عادة، وأغلب أنواع الطهي على البخار مع التنوع الكبير بين مختلف المناطق لاختلاف الطبيعة نظرا للمساحة الشاسعة للبلاد. في بعض المناطق منهم من يأكل لحم الكلاب والقطط ومخ القروود. كما يعتبر الأرز في جميع البلاد طبقا أساسيا حيث يحل محل الخبز.

أشهر أطباق المطبخ الصيني هو البط المدهون في بكين العاصمة وهو يجهز بطلائه بخليط من الأعشاب والتوابل بطريقة خاصة قبل الطهي كما يقطع بعد الطهي إلى ثمانين قطعة بالتساوي قبل وضعه على المائدة وهناك الأرز الكانتوني على طريقة أهل كانتون وهو يشبه إلى حد كبير الأرز المصري المفلفل مع إضافة البيض وبعض الخضروات مثل البسلة والجزر. الحديث عن الصين لا ينتهي والدهشة لا تنقضي والعبرة والاستفادة لا تنعدم.

د. عزت صقر



المصدر: الوفا

التاريخ: ١٣/١/١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زعماء ٢١ دولة يشاركون في «قمة أبيك» بأوكلاند القمة تبحث انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية وأزمة تيمور الشرقية «كلينتون، يطالب روسيا بوقف تصدير التكنولوجيا العسكرية إلى إيران»

الروسية والمزاعم حول عمليات الرشاوى، واعترف بوتين بحدوث عمليات غسيل أموال في روسيا كما يحدث في دول أخرى، وطالب بتعاون الولايات المتحدة وروسيا في كشف ابعاد قضايا الفساد. ويزور فريق روسي الولايات المتحدة الاسبوع القادم للاجتماع مع محققين امريكيين لبحث نتائج التحقيق في قضايا الفساد.

وطالب كلينتون الصين وتايوان بتسوية الخلاف المتفاقم بينهما بشأن مسألة استقلال تايوان على هامش قمة اوكلاند، وتعهدهم بالا تغيير واشنطن سياسة صين واحدة التي تنتهجها ورفض جيانج خلال محادثاته مع كلينتون استبعاد استخدام القوة العسكرية ضد تايوان، وأشار في نفس الوقت الى ضرورة الحل السلمي لهذه الازمة.

وعلى هامش قمة اوكلاند تعهدت الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية بالعمل على تحسين العلاقات مع كوريا الشمالية بشرط تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وقال الرئيس الأمريكي في كلمته على هامش اجتماع القمة ان شعب كوريا الشمالية يحتاج الى الطعام والفرص لمستقبل افضل وليس اسلحة جديدة تهدد امن المنطقة والعالم.

ودعا الرئيس الكوري الجنوبي ورئيس الوزراء الياباني الى وقف سباق التسلح الذي يهدد المنطقة واتفق كلينتون ورئيس كوريا الجنوبية كيم واي جونج، ورئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي على مواصلة الاتصالات لبحث أنشطة كوريا الشمالية في مجال اطلاق الصواريخ.

اوكلاند - وكالات الانباء: بدأت امس اعمال قمة رؤساء الدول والحكومات المشاركين في منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في اوكلاند بنيوزيلنده، تركزت محادثات القمة على بحث مسألة انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية وازمة تيمور الشرقية، واجراء المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف داخل منظمة التجارة العالمية في مدينة سياتل الامريكية. وحضر الجلسة الافتتاحية لقمة أبيك الرئيس سان الامريكي بيل كلينتون والصيني جيانج زيمين، ورئيس الوزراء الروسي الجديد فلاديمير بوتين، ويشارك زعماء ٢١ دولة اعضاء في أبيك في القمة، من المقرر ان يشمل البيان الختامي لقمة اوكلاند نداء قويا لانضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية، وتوقعت مصادر رسمية عدم الاشارة الى الخلاف بين الصين وتايوان بسبب ترشيحهما للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

وتستضيف الولايات المتحدة في ٢٠ نوفمبر القادم اجتماعا وزاريا لمنظمة التجارة العالمية للاعداد للمفاوضات ويصدر اليوم بيان ختامي لنتائج اجتماع رؤساء الدول المشاركين في قمة أبيك.

ودعا كلينتون روسيا الى وقف صادراتها الى إيران لمنع وصول التكنولوجيا العسكرية الروسية الى طهران، وأكد ان التعاون العسكري الروسي الإيراني يشكل خطرا على روسيا مثل الغرب، وكان كلينتون قد اجتمع مع رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين وبحثا قضية غسيل الاموال



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣/٩/١٩٩٩

في مواجهة تحفظات الكونجرس الأمريكي

قادة آبيك يدعون إلى سرعة ضم الصين لمنظمة التجارة

الانضمام في اسرع وقت ممكن، مشيرا الى ان بلاده سوف تقوم بحهود دوية وبناة من اجل ذلك. وفي الوقت الذي جرى فيه استئناف المفاوضات الامريكية الصينية بشأن انضمام بكين الى منظمة للتجارة امس، فقد حرص الرئيس الامريكي على التأكيد لرجال الاعمال والشركات الامريكية العملاقة خلال اجتماعه بهم امس انه ملتزم بانضمام الصين الى منظمة التجارة بفسرع مايمكن، مؤكدا لهم انه لن يخضع للضغط الداخلي لمنع الصينيين. ويواجه كلينتون مقاومة شديدة من قبل الكونجرس الذي يسيطر عليه الحزب الجمهوري المعارض. ازاء انضمام الصين لمنظمة التجارة او منحها شروطا تفضيلية نظرا للعجز الكبير في الميزان التجاري بين البلدين لمصلحة بكين ولاتهامهم للصين بعدم فتح اسواقها بما يكفي. وفي المقابل فان الشركات الامريكية تنتقد حكومة الرئيس بيل كلينتون بالتراجع عن عقد صفقة لانضمام بكين في شهر ابريل الماضي مما كان سيفتح السوق الصينية الضخمة امام هذه الشركات.

اوكلاند (نيوزيلندا) - وكالات الانباء : كشف المسئولون بمعتدى تعاون دول اسيا «الباسفيك» آبيك عن ان قادة الدول الـ ٢١ المشاركين في قمة آبيك بعاصمة نيوزيلندا سوف يوجهون دعوة قوية من اجل انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية. وذلك قبيل الجولة الجديدة لمفاوضات التجارة العالمية. وأشار المسئولون الى ان قادة آبيك سيوقعون في بيانهم الختامي الذي سيصدر اليوم الى اجراء محادثات جديدة بشأن التعريفات الجمركية في سيائل الامريكية خلال نوفمبر المقبل، وكشف المسئولون عن ان القادة سوف يستخدمون لغة قوية بالمقارنة باللغة التي استخدمها الوزراء في مسودة البيان النهائي اوائل الاسبوع. وفي الوقت الذي تتصاعد فيه المطالب الامريكية والاوربية بسرعة ضم الصين الى منظمة التجارة الدولية.. فقد حرص المتحدث باسم الحكومة الصينية امس على التقليل من أهمية فشل الصين في الانضمام للمنظمة، وأوضح المتحدث ان الاقتصاد الصيني سوف ينمو مع ازيد من عضوية منظمة التجارة الدولية. وأكد انه من الطبيعي ان يكن تأمل في



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣/٦/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على هامش قمة آبيك

كليتتون يدعو الصين وتايوان لتجنب المواجهة .. ويتعهد بسياسة «صين واحدة»

اليومية أمس بعنوان ضخم يقول «كل من كليتتون وجيانج يعتقدان بأن لي تينج هوئى مثير للمتعاب».

وقد تنفست حكومة تايوان الصعداء أمس وذلك بعد قمة كليتتون وجيانج، مشيرة إلى أن القمة تضمنت بعض المفاجآت إلا أن مصالح الجزيرة لم تتم المساومة عليها.

وأكدت وزارة خارجية تايوان في بيان رسمي أمس أن محصلة الاجتماع كانت منسجمة مع توقعاتها. وقالت الوزارة إنه ليس هناك أى تغيير فى السياسة الأمريكية الحالية تجاه تايوان، وأدعت أن مؤامرة الشيوعيين الصينيين للضغط على الجانب الأمريكى ومحاولة انتزاع تنازلات لم تتجج. ومن ناحية أخرى أعلنت رئاسة تايوان فى بيان رسمى أمس أن رئيس تايوان لي تينج هوئى قام بزيارة لقاعدة عسكرية، مضادة للصواريخ، وأكد لي تينج خلال زيارته لقاعدة صواريخ باتريوت فى وائلى بشمال تايوان أن وحدات الصواريخ بالجيش قد وصلت إلى مرحلة متطلبات القتال سواء فيما يتعلق بالتدريب وصيانة المعدات أو تطويرها ويمكنها بفعالية صد أى محاولة غزو من جانب الشيوعيين الصينيين. وأوضح لي تينج أن إقامة نظام دفاعى بالصواريخ متقدم بات مهمة ملحة، ريثما ذلك عقب موافقة مجلس وزراء تايوان الشهر الماضى على تقرير يظهر بجلاء أن تايوان تريد نظاما صاروخيا دفاعيا متقدما. وهذا النظام يستهدف إقامة درع دفاعية وشبكة إنذار مبكر مما يعطى تايوان مزيدا من الوقت للاستعداد لصد أى هجوم من الصين. وهذا النظام يستغرق ١٠ سنوات لإقامته ويتكلف ٩,٢٨ مليار دولار طبقا لتقرير وزير دفاع تايوان تانج فى

أوكلاهو - تايبهيه - وكالات الأنباء: حث الرئيس الأمريكى بيل كليتتون الصين وتايوان على عدم السماح بتفاقم خلافاتهما إلى مرحلة المواجهة بينهما، وأكد كليتتون أمس وبعد يوم واحد من مباحثاته مع الرئيس الصينى جيانج تسى مين أن الولايات المتحدة لا تنوى تغيير سياسة «صين واحدة» التى تتبناها.

وقال كليتتون إنه أبلغ جيانج ضرورة عدم السماح بتفاقم المشكلات الحالية إلى مواجهة بين البلدين لأنها ستؤدى إلى معاناة الجميع، وأوضح كليتتون خلال لقاء مع رؤساء عدة شركات دولية على هامش قمة دول منتدى تعاون دول اسيا الباسفك، المعروف باسم آبيك، أن الولايات المتحدة تحتفظ بعلاقات ودية مع الصين وتايوان منذ عدة سنوات، وأشار إلى أن السياسة الأمريكية تقوم على أساس التزامنا بصين واحدة والتوصل إلى حل سلمى للخلافات بين الصين وتايوان فضلا عن التزامنا باستمرار توسيع نطاق الحوار عبر المضيق.

وفى الوقت نفسه أشادت الصحف الصينية المصادرة أمس بلقاء القمة الأول بين كليتتون وجيانج منذ قصف طائرات حلف شمال الأطلسي للسفارة الصينية فى بلجراد، ووصفت صحيفة «الشعب» اليومية اللقاء بأنه كان إيجابيا وبناء.

والمرتب الصحيفة الناطقة بلسان حال الحزب الشيوعى الحاكم مساحة واسعة لتخطية انتقادات جيانج لرئيس تايوان لي تينج هوئى ونسبت الصحيفة للرئيس الصينى قوله لكليتتون إن الحقائق تتحدث عن نفسها وأن لي تينج هوئى مثير للمتعاب وحجر عثرة فى طريق تعمسين العلاقات الصينية الأمريكية. وخرجت صحيفة «الشباب»



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٩/١٩٩٩

إعدام ضابطين كبيرين بالجيش الصيني

لإدانتهم بالتجسس لمصلحة تايوان

بكين - ر - كشفت مصادر عسكرية صينية أمس أنه تم إعدام جنرال وكولونيل بالجيش الشعبي الصيني بعد محاكمتهم عسكرياً في أغسطس الماضي لإدانتهم ببيع أسرار عسكرية سرية لتايوان مقابل ١.٦ مليون دولار فيما وصفت بأنها أكبر فضيحة تجسس في تاريخ الصين. وأوضحت المصادر أن الجنرال للتقاعد ليو ليانكون (٥٨ عاماً) كان يتجسس لمصلحة تايوان على مدى خمسة أعوام وأنه قام ببيع أسرار مهمة للقادة حول المناورات العسكرية واختبارات الصواريخ الصينية في مضيق تايوان عام ١٩٩٦ إلى تايبيه. وأكدت المصادر أن تايوان لم تبذل أي علامات للقلق في أثناء المناورات العسكرية الصينية في عام ١٩٩٦ لأنها حصلت على جميع التفاصيل من الجنرال ليو.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/٩/١٩٩٩

الصين والولايات المتحدة الأمريكية

تنعقد حالياً في أوكلاند عاصمة نيوزيلندا أعمال قمة دول منتدى تعاون دول اسيا الباسيفيك المعروف باسم «أبيك» وعلى هامش تلك القمة التي يشارك فيها قادة ورؤساء حكومات ٢١ دولة عقد الرئيسان الأمريكي بيل كلينتون والصيني جيانج تسي مين أول لقاء بينهما منذ أكثر من عام. وقد سيطر موضوعان على أعمال تلك القمة الثنائية، وهما الاوضاع في تايوان وعلاقتها بالصين، والثاني سعى الصين للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. وقد شاب القمة الثنائية بعض التوتر فيما يخص القضية الأولى حيث حذر الرئيس الأمريكي الصين من «عواقب وخيمة» إذا استخدمت القوة ضد تايوان في سعيها للاستقلال عنها. إلا أن الرئيس الصيني أعاد التأكيد على موقف بلاده الرافض أية محاولة لاستقلال تايوان، والمستعد لاستخدام العمل العسكري إذا أقدمت حكومة تايوان على ذلك.

أما على صعيد القضية الثانية، أي انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية، فقد تطابقت تقريباً رؤيتا الجانبين الأمريكي والصيني، حيث أعلنوا أنهما يريدان التوصل بأسرع ما يمكن إلى الاتفاق الذي يسمح للصين بالحصول على تلك العضوية، ومن أجل سرعة تحقيق ذلك الهدف فقد أعلن الطرفان عن استئناف المفاوضات الثنائية بينهما من أجل إنجاز ذلك الاتفاق الذي يطمحان إلى إتمامه خلال العام الحالي. إن الخلاف بين واشنطن وبين حول قضية تايوان واتفاقهما حول دخول الصين منظمة التجارة العالمية يعطي نموذجاً يجب احتذائه لما يجب أن تكون عليه السياسة الخارجية لدولة تجمع بين حرصها على أمنها القومي وأراضيها الوطنية، وبين سعيها لتحقيق مصالحها الاقتصادية.



المصدر: البيان

التاريخ: ١٥/٩/١٩٩٩ لل نشر والاعتمادات | الصحفية والمعلومات

توقع تدفق 12 بليون دولار على سوق الاسهم بعد رفع بكين الحظر

■ شنغهاي - رويترز ، قالت صحيفة شنغهاي نيوز الرسمية امس ان انتهاء الصين لحظر استمر عامين على قيام الشركات الحكومية والدرجة اسهمها في البورصة بتداول الاوراق المالية قد يجذب نحو 100 بليون يوان 12 بليون دولار الى سوق الاسهم.

واعلنت بكين يوم الخميس الماضي انها رفعت حظرا فرضته عام 1997 على قيام الشركات الحكومية والشركات المدرجة اسهمها في البورصة بتداول الاوراق المالية في السوق الثانوية لكنها قالت انه يتعين على الشركات الاحتفاظ باي اسهم تشتريها لمدة ستة اشهر على الاقل بهدف منع عمليات المضاربة.

وقالت الصحيفة ان نصف الاموال المتوقع تدفقها عل السوق قد يأتي من الشركات المدرجة اسهمها في البورصة والنصف الآخر من الشركات الحكومية.

واضافت ان الشركات المدرجة اسهمها في البورصة والتي يتجاوز عددها الف شركة تملك نحو 154,6 بليون يوان تستطيع استثمار نحو ثلثها في سوق الاسهم بعد الوفاء بمتطلبات رأس المال العامل.



المصدر: الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ / ٩ / ١٩٩٩

الصين والعرب مركبة واحدة في الرحلة ضد الإرهاب

كيف نجحت الصين في عبور طريق الألف ميل؟

مشروع بروتغالي لمنع

مياه النيل عن مصر

..حتى ينقرض

المصريون!!

ماوتسي تونج

يطالب رجاله

باحترام عقائد

وعادات المسلمين



المصدر: الارهاب

التاريخ: ١٥ / ٩ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم: محمد عودة

ربما كان افضل ما يمكن ان نبدأ به حديثاً عن العلاقات بين الصين والعرب هو الحديث الشريف الذي يقول «اطلبوا العلم ولو في الصين» ويكملة بحديثه الآخر الذي يقول «الحكمة ضالة المؤمن يَشدها ابن يَجدها».

وقد وضع بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم دستور الحياة الروحية والثقافية للعرب حين خرجوا إلى التاريخ يحملون عقيدة ورسالة غيرت حياة الإنسان الروحية والزمنية.

وتطبيقاً لهذه القاعدة تفتح العرب على كل الحضارات والثقافات التي تعرفوا عليها ومهما اختلفت أو تعارضت مع ما يؤمنون به، وقد انتشر العرب الدعوة أو التجارة.

ولدى أول الفتوحات، استوعبوا الحضارة الفارسية «الزرادشتية» كما فعلوا مع الحضارة البيزنطية المسيحية بغد فتح كلتا الإمبراطوريتين.

وحينما نفذوا إلى الهند انكبوا على تراث الهند الخصب المتنوع، ويكل فروعه وأصوله بلا تفرقة أو تحيز، وضرب «البيروني» مثلاً أصبح من الأساطير، إذ قضى عشر سنوات يدرس لغة الهند القديمة السنسكريتية ويطوف أرجاء البلاد والمعابد والمقدسات، ثم كتب كتابه عن الهند الذي ما زال مرجعاً. وترجم إلى كل اللغات المعاصرة.. وكان البيروني نموذجاً للعبقريّة العربية الإسلامية، إذ كان يجيد ثلاث لغات مع العربية هي اليونانية والفارسية والسنسكريتية.

المهندس العربي

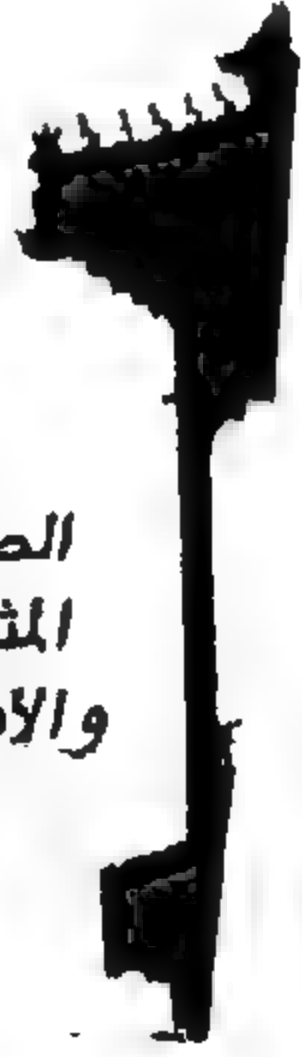
«اختيار الدين»

صديق الامبراطور يتولى

منصب وزير البناء والاسكان

ويقوم أجمل مدن الدنيا..

كان انتصار الثورة الصينية وقيام جمهورية الصين الشعبية أحد أهم أحداث القرن العشرين إن لم يكن التاريخ الحديث عامة. وبعد أيام تحتفل الصين بمرور نصف قرن على انتصار هذه الثورة ولا يخالج أحد في العالم أي شك أن الصين سوف تغدو إحدى القوى العظمى إن لم تكن الأعظم في القرن القادم. ولن يكون ذلك اعتماداً (على ترسانتها النووية ولكن على حضارتنا الروحية) كما كان يقول قادتها.. وتقدم الصين الطليعة والمثل وتؤكد الثقة والامل لكل شعوب الشرق خاصة (العرب).





المصدر: الديار

التاريخ: ١٥ / ٩ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتح الأبواب

وقام العرب بأحد أهم الإنجازات الثقافية في التاريخ الإنساني عامة فقد أعادوا اكتشاف تراث اليونان الفلسفي والفكري عامة.. وترجموه وفسروه واستوعبوه وأثروا به الفكر والفلسفة العربية الإسلامية، وقد نقله الأوروبيون عنهم، وقد ذهب كثيرون إلى جامعات الاندلس العربية ليدرسوه هناك، وأصبح من ذلك الحين أحد الأعمدة التي تقوم عليها الحضارة الغربية الحديثة والفلسفة اليونانية والقانون الروماني والدين المسيحي.. كما يقولون وربما لا يماثل العرب في هذه الميزة والموهبة الغدة سوى الصينيين وقد كان أباطرة الصين العظام يؤمنون بأن الصين بموقعها المتميز من العالم، يجب أن تفتح أبوابها، وأن تستقبل وتستوعب كل ما لدى بلاد العالم المجاورة والبعيدة من عقائد ومذاهب وفنون وفلسفات، وأن تثري بها حياتها.

وفي هذا الإطار كان للزراشتيين لمعبد كبير أقاموه في العاصمة ليمارسوا فيه شعائرتهم. وكان للمسيحيين النسطوريين كنيسة كبيرة مماثلة وللغرض نفسه وكانوا يتمتعون بالحرية نفسها التي يمارس بها الصينيون دياناتهم الثلاثة البوذية والكونفوشية والناوية.

وقد جاء العرب المسلمون إلى الصين مبكرين في النصف الثاني من القرن السابع. ولقوا التسامح والتجاوب نفسيهما، وبنوا أول مسجد في الصين في «كانتون» وأثارت الديانة الجديدة اهتماما - ونقاشا وحوارا، واستطاع العرب أن ينفذوا «بالحكمة والموعظة الحسنة» التي أمرهم بها القرآن أن ينفذوا إلى عقول وأرواح ملايين من الصينيين اعتنقوا الإسلام - وربما كما لم يحدث مثله من قبل.

وقد كتب أحد العلماء الغربيين «فيتزجيرالد» والمتخصص في شئون الصين مقارنة بين مجيء العرب والمسلمين والسلام وحسن الجوار الذي تميزوا به ومجئ البرتغاليين، وقسسهم ورهبانهم وما أقترفوه من عنف وبطش ونهب!!

وتقول دراسة صينية حول الموضوع:

توثقت العلاقة والصداقة بين العرب والصينيين منذ دخول الإسلام إلى الصين في منتصف القرن السابع الميلادي، وفي الصين الآن ٥٦ قومية مختلفة منها عشر قوميات

مسلمة يحفظ الكثير منهم أنسابهم العربية. ويتطلعون إلى العالم العربي والإسلامي ويسهمون في خلق التاريخ الباهر للوطن العظيم شأنهم في ذلك شأن بني وطنهم من أبناء القوميات الأخرى.

وقدمت الدراسة موسوعة حافلة من أبناء هذه القوميات القدامى والمعاصرين (الذين تركوا مآثر خالدة. وقدموا أجل الخدمات) قالت الدراسة:

حينما زار الرحالة الإيطالي ماركو بولو الصين دهش وتعجب من تخطيط المدينة وهندستها. وقال إنها أجمل مدن الدنيا وما تحتوي من قصور وحدائق لا مثيل لها في الدنيا وليس في العالم مثل جمال عمارتها. وكان المهندس الذي قام بالتخطيط والبناء هو «اختيار الدين» العربي الأصل والذي كان مقربا من الإمبراطور وعينه وزيرا للبناء والإسكان.

وروت الدراسة حياة قطب آخر في ميدان آخر

في أوائل القرن الخامس عشر خرج إلى المحيط الهادي والمحيط الهندي أسطول صيني ضخم كان أكبر أسطول بحري عرفه العالم حتى ذلك الحين وقد سبق بنصف قرن أسطول كولومبوس. وأسطول فاسكو دي جاما أو ماجيلان.

وكان قائد هذا الأسطول العظيم هو الأميرال المسلم «تشنج خه» من قوميا هو بمقاطعة ينان الجنوبية وكان ابنا لأسرة فقيرة وارتفع بموهبته وشجاعته. وأعلن الأميرال أن هدف الأسطول هو السلم والتجارة وإقامة العلاقات الوثيقة مع كل البلاد وأن الصين لا تفكر أبدا في شن الحروب العدوانية أو فرض الهيمنة.

وقدمت الدراسة نموذجا للفقيه الصيني المسلم.

درس وانج داي يواي الكتب الدينية والفلسفية سواء الكونفوشية أو البوذية أو الناولية كما درس كل المذاهب المسيحية وكان يتحاور دائما مع علماء مختلف الأديان وأصبح حجة في الأديان الأربعة الإسلام والمسيحية واليوذية والناوية وكتب أهم المؤلفات باللغة الصينية عن الإسلام



المصدر: الرسالة

التاريخ: ١٥ / ٩ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأولها «دائرة المعارف الإسلامية» و«أصول الدين الحنيف».

وشارك المسلمون المعاصرون في كفاح الصين في كل مراحلها وقدموا أبطالا وقادة وشهداء...

وقد انتهى الزحف الطويل أعظم ملاحم الثورة الصينية. فقد استقرت قوات الثورة في الشمال الغربي لتقيم قاعدة الإعداد والانطلاق لتحرير الصين عامة، وكانت القوميات الإسلامية تنتشر في تلك المناطق.

وأصدر الزعيم ماو بياو إلى الجميع، قوات أو مدنيين، باحترام عقائد وعادات المسلمين.. ونشأت علاقة وثيقة منذ ذلك الحين بين الثورة والمسلمين عامة.

وكتب مؤرخ مسلم صيني:

لما أهدق الخطر بالأمة الصينية من كل جانب أقت الجيوع الغفيرة من المسلمين بأنفسهم في الحركة المقدسة لمقاومة اليابان وإنقاذ الوطن الأم جنباً إلى جنب مع بني وطنهم من سائر القوميات. وضمت القوات النظامية التي كان يقودها حزب الكومنتانج، وقوات الجيش الثامن والجيش الرابع التي كان يقودها الحزب الشيوعي الصيني أعداداً هائلة من الجنود والقادة المسلمين وتكون فيلق إسلامي من قوميا هوو بقيادة البطل المسلم مايين تشاي الذي خاض خلال ست سنوات من المقاومة ٨٧٠٠ معركة وأباد أكثر من

٢٦٠٠٠ من القوات اليابانية والعميلة، ولقبه الجيش به الجندي الذي لا يقهر. وحينما مات قام القائد الأعلى تشودي برثائه في قصيدة من الشعر تحية لبطلته.

واشتراك المسلمون الصينيون في المقاومة على الجبهات الأخرى. وكان من بينهم المايسترو «لي ده لون» ذو الشهرة العالمية الآن. وحينما اشتعلت نيران حرب التحرير سنة ١٩٤٦ لجأ إلى المناطق المحررة. وكون فرقة موسيقية تعزف

للقيوات وترفع مغنويات الجيش والشعب وطاف كل المواقع وكان له شرف العزف بقيادة الأوركسترا في الحفل التاريخي بإعلان قيام جمهورية الصين الشعبية.

ولا شك أن أقوى وأعمق ما يربط بين الصين والعرب هو كفاح الامتين العريقتين من أجل الهدف نفسه وهو الحرية. وربما لم تدفع أي أمة من الثمن ولم تقدم من التضحيات والبطولات ما قدمه الصينيون أو قدمه العرب. كان الاستعمار الذي نزل بهم وأنصب عليهم مكثفاً وشديداً الوطأ.

وقد عانت الهند مثلاً استعماراً واحداً هو البريطاني، وعانت إندونيسيا الاستعمار الهولندي وعانت الهند الصينية الاستعمار الفرنسي، ولكن وقعت الصين كما وقع العرب ضحية استعمار جماعي.. تقاسمهما المستعمرون جميعاً.. كانت الصين كما كان الوطن العربي أثمن الغنائم ولهذا لم يسمحوا لأحد منهم بأن يستأثر بغيرها وقرروا توزيعها مثل الكعكة.

اقتسم الصين

البرتغاليون والبريطانيون والفرنسيون والأمريكيون وبالطبع اليابانيون

واققسم العرب معظم هؤلاء، البرتغاليين والبريطانيين والفرنسيين والإيطاليين والاسبان.

وتفنن كل منهم في ممارسة الاستبداد والاستغلال والفقر الروحي والثقافي..

فرضت بريطانيا الافيون على الصين خلال ثلاثة حروب وهاجم حلف استعماري شامل العاصمة



المصدر: ١٥١١

التاريخ: ١٥ / ٥ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكن ودمر قصر
الإمبراطور.

واقامت اليابان دولة
عميلة داخل الدولة.. ووضع
القائد البرتغالي اليوكيرك
مشروعاً لمنع مياه النيل عن
مصر بمساعدة الحبشة
المسيحية حتى تجف
وينقرض المصريون ووضع مشروعاً آخر
للاستيلا، على قبر النبي محمد في مكة
لغايشته بقبر المسيح وحولت فرنسا الجزائر
إلى مقاطعة فرنسية
تتكلم الفرنسية وتحرم
تدريس العربية أو
تعليم الإسلام وتحول
أكبر المساجد إلى
كنيسة ومقر لكاردينال
شمال إفريقيا، وقرر
فخامة اللورد دوفرين
ثم اللورد كرومر بعد
احتلال مصر أن سر
تخلف المصريين هو
اللغة العربية وهي لغة
ميتة مثل السنسكريتية
أو اللاتينية، ثم
الإسلام وهو دين
«تعبسب وعنف
وشهوات ورقيق»!

واقسمت الصومال
الصغير ثلاث دول هي
«فرنسا وإيطاليا
وبريطانيا وفرضت كل
منها لغتها وطريقة
حياتها على النصب
الذي اقتطعته وقرر

موسوليني أن يتخذ من ليبيا قاعدة لبعث
الإمبراطورية الرومانية والسيادة على البحر
المتوسط ولهذا فرض اللغة الإيطالية ودفع
الليبيين إلى الصحراء في الجنوب وحولها إلى
مستوطنة إيطالية.

ولهذا تعاثلت أهداف
الثورة الصينية والثورة
العربية، وتحددت بتحرير
الوطن وتوحيده وتحريض
المجتمع وتحديثه.. وقد
اتصل كفاح العرب ولم
ينقطع وتزوج بفرق
الإمبراطورية البريطانية
نهائياً في مياه السويس

سنة ١٩٥٦ ودفع
الإمبراطورية الفرنسية
نهائياً في رمال الجزائر،
وانتهيار أحلام موسوليني
لتقوم الجمهورية الليبية
الاشتراكية «قاعدة للتحرير
العربي» قطع العرب شوطاً

طويلاً، ولكن لأن استعماراً يحل محل
استعمار فإن معركتهم لم تنته بعد ولا تزال
التحديات قائمة وغير متكافئة، ولكن إرادة
المقاومة تظل مضطربة.

وانتصرت الصين في إحدى ملاحم التاريخ
الحديث الكبرى، بل ملحمة لكل العصور
واستطاعت أن تحقق ما ثارت لأجله ثورة
انعكست فيها أصالة الصين وعبقريتها في
الخلق والإبداع والاستيعاب نجحت الصين في
«تصوين» النظرية الثورية وصهرتها في الواقع
الصيني وشقت طريقاً صينياً اعتمد على
المواطن الأول في الصين وهو «الفلاح» وعبرت
كل عثرات، وعقبات طريق الألف ميل، وكانت
عسيرة أشد العسر وانتهت إلى عصر جديد
من الانفتاح على العالم واستيعاب أفضل ما
فيه فكراً وعلماً وفناً وتسخره لتدعيم زحفها
المتصل نحو الحرية والعدالة والوفرة لكل
مواطن وحتى آخر مواطن. وتحفل الصين هذا
العام باستعادة جزيرة «ماكاو» الصغيرة بعد
أربعين عاماً من الاحتلال البرتغالي، وقد
استعادت منذ وقت قريب هونغ كونج بعد مائة
وخمسين عاماً من الاحتلال البريطاني، وكان
ذلك وفق مبدأ جديد خلاق هو «وطن واحد
ونظامين مختلفين».. ولا يشك أحد في أن
الوحدة محتومة وأن مصير تايوان لن يختلف.

□□□

وربما لم تكن العلاقات بين العرب والصين
والصداقة الوثيقة
العميقة بينهما في
حاجة إلى المزيد من
جمع الشمل وتوحيد
الصف مثلما هي الآن
وذلك لتواجه التحدي
الذي يبنى به القرن
القادم والذي تتابعه
وتراقبه بعناية وقلق
شعوب العالم ودوله
وذلك حتى لا يسود
العالم قطب أوحسد
وقسوة أعظم تنصيب
نفسها وصية ومهيمنة
وتتدخل لنفسها كل
السلطات واتخاذ
القرارات سواء الحرب



المصدر:

التاريخ: ١٥ / ٩ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو السلم، وأن تدمج
اقتصاد العالم في
اقتصادها وبشرطها

وأن توحد أسواق العالم في سوق واحدة
كبيرة لمصلحتها. أولا، وسوف تملك بذلك من
الوسائل ما قد تستطيع أن تجعل من
مجتمعا النموذج الذي يحتذى به العالم. ومن
«مواطنها» «إنسان» القرن القادم. أن تسود
البرجماتية الاستهلاكية وتصبح عقيدة القرن
وأن ينتهي الإنسان إلى كائن استهلاكي
يعيش ليستهلك.

وبدلا من أن تصبح إنجازات وإبداعات
ثورة التكنولوجيا والاتصالات أداة في خدمة
الإنسان تثرى حياته المادية والروحية، يقع
الإنسان تحت سطوتها إن لم يصبح آلة أخرى
تابعة لها.

وترفض شعوب العالم - قاطبة - بما فيها
الأوروبيون والأمريكيون اللاتينيون أن يكون
ذلك مصير العالم أو طريقة حياة القرن،

وسوف يكون ذلك تخلفا ورجوعا إلى عصور
السيادة الغربية - القديمة وتتجمع شعوب
العالم ودوله لكي تصد هذا المشروع وأن يقوم
عالم متعدد الاقطاب متوازن القوى يضمن
لكل شعب استقلاله

وإرادته كاملة، ويصون
ثقافته وحضارته، وأن
يتحقق التفاعل والتعايش
الثقافي، لكي «تتصارع
مائة مدرسة وتنفج مائة
زهرة» في العالم كله..
ويقع على الصين، كما يقع
على العرب، عبء مضاعف
في مواجهة هذا التحدي،
ويقع كلاهما في الخط
الامامي للمواجهة.

ولا شيء يثير قلق
القطب الأوسع والدولة
الاعظم.. مثل أن تقوم على
الشاطئ الآخر «للمحيط
الباسيفيكي، قوة شرقية

عصرية يجمع العالم أنها سوف تكون إحدى
القوى الأعظم في القرن القادم. وأنها لن
تبني «عظمتها» على ترسانتها الذرية
والنووية. ولكن على نموذجها الإنساني
والحضاري، ومهما تكن إدعاءات التعايش
والتبادل ولكنها تمارس كل ما تستطيعه
لاحتوائها ولبت المشاكل والمصاعب أمامها.
وذلك باسم كل المثل والمبادئ والحقوق
المهددة في مجتمعها.

ويواجه العرب هذا التحدي في أقسى
صوره وأشدّها وطأة.. وذلك أن القوة الأعظم،
تؤمن بأن الوطن العربي بأكمله منطقة أمن
استراتيجي واقتصادي لها. وهي تضمن ذلك
بوسائل لم تسبق في التاريخ، إذ أقامت دولة
غربية واستوردت شعبا معاديا، ومولت الدولة
وسلحتها وجعلت منها الدولة الذرية السادسة
في العالم، وذلك لكي تضمن أمنها المزعوم

قال والتر ليمان أحد أشهر المعلقين
الأمريكيين:

لقد أقامت الولايات المتحدة إسرائيل لأنها
أرادت أن توجد مباشرة في الشرق الأوسط،
وليس عن طريق وساطة بريطانية «وشرعت
قاعدة هي الأولى من نوعها في تاريخ
العلاقات الدولية، ويكررها ويعيدنها كل رئيس
يتولى السلطة تأكيداً لها وهي «أن الولايات
المتحدة تضمن تفوق إسرائيل النوعي على كل
الدول العربية مجتمعة».

وقد استطاع العرب بكفاح مستعنت ما زال
مستمر أن يحتووا ذلك الوهم وما زالوا في
قلب المعركة.. ويؤمن العرب أنهم يملكون كل
المقومات والمبررات لكي يحرروا أرضهم كاملة
ويوحدوها معا وأن يحققوا مجتمعا عصريا
يضمن العدالة والكفاية وأن يحتلوا مكانهم
كقوى كبرى على خريطة العالم، جنبا إلى
جنب مع الصين ومع كل دول العالم التي
رفضت وترفض الهيمنة.

وقد حققت الصين النموذج الأمثل في صد
التحدي - وفي مواجهة وإبطال مشاريع
الهيمنة.

ولقد واجهت دول العالم المتحرر ذات يوم
تحديا لا يقل وطأة هو الحرب الباردة، وكانت
مواجهة خلاقة إيجابية وذلك لقيام «باندونج»
وقام ثلاثة قادة تاريخيين هم نهرو وشواين
لاي وجمال عبدالناصر بإرساء الأسس التي
قام عليها ذلك الصرح الذي هز العالم وغير
التاريخ ولعب دورا حاسما في نزع فتيل
الحرب الباردة.

ولهذا يظل الأمل في أن نجدد النبت وأن
يعاد بناء الجبهة الكبرى من دول وشعوب
عالم الجنوب في القارات الثلاث التي كان
تاريخها كله مقاومة للتدخل والهيمنة. وأن
نواجه تحدي القطب الأوحده، ونجعله وليس
هناك أصلح أو أفضل من الصين لكي تكون
طلية هذا التجمع.



المصدر: البيان

التاريخ: ١٥/٩/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□□□

الاحتفال بمرور خمسين عاما على
انتصار الثورة وقيام جمهورية الصين
الشعبية وسط كل هذه الإنجازات
والإبداعات التاريخية والخرقة يملأ
نفس كل شرقي وكل عربي خاصة
بالفخر ويؤكد الثقة والأمل في أن
الشمس تشرق من الشرق دائما.



المصدر: السياسة

للتنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٦

بطرس غالي يزور عددا من المدن الصينية بدعوة رسمية

القضايا والمشكلات الدولية وضرورة اصلاح المنظمة الدولية والقوى المؤثرة حاليا في العلاقات الدولية والفجوة بين الدول النامية والدول المتقدمة وسياسة العولة ودور المنظمات غير الحكومية، الاهلية، في المجتمعات وضرورة زيادة التعاون الاقليمي وقضايا نزع السلاح والحد من الاسلحة ومشكلات حماية البيئة وغيرها.

ومن المقرر ان يتوجه د.غالي اليوم الى مدينة داليان التي وجهت اليه الدعوة ليكون ضيف الشرف في احتفالاتها بمرور العيد المئوي على اقامة مدينة داليان الحديثة وذلك في عرض الازياء العالي الثالث الذي يقام بالمدينة كل عامين في الفترة من الثامن عشر حتى العشرين من سبتمبر الجاري.

■ شنغهاي - ا.ش.ا.، وصل الى شنغهاي امس بطرس غالي الامين العام للمنظمة الفرانكفونية وسكرتير عام الامم المتحدة السابق في زيارة للصين تستغرق ثمانية ايام تلبية لدعوة من الحكومة الصينية وبالذات من حكومة مدينة داليان الساحلية بشمال شرق الصين.

ومن المقرر ان يقوم غالي خلال الزيارة بجولة في عدد من المدن الصينية تشمل بالإضافة الى شنغهاي كلا من داليان وكونمينغ وبكين العاصمة.

وقد القى بطرس غالي عقب وصوله شنغهاي محاضرة بجامعة شنغهاي للدراسات الدولية تناولت موضوعات الديمقراطية في العلاقات الدولية ودور الامم المتحدة في



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٩ / ٩ / ٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقطة ثوب حرف طاش

هي الليلة الأولى.. لزيارتي ليكن.. منذ عدة سنوات.. كانت تنتظرنى عند الفجر.. مفاجأة عظمى.. فبعد سفر متواصل نحو ١٨ ساعة.. كان الازهاق البسنى والعصبي مسيطرا.. حتى اننى اوتيت على سريرى كالقتيل.. في فندق «ليكن» المثل على الميدان الرئيسى الكبير في العاصمة الصينية..

وعند اقتراب الفجر.. احسست بان جدران الفندق تهتز.. وأن ثمة اصواتا مخيفة قادمة من الخارج.. وكان العاصمة الصينية.. قد تعرضت لغزو أرضى.. أو سماوى.. وأسرع.. افتح نافذة الغرفة.. واطل على الميدان.. فإذا بى ارى.. عجباً!! مشهداً.. لا يمكن ان يخطر على بالى.. مهما بلغت قدرتى على التوقعات!!

الشارع الرئيسى.. محشود بمئات العمال الصينيين.. الذاهبين إلى مطار عملهم.. وهم يستخفون الدراجات.. وكان صوت حركتهم مع شموخ وعمق كثافة عديم التراص.. وكأنه طابور عسكري.. الخطوة المبركة.. لبدال الدراجة.. واحدة.. السرعة.. منضبطة.. وه الهجمات الصابرة من صدور آلاف العمال من راكبي الدراجات تحيل المشهد كله.. إلى تراجميدى مترامية الأبعاد.. وكأنهم كورال أوبرالى.. خاضعين جميعاً لقيادة مايسرو حائق!!

يضبط إيقاع هذه الهجمات.. ما بين الذروة والخفوت.. إيذاناً.. بالاقتراب الموكب الحاشد من إشارة مرور.. للجميع.. يبطون الحركة.. ويمهنون برأجاتهم للوقوف.. ريثما تفتح لهم الإشارة.. فيمأوون السيرة.. وكأنهم جنود مشاة.. في قمة الانضباط العسكري.. فى طابور الصباح!!

المهم.. اكتشفت بعد ذلك ان هذا المشهد.. هو كل زائر ليكن.. مرة عتيفة.. مع تكراره عند البعض الذى زار مرتين أو ثلاثة وفي كل مرة.. الاحساس هو الاحساس.. والفتوة الاتمانية لريود الفعل الناجم عن استحضار الرؤية والاحساس.. والتناغم الهارمونى بين تلقى رد الفعل!! والفعل ذاته!! بلا عنت إلى قاهرته الجميلة..

تمتعت لو اننا.. حاولنا علاج بعض.. اكبر بعض.. ازمان المرور لي شوارع القاهرة بشخصيص شوارع رئيسية بعينها.. لاصحاب الدراجات.. بعد ان تنبع الدراجة.. بالسعار رخيصة.. وتشجع الناس على ركوبها.. بدلا من استخدام الواصلات العانية.. وكما شاهدت تجسرية مماثلة في الرياض.. انهم يخصصون في الشوارع الرئيسية.. قنوات لمسيرة راكبي الدراجات.. للجهة بالاشارات المرورية الخاصة بهم.. والتي تختلف بطبيعة الحال.. عن اشارة المرور الرئيسية في الميادين.. وإن كانت الأولوية للمرور.. لقنوات وحوارى الدراجات.. كنوع من تشجيع الناس وحشهم على استخدام الدراجات في الانتقال واعتقد أن السكة.. تحتاج إلى وقت.. وإلى تدريب.. وإلى تشجيع وترسيخ نجاح التجربة في وجدان الناس.. حتى يصبح الانتقال بالدراجة.. متعة ومصدر زهو لصاحبها..

وعلى ضوء نمو التجربة.. ولا اسبق الأحداث وأقول نجاحها.. على ضوء هذا النمو.. يمكن اجراء ما تقتضيه التجربة من تعديلات والمساهمات «تجريبية» وليست «تفشيئية»!!

ومن يرى.. فربما.. اصبح ركوب الدراجة كوسيلة انتقال راقية وحضارية.. هو السمة الغالبة.. المصادرة من اقتناع الناس.. حيث يمارسون رياضة ركوب الدراجة.. ويحمن انفسهم من تلوثات البيئة المصادرة من «عوائد» السيارات والركبات الاخرى بالاضافة إلى ما سوف يحققه مشروع تجزيب الدراجات كوسيلة انتقال.. إلى خفض استهلاك الوقود..

وانبدا بتشجيع الشباب أولا من طلاب الجامعات والمدارس.. وبعض شباب العمال.. وتوليد الدراجات بآلمان زهيدة في مقابل ايديهم.. ونحقق لهم امناً مروريا يساهم في نجاح التجربة.. واعتقد اننا لو فعلنا.. لخلقنا معجزة انسانية واجتماعية على أعلى المستويات.. فلنفكر وندرس.. وننفذ.. وأطول الرحلات بدأت بخطوة.. والمهم.. أن نبدأ.. وندخل التجربة!!

رأفت الخياط



المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ / ٨ / ١٩٩٩

في ذكرى مرور ٥٠ عاما على قيام الشيوعية

ماوتسي تونج.. فيلسوف.. يحكم الصين من القبر..!

الصين ليست فقط بلد المليار نسمة لكنها أيضا بلد الفيلسوف الحاكم ماوتسي تونج.. هكذا يقول المؤرخون استناداً على حادثة وقعت في الأول من أكتوبر عام ١٩٤٩ حيث كان هذا اليوم نقطة فاصلة في تاريخ الصين فقد احتشد عدة ملايين في ميدان السلام السماوي - أكبر ميادين العاصمة الصينية بكين - منذ الساعة صباحاً انتظاراً لوصول ماو ورفاقه الذين حاربوا لمدة عشرين عاماً حتى نجحوا في حر

الاستعمار الاجنبي والداخلي

تشابك قوات البلدين على الحدود المشتركة في أغسطس ١٩٦٩ في نزوة الأزمة الفيتنامية. وخوفاً من استغلال الجيران سواء الاتحاد السوفيتي أو اليابان أو الهند لإتهاب الحدود وبخول أراضيهم سعى ماو للتعاون مرة أخرى مع واشنطن إيماناً منه بأن اليمينيين يقولون ما يؤمنون به بالفعل أما اليساريون فيرددون

شبابه عندما نما إلى علمه قصة النموذج الأمريكي في الديمقراطية والقيم الليبرالية التي تعلمها من أساتذته الأجانب الذين شرحوا له كل شيء عن الرئيس الأمريكي فرانكلين وجيفرسون قبل أن يبدأ هو في معرفة ماركس ولينين!

لكنه سرعان ما تحول عن هؤلاء الأمريكيين عندما أعلنت واشنطن تحيزها للجانب الآخر رغم تأكيدهم من مساندتهم له في حالة اندلاع حرب أهلية وهو ما دفع قادة الولايات المتحدة إلى الاجتماع به لتأكيد هذا.. لكنه كان حاد الطباع فأنتهى اللقاء وقد صارت الولايات المتحدة عدواً لسياس العالم ولم يبال على الإطلاق بالقنبلة النووية التي ألقتها واشنطن على

اليابان ووصفها بنمر ورقي يستخدمه الأمريكيون الانفصاليون لاختافة الأبرياء...

وبعد أسابيع من اندلاع شرارة الحرب العالمية الثانية تصادمت القوات الصينية والأمريكية في كوريا وقتل الجنود الأمريكيون ابن ماو المفضل وأقربهم إلى قلبه ما أنينج خلال إحدى المعارك.. وكانت هذه أكبر فاجعة يواجهها ماو الذي أعلن بعدها أن الولايات المتحدة لم تعد ذلك الأسد المخيف بل أرنبا مرتعداً يستخدم أفتيه في أخافة الآخرين، إلا أنه لم ينس خطورة السلاح الجديد المسمى بالقنبلة

النووية فلجأ إلى أعدائه السابقين في موسكو عليهم يساعده في صنع قنبلة مضادة ثم عاد وانقلب على الروس بعد

وبمجرد أن بدأ ماو في إلقاء خطابه أرتج الميدان اثر التصفيق رداً على كلمته التي صارت شعاراً للصين «لقد وقف الصينيون على أقدامهم».. ونجح هذا الشعار في مقاومة التدخل الشيوعي الروسي في البلاد وأدى إلى ثورة ثقافية مازالت تجنى ثمارها حتى الآن وأسهمت في تشجيع المواطنين على مقاومة المجاعات والكبت.. وبعد وفاة ماو اندلعت ثورة أخرى من النوع الاقتصادي أدت إلى رفع المستوى المعيشي للمواطنين بسرعة تفوق تخيل أي عاقل حتى صارت الصين تملك الآن بأيديها مفاتيح المستقبل العالمي لخمسة عقود على الأقل لو استمر تطورها بنفس المعدل الحالي ويعود الفضل في هذا لسياسات القائد الديكتاتور ماو!!

بدأت قصة ماو في صيف ١٩٤٤ خلال اشتعال الحرب ضد الغزاة اليابانيين لكنه نجح في مقاومتهم من قاعدته الثورية في مدينة يانان ومعه عدد من الصحفيين الأجانب خاصة من الولايات المتحدة الذين أعجبهم شعاراته وثقاؤه على القادة الأمريكيين الأوائل وعلى رأسهم أبراهام لنكولن الذي وصفه بالديمقراطي الثوري في حين ابتعد عنه البريطانيون تماماً لأنه ظل يصنفهم بالقوى الاستعمارية الفاشعة.. ولذلك نجح في كسب ثقة أبناء العم سام لمعاونته على توحيد صفوف الاشتراكيين والفرومين لطرده الغزاة اليابانيين على طريقة الحلم الأمريكي!! بدأت حكاية هذا الحلم على لسان ماو في

الشعارات

وفي ذلك

الوقت لم

يكن هناك أي

علاقات

دبلوماسية مع

الولايات فعدا

صديق الكاتب

أدجار سبوا للاحتفال

معه بالعيد الوطني

للصين لأنه كان متأكد

من عمل سنو مع

مخابرات الأمريكية وحده - من سم

برغبته في دعوة نيكسون للقائه في بكين

لتبادل الحوار.. مهما كانت النتائج وهو ما

كان يسعى إليه نيكسون من خلال

الدبلوماسية الناعمة بين الصينيين

وبالفعل قام وفد من الولايات المتحدة

بالسفر إلى الصين للتزيت لزيارة

نيكسون لكن رئيس الوفد اهان رئيس

الوزراء زو ايلاي عندما أفصح عن خوف

الولايات المتحدة من عدم قدرة الصين

على مقاومة المد السوفيتي وهو ما أثار



المصدر: المساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ١١/ ١٨

حقيقة ماو وظل في انتظار نيكسون الذي
لم يصل ابدا إلى الصين على طريقة «فر
انتظار جودو» لصمويل بيكيت!! ولم يذ
هذا اللقاء سوى عام ١٩٧٢
وظل ماو في شد وجذب مع كافة الدوا
العظمى حتى اقتنعت بأحقية بلاده في
تكون واحدة منها أو فتوة الناس الفلا
لأنها الوحيدة من بين دول العالم الثا
التي تحكمنا من مجلس الأمن بفص
استراتيجيات الفيلسوف الحاكم
والكرامة الصينية!



المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٦/١/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصريات

٩٩٩ في الصين

في بلاد يعد سكانها ربع سكان الكرة الأرضية، تكون صفة الضخامة وعظم الحجم هي أكثر الصفات تميزاً وانتشاراً، فتسمع عبارات «كبير أو أطول أو أضخم» كثيراً في العالم.

هكذا يعد سور الصين العظيم أكبر عمل إنشائي قام به الإنسان، فهو البناء الوحيد الذي يراه رواد الفضاء على سطح الكرة الأرضية. سور ضخيم طویل كتعبان ماردي يرقد بين الجبال ويتلوي بين تضاريسها. طوله ٦ آلاف كيلو متر. على حدود الصين الشمالية لحمايتها من غارات التتار والفلو. دام بناؤه ألفاً وخمسمائة عام بدأت قبل الميلاد حتى ٣٠٠ سنة بعد الميلاد. ارتفاعه يصل إلى ٣٠ متراً وعرضه عند القمة ٦ أمتار حتى تستطيع الجيوش السير عليه مما يجعله طريقاً استراتيجياً حيوياً. خاصة في مناطق جبلية وتضاريس وعرة.

أشهر معالم بكين العاصمة. هو القصر الإمبراطوري. ويسمى المدينة المحرمة لأنه يضارع المدن بساحاته وحدائقه ومبانيه ويخوله محرم على عامة الشعب. يضم عدد ٩٩٩ حجرة موزعة على عدة مبان فضلاً عن أحواش واسعة جداً تتسلسل تباعاً من عند الدخول حتى مقر العرش الإمبراطوري ثم الأجنحة السكنية.

الرقم ٩٩٩ أهمية قصوى عند الصينيين الذين يدينون بالبوذية وهي ليست ديانة إلهية بالمعنى المفهوم عند المسلمين وأهل الكتاب. بل فلسفة تدعو إلى الحب والخير والسيطرة على النفس بالتأمل والزهد في الحياة. ثم تحولت إلى عبادة وإيمان بتناسخ الأرواح ووجود أرواح شريرة تؤثر على الإنسان وحياته. مما تسبب في سيطرة التطير والتشاؤم والنفوذ... فلكل خطوة أو حركة أو شكل، معنى ورمز غيبي. ينفع أو يضر. من تلك الرقم ٩٩، فهو يعد أسعد الأرقام وأكثرها تفاؤلاً. حتى أن رقم التليفون أو السيارة أو العنوان الذي يحتوي هذا الرقم يزيد سعره عن غيره ويتزايد السعر كلما تكرر رقم فلا عجب أن يضم القصر الإمبراطوري هذا العدد من الحجرات ليكون أكبر مبنى في العالم وليضم ثلاث تسعات، كذلك كان حال «ماوتسي تونج» قائد الثورة الصينية

الشيوعية. فعلى ميدان «تيان دن» من أكبر ميادين العالم كما يقول الصينيون «تتوسطه الآن مقبرة ماوتسي تونج» قام ببناء قصر الشعب من ٩٩٩ حجرة + قاعة مؤتمرات تيمناً بالرقم ٩ وتوقفاً على القصر الإمبراطوري. والآن هل يمكن أن يكون في تلك تفسير للرقم الرسمي للصين في الانتخابات والاستفتاءات؟ وهل هناك علاقة بين أباطرة الصين ورؤساء مصر الحروسة؟؟

د. عزت صقر



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٨/٥/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال ٣٠٠ من اتباع طائفة فالونغونغ في الصين

■ بكين - ١٠ ف ب - ذكرت منظمة للدفاع عن حقوق الانسان امس ان السلطات الصينية زادت ضغوطها على طائفة «فالونغونغ» مع اقتراب الذكرى الخمسين لتأسيس النظام الشيوعي وقامت باعتقال ٣٠٠ من اتباعها.

وقال المركز الاعلامي لحقوق الانسان والحركة الديمقراطية الصينية ان اتباع هذه الطائفة اعتقلوا الاسبوع الماضي في جميع انحاء البلاد.

واضاف المصدر في بيان نشر في هونغ كونغ ان حملة الاعتقالات شملت مدن داليان وشينيانغ (شمال شرقي) ونانشانغ (شرق) وشونغكينغ (جنوب غربي) ويوهان (وسط) وبكين وتيانجين وشيجيازهوانغ (شمال).

ولم يؤكد مصدر رسمي هذه الاعتقالات لكن صحيفة «لو كوتيديان دو لاجونيس» ذكرت ان ٢٠ من اتباع الطائفة التي تقرر حظر نشاطاتها في تموز (يوليو) الماضي اوقفوا الخميس وهم يستعدون لـ «اثارة اعمال شغب» في نانشانغ كبرى مدن اقليم جيانغكسي.

واوضحت الصحيفة ان احد اتباع الطائفة ابلى الشرطة بمكان التجمع مضيغة ان الشرطة تستعد لان تنزل بهم «عقوبات قاسية» من دون تحديدها.

وتأكد تشدد السلطات الصينية مع طائفة «فالونغونغ» قبل الذكرى الخمسين لتأسيس النظام الشيوعي في تعليق لوكالة الانباء الصينية نشرته الصحف الصينية امس.

وجاء في التعليق: «بالرغم من انه تم استئصال الورم الخبيث فإن الفيروس ما زال موجوداً ويتفشى في المجتمع» معلناً عقوبات «قاسية» على «مجموعة من متصليبي الرأي الذين يواصلون نشاطاتهم علناً أو سراً ويعارضون الحكومة والمجتمع والشعب» وضافت الوكالة: «يجب الا ندع الديدان تعيش لتتخربنا في ما بعد».



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم العظيمة والأمم الفاشلة

التطورات في العالم المعاصر متلاحقة وسريعة، والمياه لا تتوقف وعجلة الزمن تدور بسرعة يكفى أن الكمبيوتر وهو من مخترعات العصر الحديث تتطورا جباله عاما بعد عام كما أن استخداماته والبرامج العديدة التي يشملها تتزايد في عددها وفي نوعياتها.

ولقد اثار انتباهي نبأ صغير في الحجم خطير في الأهمية وله دلالات بعيدة المدى فقل عمود من

د. محمد نعمان جلال

سفير

عسكرية أو على الأقل تنسيقا عسكريا وحماية عسكرية تحت لواء حلف الاطلنطي عام ١٩٤٩ ثم امتدت الى تنسيق فوحدة اقتصادية في ظل السوق الأوروبية التي أصبحت الآن الاتحاد الأوروبي والذي أصبح له برلمان ولجنة عليا كما أن الاجتماعات العديدة على مستوى الرؤساء والوزراء تنسق سياسيا في معظم المواقف. هذا كله رغم اختلاف هذه الدول الأوروبية في لغاتها ومذاهبها الدينية ونظم الحكم فيها ما بين ملكي وجمهوري، ورغم أن التاريخ الأوروبي شهد معارك دموية طاحنة بين دول القارة والنبا الثالث هو أيضا حقيقة

نعيشها في الشرق الاوسط وهو قيام دولة اسرائيلية وسعيها لتكون الملاذ ليهود العالم الذين يختلفون عن بعضهم البعض في اللغة والثقافة والاصول العرقية فهناك اليهود الروسى واليهودى الاثيوبى واليهودى العربى واليهودى الاوروبى، فالخلافات فى الاشكال وأنماط الحياة والتفكير عديدة. ومع هذا فإن اسرائيل تدرك ان اللغة هى العنصر الذى يمكن ان يربطها فى المستقبل ولذا تحرص على ان يتعلم كل يهودى اللغة العبرية كما طورته دولة اسرائيل الان ويتشبع بثقافتها وفكرها الحديث، وذلك كله ادراكا منها بان عنصر الدين الذى مثل القوة الجاذبة للقيام اسرائيل، وعنصر الاضطهاد الذى تعرض له اليهود فى الماضى وكان القوة الداعية للتعاظم الدولى وللهجرة لاسرائيل، كل ذلك لن يصمد فى القرن الحادى والعشرين حيث العلمانية وحرية الايمان والتسامح وحقوق الانسان.

هذه ثلاثة نماذج من الشرق الاقصى والاطلس والغرب والسؤال الذى يفرض نفسه اين نحن الان فى العالم العربى من هذه المتغيرات وما هو موقفنا على الخريطة الدولية فى القرن الحادى والعشرين وماهى تصوراتنا للمستقبل.

نقول ان هناك وحدة عربية قامت قبل

اعمد جريدة الصين اليومية China Daily بتاريخ ١٥ سبتمبر ١٩٩٩ يقول العنوان ان الصين تعمل على نشر وتنمية لغة البوتون خوا Puton hua وكان ذلك تعليقا على عقد ندوة على مدى اسبوع حول هذا الموضوع تحدث فيها احد نواب رئيس مجلس نواب الشعب (البرلمان) والندوة ليست دائرة مغلقة لمجموعة من المثقفين ولكنها جاءت فى اطار حملة جماهيرية واسعة النطاق لنشر هذه اللغة. والبوتون خوا هى لغة الماندين الصينية المنتشرة اساسا فى شمال الصين والمبنية على لهجة اهل بكين وتعمل الصين منذ اكثر من ١٠ عاما على ان تكون هذه اللغة بهذه اللهجة هى السائدة فى عموم الصين لكي تكون اداة توحيد الصين وتسهيل التعامل بين ابنائها والمستهدف انه فى منتصف القرن القادم يتحدث الصينيون البالغ عددهم الآن ١.٢ مليار نسمة، ولاندرى كم سيكون العدد بعد نصف قرن من الان هذه اللغة ستصبح وحدة فكرية وثقافية تربط الافراد مع استمرار الوحدة السياسية القائمة حاليا بالاضافة للوحدة الاقتصادية. ولعله مما يذكر ان فى الصين ٥٦ قومية مختلفة فى لغاتها واديانها وحتى الهان وهم القومية الرئيسية فى الصين يتحدثون اللغة الصينية بلجات مختلفة ليس فقط فى كل اقليم بها بل ربما فى داخل بعض الاقاليم. اما النبا الآخر فهو غير منشور فى يوم محدد ولكنه واقع معاش على مدى الاربعين سنة الماضية وهو حركة الوحدة الأوروبية التى بدأت وحدة



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٠

ظهور الاسلام بتوحد لهجات القبائل العربية ثم جاء الاسلام فعزز هذه الوحدة وجعل لهجة قريش هي الغالبة وانتشر الاسلام في ظل العروبة كما قويت العروبة بالاسلام ولكن السؤال الآن ماهو الوضع. ان اللهجات المحلية تنتشر وتقوى وتتعزيز عن طريق اجهزة الاعلام في كل دولة عربية وفي الدويلات والإمارات، كما انه من اللافت للنظر ان كل دولة عربية تسعى لإنشاء شركة طيران خاصة بها وغير ذلك ما يمكن ان نطلق عليه مظاهر السيادة الشكلية بدلا من التنسيق مع بعضها البعض بل أيضا إنشاء صناعات مثل البتروكيماويات وغيرها حيث لا تتوفر السوق الكافية، هذا ناهيك عن ان الامة العربية التي وحدتها اللغة والثقافة وظلت شبه موحدة سياسيا أصبحت أقل تماسكا وساديين دولها التنافس والتضارع والخلاف على الحدود ودخل بعضها في صراعات عسكرية مدمرة فأصبح بعضها يثق في البعيد الغريب قبل الشقيق القريب بل يمكن ان تظهر نخبة أكثر وعيا وأكثر احساسا ببعض المستقبل في العالم في منطقتنا العربية حتى تحتل مكانها اللائق في القرن القادم ام سنكتفي بان نكون على هامش التاريخ وموضوعا لاحدائه بدلا من ان نكون فاعلين ومؤثرين في مسيرته ولعل الجامعة العربية عليها

مسئولية ثقافية الآن في المقام الاول بعد ان شبعنا من الشعارات السياسية التي لم تدفعنا قدما للأمام، وبلى ذلك مسئولية اقتصادية. ان الايمان بالامة العربية ودورها في حماية ثقافتنا وحضارتنا هو المدخل لذاتنا وكياننا في المستقبل.



المصدر: الأهرام

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١/٩/١٩٩٩

الصين: من التحرير إلى النهضة (١)

الجغرافية الشاسعة وصعوبة المواصلات عبر الجبال بعد المنطقة الساحلية حتى الحدود في آسيا الوسطى وكذا أحوال موسم الأمطار هدبت بشكل متصل اعتماد الصين عبر العصور على الأنهار الكبرى وما واكبها من نظام السدود وحماية الأرض الزراعية من الفيضانات. وأصبحت الفيضانات بالذات كارثة شبه سنوية بلغ عدد ضحاياها فوق المليونين سنويا على التوالي.

هذا كله في مرحلة من الصراعات السياسية والمسلحة بدأت في مطلع القرن التاسع عشر على شكل جماعات وطنية وخاصة في المناطق الزراعية - وخاصة حركتي «تايبينج» و«البوكسرز» - اجتمعت في الحزب الوطني الصيني «الكود مين تانج» وقد أسسه «صن يي سين» عام ١٩١١. وبعد ظهور عجزه اجتمعت الطليعة الفكرية والعمالية في الحزب الشيوعي الصيني الذي تأسس عام ١٩٢١ في شنغهاي، بدأ حوار الجبهة بين الحزبين، تقناول مراحلها بين جبهة وطنية.. مؤقتة وصراعات مستمرة. حتى وافق المارشال «شيانج كي تشيك» على عرض كبار المراكز المالية الامبريالية للقضاء على الحزب الشيوعي (١٩٢٧).

هنا تبدأ أسطورة «المسيرة الطويلة» وهي التي جاءت نتيجة اقرار «ماوتسي تونج» الشاب وصحبه بالاعتماد على شعب الصين في الأساس وخاصة مئات الملايين من الفلاحين، لكسر الحلف بين الرأسمالية السمسارية العميلة والقوى الامبريالية وقد ارتفع مستوى الصراع بين الطرفين إلى مستوى أكثر حدة، رغم العود إلى فترات قبل فيها المارشال «شيانج» رئاسة الصين وقيادة جيوشها بما في ذلك جيش التحرير الشعبي. المهم في الأمر أن هذا الجو من الحروب ضد الامبريالية وخاصة القوغل الياباني في شمال الصين من ناحية، والحروب الأهلية الضارية التي شنها المارشال «شيانج» ضد جيش التحرير الشعبي ضاعفت من اهتزاز الحياة المجتمعية اليومية لجماهير الشعب الصيني في كافة أرجاء البلاد.

وبعد يوم التحرير وانتصار الثورة أصبح السؤال: ما السبيل إلى بناء قاعدة الاقتصاد الصيني المستقل؟ وخاصة: ما السبيل إلى بناء الصناعة المطلوبة بعد قرن ونصف من الحروب والاستنزاف، وقبلها قرنان من الانحدار منذ نهاية أسرة «مينج».

في هذا الجو، درست القيادة الصينية بتعمق التجارب المقارنة للدولتين العظميين الولايات المتحدة والاتحاد

السوفيتي السابق، وكذا اقتصادات الدول الصناعية المتقدمة، وكبرى الدول النامية. وقد أدركت في الوقت المناسب أن العنصر المحرك لهذا الاقتصاد الاشتراكي السوفيتي يكمن في قطاع الصناعات الحربية من الصناعات التقليدية حتى مستوى الأسلحة النووية واقتحام الفضاء. ولكن هذا القطاع الريادي لم يعتمد على بنية تحتية صناعية كافية بعدما أصاب مجموعة الصناعات في الاتحاد السوفيتي من دمار شامل منظم على أيدي الحشوش النازية في الحرب العالمية الأخيرة. وقد ترتب على هذا الأمر فجوة بين القطاع المتقدم المنافس للولايات المتحدة من ناحية، وبين تردى أمور الاقتصاد العام في الاتحاد السوفيتي، رغم الحفاظ على الحد الأدنى لحياة يومية كريمة

تحفل الصين أمة وشعبا ودولة وحضارة، في الأول من أكتوبر، بالذكرى الخمسين لذلك اليوم التاريخي الحاسم الذي بلغت فيه طلائع جيش تحرير الشعب ميدان «تين أن مين» في قلب العاصمة بكين، وبعد ساعات أعقبت فيه قيادة الحزب الشيوعي الصيني وحركة التحرير الكبرى التي قادها منذ ١٩٢١ النهضة فوق المدخل الرئيسي للمدينة المحرمة، مقر إباطرة الصين، وارتفع صوت الرئيس ماوتسي تونج - ومن حوله «شو إين لاي» رئيس الحكومة، «منتوتيه» قائد الجيوش، «ليوشاو نتيبي» مسئول الحزب، معلنا تحرير الصين وتأسيس جمهورية الصين الشعبية:

«من اليوم ترتفع قامة الصين. لن ننحني أبدا...» عبارة البداية في الخطبة التاريخية التي لم تتم. ذلك أن جماهير الشعب المحتشدة في الميدان التاريخي وقد بلغ تعدادها نحو المليونين، رفعت صوته عاليا تنشد شعار «تسان هو يي» (الف عام) وهو الشعار الذي اعتاد أن يطلقه شعب الصين يوم تنصيب الامبراطور الجديد.

إلا أن يوم الأول من أكتوبر ١٩٤٩ لم يكن تنصيبا للامبراطور وإنما تحرير لشعب يمثل خمس المعمورة وبعث لإحدى الحضارات الثلاث التكوينية لتاريخ البشرية، وثورة تحريرية كسرت شوكة الامبريالية التي كانت تسيطر آنذاك على المعمورة، باستثناء الاتحاد السوفيتي السابق ودائرة الكتلة الاشتراكية في أوروبا الشرقية لم يكن هذا يوم تنويع رجل، ولا الاحتفال بالقيادة المركزية التاريخية، وإنما بعد هذا وذاك وقبل هذا وذاك، إعلان لنقطة تحول في تاريخ الإنسانية.

كان هذا عصر تاجح الحركات الوطنية الثورية إلى حروب التحرير ذات التوجه الاشتراكي. مرحلة عاشت فيها مصر وأمنا العربية حياة خصبة بالإنجازات والتناقضات والطفرات والانكسار والريادة والجوار، حتى العبور كشف حساب نصف القرن الماضي يؤكد أن جبهة واسعة من الأمم والدول والشعوب تحيا الآن في مستوى لم يكن مرتقيا بعد الحرب العالمية الأخيرة. وكذا تبين أن الهجوم الاستراتيجي المضاد من قبل الامبريالية التي بدأت تحاصر من جديد التقدم في دوائر عدة إلى حد يهدد معدلات وأهداف تطورها المستقبلية ونحن على مشارف القرن القادم.

دائرة واحدة اقللت تماما من الكماشات. أصبحت الصين أولى دول العالم من حيث معدلات النمو، وكذا نحتت في محو الأمية والفقر والمجاعة وانتشار الأمراض بشكل كلي وتوفير معاني الحياة الإنسانية، الأساسية لخمس الإنسانية رغم ضراوة خسائر حرب التحرير بين ١٩٢١ و١٩٤٩، وكذا آثار الكوارث الطبيعية. بل والأغرب من ذلك - هكذا يستشعر شباب اليوم في كافة أنحاء المعمورة - أن هذا الإنجاز الشامخ الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الإنسانية تقول عنه وسائل الاعلام الكبرى يوما بعد يوم إنه بلغ الحد الأقصى من التناقض.

ولعل خير مدخل إلى هذا كله يكون بالتركيز على مغزى الصين بعد تحررها واستخلاص معان خصوصية تحركها.

عن الحياة اليومية أولا لم تكن الأمور تختلف في الصين قبل ١٩٤٩ عما كانت عليه معظم الدول المستعمرة.

القلة من الرأسمالية السمسارية في رغد والكثرة تعاني الاحتلال والاستغلال. الغذاء والكساء والسكن ومعدل الاعمار في مرتبة دنيا. هذا مع العلم بأن تضاريس الصين وساحاتها



المصدر :- الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. أنور عبد الملك

في المدن والريف. ثم أن سباق التسليح وهو بيت القصيد في عملية التنافس في قلب نظام القطبية الثنائية الزائل - أنهك الحيوية الاقتصادية والاجتماعية للاتحاد السوفيتي بوجه عام، بحيث ظلت الجمهوريات السوفيتية، في عمومها، في مستوى متخلف بالنسبة للمجتمعات الصناعية المتقدمة، نتيجة لانسحاق الاتحاد السوفيتي الى سباق التسليح والتنافس دون رحمة الذي فرضته الولايات المتحدة منذ ١٩٤٧ وانساقته اليه الولايات السوفيتية غير مدركة أن الحد الأدنى من امتلاك اسلحة الردع يكفي لمنع تفجير حرب عالمية جديدة.

من هنا قررت القيادة الصينية إدخال أشكال من التنوع بلغت مستوى القرار التاريخي عام ١٩٧٨ بفضل قيادة «بينج هسيانج» ألا وهي سياسة تعدد القطاعات في مجال الاقتصاد: اقتصاد القطاع العام يتحكم في الصناعات الرئيسية والمصارف والتأمينات والمواصلات والتسليح، ولكنه يفسح المجال أمام قطاع خاص يتسع يوما بعد يوم حتى أعلى المستويات في المجالات التصنيعية الخفيفة والوسيلة والتجارية والمالية والخدمات، وكذا القطاع المشترك الصيني الدولي الذي ربما يلعب دور المحرك الرئيسي جنباً الى جنب مع القطاع العام، ثم قطاع الاستثمارات الأجنبية في إطار إنجاز الخطة السياسية القومية الصينية.

المهم في هذه السياسة، بل والفلسفة الاقتصادية أنها تفتح المجال واسعا أمام التنوع والاستثمار والتجديد وجميع العناصر التي تخدم رفح الحياة اليومية للمجتمع بأسره، على اختلاف قطاعاته ومناطقه وهي اختلافات شاسعة بينما يحتفظ بالتحكم المركزي في القطاعات الرئيسية لضمان الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

الانفتاح، نعم.. ولكن الانفتاح الذي يخدم التنمية الوطنية كما تحددها القيادة الوطنية. انه تطبيق لشعار الرئيس ماوتسي تونج في مجال الاقتصاد، كما سيكون في كافة المجالات الأخرى وخاصة العلمية والتكنولوجية، «فلنخدم كل ما هو عالمي ما هو صيني» أي أن الانفتاح والإفادة من العالمية من أوسع الأبواب يجب أن تتم في إطار ما يخدم القرار السياسي الداخلي المعنى برفع مستوى جماهير الشعب العامل وليس فقط معدلات التنمية.

نفس المسألة تحكمت في مسألة السياسة السكانية أن قرار تحديد حجم الانجاب إلى طفل واحد لكل أسرة في المدن والسماح بانجاب طفلين في الريف، منذ نحو ٤٠ سنة، أصبح اليوم أكثر مرونة. ولكنه يحاصر دوما الانجاب السكاني الذي يمكن أن يبدد ثمار التنمية الاقتصادية الشاملة للامة، وكذا يصبح عبئا هائلا على رفع مستوى التعليم والسكان والصحة، أن الاحتفاظ بالمكانة الأولى في التعداد السكاني ليس هدفا في حد ذاته. ولكن المهم والأهم أن يكون السكان في مجموعهم على مستوى رفيع يتقدم باستمرار في كافة مجالات الحياة اليومية والاجتماعية. هنا أيضا اصررت القيادة الصينية، رغم المضاعف والمقاومات على سياسة تناسب خصوصية الامة الصينية ورؤيتها المستقبلية، بدلا من انطلاق من نظريات أو ايدولوجيات علمية أو سياسية نشأت في مجال وظروف تاريخية أخرى، في الغرب أساسا، بحيث أنه لا يمكن أن تكون مرشدا لبناء الصين الجديدة.

مما يقودنا الى دائرة اتخاذ القرار، أي الى السلطة المجتمعية، دائرة القيادة وإدارة شؤون خمس المعمورة.

معالم الديمقراطية الجديدة كان من المنتظر ألا يكون هناك مغايرة بين نظام الحكم في الصين بعد تحريرها والانظمة السياسية الاشتراكية القائمة آنذاك. ولعل أهم ما بلغت النظر ذلك الأصرار على تقديم خصوصية الصين وظروفها الحضارية والتاريخية على أي اعتبار آخر في مسألة الحكم.

أولا - المفهوم الرئيسي الأول إنما هو: المجتمع القومي أي الامة. صحيح أن الايدولوجية الرسمية تحتفظ بمفهوم طبقة الاجتماعية بوصفها العنصر التحليلي الأول في منظومة

العناصر التي منها تتكون الامة، ولكن التركيز لا يكون أبدا على الطبقة في مواجهة الطبقات الأخرى. وإنما على الامة في مواجهة أعداء الامة في الخارج والداخل.

وقد ترتب على ذلك مثلا أن تسمية اليوم القومي لجمهورية الصين الشعبية إنما هو «يوم تحرير الصين وتأسيس جمهورية الصين الشعبية» وليس يوم إعلان الثورة الاشتراكية. وكذا بالنسبة لتسمية الجيش الوطني باسم «جيش تحرير الشعب» وليس الجيش الأحمر أو الثوري، إن مقام الامة الأول في كافة المجالات والاعتبارات يعني أن الدولة الجديدة التي تحتفل اليوم «الامة الصينية» بالذكرى الخمسين لتأسيسها هي دولة كل الصينيين: الغالبية العظمى الموجودة على أرض الصين، وكذا الأقليات في تايوان وهونغ كونج وماكاو وكل الصينيين، أينما كانوا، ومن هنا كان شعار «امة واحدة، نظامان» والذي عادت على أساسه هونغ كونج، وتعود بعدها ماكاو، الى وحدة الامة الصينية، رغم اختلاف الأنظمة السياسية المحلية. إنه الشعار الذي تسعى به القيادة الصينية الى استعادة وحدتها مع تايوان حيث تتنازع القنات الوطنية والديمقراطية داخل الحزب الحاكم في موقفها من هذه الدعوة بشكل حاد.. إنها الدعوة الموجهة أساسا الى أبناء الامة، قبل أي اعتبار للتكتيك السياسي، وفوق مسألة نوعية العلاقات الدستورية والقانونية القالية لشعار وحدة الامة، انه النداء الذي ينفذ الى قلوب جميع الصينيين ويدخل كل بيت من أوسع الأبواب وتخترق جبهات الرفض ومؤسسات الانزواء، يفرض نفسه من صميم خصوصية الصين القومية والحضارية - قبل وفوق أي اعتبار ايدولوجي أو سياسي مرحلي على أساس أن الصينيين أجمعين وطنيون، متحدون في حب الوطن، معترفون بانتمائهم القومي، فخورون بحضارتهم في الماضي والمستقبل.

ثانيا - أداة الحكم السياسية كانت ولا تزال هي الحزب الشيوعي الصيني بوصفه جماعة الكادر التابعة من حزب التحرير والتي يتمتع بدءا من هذا التاريخ بالشرعية السياسية. والتاريخية الكاملة في دائرة الامة. ولكن مسألة الشرعية لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال إطار مؤسسي يمثل الامة وليس فقط الطبقة العاملة والفلاحين أو الشعب العامل بالمعنى الأوسع. من هنا كان تركيز القيادة الصينية على إقامة الجبهة الوطنية المتحدة في كافة المجالات ومن أوسع الأبواب. هذا مثلا المجلس النيابي الثاني «كونفرانس السياسة الاستشاري للشعب الصيني» يجمع بين ممثلي الأحزاب الديمقراطية التسع ومندوبي المقاطعات والقوميات، وهو المجلس الذي له صفة استشارية في المقام الأول. وكذا صلاحيات الاعتراض على القوانين بعد موافقة «مؤتمر الشعب القومي» أي مجلس النواب، عليها. من هنا كانت أيضا أهم تجربة لتحقيق الديمقراطية الحكم الحقيقية في اقاليم الصين: وقد جاءت نتائج الانتخابات الأخيرة حتى العام الماضي على مستوى المجالس القروية والبلدية ومجالس المناطق والأقاليم بما يصل الى بل ويفوق نسبة الـ ٨٠٪ من الأعضاء المنتخبين من غير الشيوعيين. ذلك أن جماهير الشعب الصيني في المدن المتوسطة والصغيرة وكذا مئات الملايين من الفلاحين وسكان الاقاليم البعيدة أدركوا أن الحكم المركزي الصيني، بقيادة الحزب الشيوعي الصيني، هو الذي غير معالم حياتهم اليومية وطور مجتمعاتهم يوما بعد يوم الى مستوى كريم لائق في كافة المجالات. وكذا مكن غالبيتهم من أصحاب المشروعات والمبادرات في القطاع الخاص أن يحققوا أرباحا لم تكن في الحسبان، وبالتالي لكان الولاء السياسي للدولة المركزية بقيادة حزب ثورة التحرير هو الأساس العميق للشرعية السياسية والسلطة المركزية، وليس فقط إنجازاتها في حركة التحرير وتأسيس

١٩٢٥



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢١

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

جمهورية الصين الشعبية.
أي أن الجبهة الوطنية المتحدة هي التعبير الحي للشرعية التاريخية، السياسية وكذا المستقبلية لقيادة ثورة التحرير. وكذا بالنسبة لمؤسسات الدولة فإذا كان الحزب الشيوعي الصيني هو الوجه للحياة السياسية للمجتمع الصيني في كافة المجالات، فإن قيادة الحزب حرصت منذ البداية على منح مؤسسات وأجهزة الدولة القدر الأوسع من الصلاحيات والضمانات الدستورية والقانونية كي تمارس دورها التنفيذي. في إطار التوجه السياسي العام لقيادة الحزب، ولكن في إطار حقها في البرمجة في جميع المستويات، ومن ثم تحمل مسئولية الإدارة الفعلية للبلاد بشكل يتفق بآفاق الأساليب المهنية والإدارية دون التأثير بالاعتبارات الأيديولوجية إلا في المجال الأعم.

وكذا سعت القيادة المركزية منذ تولي «دينج» رئاستها عام ١٩٧٨ على جمع طليعة العلماء والمفكرين والباحثين في عموم الصين على تنوع انتماءاتهم ومناهج تفكيرهم، في مؤسسة لا تمثل لها في العالم إلا وهي «الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية». إنها الترسنة الفكرية الحقيقية للصين، حزباً ودولة وشعباً تجمع عشرات المعاهد والمراكز المتخصصة ويتم فيها العمل على أرقى مستوى علمي عالمي وحرية فكرية أدهشت جميع المراقبين والمشاركين وكانت لنا جميعاً درساً وعظة في كيفية الجمع بين الولاء الوطني واستقرار الحكم من ناحية وحرية البحث العلمي وإعمال الفكر النقدي في الأعماق. الهدف هو مرة أخرى: الأمة، صالح الصين، مستقبل الصين، ضمان مكانتها. وليست تمكين أقلية، مهما بلغ مستوى نبوغها، من التحكم في الأمة.

البقاء للأمة. ومادام البقاء للأمة، فلا بد للقيادة السياسية أن تدرج وتنظم كافة خطواتها وتنظيماتها لخدمة الأمة وأسمارية بقائها ورقبها. كانت هذه رسالة رئيس الوزراء والحكومة «شو إن لاي» الذي عرف كيف يعد المستقبل ويحمي طليعة الصين من جراح الثورة الثقافية.

مدخل إلى فلسفة الحضارة
يتزايد الشعور بالغربة: كيف يمكن الجمع بين عناصر متناقضة أو على الأقل مغايرة إلى هذا الحد؟ ومن أين لهذا التسيج المتناقض من معاني وأسباب الوحدة والتجانس؟ ثم حتى لو كان الأمر فيه سر ما، فلماذا الانبعاث على هذا الجو المتناقض غير الموحد، وإن كان في نهاية الأمر يقدم إنجازاً موحداً في الأعماق والاستمرارية؟

فلنقف لحظة عند أسباب هذا الشعور بالغربة. ذلك أننا تعودنا، في معظم الأحيان، ودون تدقيق كاف في جذور هذا الأمر، على أن نقبل مبدأ الهوية دون مراجعة. ومعنى هذا أن الأمر هو هو، وأن الشيء هو هو، وبالتالي فإن النقيض هو

نقيض هذا الشيء ونقيض هذا الأمر. ومعنى ذلك أنه لو نشأ تناقض داخل ظاهرة ما، أو خلاف داخل مؤسسة أو مجتمع ما، فإن الطريق الوحيد المتاح إنما هو الصراع بين الطرفين أو الأطراف المعنية حتى يتوصل طرف محدد إلى تغليب رايه وأمره على الأطراف الأخرى - بما في ذلك من جراح وخسائر ورواسب في الأعماق.

من هنا كانت أهمية تعاليم الفلسفة الصينية وخاصة المدرسة «الشاووية» التي تمثل الوريث المتقدم للفلسفة الكونفوشية السائدة. عندئذ تصل إلى ادراك عدد من المعاني، بل ومنهج عام في التفكير يساعد على فهم موضوع التناقض والهوية المغايرة. فالتناقض ليس ظاهرة مرحلية ولا هي ظاهرة مرضية أو خارجية. وإنما «التناقض هو جوهر الوجود» على حد تعبير ماوتسي تونغ الذي كان دائماً يعزّز بانتمائه لفكر التاوية. وخاصة إلى تعاليم استاذة الجيل في «فن الحرب» أي «صون تزو» كما يتبين للقارئ أعماله فضلاً بعد فصل بشكل مثير للدهشة. باديء ذي بدء: ماذا يعني أن التناقض هو جوهر الوجود؟ إنه يرمز إلى أنه لا وجود متسق ولا إنسان كامل، ولا هوية دون مغايرة. أي أن الذات والغير، الداخل والخارج، الشيء ونقيضه، إن شئت الليل والنهار، وجهان لنفس الظاهرة ونفس الوجود ونفس الإنسان. وجهان متلازمان لا غنى عنهما لإكمال الصورة. إن هذا الأمر، حسب تجربة البشرية على تنوع حضاراتها

وثقافتاتها، موجود في كل أن ومكان بشكل لايت للانتظار، وإن كان الأمر كذلك، فكيف يمكن إذن توحيد الهمم والقرار والعمل؟ كيف يمكن الجمع بين المتناقضات في دائرة واحدة، ما السبيل إلى تقديم الأفكار والمناهج الأكثر تقدماً على أسلافها؟ وفي كلمة: كيف يكون التاريخ؟

الإجابة التقليدية في الفلسفة الغربية على تنوع مدارسها من أرسطو إلى هيغل وماركس، إنما هو أن الظاهرة في صراع مع الظاهرة المضادة لها، مما يؤدي إلى انتصار أحد الطرفين وظهور ظاهرة تمثل نتاج هذا الصراع يطلق عليها اسم التركيب. هكذا يتم التقدم وتتخطى التناقضات.

ومعنى هذا في المجال الاقتصادي، مثلاً، أن النظام الرأسمالي لا يشمل إلا معاني الإنتاج والتسويق والمتعة دون أي اعتبار للضمانات الاجتماعية لوجود الإنسان، أي كانت مرتبته من الثراء أو عدمه، واحترام حقوقه وأدميته وضمان مستقبله. وقد شاهدنا في المرحلة الأخيرة العديد من الدراسات المقارنة تبين كيف أن انطلاق معاني السوق الهمجية في جو العولمة حول هيمنة القطب الواحد مخالفة لكل من الرأسمالية في اليابان من ناحية، كذا في المجتمعات المتقدمة في أوروبا وخاصة فرنسا وألمانيا، حيث يسود نمط الرأسمالية الاجتماعية حسب التعبير الجاري، وهي التي تراعى الناحيتين، مع إعطاء الأولوية بطبيعة الأمر إلى الربح وإنتاج فائض القيمة، جوهر النظام الرأسمالي. وكذا الوضع في عالم السياسة والحكم، فاما الصراع بين الطبقات الاجتماعية المختلفة لتمكين سياسة طبقة على طبقة بل وفئة من طبقة اجتماعية معينة على بقية المجتمع، مما يقود إلى جو من التوتر وعدم الاستقرار على المدى الطويل وانتشار السخط إلى حد شطر الأمة إلى شطرين، الأمر الذي يهدد أولوية الأمة على أي اعتبار آخر في هذا المجال. ومن هنا كانت محاولات التعددية الحزبية بمعنى الكلمة لو أمكن تكوين مؤسساتها وإدارة حركتها. ومن هنا بشكل سطحي مفهوم الجبهة الوطنية المتحدة التي تجمع في دائرتها كل المؤمنين بالأمة، باستقلالها، بكرامتها، بمكانتها، بتقدمها، أي سيادة القرار والوجود القومي داخل دائرة الأمة على أي اعتبار آخر.

فإذا صح «أن التناقض هو جوهر الوجود» أصبح من الممكن أن نفهم كيف أن سيادة نظام اجتماعي أو سياسي معين لا تعني بالضرورة والأصالة، إنكار التناقضات التكوينية له، والتفكير لحقها في الوجود والتعبير واحتلال المكانة المناسبة لتمثيلها الموضوعي لقطاعات من المجتمع.

وكذا الأمر في مجال الفكر والثقافة. الدائرة التكوينية، القاعدة الراسخة تنبع من خصوصية المجتمع القومي، ثقافته وانتمائه الحضاري بشكل مبدئي راسخ. وإنما هذه الخصوصية لا تتفكر إلى بعدين متناقضين: بعد العناصر السلفية الرجعية التي تعرقل التقدم، جنباً إلى جنب مع العناصر الإبداعية والمستقبلية التي تمهد لاستمرارية الثقافة الوطنية بدءاً من أركانها التاريخية وانطلاقاً من احتياجاتها الآتية والقادمة. وكذا فإن خصوصية الثقافة الوطنية ترحب بالتعامل مع كافة الخصوصيات الأخرى، الحضارية، والدينية، والقومية، والمنهجية - ويتم هذا التفاعل في جو من الاعتراف الصادق بوجود المغايرة والتناقض من ناحية، والعمل المثابر الدؤوب للسعي إلى إيجاد دائرة تلاقي إيجابيات مختلف الثقافات أو الشخصيات الوطنية على أساس المصالح الإنسانية والمعاني السامية المشتركة.

بهذا المنهج أمكن للصين أن تستوعب التناقضات الداخلية، وكذا أن تتعامل بشكل متفتح فاعل في آن واحد مع التحديات الخارجية - وذلك بأسلوب ومنهاج كثيراً ما يستقرز الانداز ويثير استغراب المراقبين غير المتعمقين.



المصدر :- الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحر طويل أوردنا بعض ملامحه في هذه المناسبة التاريخية،
وقد اتجهت أنظار الجميع، وخاصة جبل المستقبل، إلى ساحة
التساؤل الكبير: الصين، إلى أين في مرحلة صياغة العالم
الحالي

قال صاحبني:
«مبروك ألف مبروك! أراك تسوح بنا بين الاقتصاد
والفلسفة..
نعم: الفلسفة يا... اتساع: ما علاقة الفلسفة بعالم
السياسة؟ ليست أمور الدنيا بين قبضة من يملك
القوة المادية.. أم أن هناك جديدا؟...»



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٠

للنشر والاختصاصات الصحفية والاعلانات

واشنطن تسمح لتايوان باستخدام أقمار التجسس لرصد الصواريخ الصينية

تايبيه - وكالات الأنباء: ذكرت مصادر صحفية في تايوان أن الولايات المتحدة تعتزم السماح لحكومة تايبيه باستخدام أقمار التجسس الأمريكية لمساعدتها على رصد الصواريخ الصينية في حال إطلاقها صوب الجزيرة في إطار هجوم شامل، وقالت صحيفة «يوناييتد ديلي نيوز» إن مصادر عسكرية أشارت إلى أن الوفد العسكري الأمريكي، الذي يزور تايوان حالياً، يبحث مع كبار المسؤولين امكانية استخدام أقمار التجسس الأمريكية، التي يمكنها تتبع السفن اللهب المنبعثة من الصواريخ الصينية فور إطلاقها صوب تايوان.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٩ / ٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذكرى الخمسون للحكم الشيوعي في الصين

بكين تبحث عن موقع عالمي والمواطنون يكتفون

بالأفادة من العطلة

٢١ الذكرى الخمسون للحكم الشيوعي، لا تعدو أن تكون بالنسبة إلى الكثير من الصينيين سوى بضعة أيام من العجالة والمهرجانات الاحتفالية. فيما ينهمك النظام الذي انتقل من عزلة شبه تامة إلى سياسة انفتاح على الخارج، في البحث عن مكان يمارس فيه دور القوة الإقليمية الكبرى، في عالم تطلعي عليه الولايات المتحدة

■ بكين - د ب أ، رويترز - رغم الصورة التي ترسمها وسائل الاعلام الصينية الرسمية عن تأييد الشعب للحكومة في أعياد الذكرى الخمسين للحكم الشيوعي المصادفة في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل فإن تلك الذكرى لا تعدو كونها بالنسبة إلى الكثير من المواطنين سوى بضعة أيام من العطلة والمسيرات البهيجة. ويقول أحد أصحاب الأعمال المتناقلين وهو في طريقه لقضاء سهرة مع أصدقائه في العمل في منطقة سانتييتون الفاخرة في العاصمة: «ليس لدي ما أقوله عن الأمر (مناسبة قيام الصين الشيوعية)».

ويوافق في الرأي أحد سائقي الاجرة في العاصمة التي يجوبها ما يقدر بسبعين ألف سائق مثله، ضاقوا ذرعا بالشوارع المزدحمة بحركة المرور. ويلقي هذا السائق باللوم على التخطيط السيئ للمدينة من قبل «الفاسدين» من مسؤولي الحزب الشيوعي. ولا يخلو كلامه من الكثير من الشتائم والعبارات البذيئة.

ويقول: «هل تظن أن الناس العاديين لديهم أي رأي في هذا الأمر؟» مشيراً إلى أن منزله هدم قبل عامين بغرض تشييد بناء فخم يضم مكاتب (حكومية).

وأجبرت ذكرى قيام الشيوعية الملايين من العمال غير الشرعيين في بكين على الاختباء بعيداً عن الشرطة. ففي حال القبض عليهم

يتم نقلهم إلى أحد معسكرات السخرة حيث يجبرون على العمل إلى حين جمع ثمن تذكرة القطار لعودتهم إلى مناطقهم.

أما الطالبة مينغ فيزيا التي تدرس الفلسفة في جامعة بكين فتعد من المحظوظين القلائل، فمنذ سن السابعة انخرطت في زمرة الرواد الصغار (وهو التنظيم الشيوعي الطليعي للأطفال). وفي الثالثة عشرة، انضمت إلى رابطة شباب الحزب الشيوعي. وكانت من بين قلائل من طليعة الطلاب

الذين تم انتقايتهم للالتحاق بالحزب الشيوعي وهي لا تزال في الثامنة عشر من عمرها.

وتتحدث مينغ (٢٠ عاماً) بحماسة بالغلة عن تطور الشيوعية حتى صارت تفي بحاجات بليون و ٢٥٠ مليون من «المواطنين السعداء».

وأما المواضيع الشائكة مثل التظاهرات التي تقوم بها جحافل الموظفين الحكوميين الذين تم تسريحهم والتي تقوم الشرطة بسحقها بشكل معتاد، أو قضية اضطهاد المنشقين والجماعات الدينية بصفة مستمرة، فيظهر أنها من الواقعية بحيث لا تستطيع الانسة مينغ ذات التوجهات المثالية أن تواجهه. فتقول: «مازلت طالبة ولم اقتحم غمار المجتمع بعد، غير أنني اعتقد أن غالبية الناس تشغلهم الكيفية التي يمكن بها أن يعينهم الحزب على حياة أفضل».

أما هدف الوصول إلى حياة أفضل فكان هدف رجل الأعمال لي هيوي الذي أراد أن يحيا بعيداً عن الركود الفكري والمحسوبية التي يتسم بها الحزب. ويفكر لي

البالغ من العمر ٣٩ عاماً كيف اضطر قبل عشرة أعوام لشراء الهدايا الثمينة لرؤسائه ودعوتهم إلى العشاء الفاخر بين الحين والآخر حتى يتسنى له التهرب من الدوام في وظيفته الحكومية كقائد لأحدى رابطات الشباب الشيوعية بأحد المصانع في بكين. ويقول أنه فقد ثقته في النظام حينما عاقبه رؤسائه عندما علموا برغبته في ترك الوظيفة، فأمروه بالخروج إلى الشارع وبيع بضائع تالفة بضعف سعرها في السوق. وكان من حظه أن نجح في بيع تلك المواد بخمض خاص وقام بشراء سلع أعلى جودة بالمال الذي حصل عليه ثم باعها مرة أخرى بربح.

وهكذا تسنى له في نهاية الأمر أن يسد التكلفة المضاعفة التي طالفه بها رؤساء الحزب الفاسدون.

وامتلك لي حريته واستفاد بالفائض من المال لأقامة شركته الخاصة فأصبح مليونيراً وانتهج أسلوب حياة الأثرياء وقام بشراء أسطول من السيارات المستوردة وكان يأمر طباخه المفضل الذي يعمل بمطعم في الصين بالسفر بالطائرة إلى أي مكان يرغب في أن يقيم فيه حقلاً لعملائه خارج العاصمة.

النظرة الرسمية

أما على الصعيد الرسمي فتبحث الصين التي انتقلت من عزلة شبه تامة إلى سياسة انفتاح على الخارج، عن مكانها في عالم تطلعي عليه الولايات المتحدة. ورغم مقاطعة الغرب فإن النظام الشيوعي سيستغل الذكرى



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩ / ٩ / ٢٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخمسين لقيامه لتقديم نفسه
كقوة اقليمية كبرى تسعى الى
موقع في الساحة الدولية.

ويلخص البروفيسور بيل
جينير من الجامعة الوطنية
الاستراتيجية اهداف بكين في مجال
السياسة الخارجية بانها
«المحافظة على الامبراطورية
وتوسيعها، وزيادة انقسام الاعداء
المختربين الى اقصى حد،
وتقليص القوة الاميركية، وجعل
العالم يرتجف».

وتتناقض هذه المطامح مع
العزلة التامة التي غرقت فيها
الصين بعد القطيعة مع موسكو
في ١٩٥٩، عندما لم يعد لديها
سوى الباندا دولة صديقة على
سطح الكوكب.

ومنذ بدأ دينغ شياوبينغ
سياسة الانفتاح في نهاية
السبعينات، استعادت بكين الثقة
تدريجيا في مجال السياسة
الخارجية. وبعد اقامة العلاقات
الدبلوماسية رسمية بين بكين
واشنطن في ١٩٧٩ طغت هذه
العلاقات على السياسة الجديدة
رغم العزم المعلن على مكافحة
«الهيمنة الاميركية».

ويندرج بين مواضيع الخلاف
الرئيسية الضغط الدولي في
مسألة حقوق الانسان منذ حملة
القمع الدامية للحركة
الديموقراطية في تيانانمين في
١٩٨٩. وترى بكين في هذا الضغط
تريعة للدول المتقدمة للتدخل في
الشؤون الداخلية للدول الاخرى.



المصدر :- الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :- ١٩٩٩/٩/٢٤

بكين تعرض على تايوان حكما ذاتيا رفيع المستوى

سنغافورة - وكالات الأنباء: أفصحت بكين عن عرض تقدمه لتايوان بمنحها «حكما ذاتيا رفيع المستوى» في حال موافقة الجزيرة التي تعتبرها الصين إقليما متمردا - على إعادة التوحيد مع الوطن الأم ، جاء هذا العرض في طي وثيقة تتألف من ١٧ صفحة قدمها نائب رئيس «مكتب شئون تايوان» بالصين إلى منتدى انعقد أمس الأول في سنغافورة ، وتتضمن الوثيقة عرضا بمنح تايبيه الحق في أن يكون لها جيشها ونظامها القضائي، ووعد بأن يكون لها الحرية في إبرام الاتفاقات التجارية الثقافية مع البلدان الأخرى

ومن ناحية أخرى، أعلن مسئول أمريكي رفيع المستوى أن بلاده ملتزمة بالاحتفاظ بنحو ١٠٠ ألف جندي في القلاع الممتد بين شرق آسيا والمحيط الهادئ، وذلك بسبب ما وصفه بـ «الأوضاع غير المستقرة في هذا القلاع» والتي تقترب بالكثير من التحديات الأمنية المعقدة ، وأشار المسئول في هذا السياق إلى النزاع الصيني التايواني، والأوضاع في شبه الجزيرة الكورية، والخلافات بين الهند وباكستان، وتيمور الشرقية.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين ترفض بشدة مبادرة عمان لتدخل الأمم المتحدة في الشؤون الداخلية لحقوق الإنسان

الأراضي الصينية، مؤكداً أن إعادة توحيده الصين بضم تايوان إليها مازال يمثل الأولوية في تطلعات الشعب الصيني والوطنيين في تايبيه وعلى صعيد آخر، قالت وزيرة الخارجية الأمريكية إنها تواجه استياء من جانب نظرائها في الأمم المتحدة بسبب امتناع الكونجرس عن التصديق على دفع التلغرافات الأمريكية للمنظمة الدولية.

وقالت أولبرايت إن الكونجرس لا يقدر مدى الضرر الذي لحقه بصورة الولايات المتحدة بمنعه الرئيس كليفتون من توفير الاعتمادات المالية اللازمة للمنظمة الدولية. ويقدر مسؤولو الأمم المتحدة أن التلغرافات الأمريكية تبلغ ١.٥ مليار دولار وأوضحوا أنه ما لم تسدد واشنطن على الأقل ٣٥٠ مليون دولار بحلول يناير المقبل فإنها ستفقد حق التصويت في المنظمة الدولية. وفي غضون ذلك، انتقدت الهند بشدة مبادرة باكستان الهادفة لوقف سباق التسلح في جنوب آسيا وتقليص ترسانة الأسلحة النووية الهندية، ووصف براجليش مليشرا مدير مجلس الأمن القومي الهندي المبادرة الباكستانية بأنها غير مقبولة.

وتأتي هذه الانتقادات رداً على مبادرة من ٦ نقاط طرحها وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تضمنت عقد مؤتمر دولي للقوى النووية العظمى في العالم من أجل وقف سباق التسلح الذي يهدد جنوب آسيا، وتقليص الترسانة النووية الهندية بشكل خاص، متهماً نيودلهي بإعداد ترسانة هائلة من الأسلحة النووية برا وبحراً وجواً.

نيويورك - وكالات الأنباء: في أعنف رد من نوعه حتى الآن على مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان التي تقضي بتدخل المنظمة الدولية في الدول التي تنتهك فيها حقوق الإنسان، أعربت الصين أمس عن معارضتها الشديدة لاستخدام القوة ضد الدول ذات السيادة تحت أي مسمى.

وقال وزير الخارجية الصيني تانج جياشوان في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك إن حلف شمال الأطلسي سن سابقة شرم بتدخله في أزمة كوسوفا دون موافقة مجلس الأمن. وشدد جياشوان على أن قضية حقوق الإنسان في جوهرها مسألة داخلية ويتعين أن تضطلع بها حكومات الدول ولا تعرض من الخارج. ويعد الاعتراض الصيني الأشد من نوعه على دعوات عنان والرئيس الأمريكي بيل كلينتون والقادة الأوروبيين للاعتراف بحق التدخل الإنساني من جانب الأمم المتحدة في إحدى الدول عندما تتعرض حقوق الإنسان فيها لانتهاكات واسعة النطاق.

وعلى النقيض من خطاب جياشوان، دعا وزيراً خارجية ألمانيا وإيطاليا إلى تحديد معيار جديد للتعامل مع التدخل لأغراض إنسانية في بعض الدول مثلما حدث في كوسوفا وتيمور الشرقية. من ناحية أخرى، أعربت الصين عن استيائها إزاء تصريحات رئيس كوستاريكا ميغيل أنجيل بلان على الأمم المتحدة أن تخصص مقعدين لكل من الصين وتايوان في المنظمة الدولية.

وقال أنجيل إنه بالرغم من الاحترام الشديد الذي يكنه لحكومة بكين، فإنه يفضل أن تقيم بلاده علاقات مع كلتا الدولتين. ودا على ذلك، أكد وزير الخارجية الصيني أن تايوان جزء لا يتجزأ من



المصدر: المسيلة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٥

النشر: الختصاصات الصحفية والمعلومات

واشنطن: الصين تعزز تواجدها العسكري في البحر الجنوبي

الجنوبي. وأشارت الوثيقة الأميركية الى ان الصين لها سبعة مراكز عسكرية دائمة في مجموعة الجزر التي تضم اكثر من 100 جزيرة مرجانية صغيرة في النصف الجنوبي من بحر الصين الجنوبي وأضافت انه يوجد قاعدة دائمة في فيري كروس ريف الذي تتفذه مقرا لنحو 325 عسكريا.

ان الصين ستواصل تعزيز دفاعاتها ومنشأتها العسكرية في سبراتلي ولكن بسبب الاضرار المحتملة على وضع الصين الدولي فان الصين ليست لديها خطط مباشرة للمشاركة في نشاط عسكري. ووضحت الوثيقة ان احتمال وقوع اشتباكات صغيرة امر محتمل ولكن من غير المرجح حدوث نزاع كبير في سبراتلي او في بحر الصين

■ بكين - ا.ش.ا. ذكرت وثيقة سرية عسكرية اميركية ان الصين ستواصل وجودها العسكري في جزر سبراتلي المتنازع عليها ولكن من غير المرجح ان تتصادم عسكريا مع دول جنوب شرق اسيا الخمس التي لها مطالب في سلسلة الجزر في بحر الصين الجنوبي. وذكرت الوثيقة التي حصلت عليها وكالة الانباء اليابانية كيودو امس



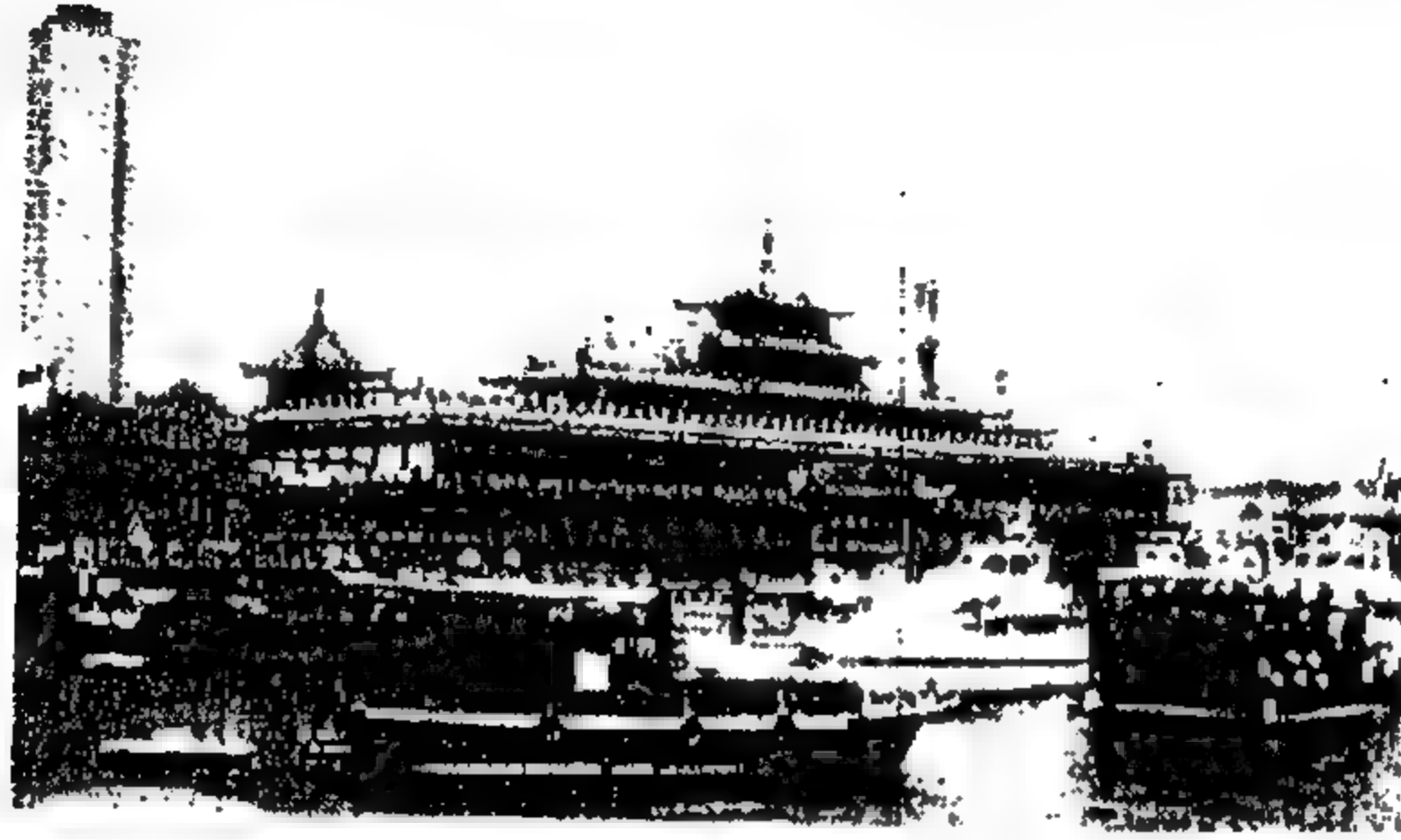
المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٩ / ٢٦

بعد تراجع حاد في العامين الماضيين

هونغ كونغ متفائلة في احتمالات عودة الحركة السياحية إلى الانتعاش

□ هونغ كونغ - عادل بشناوي



■ يبدي المسؤولون في هونغ كونغ تفاؤلاً من احتمال وصول عدد الزوار بنهاية العام الجاري إلى ١٠.٢ مليون شخص وهو رقم يزيد بكثير عن ذلك المسجل في كل من العامين الماضيين إلا أنه لا يزال دون الذروة التي ارتقاها عام ١٩٩٦ عندما زاد عدد السياح على ١١.٧ مليون شخص.

وكانت هونغ كونغ تأمل بتجنب العاصفة المالية والاقتصادية التي اجتاحت دول شرق وجنوب آسيا وبدأت بالازمة المصرفية في تايلاند، إلا أن هونغ كونغ لم تستطع في النهاية أن تبقى بمعزل عما حدث لجاراتها فتعرضت القطاعات الاقتصادية الرئيسية الثلاثة فيها إلى نكسة حادة لم تتعاف منها تماماً حتى الآن.

وخلال السنوات الأخيرة انتقلت النشاطات الصناعية والانتاجية إلى الصين أو إلى مناطق ما وراء البحار وقيمت فيها صناعات خفيفة أو صناعات تقوم على الإعداد والتوضيب النهائيين لمصنوعات تنتجها الصين، فيما ركزت هونغ كونغ على تطوير اقتصاد متطور دعائمه الخدمات المالية والاستثمارية والسياحة والنشاط العقاري، وهذه قطاعات تأثرت كلها بالازمة الاقتصادية.

ومثلت السياحة عام ١٩٩٧ نحو ثمانية في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في هونغ كونغ إلا أن النسبة هبطت الآن إلى نحو ستة في المئة، وتحاول سلطات الجزيرة توفير خدمات جديدة يمكن أن تساهم في انعاش الحركة السياحية تتضمن تطوير ما يسمى به السياحة الخضراء، والسياحة المعارضية والمناسبات وأحداث خاصة منها تنظيم الحفلات الفنية التي تشد عادة أعداداً كبيرة من الميسورين في الدول الآسيوية القريبة خصوصاً تاوان.

ولا يمكن اعتبار هونغ كونغ من الدول ذات الخدمات الرخيصة الثمن على رغم تفاوت الأسعار من منطقة إلى أخرى، إلا أن مسؤولين فيها يقولون أن الازمة الاقتصادية أدت إلى هبوط كبير في أسعار الخدمات فباتت الأسعار «معقولة» قياساً إلى الخدمات المتقدمة التي تقدمها، وهي معادلة شائعة هذه الأيام مع أنها لا تعكس الحقيقة دائماً وعرفت هونغ كونغ في الماضي القريب (١٩٩٦ و١٩٩٧)

أياماً كان الحصول فيها على غرفة في أحد الفنادق الكبيرة خلال أوقات الاشغال الكثيف (نهاية العام مثلاً) «نصراً» مبيعاً، وروى لي أحد كبار المسؤولين في شركة طيران عربية كيف وصل مرة إلى هونغ كونغ في زيارة عمل فاضطر إلى التوجه إلى مانيل للنوم بعدما أخفق في العثور على غرفة (أي غرفة) في أي من فنادق هونغ كونغ إلا أن الأوضاع تغيرت في آسيا اعتباراً من منتصف عام ١٩٩٧ إذ نشبت الازمة المالية في تايلاند أولاً ثم امتدت نيرانها إلى دول آسيوية أخرى مثل ماليزيا واندونيسيا وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ وراكب هذا كله انهيار أسعار العملات المحلية في بعض الدول وتراجع اسواق البورصة وانسحاب العقارات وأخفق حتى العملاق الاقتصادي

الآسيوي (اليابان) في تحقيق النمو الاقتصادي المطلوب.

الوجهة الأهم حيث

تشرق الشمس

وتقول هونغ كونغ مع

ذلك أنها لا تزال أكبر

وجهة للزوار والسياح في

آسيا كلها ويزيد عدد

زوارها بمقدار مليوني

شخص عن زائري الدولة

السياحية الثانية في

آسيا وهي تايلاند التي

باتت تستقبل نحو تسعة ملايين سائح سنوياً وتشد أعداداً

متزايدة من العرب خصوصاً الخليجيين.



المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٦ / ٩ / ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتعتبر هونغ كونغ ما جفعت على الساحة السياحية انجازاً هاماً إذ أن عدد زوار هونغ كونغ عام ١٩٥٦ لم يتعد ٥٠ ألف شخص وحقت خلال السنوات العشر الماضية زيادة سنوية في عدد الزائرين فاقت ١٠ في المئة.

وعلى الرغم من ارتفاع عدد السياح الذين زاروا هونغ كونغ خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري مقارنة بالعدد في الفترة المماثلة من العام الماضي، إلا أن السلطات تتوقع أن يقل انفاق هؤلاء عن الانفاق في الفترة المماثلة لأسباب عدة منها هبوط أسعار الخدمات في هونغ كونغ وقصور عدد السياح اليابانيين عن المعدلات السابقة بسبب خمول الأداء الاقتصادي هناك.

ويوضح المسؤولون في هونغ كونغ أن عدد السياح اليابانيين كان في عام ١٩٩٦ نحو ٢.٤ مليون شخص، أي القسم الأكبر من السياح الآسيويين الذين يشكلون نحو ٧٠ في المئة من زوار هونغ كونغ، إلا أن عدد الزوار اليابانيين كان في النصف الأول من العام الجاري ٤٥٢ ألف شخص مما يعكس الضعف الاقتصادي الذي ألم بالعلاقات الصناعية الآسيوية.

ويزداد في المقابل عدد السياح القادمين من الولايات المتحدة والصين فمفد خروج الأسد البريطاني من هونغ كونغ في تموز (يوليو) ١٩٩٧ وبخول القرن الصيني بدأ عدد الزوار الصينيين يسجل زيادة كبيرة، إذ توضح الإحصاءات الرسمية أن مجموع السياح الصينيين الذين زاروا هونغ كونغ في النصف الأول من العام الجاري كان ١.٤٩ مليون شخص ويعتقد أن الصينيين سيمثلون بنهاية العام بين ٢٥ و ٣٠ في المئة من إجمالي من يزورون البلاد.

أما الأميركيون فزاد حضورهم في هونغ كونغ في صورة كثيفة خلال السنوات الثلاث الماضية باعتبارها البوابة الرئيسية للعبور إلى الصين حيث الصفقات الضخمة التي تثير لعاب الشركات الأميركية لتزويد الصين الطائرات المدنية وأنظمة الاتصالات وتقنية المعلومات وغيرها.

وخلال النصف الأول من العام الجاري زار هونغ كونغ ٢٨٤.٥ ألف سائح أميركي بزيادة ٢.٢ في المئة عن العدد في النصف المقابل من العام الماضي وقد معظمهم جواً، وبذلك يحتل الأميركيون المرتبة الأولى في عدد الزوار الغربيين تليها أن عدد الزوار البريطانيين حل في المرتبة الثانية غربياً بحجم ١٤٧.٥ ألف زائر في النصف الأول من العام بانخفاض نسبته ١١.٥ في المئة عن النصف الأول من العام الماضي.



المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٩ / ٢٦

أمل هونغ كونغ سرعة خروج الاقتصادات الآسيوية من ضائقتها

ماذا يحدث عندما يجد

التنين نفسه في عرين

الأسد؟

مظاهر الأزمة مستورة

والبحث في أسواق هونغ كونغ وفنادقها ومطاعمها عن مظاهر الضائقة الاقتصادية التي لحقت بالنكسة الحادة التي تعرضت لها اقتصادات دول جنوب وشرق آسيا اعتباراً من منتصف عام ١٩٩٧ لا يقدم الأدلة الواضحة على وجود مثل هذه الضائقة. فمطار هونغ كونغ الهائل يستقبل رجال الأعمال والسياح من كل مكان، والمطاعم مشغولة والموسيقى في كل مكان وهناك حركة قوية في أسواق الجزر خصوصاً الأسواق الشعبية الواقعة في جزيرة كاولون التي يربطها نفق تحت البحر بجزيرة هونغ كونغ، والسياح البرتغاليون والأميركيون والآسيويون على قفا من يشيل.

ولعل أحد أعمدة الثابت هو ثبات سعر صرف العملة المحلية (دولار هونغ كونغ) أو حومانها في مجال ضيق حول الدولار الأميركي بمعدل ٧,٧ لكل دولار واحد من دولارات العم سام، لذا يعتبر صمود هذه العملة في وجه الأزمة التي عصفت بآسيا قصة نجاح أخرى ولو أن معظم الفضل في ذلك يعود إلى يكن التي رفضت حتى الآن مبدأ خفض سعر صرف دولار هونغ كونغ كسبيل سريع لتخفيف وقع الأزمة على غرار ما فعلته دول آسيوية أخرى، وذلك خوفاً من أن تخرج من صيغة أزمة وتدخل في أخرى.

فهذه جزيرة حققت نجاحات بحسبها عليها معظم جاراتها الآسيويات ولا تزال أهم وجهة في شرق آسيا إذ يتوقع أن يتخطى عدد زوارها هذا العام عشرة ملايين زائر ربما انفقوا ٥٠ بليون دولار هونغ كونغ (نحو ٦,٥ بليون دولار أميركي).

والناظر إلى شوارع جزيرة هونغ كونغ من وراء نافذة غرفة في الطبقة العشرين من أحد الفنادق الكبيرة يمكن أن يشعر بالدهشة من الحركة الدائبة في الطرق النازلة أو الصاعدة في أرجاء الجزيرة فهناك احتفاظ ملحوظ على حركة المرور معظم ساعات النهار، ويمكن أن يتكرر

هذا الاحتفاظ في مداخل اتفاق طرق الجزيرة في الثالثة أو الرابعة فجراً. وهناك حركة مشابهة، أقل نسبياً، للسفن والقوارب المبحرة في مرفأ فيكتوريا ناقلة البضائع أو السياح أو عائدة بالسماك والقشريات من المياه البادئة لخليجان الجزر الـ ٢٦٠ التي تتكون منها هونغ كونغ.

■ تستقبل من يحط في المطار الضخم الجديد في هونغ كونغ صورة بالحجم الطبيعي للممثل جاكي تشان مذكراً من شاهد أحد أفلامه بأنه من أبناء هذا الكيان الهجين الواقع على الطرف الشرقي الجنوبي من الصين، ومساهماً في تسويق هونغ كونغ التي انسحب منها الأسد البريطاني في الأول من تموز (يوليو) ١٩٩٧ ليفسح المجال لغزوة التنين الصيني بعد فراق سيادي استمر ١٥٠ سنة.

وتشان هذا ممثل رشيق يتمكن دائماً من الخروج من المازق المقتلة التي يسقط فيها بفضل مهارته الفائقة في فنون القتال الصينية التقليدية والبهلوانيات الملفتة فيخرج بذلك منتصراً في كل معاركه، إلا أنه يمثل بالنسبة لبعض سكان هونغ كونغ الذين يعدون نحو ٦,٨ مليون نسمة قصة نجاح وثناء كبيرين لا بد أن الكثيرين من شباب هذه الجزر يحلمون ليل نهار بتكرارها.

وربما كانت هونغ كونغ في حاجة إلى بعض بهلوانيات تشان للعولة إلى تحقيق الرخاء الاقتصادي الذي عرفته قبل النصف الثاني من عام ١٩٩٧، ولا شك في أن بعض أساليب تسويق هونغ كونغ يندرج في التصنيف البهلواني إلا أنه من غير الإنصاف التقليل من فاعلية قدرة هونغ كونغ على تسويق نفسها



المصدر: الحياة

التاريخ: ٢٦ / ٩ / ١٩٦٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويحاول أهل هونغ كونغ التأقلم مع وضع اقتصادي مختلف كثيراً عن الذي اعتادوا عليه في سنوات البحيوحة والنمو الكبير ومن ذلك قبول عدد كبير من الموظفين والعاملين في هونغ كونغ

(على مضض) خفضاً في الرواتب والاجور بنسبة عشرة في المئة أو أكثر، فيما تفادي بعض الشركات الكبيرة أو الدولية والمؤسسات الحكومية إيقاع مثل هذا الحسم وعمد إلى تجديد الرواتب في انتظار الخروج من الأزمة أو عودة الوضع الاقتصادي إلى التحسن. إلا أن هذا ليس كافياً فلكي تعود هونغ كونغ إلى الانتعاش يجب أن تفتش باقي الدول الآسيوية خصوصاً تايوان واليابان وغيرها، وفيما يظهر عدد من الدول الآسيوية تحسناً ملحوظاً وخروجاً ملموساً من دائرة تراجع النمو الاقتصادي إلا أن اليابان لم تستطع حتى الآن تحقيق نسبة النمو التي يمكن أن تساهم في تسريع خروج الاقتصادات الآسيوية من الركود.

بلد واحد ونظامان

وتطبق الصين في هونغ كونغ مبدأ «بلد واحد ونظامان» مما يعني أن وحدة التراب الوطني للصين وهونغ كونغ واحدة لا جدال فيها مهما حدث، لكن يكن مستعدة لاحتمال وجود نظام اقتصادي مغاير للنظام القائم فيها والمتجه عموماً نحو التحرر الاقتصادي التسريجي. وهونغ كونغ عضو في منظمة التجارة العالمية لكن الصين ليست كذلك، لذا تحاول الصين الدخول إلى المنظمة من نافذة هونغ كونغ لكن يد الولايات المتحدة لا تزال تمسك بمقبض تلك النافذة بإحكام.

وعندما يقول معظم أهل هونغ كونغ أن الانتقال إلى ملكية الصين لم تحدث أي تأثير كبير فليس هناك سبب لمخالفتهم لأن الصين

ضمنت ألا تدخل أي تغيير مهم خلال ٥٠ عاماً، ولا يريد أحد الآن أن يتوقع ماذا سيحدث بعد نصف قرن. وهناك من يزعم أن الصين تريد أن تستغل هذه المدة لنقل التقنيات الموجودة في هونغ كونغ إلى مراكز مثل شنغهاي لكن هناك من يقول أيضاً أن الصين دولة حضارية عتيقة تفكر بمنطق النفس الطويل وتعرف أن الجيل الحالي لا يمكن تغييره لذا ستريد

التركيز على الجيل الجديد عليها «تصنيفه» مع الزمن.

ومع ذلك لا مصلحة للصين، في الوقت الراهن على الأقل، أن تدخل بالموازين الاقتصادية والاجتماعية السائدة في هونغ كونغ. فالصين تريد الانجاد إلى النظام الاقتصادي المعمول به في هونغ كونغ وستغض الطرف عن الكثير من الأمور التي لا تحبها في هونغ كونغ وربما استثمر ذلك إلى أن تقتنى هونغ كونغ مواقف لا ترضى الصين عنها وهذا

مستبعد خصوصاً أن غربيين كثيرين ينتقدون إدارة هونغ كونغ الحالية لأنها تفعل ما تريده الصين تماماً.

وإذا تمكنت هونغ كونغ من إشمار التنين الصيني بالراحة في العرين الذي خلفه الأسد البريطاني، فإن يكن مستثمر في احتمال النظام المختلف المعمول به في هونغ كونغ لكن على هونغ كونغ أن تظل مفيدة لبيكين أو أن تتجنب، على الأقل، التحول إلى عبء لا يحتمل.



المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصريات

فينكس والتنين

في الاساطير الصينية يعد التنين رمزا للقوة وفينكس رمزا للتوالد والخلود وهو يمثل بطائر اسطوري رشيق الجنس يحرق نفسه بنفسه ثم يعود حيا من رماده. ليؤكد خلود شعب الصين واستمرارهم في الدنيا. بتخلق حضارة عظيمة قديمة قدم الحضارة المصرية نقلت عنها أوروبا الكثير من العلوم والفنون والاختراعات والعرفة. مثل البارود والورق وصناعة الحرير. غير الطريق التجاري الشهير للسمي بطريق الحرير.

في القرن التاسع عشر، عصر الاستعمار اتجهت اطماع الدول الاستعمارية الى الصين فانقضت عليها تنهش شواطئها واراضيها. اليابان، وروسيا والمانيا وبريطانيا، وفرنسا لكل منهم نصيب على مائدة اللثام. حروب طاحنة دامت قرنا من الزمان خاضها شعب الصين، حتى يصل الى الاستقلال.

حروب ضد الاستعمار ثم حروب أهلية بين الصينيين انفسهم انحسر فيها الليبراليون منهم في جزيرة تايوان وفرنموزا. اما الشيوعيون فعلى باقى كل اراضي الصين الشاسعة وبرئاسة ماوتسى تونج، قامت دولة الصين الشيوعية، التنين الاصفر، في عام ١٩٤٧. دولة انهكتها الحروب والافقار والجوع والتخلف. مما ادى الى فرض أكثر النظم الشيوعية تطرفا وجذرية حتى نجح في الهروب من القاع والجاعة. ثم تخطى عتبة الحاجة والفقر ولكنه فشل عند التطلع الى الكفاية والرخاء.

ناهيك عن اهم مطلب للطبيعة البشرية. وهي الحرية وحق الاختيار التي يتميز بها الانسان. فليس الا الحيوان الذي لا يطعم في أكثر من الاكل والشرب. حتى التنازل فقد حرم منه الصينيون. فلا يحق لى اسرة الا طفل واحد. وبشرط الحصول على تصريح مسبق بالخلفه. نظام تنظيم اسرة كما يسمونها في مصر ولكنه نظام جديد غير انساني قد يكون حلا مؤقتا لعدم

الكفاية نتيجة «خيابة» النظام والحكومة كالعادة دائما. ولكن نتج عنه ظواهر مدمرة للمجتمع مثل ظاهرة الطفل السري. هم اطفال لا تعرف الدولة عنهم شيئا. غير مسجلين في دفاتر المواليد، لا شهادات، لا اسم رسمي ولا بطاقة شخصية. لا متروس. لا علاج. لا وجود رسمي لهم. اطفال على هامش المجتمع. لان الاباء يخفون ميلانهم خوفا من بطش الحكومة. لانه طفل ثان او ثالث. هكنا ضاع فينكس من اساطير الصينيين وقل الولد وضاق أفق الخلود. اما التنين رمز القوة التي في عصرنا هي القوة الاقتصادية فحديثه الاسبوع القادم ان شاء الله.

د. عزت صقر



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين بعد نصف قرن من الحكم الشيوعي: هاجس تايوان

عبدالله المدني *

■ تحل في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) من كل عام الذكرى السنوية لبلاد جمهورية الصين الشيوعية وانتهاء حرب التحرير الدموية الطويلة التي قادها الشيوعيون الحمر بزعماء ماو تسي تونغ ضد قوات الكومنتانغ الوطنية بقيادة تشان كاي تشيك. إلا ان المناسبة هذا العام ترتدي طابعاً متميزاً كونها تؤرخ لمرور نصف قرن بالتصام والكمال على هذا الحدث الذي غير معالم الحياة على الأرض الصينية. وبسبب من هذه الخصوصية فإن قادة الحزب والدولة والجيش في بكين قرروا مبكراً أن تكون احتفالاتهم هذا العام فريدة في مضامينها ودلالاتها. ومن أجل ذلك دخلوا في سباق مع الزمن بهدف إعداد أشياء تعطي صورة مزرقة لواقع الحال وتوحي للداخل والخارج بان نظامهم قد تفوق على نفسه وقام بإنجازات جبارة لا مثيل لها، متجنبين الإشارة بطبيعة الحال الى أي اخفاق أو الاعتراف بأي خطأ على مدى العقود الخمسة الماضية. ولا شيء يمكن ان يدل على هذا النهج أكثر من معرض الشمع الذي اقاموه بهذه المناسبة لتمجيد من يسمون بابطال البلاد والذي خصصت مساحات واسعة منه للزعيم ماو وخليفته لينغ هسياو بينغ وجيانغ زيمين من دون أي ذكر لبقية الرموز الشيوعية التي لعبت أدواراً خطيرة في مسيرة البلاد الماضية، وارتبط تاريخها بالمجازر والتجاوزات الرهيبة التي حصلت أرواح الملايين من الأبرياء سواء أثناء ما أطلق عليه «الثورة الثقافية» مثل لين بياو الذي كان مرشحاً لخلافة ماو، وأرملة الأخير جيانغ كينغ المعروفة بزعيمه عصاة الأربعة، ناهيك عن ياو بانغ وزياو زيانغ المرتبطين سلباً أو ايجاباً بحوادث ساحرة تيان ان مين الدموية التي لا تزال صورها التلفزيونية محفورة في الأذهان.

والهدف من هذا معروف وهو دفع الصينيين الى نسيان ذكريات الماضي المريرة وأن كان العمل ينطوي على الانتقائية وتقطيع تاريخ الأمة المتصل. وإذا ما تجاوزنا موضوع متحف الشمع فإن ما قامت به بكين خلال الأشهر القليلة الماضية على صعيد الاستعدادات للاحتفال من جلب عشرات الآلاف من العمال الفقراء من اقاليمهم الى العاصمة كي يقوموا بأعمال كنس الشوارع وتوسعة الطرقات وطلاء المباني وغرس الأشجار وتلميع كل ما هو رمادي وكئيبي، ثم ترخيلهم على وجه السرعة الى مواطنهم كي لا تقع عين الضيوف والصحافيين على حالتهم البائسة، هو دليل آخر على النهج الصيني القائم على إبراز كل ما هو وردي وحجب ما دون ذلك، أو بعبارة أخرى القائم على اطلاق الآخر على ما يريده هو فقط.

والحال ان بكين تريد ان تقول للعالم ان كل شيء في الصين على ما يرام وان الصورة القديمة التي عرفت بها لم تعد قائمة منذ التحولات الانفتاحية التي

دشنها زعيمها الراحل لينغ هسياو بينغ ابتداء من أواخر السبعينات. ولهذا فإن الاستعراض الضخم المرتقب في ساحة تيان ان مين هذا العام يتضمن إضافة الى العرض العسكري التقليدي لقوات جيش الشعب بفرعه المختلفة وببائاته وصواريخه الموجهة، أكثر من ٩٠ لوحة من أداء نحو ١٤٠ ألف شخص يمثلون العمال والفلاحين والطلبة والاطفال وأجهزة الخدمات المختلفة، ومن بينها لوحات تضاف للمرة الأولى لعارضات الأزياء ونجوم الغناء والمتزوجين حديثاً، وذلك من أجل تبديد صورة المجتمع الاشتراكي الصارم الذي لا يولي الجوانب الترفيهية والانسانية اهتماماً كبيراً، ناهيك عن لوحات تمثل المعاقين وما قدم لهم من خدمات، بهدف اقناع المشاهد بان الصين

اليوم ليست كصين الامس التي كانت تتخلص من معاقها بدعوى أنهم عالة على الدولة والمجتمع ولا يستطيعون كسب قوتهم بأنفسهم.

ومن الإنصاف هنا القول بان الصين في مسيرتها الطويلة منذ عام ١٩٤٩ حققت انجازات كثيرة على اصعدة محو الامية وتنظيم الأسرة وتوفير الخدمات التعليمية والصحية والسكنية للمئات الملايين من مواطنيها، وانقذت شعبها من مجاعة محقة وحولت البلاد من مجتمع زراعي بائس الى مجتمع صناعي تنتشر منتجاته في اسواق العالم بارخص الامان، الا ان جزءاً كبيراً من هذه الانجازات ان لم يكن كلها قد تم وسط اجواء اتسمت بالقمع والاكراه والاستخفاف بادمية الانسان وحقوقه.

وحتى حينما تم البدء بفتح النوافذ مع رحيل ماو فإن التغيير من الجانب الاقتصادي فقط والذي تجسد معالمه شغهاي الحديثة البراقة وأنشطة المنطقة التجارية الحرة المحاذية لهونغ كونغ الفضل تحولاته الايجابية، فيما يمثل ارتفاع الاسعار ومعدلات الجريمة وتدمير البيئة وانحسار الرقعة الزراعية اسوأ تحولاته السلبية إضافة بطبيعة الحال الى انتشار امراض الفساد ووصولها الى مواقع عليا في الحزب والدولة والجيش بحسب ما كشفت عنه تحقيقات كثيرة كان آخرها التحقيق الذي أجري حول انهيارات السدود أثناء فيضانات تموز (يوليو) الماضي وغياب الإجراءات الفعالة للتعامل مع مثل هذه الظروف الطبيعية.

ولئن كان النهج الصيني في الانفتاح اقتصادياً دون الانفتاح السياسي الموازي قد قوبل لدى البعض بالفهم ووصف بأنه وصفة صينية حكيمة لمنع وقوع الزلازل والانفراط على نحو ما حدث في الاتحاد السوفيياتي حينما فتح الأخير ابوابه سياسياً واقتصادياً دفعة واحدة، فإن مرور



المصدر: الحياة

المنشور في الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٧

نحو عقد من الزمن على التحولات الاقتصادية دون انفتاح سياسي متدرج اساء الى صورة الصين الجديدة وجعل دول الجوار الاسيوية تنمست بنظرتها الحذرة وشكوكها في النظام القائم في بكين وانسحب ذلك حتى على ذوي الاعراق الصينية المستوطنة في هذه الدول ممن تطلعوا بامل في وقت من الاوقات نحو

وطنهم الام وشرعوا بتجديد روابطهم معها.

والحقيقة ان المشهد الصيني الحالي لجهة الشفافية والحريات واحترام حقوق الانسان لا يختلف كثيراً عن الماضي. ان لا تزال كوابر الحزب الشيوعي واجهزته الامنية تفرض قبضتها الحديدية بحيث لا يستطيع المرء ابداء الرأي المستقل في اي شأن او القيام ببحث صحافي او اكايمي من دون التعرض للمضايقات، كما ليس بوسع المواطن ان يلتقي بالقادم من الخارج والتحدث اليه بحرية من دون التعرض للاعتقال والمساءلة. واقرب الامثلة على ذلك ما حدث للعشرات في التبت ممن تجرأوا والتقوا بباحثين غربيين في اب (اغسطس) الماضي جاء للتحقق من انباء حول قيام السلطات الصينية بإزالة معالم تاريخية في الاقليم من اجل انشاء مستوطنات جديدة.

اما على صعيد العلاقات الخارجية ومكانة الصين الدولية، فإنه أيضاً من الانصاف القول ان زعامة تينغ هسياو بينغ وخليفته جيانغ زيمين احدثت ما يشبه الثورة في هذا المجال، واستطاعت ان تنقل الصين من دولة شبه معزولة ومتهمه بإثارة القلاقل في العالم وتقديم الدعم لحركات التمرد الثورية المسلحة ومتحيزة لشن الحروب على دول الجوار - بديل دخولها في الحرب الكورية وانقلابها على حليفها الايديولوجي في موسكو واجتياحها لحدود الهند الشمالية وتدخلها في كمبوديا لصالح الخمير الحمر - الى دولة مندمجة في محيطها ومنتجة بشبكة من العلاقات الطبيعية مع مختلف دول العالم وعلى مستويات متعددة. ومن دولة تقوم دبلوماسية فيها على التصعيد وترديد الشعارات الجوفاء الى دولة ذات خطاب براغماتي هادئ وحضور قوي في حل الازمات الدولية ومشاركة متزايدة في قوات حفظ السلام والمؤتمرات القارية والاقليمية. ومن دولة لم يغادر زعيمها الى الخارج الا مرة واحدة الى دولة يطوف قائدتها العالم شرقاً وغرباً

ويستقبل في كل مكان بالقصى درجات الحفاوة حتى انه في زيارته الاخيرة هذا الشهر الى بانكوك خرج العاهل التايلاندي بنفسه الى المطار لاستقباله في ظاهرة نادرة الصدوت في تاريخ البروتوكولات التايلاندية.

على ان كل هذا لا يعفيها من القول بان دبلوماسية الصين الجديدة لا تزال واقعة الى حد ما تحت تاثير اساليب الماضي بسبب انتماء بعض رموزها الى مدرسة التشدد الايديولوجية التي اسسها ماوتسي تونغ. ولهذا فإن كل نجاح تحققه هذه الدبلوماسية سرعان ما يتلوه عمل يشتم منه رائحة الماضي. فعلى سبيل المثال اللاصصري، نجحت بكين في استعادة هونغ كونغ بسلاسة وبدت المخاوف التي راجت حول فقدان الجزيرة لوضعها المتميز بمجرد عودتها الى حضن الوطن الام، لكن هناك اليوم اكثر من دليل على انها تتدخل بطرق ملتوية في شؤون هذا الاقليم الداخلية لغرض تصوراتها الخاصة. اما سياساتها الرامية الى

تشجيع التايوانيين على الاقتداء بشعب هونغ كونغ والانضمام اليها سلمياً فقد اصبحت بالانتكاسة خطيرة من بعد شيء من النجاح الذي جسده زيادة حركة التنقل والبضائع والاستثمارات ما بين الجزيرة والبر، وذلك بسبب لجوء قادة بكين الى لغة التهديد والوعيد والتلويح بقتلة النيوترون ضد تايوان لمجرد ان زعيم الاخيرة لي تينغ هوي طالب بان تجري محادثات لتوحيد بلاده مع البر على قدم المساواة وليس وفق اسلوب مخاطبة دولة لاقليم متمدن. ثم ان طريقها في ضرب انصار حركة فالونغونغ الدينية اخيراً ذكرت العالم بالقمع الذي اتبعته في احداث تيان ان دين والى ثبتت انتفاء حدوث اي تغيير ولو ضئيل في مجال احترام حقوق الانسان، كما وان استمرارها في المطالبة بالسيادة على مجموعة جزر سبارتلي المتنازع عليها بين دول عدة ابرزت من جديد صورتها كدولة تطمح الى التوسع على حساب دول الجوار الجغرافي. واخيراً فان ربود فعلها الخطابية العنيفة ضد الولايات المتحدة والغرب بسبب قصف قوات الناتو لمبنى سفارتها في بغداد، ووقوفها خلف المظاهرات الشارعية المنددة بالعمل اعادت الى الانهال لهجتها الثورية الستينية ضد كل ما هو اميركي وغربي. ولا شك ان هذه الاخطاء كلها او بعضها

اعادت تاجيح مخاوف دول جنوب شرق اسيا من الصين وما تهدف اليه تحديداً. وهذا يقودنا الى الحديث عما يسمى بالمازق الاميركي في السياسة الصينية. ذلك ان اكبر هدفين يتصهران اجندة صناع القرار في بكين في الوقت الراهن هما استعادة تايوان وفرض شكل من اشكال الهيمنة المنفردة على دول شرق اسيا، لكن هذين الهدفين يصطدمان بالسياسات الاسيوية للقوة العظمى الوحيدة المتبقية والتي لا تستطيع بكين رفع العصا في وجهها صراحة او التصرف بلامبالاة حيالها، لحاجتها الماسة تجارياً واستثمارياً وتكنولوجيا لهذه القوة ولعدم وجود مصدر بديل يعوضها. ولهذا فهي تغضب على واشنطن وتهاجمها اعلامياً بسبب قصف طائرات الاخيرة لسفارتها في العاصمة اليوغسلافية ثم سرعان ما تلجأ الى تلطيف الاجواء معها على نحو ما حدث في قمة كلينتون - زيمين في العاصمة النيوزيلاندية على هامش اجتماعات قادة دول الايبك هذا الشهر، وذلك كي لا تحرم من تدفق الاستثمارات الاميركية الضخمة عليها وايضاً كي تحظى بتأييد واشنطن الذي لا بد منه لتدليل عضوية متقلبة التجارة العالمية. وهي تهدد تايوان بالقصى عقاب ان هي فكرت بإعلان نفسها دولة مستقلة وتجيش قواتها عند المضيق الفاصل بينهما ثم تتراجع تدريجاً بعد تحذيرات اميركية من مغبة تغيير الوضع القائم بالقوة. وهي على لسان المحسوسين عليها من اكايمييين وصحافيين تطالب واشنطن بالكف عن التدخل في شؤون اسيا وترك امر ترتيب البيت لدولها وحدها، لكنها سرعان ما توافق على القيام بدور مشترك مع الاميركيين في اسيا وتعترف بمصالحهم في هذا الجزء من العالم.

ومع هذا فإن النظام الصيني الذي يريد تحقيق اهدافه سابقة الذكر (اقامة الصين الكبرى وقيادة اسيا) باي ثمن وان طال الزمن، يراهن اليوم على جر دول اسيان الى صفه وابعادها قدر المستطاع عن حليفها التقليدي الاميركي كي لا توفر هذه الدول لواشنطن دعماً عسكرياً ولوجستياً في حال نشوب صراع عسكري على تايوان. وهو في ذلك يستخدم اساليب عديدة مثل الضغط على الجاليات الصينية الكبيرة المقيمة في دول اسيان كي تضغط



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدورها على حكوماتها من اجل ان تنبذ سياسة الغموض حيال بكين وتتخذ مواقف تصب في صالح الاخيرة، ومثل التقدم بمبادرات جذابة ومتفوقة حتى على تلك الصادرة من واشنطن على نحو ما حدث في اواخر تموز (يوليو) الماضي حيثما فاجأت بكين المراقبين بتأييد دعوة سابقة من دول اسيان حول اعلان منطقة جنوب شرق اسيا منطقة خالية من الاسلحة النووية، اضافة الى استثمار مناخ الغضب السائد في الشارع الجنوب شرق اسيوي ضد واشنطن جراء تقاعسها عن تقديم النجدة الفورية والسريعة للدول المتضررة من الازمة النقدية الآسيوية.

وبطبيعة الحال فإن انتهاء الحرب الباردة واختفاء التهديد السوفيياتي لمنطقة جنوب شرق اسيا، حرر دولها كثيراً من الهم الأمني وجعلها أكثر قدرة على التصرف بمعزل عن المخططات الأميركية، لذا فهي لم تخش من ادارة وجهها الى بكين والالتقاء معها في بعض المواقف، لكن هذا لا يعني انها باتت مستعدة لاعلان طلاقها النهائي من واشنطن والاقتران ببكين. وما التسهيلات الممنوحة أخيراً لحاملات الطائرات الأميركية في احدث القواعد البحرية السنغافورية، وسماح الفلبينيين للقوات الأميركية بزيارتها وقت ما تشاء والتزامها بتمارين عسكرية مشتركة واسعة في العام القادم، الا دليل على صحة ما نقول. وبقدر ما يزعم هذا الصينيين ويؤرقهم فإن تنامي التفاهم الأميركي - الصيني حول أمن اسيا والذي وضعت تفاصيله الاولى اثناء زيارة بيل كلينتون للصين في العام الماضي يثير مخاوف دول اسيان من احتمالات ان تستفرد بكين بالمنطقة كلها في يوم ما، بل ان بعضها يرى ان الصين لا تستطيع ان تحجم عن الاحتكاك مع اليابانيين والكوريين انتقاماً للثأر التاريخي القديم الا بتواجد اميركي قوي في المنطقة.

ومجمل القول ان بكين بعد مرور نصف قرن من نظامها الشيوعي الراهن، اصبحت قوة لا يستهان بها في محيطها الاقليمي على الاقل وصاحبة حضور يتجاوز حضور روسيا واليابان على الساحة الآسيوية، الا ان سوابقها واستمرار تمسكها بالايديولوجية الشيوعية يحول دون القبول بها باطمئنان وثقة من قبل جاراتها الآسيويات.

* كاتب خليجي



المصدر: المساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٨

فهمون عاما على قيام الصين الشعبية

تقرير الاقتصاد على الطريقة الشيوعية

الشعب دفع ثمن الانتصار من دمه وماله

في اول اكتوبر القادم تحتفل الصين بالذكرى الخمسين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية على ايدي ماوتس تونج ورفاقه. وسط دلائل تشير الى اصرار الحكومة الصينية على التخلص من المبادئ الشيوعية التي قامت على اساسها جمهورية الصين ومحاولات تبني سياسة السوق الحرة من اجل الخروج من الازمة الاقتصادية.



ماوتس تونج

بثينة حسن

الاستقلال غير مضمون بالنسبة لشنغهاي واسواق المال الصينية الاخرى فالصين تعاني من تضخم سلبي منذ ٢٢ شهرا وبذلك فقد بدأت اجراس الخطر تدق للاقتصاد الصيني. وشركات القطاع العام مستمرة في عمليات الاقتراض منذ عشرات السنين، ووصلت ديونها لدى البنوك الى مستويات خطيرة ومخيفة. ان قطار التحرر الاقتصادي قد انطلق وركبته معظم دول العالم المتقدم وتحاول صعوده الدول الشيوعية والدول النامية من اجل الخلاص من الازمات الاقتصادية والمالية ومن اجل تحقيق الاستقرار السياسي. والفمين واليابان اصبحتا في قائمة الدول التي تريد التحرر الاقتصادي سبيلا لحل ازماتها.

منذ ٥٠ سنة زحف الشيوعيون المنتصرون الى مدينة شنغهاي التي كانت مركزا ماليا مزدهرا وكانت تلقب باسم باريس الشرق ففر اصحاب البنوك من المدينة الى امريكا واروپا وانططأت اضواء المدينة واغلقت البنوك ابوابها او سيطر عليها الشيوعيون. واصبحت العائلات المشهورة امام خيارين اما الهروب من البلاد او مواجهة الموت. من بين الذين غادروا البلاد بال من سي الذي يبلغ من العمر الآن ٨٦ سنة الذي رحل الى الولايات المتحدة الامريكية حيث عمل في احد البنوك والان يعيش في نيويورك. قال «بالمر» لقد كنت سائق حافلة على يد الشيوعيين اذا كنت قد مكثت في البلاد وقال ان كثيرين من زملائي ذهبوا الى معسكرات الاعتقال او انتحروا حزنا على ضياع ثروتهم.

لقد كان ثمن الانتصار الشيوعية غالبا دفعه الشعب الصيني من دمه وماله ففقدوا البلاد كل العقول الالامعة وضاعت ارواح الالاف ممن لم يقدروا البلاد.

مدينة شنغهاي رغم مطارها الجديد وشبكات السكك الحديدية وتطويرها العمراني الا انها لم تستطع حتى الان ان تحقق ما كانت عليه من ازدهار قبل انتصار الشيوعيين.

وبعد ان عمل «بالمر» في بنك نيويورك الوطني عاد الى الصين للعمل في بنك شنغهاي المركزي واعرب «بالمر» عن اسفه لسيطرة الشيوعيين على البلاد قولا هذا النظام الشيوعي لا يشترك «بالمر» وامثاله في عمليات اعادة بناء الصين الحديثة.. - وخلال ٥٠ سنة استطلعت الحكومة الصينية تحقيق بعض الاستقرار المالي وتحقيق التقدم الاقتصادي. ولكن رغم امتلاء المحلات الان بمختلف انواع السلع سبب زيادة الانتاج وزيادة العرض الا ان



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩

للتحرير والاختصاصات الصحفية والاعلاميات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٩
بعد مرور نصف قرن على قيام الصين الشعبية

الجيل الثالث يقود الصين العظمى إلى الألفية الثالثة

رسالة بكين

كمال جاب الله

فكسب الظروف الدولية الملائمة لقيام الصين بالبناء الاقتصادي، فضلا عن قيامه بطرح فكرة «دولة واحدة ونظامين» لشق طريق واقعي لتحقيق توحيد الصين. وعلى الدرب نفسه من القيادة الغنية بالخبرات والجرأة الخارقة في تنفيذ الإصلاح والانفتاح، تقود الجماعة القيادية من «الجيل الثالث» والمتمركزة حول «جيانج تسه مين» الشعب الصيني البالغ عدده ١.٢ مليار نسمة إلى التقدم نحو القرن الحادي والعشرين.

قطار التنمية السريع

قبيل الاحتفال الاستثنائي بالذكرى الخمسين لقيام الجمهورية، تستضيف بلدية «شانغهاي» المنتدى العالمي للثروة ٩٩٠، الذي تشرف عليه مجلة «فورشن» التابعة لمجموعة «تايم» وارنر الأمريكية، وهو بمثابة مؤتمر قمة للشركات متعددة الجنسيات، وأصبح المنتدى فرصة لقيام الصين باستعراض عضلاتها كقوة اقتصادية عالمية كبرى بفضل تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح. يقول أحدث المؤشرات، إن الاقتصاد الصيني حقق معدلات تنمية سريعة، وخلال الفترة من عام ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٩٧، بلغ معدل النمو السنوي الإجمالي في الناتج المحلي ٩.٨٪، أي أن الصين كانت أسرع الدول نموا في تلك الفترة، وبلغ معدل نمو التجارة الخارجية للصين ١٥.٨٪ سنويا، وارتفعت نسبة التجارة الداخلية والخارجية في إجمالي الناتج المحلي من ٩.٨٪ في عام ١٩٧٨ إلى

منذ نصف قرن بالتمام والكمال، وبالتحديد في أول أكتوبر ١٩٤٩، ارتقى «ماوتسي تونغ»، مؤسس الصين الجديدة، بوابة ميدان «تيان ان من» في وسط العاصمة بكين، وأعلن وسط مئات الآلاف من الجماهير قيام جمهورية الصين الشعبية. كان الإعلان تنويجا لمرحلة شاقة من النضال، قادها الحزب الشيوعي الصيني على مدى ٢٨ سنة، انقسمت إلى أربع مراحل: الأولى: حرب الحملة الشمالية (١٩٢٤ - ١٩٢٧)، والثانية: حرب الثورة الزراعية (١٩٢٧ - ١٩٣٧)، والثالثة: حرب المقاومة ضد اليابان (١٩٣٧ - ١٩٤٥)، والرابعة: حرب التحرير الوطني (١٩٤٥ - ١٩٤٩). وفي الحرب الأخيرة، تمت الإطاحة بحكم «الكومينتانج» الذي كان يرأسه «شيانج كاي شيك»، وتحررت البلاد كلها فيما عدا مقاطعة تايوان وبعض الجزر

مركز ثقل الأعمال إلى البناء التحديني المتمركز في الاقتصاد. في عصر الانفتاح والإصلاح، الذي قاده مهندس الكبر «دنج شياو بينج»، وهو من «الجيل الثاني» للحزب الشيوعي الصيني، تمت الاستعانة بشجاعته ونفاذ رؤيته وكفاته وأرائه التي لخصها «بأن مهمة الاشتراكية الأولى هي تنمية القوى الإنتاجية وأن العلوم والتكنولوجيا هما على رأس القوى الإنتاجية»، وضع دنج استراتيجيات التنمية الصينية التي تنقسم إلى ثلاث مراحل، وأبد الإصلاح الريفي القائم على أساس تطبيق نظام «المقاومة العائلية» مع ربط المكافأة بالانتاج الزراعي، وأتجه - عقب ذلك - إلى إيجاد مدير عام للإصلاح المدني، فحطم قيود الاقتصاد

المختلفة، لتحقيق تطور اقتصاد السوق الاشتراكية السريعة. ودعا مهندس الإصلاح والانفتاح إلى فتح أبواب البلاد وتنفيذ الانفتاح على الخارج، كما توجه إلى إقامة المناطق الاقتصادية الخاصة مما جعل كل البلاد تنبض بالحياة والنشاط. وعمل الاستراتيجية الخارجية بعد دراسة الوضع وتقدير التطورات الممكنة،

خلال السنوات الثلاث الأولى التي أعقبت تأسيس الجمهورية شملت القيادة الجماعية من الجيل الأول بزعامة «ماوتسي تونغ» تمكن الشعب الصيني من معالجة جراحات الحروب الطويلة، وإنعاش الاقتصاد، وإقامة السلطة السياسية على جميع أنحاء البلاد، وكانت المهمة الأولى للدولة هي مصادرة المؤسسات الرأسمالية وتحويلها إلى مؤسسات حكومية، وإلغاء نظام ملكية الأرض وتوزيعها على الفلاحين، وفي نهاية عام ١٩٥٢ تحسنت الحالة المالية والاقتصادية تحسنا جذريا، وحقق الإنتاج الصناعي والزراعي معدلات قياسية لم يبلغها من قبل. وعلى مدى السنوات التالية، قطعت الصين مشوارا طويلا من التحولات الاشتراكية، والانتكاسات الناتجة عن «الثورة الثقافية الكبرى» من عام ١٩٦٦ إلى ١٩٧٦، وبعد الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشرة للحزب الشيوعي الصيني في نهاية عام ١٩٧٨، بدأت الصين تطبيق سياسة «الإصلاح والانفتاح» على العالم الخارجي، وتصحيح الأخطاء اليسارية التي وقعت في أثناء الثورة الثقافية وما قبلها، وتحويل



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩

للانتماء والاندماج: الصيفية والعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٩

٢٥.٢٪ في عام ١٩٩٦. وبفضل نمو معدلات الاقتصاد والتجارة شهدت مستويات معيشة الشعب الصيني تغييرا واضحا، حيث ارتفع المستوى الاستهلاكي للشعب في هذه الفترة ٣.٦ مرة، وتخلص ٢٠٠ مليون مواطن صيني من الفقر.

ووفقا للتغيرات التي شهدتها الصين في العقدين الماضيين والتطورات الاقتصادية العالمية يمكن التنبؤ بأن ثمة مستقبلا جيدا وإمكانات كبيرة للتنمية الاقتصادية بالصين، وإن كثيرا من الشركات متعددة الجنسيات تبحث عن منطقة مستقرة للنمو الاقتصادي، ودمج هذين العنصرين يلاحظ أن الصين سوف تصبح الشريك التعاوني الملائم للاقتصاد العالمي.

وعلى الرغم من التطور الكبير والسريع الذي شهده الاقتصاد الصيني، فإنها لا تزال تواجه تحديات «العولمة الاقتصادية» وتوضع أمامها عوائق كبيرة للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية. ومن المؤكد أن مستقبل التنمية المستدامة في الصين سوف يؤثر في اقتصاد شرق آسيا والاقتصاد العالمي بشكل عام، وإذا استمرت عملية التنمية السريعة ستصبح الصين أنشط مكان اقتصادي بالعالم في النصف الأول من القرن الحادي والعشرين، خاصة إذا تم تجاوز فائض الإنتاج في الوقت الراهن، والصعوبات الناتجة عن الأزمة المالية بجنوب شرق آسيا. وبشكل عام، فقد كان للصين موقف إيجابي ومسؤول ولعبت دورا مهما في استقرار الوضع المالي بالمنطقة في مواجهة هذه الأزمة التي اكتسحت جميع أنحاء العالم.

ولتتوافر عوامل إيجابية تجعل الصين في الركب نفسه لقطار النمو السريع الذي حافظت على تحقيقه اقتصادات النور الآسيوية على مدى ٤٠ عاما وهي: هونغ كونج، وكوريا، وسنغافورة، وتايوان. فعدد المزارعين الذين يزاوون الإنتاج ذات القيمة المضافة المنخفضة أكثر من اليابانيين بالخمسينيات والنمو الآسيوية في الستينيات، وإمكانات تحويل الإنتاج ذي القيمة المضافة المنخفضة إلى إنتاج ذي قيمة مضافة عالية كبيرة. وفي الوقت نفسه تحتل نسبة الادخار

الرأسمالي سنويا بالصين ٢٠٪ من إجمالي الناتج المحلي، وهي أعلى نسبة في العالم، وتسعى الصين في الخطة الخمسية التاسعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

وبرنامج الأهداف المستقبلية حتى عام ٢٠١٠ - إلى مضاعفة معدل نصيب الفرد من مجمل الناتج الوطني إلى أربع مرات عن عام ١٩٨٠ في عام ٢٠٠٠، ومرتين عن عام ٢٠٠٠ في عام ٢٠١٠ والقضاء على ظاهرة الفقر من أساسه، وتحقيق الخطوة الاستراتيجية الثانية للبناء التحديثي بشكل تام، وإنشاء نظام اقتصاد السوق الاشتراكية المتكامل بالخصائص الصينية تسيبا.

العلاقات مع الكبار

وبالتوازي مع نهضة الإصلاح والانفتاح ومعدلات النمو الاقتصادية السريعة، تتوجه الدبلوماسية الصينية نحو الأفق الثلاثة بخطوات ثابتة أساسها السلم والتنمية وحسن الجوار وتوطيد العلاقات مع الدول النامية بالإضافة إلى علاقات المشاركة الاستراتيجية الكاملة مع الدول الكبرى والمتقدمة. ومن أجل إقامة نظام عالمي جديد وعادل على أساس المبادئ الخمسة للعيش السلمي، يادرت الصين إلى حماية السيادة والعدالة ومعارضة الهيمنة وسياسة القوة في مختلف النشاطات الدولية ومتعددة الأطراف، ونالت سمعة حسنة في العالم، وأقامت صداقات مع المزيد من الدول. وكعضو دائم في مجلس الأمن لعبت الصين دورا مهما وفريدا في شؤون الأمم المتحدة.

ومنذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والولايات المتحدة في عام ١٩٧٩، أحرز التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والعلمي والتكنولوجي والعسكري فيما بينهما تقدما ملحوظا، وبلغت ذروته في إقامة علاقة مشاركة استراتيجية بناءة تتناسب مع اتجاهات القرن الحادي والعشرين. وتؤكد الأرقام أن العلاقات التجارية بين البلدين ارتفعت قيمتها من ٢.٤ مليار دولار في عام ١٩٧٩ إلى ٤٨.٩٩ مليار دولار في عام ١٩٩٧، بزيادة تبلغ نسبتها ١٩ مرة، وأصبحت

الولايات المتحدة ثاني أكبر شركاء الصين في التجارة، وصارت الصين رابع أكبر الشركاء للولايات المتحدة في التجارة. وحتى أواخر عام ١٩٩٧، بلغ عدد المشروعات الأمريكية في الصين ٢٤٤٠٠ مشروع، ووصلت القيمة التعاقدية إلى ٤٠ مليار دولار، واحتلت الاستثمارات الأمريكية في الصين المركز الثاني بعد اليابان ماعدا هونغ كونج ومنطقة تايوان.

وعلى المستوى نفسه، تسير العلاقات الصينية - الروسية من خلال علاقة المشاركة التعاونية الاستراتيجية، والاحترام المتبادل وحسن الجوار، وتمت تسوية الحدود بين الصين وروسيا

وقزاقستان وأقرغيزستان وطاجيكستان مما ضمن استقرار وأمن المنطقة الحدودية البالغ طولها ٧ آلاف كيلو متر. ووصلت قيمة التبادل التجاري بين الصين وروسيا ٦.١٢ مليار دولار في عام ١٩٩٧، واحتلت الصين المركز الخامس في قيمة التجارة الخارجية الروسية، بينما احتلت روسيا المركز الثاني في إجمالي التجارة الخارجية الصينية.

وتدخل العلاقات الصينية - الأوروبية مرحلة جديدة من التطور والنمو. وقد قررت الصين وفرنسا إقامة علاقة مشاركة كاملة موجهة للقرن الحادي والعشرين، وتسعى بريطانيا إلى المستوى نفسه خاصة بعد سلاسة تسليم وتسليم السيادة الصينية على إقليم هونغ كونج، ورفعت المفاوضات الأوروبية اقتراحا بشأن إقامة علاقة مشاركة كاملة مع الصين. وقد بلغت قيمة التبادل التجاري بين الصين والاتحاد الأوروبي ٤٣ مليار دولار في عام ١٩٩٧، وهو ما يعادل ١٧.٩ ضعفا بالمقارنة مع عام ١٩٧٨، وحتى نهاية عام ١٩٩٧ استوردت الصين من دول الاتحاد الأوروبي ٦٨٦٤ سلعة تقنية وتبلغ قيمتها ٣٨ مليار دولار، وتحتل نسبة ٤٤.٩٪ من مجموع التكنولوجيات التي استوردتها الصين في الفترة نفسها.

ويمتد تاريخ العلاقات بين الصين واليابان إلى نحو ألفي عام، وقد مرت بحالة غير طبيعية في العصر الحديث إلى أن تم تطبيعها في عام ١٩٧٨ على أساس حسن الجوار



المصدر: الأهرام

للتشريف والذكر: سلات الصدفية والاعلامات التاريخ: ٢٩/٧/١٩٩٩

والتطلع إلى المستقبل. وقفزت قيمة التبادل التجاري بين الدولتين من ١٠,٢٨ مليار دولار في عام ١٩٧٢ إلى ٦٠,٨ مليار دولار في عام ١٩٩٧. وظلت اليابان تحتل موقع أكبر شريك للصين، أما الصين فقد أصبحت ثاني أكبر الشركاء التجاريين مع اليابان منذ عام ١٩٩٤. وحتى عام ١٩٩٧، وبلغ عدد المشروعات اليابانية في الصين ١٦٤٠٤ مشروعات قيمتها ٢٩,٨ مليار دولار.

ومع العالم العربي

بدأت العلاقات العربية - الصينية منذ آلاف السنين

بالتجارة عبر طريق الحرير البري وطريق البخور البحري، وأكد الطرفان من خلال هذه العلاقة أن التجارة هي الأساس الجيد للصدقة. وفي العصر الحديث، تطورت العلاقات عن طريق التجارة - أيضا - بالتطبيقات الدقيقة لمبدأ المنفعة المتبادلة، وبلغت قيمتها حوالي ثمانية مليارات دولار في عام ١٩٩٨، وتدل كل المؤشرات إلى أن رقم التجارة سوف يتضاعف مع مطلع الألفية الثالثة.

ووضع قرار مجلس جامعة الدول العربية، في اجتماعه في سبتمبر عام ١٩٩٨، الإطار المؤسس لعلاقات عربية - صينية جماعية تدعمها العلاقات الثنائية بين كل دولة عربية والصين، وتضمن القرار دعوة الدول العربية إلى تطوير علاقاتها مع الصين على المستويين الحكومي والشعبي بما يحقق المصالح المشتركة للطرفين، ودعم الوجود العربي على مختلف المستويات في الصين.

ومن الطبيعي أن تأتي هذه الدعوة استجابة للتطور المستمر في العلاقات العربية - الصينية منذ بدء اعتراف الدول العربية بجمهورية الصين الشعبية وأولها مصر في عام ١٩٥٦، كما قامت مجموعة الدول العربية بتبني مشروع قرار إعادة الحقوق المشروعة للصين في عام ١٩٧١، وخلال زيارة الرئيس الصيني جيانج تسه مين، لقر

الجامعة في القاهرة كتب في سجل زيارتها: «إن الصداقة بين البلاد العربية والصين أبدية». وفي ديسمبر عام ١٩٩٧ طرح وزير الخارجية الصيني السابق مبادرة من أربع نقاط لإقامة العلاقات العربية - الصينية في القرن الحادي والعشرين تتضمن: تبادل الاحترام والتعاون على قدم المساواة، وتعزيز الحوار والتشاور، وتبادل التأييد في الشؤون الدولية، وإجراء التعاون ذي المنفعة المتبادلة من أجل دفع النمو المشترك.

وتحظى مصر بخصوصية

العلاقات الدافئة ومتعددة الأبعاد مع الصين، وفي مقدمتها بطبيعة الحال البعد الحضاري حيث، تنتمي الدولتان إلى الدول ذات الحضارات التي قامت على ضفاف الأنهار، وتتمتع كل منهما بسمة عدم التوسع والعدوان. أما البعد السياسي فقد نشأ من خلال العلاقات التي أقامتها مصر مع الصين الوطنية في عام ١٩٢٨، وساندت قضيتها في عصبة الأمم، ثم استؤنفت العلاقات مجددا في عام ١٩٥٦. وقبما يتعلق بالبعد الاقتصادي والتجاري فهو من الأبعاد حيث وصل حجم التبادل التجاري في عام ١٩٩٨ إلى نحو ٧٠٠ مليون دولار، واحتلت قائمة الصادرات الصينية منه حوالي ٥٧٠ مليون، بما يظهر الإقتدار المصري إلى التوازن في الميزان التجاري مع الصين، ويتطلب دفع الصادرات المصرية من خلال التعرف على السوق الصينية والقيام بجهود تجارية جادة من جانب الجهات الرسمية ورجال الأعمال.

ومن حسن الطالع، مع بدء الألفية الثالثة، أن علاقات القاهرة بين مصر والصين سوف تشهد نقلة نوعية في مجال المشروعات الصناعية المشتركة، خاصة في المنطقة الاقتصادية لشمال غرب خليج السويس مما يبشر بالخير الوفير للطرفين. وتأتي هذه المشروعات تتويجا لزيارة الرئيس حسني مبارك إلى الصين في شهر

أبريل الماضي، والحرص على بناء أسس سليمة للعلاقات الثنائية والاهتمام الصيني المتواصل بمصر تجاريا واقتصاديا وثقافيا وسياسيا، وعلى أمل تعميق العائد المحدود خلال السنوات الماضية. وفي كل الأحوال فإن تنسيقا على أعلى المستويات يجري بين البلدين الشقيقين أولهما: تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط حيث تساند الصين الموقف العربي بصفة عامة، والثاني: أن مصر تؤيد الصين في قضية وحدة أراضيها التي يجب عدم المساس بها أو النيل من سيادتها.



المصدر: الأمانة العامة للصحة العامة

للتنشر والاختصاصات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٩

الصين تستعرض قوتها العسكرية في يوبيلها الذهبي منظمة العفو: المناسبة فرصة لتعميق عمليات الإصلاح

وفي وقتها احترام حقوق الشعب الصيني.
ودعت المنظمة القيادة الصينية إلى وقف الاعتقال التعسفي والتعذيب والإعدام واتخاذ إجراءات جديرة لإصلاح نظامها القضائي وهيئات تنفيذ القانون
من ناحية أخرى فشل المفاوضان الأمريكي والصيني في إحراز أي تقدم في جولة المباحثات التي عقدت في واشنطن أمس حول مسعى بكين للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية قبل نهاية العام الحالي. وذكر رابيو صوت أمريكا أن محادثات اليوم للواحد التي جرت بين وزير التجارة الصيني شي جينانغ ووزير التجارة الأمريكية شارلي بارشيلسكي، كانت ودية ومفيدة لكنها انتهت بدون الاتفاق على مكان أو موعد الجولة التالية

بكين. أ.ف.ب. واصلت السلطات الصينية استعداداتها النهائية لاحتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية التي تبدأ بعد غد وتتوج بعرض عسكري ضخم سيكون الأول من نوعه منذ عام ١٩٨٤.

ومن المنتظر أن يشكل هذا العرض فرصة للصين لاستعراض قوتها العسكرية وتقديم أحدث أسلحتها.

وفي الوقت نفسه ذكرت منظمة العفو الدولية أمس أن الكثير من الصينيين مازالوا محرومين من حقوق الإنسان الأساسية، مشيرة إلى أن الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية ينبغي أن تكون فرصة لتعميق عمليات الإصلاح



المصدر: الحياة

المنشر: ١١/١٢/١٩٩٧ التاريخ: ١٩٩٧/٩/٣

البطالة والفساد والتلوث عناوين رئيسية للثورة الصينية في عيدها الخمسين

■ بكين - أ. ف. ب. رويترز، أ. ب. نجح الشيوعيون، خلال فترة حكمهم طوال ٥٠ عاماً، في الارتقاء بالاقتصاد على حساب المبادئ التي اعتنقها مؤسسو جمهورية الصين الشعبية، غير أن هذا الارتقاء صاحبه انتشار كبير لظاهرة الفساد، والبطالة والتلوث وإصلاح مؤسسات الدولة.

وتلخص مدينة نينغبو الساحلية شرق الصين وحدها هذه الصورة المتناقضة للانطلاقة الاقتصادية، فقد هزت هذه المدينة التي تنتشر فيها المصانع الأكثر تطوراً ومراكز الشركات الحديثة فضيحة فساد اطاحت بلديتها. وتعد نينغبو، من أوائل الموانئ الصينية التي انفتحت على التجارة الخارجية، التي توقيعت معاهدة تيانجين عام ١٨٥٨، واستعادت ازدهارها التجاري عقب الإصلاحات التي أرساها في نهاية السبعينات الزعيم دينغ شياوبينغ وأنهت العمل بمبادئ الاشتراكية الجماعية التي فرضها ماو تسبي تونغ لدى تأسيسه جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٤٩، بعد إجباره قوات خصمه تشان كاي تشيك على الفرار إلى تايوان. وعلى مدى العشر سنوات الماضية،

نجحت الإصلاحات الاقتصادية في الصين، سبقت تلك التي بدأها ميخائيل غورباتشوف في الاتحاد السوفياتي، في إخراج البلاد من أزمتها. وبلغ معدل نمو متوسط إجمالي الناتج المحلي ٩.٦ في المئة سنوياً، فيما زاد دخل الفرد ١٦ مرة ليتجاوز ٦٠٠ دولار.

وأصبحت الصين القوة الاقتصادية العاشرة في العالم بعدما كانت عند وفاة ماو تسبي تونغ في المرتبة الـ ٣٢. وتسير نينغبو على نهج مدينة شنغهاي العملاقة، إذ تنتج حالياً عشر إنتاج الصين من الملابس الجاهزة، التي تمثل أهم الصادرات الصينية.

ومنذ بداية هذا العقد، تضاعف سبع مرات إجمالي الناتج المحلي لهذه المدينة التي تحتل المرتبة الرابعة على الصعيد الوطني لجهة متوسط دخل الفرد الذي يفوق متوسط الدخل على الصعيد الوطني بمقدار ٧٠ في المئة.

وبالتوازي مع كل هذه التطورات، اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأربعاء الماضي بكامل أعضائها وبحضور الرئيس جيانغ زيمين، وقررت اقصاص الأمين العام للحزب الشيوعي في المدينة من منصبه. وكانت اللجنة التأديبية للحزب اكتشفت

أن الأمين العام، استغل منصبه للحصول على ٨٠٠ ألف دولار لزوجته ولابنه.

وهذا الأول بين أعضاء الحزب الشيوعي الـ ٢٣٠ الذين يشكلون «برلمان» الحزب الذي يبعد من منصبه بسبب الفساد منذ أن حكم في العام الماضي على عمدة بكين السابق شين كسيتونغ بالسجن لمدة ١٦ عاماً اثر تورطه في فضيحة فساد تتعلق بـ ٢.٢ بليون دولار. ويبدو أن سكان نينغبو الذين يؤمنون بالقدريون في الفساد شراً لا بد منه مع تحسن مستوى المعيشة.

ويبقى أن قادة الصين ينظرون بجدية إلى استياء الصينيين من الفساد، الذي كان من الأسباب الرئيسية التي دفعت إلى تظاهرات تيانانمين في ١٩٨٩ ويعتبرونه «مسألة حياة أو موت بالنسبة إلى الحزب» الشيوعي، كما قال الرئيس جيانغ زيمين في ١٩٩٧.

وإذا كان الحزب يفخر بأنه أخرج ٢٠٠ مليون شخص من دائرة الفقر بفضل الإصلاحات، إلا أنه في الوقت نفسه سمح ببروز طبقة من «حديثي النعمة»، الذين جمعوا ثروات بسرعة. ويرى المسؤولون أن هذه المرحلة «ضرورية» للانتقال إلى الازدهار العام.



المصدر: الحماة

للفنشر والتوزيع: **الطبعة الأولى: ١٩٩٩ / ٩ / ٢** التاريخ: **١٩٩٩ / ٩ / ٢**

حاصيلة عشرين عاما من تأثير النمو الاقتصادي المتسارع على البيئة مروعة. وأفاد تقرير أصدره البنك الدولي العام الماضي أن حوالي ١٨٠ ألف صيني من سكان المدن يموتون مبكرا كل عام بسبب التلوث.

ولكن على رغم اعتماد ترسانة هائلة من التشريعات لم يعاقب مسببو التلوث في بلد يعاني من تغلغل الفساد الذي يشكل ثاني كبرى القضايا التي تثير قلق الصينيين.

ولكن البطالة وهي احدى النتائج البارزة للاصلاحات التي اطلقها النظام، هي اكثر ما يخشاه الصينيون بعد الفساد، بعد ان كانوا واثقين من ضمان عمل مدى الحياة. ويبدو نجاح عملية الانتقال الى اقتصاد السوق، مرتبطاً الى حد كبير بعملية الاصلاح التي تشمل مؤسسات الدولة التي تعاني من عجز.

وبدأت عملية الإصلاح التي ترجمت بتسريح عشرات الملايين من العاملين، تصطدم بمقاومة خطيرة سواء من السكان الذين لا يتمتعون عملياً بأي حماية اجتماعية أو من أوساط القادة الذين لم يتم اعدادهم بشكل جيد لمواجهة اصلاحات على هذا النطاق الواسع.

وقال مدير مركز الدراسات الفرنسي حول الصين المعاصرة في هونغ كونغ جان بيار كابيستان ان «التحديات التي تواجهها الصين هائلة تبدأ من تحقيق التوازن بين عدد السكان والمساحة الى نجاح تحديث الاقتصاد مروراً بتطوير وسائل النقل».

ولتأمين السكن والغذاء لـ ١.٢٤٨م
بليون نسمة (يتوقع ان يرتفع عددهم
الى ١.٦ بليون نسمة في ٢٠٤٠)،
سيكون على الصين تعويض التقلص
المستمر في الاراضي الزراعية بانتاجية
متزايدة او باللجوء الى استيراد كميات
كبيرة من المواد الزراعية. الا انه
سيحتاج عليها ان تبدأ بالاهتمام
بالاضرار التي تسببها للبيئة فيما لا
يبدو نجاح عملية الانتقال الى اقتصاد
السوق مؤكداً.

وعلق زانغ جيليان الذي يعمل في منظمة «اصدقاء الطبيعة» ان «حماية البيئة تشكل اخطر مشكلة تواجهها الصين حيث تبلغ نسبة تلوث المياه نسبيا خطرة قبل تلوث الجو». ومن قطع الاشجار الى الامطار الحمضية مرورا بتلوث مجاري المياه ووجود عدد كبير من المدن تحتل المراتب العشر الاولى بين المدن الاكثر تلوثاً في العالم، تبدو



المصدر: الحياة

النشر: المجلدات الصحفية والاعلانات التاريخ: ١٩٩٩/٩/١٢

نصف قرن "طويل" وثورتان... واحتمال ثالثة تهدم السور

□ لندن - حازم صاغية

■ شعوبٌ قليلة تحملت في نصف قرن ما تحملهُ الصينيون في الحقبة الفاصلة بين يومنا هذا، وبين إعلان ماو تسي تونغ في بكين، في ١ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٤٩، عن تأسيس «جمهورية الصين الشعبية». وهذا ما يجعل نصف القرن الصيني من أطول انصاف القرون في التاريخ:

بدأ بانشقاق الإمبراطورية القديمة صينيين، واحدة عملاقة في البر وأخرى صغيرة في تايوان. وبين ذاك التاريخ والآل قضى ٣٥ مليوناً قتلاً وقمعاً وجوعاً وتعريضاً لكوارث كان يمكن اجتنابها، فتأكد أن الثورة تتويج لاستبداد عريق في تاريخ الصين أكثر منها نهاية له.

وفي ذاك المدى الفاصل زين العنف صدره بأوسمة كثيرة: تحكيم الحزب بالريف وتحكيم الريف بالمدينة إذ الثورة الماوية «حصار أرياف للمدن»، ومزاجية ماو الاستثنائية ومستيرية زوجته شيانغ شونغ وجنون تلميذه التمرد لين بياو، وجوع «القفزة الكبرى إلى الأمام» ثم تجويع «الثورة الثقافية» وأذلالاتها وانتهاكاتها، وأسر العقل الصيني بين غلافي كراسي «الكتاب الأحمر»، وعبادة ماو ورسمه شاعراً وفيلسوفاً وجعل كتاباته حكماً في خلافات الزوج والزوجة وعلاجاً للمصابين بالصداغ. وإلى هذا جميعاً: المساهمة في حربين إقليميتين في كوريا وفيتنام، وفي حربين حدوديتين مع الهند وروسيا، وأرتكاب مذبحه أمام سمع العالم وبصره في ساحة تيان أن مين.

ومنذ البدايات لم تقباط الماوية في إعلان هويتها. فرغم المرارة حيال ستالين إذ أمر الشيوعيين بالاذعان لشانغ كاي تشيك ولم يثق بقدرتهم على الثورة والحكم، ورغم المذبحة التي أنزلها بهم الكومنتانغ وتعاليم ستالين، عقدت بكين معاهدات ١٩٥٠ مع الاتحاد السوفياتي، وطلقت في العام نفسه إصلاحها الزراعي الدموي والرأبكيالي.

وبينما تولت الحرب الكورية التي حض «أبو

الشعوب» شيوعيي الصين على خوضها، تصليب وطنية ما حول النظام الجديد، بوشرت حملة تصنيغ ثقيل، بمساعدة موسكو، كادت تتكفل القضاء على الزراعة في واحد من بلدان الحضارات الزراعية.

«القفزة الكبرى» و«الثورة الثقافية»

بين ١٩٥٤ و١٩٥٧، وهي الحقبة التي عرفت بهـ روح باندونغ، نشطت الصين على الجبهة الخارجية فكانت صنارة صيد روسي لدول «عدم الانحياز» الخارجية لتوها من الكولونيالية. لكن النشاطية هذه توافقت مع وضع داخلي بانس نجم عن تقالي نظريات التجريب بالسكان وباقتصادهم. فقد غدا من المطلوب بالحاح تحريك القطاع الزراعي لتلبية الصناعة ورفع ناتجها، تبعاً للتأويل السوفيياتي المعمول به. وبسبب الافتقار إلى الرساميل نيط بالحوافز والمبادرات الفردية والحماسية أن تسد المسد، فأعلنت لهذا الغرض «القفزة الكبرى إلى الأمام» عام ١٩٥٨.

بيد أن الصين بدل أن تقفز إلى أمام، قفزت إلى مجاعة صحبها تفكك قطاعات الاقتصاد وترد صناعي هائل، فتم التراجع عن السياسة هذه في ١٩٦٢، فيما كان النزاع مع السوفييات ينتقل إلى العلن، يوازيه العدوان البري على الهند، حليفة موسكو.

ودار نزاع الرفاق على موضوعات عدة منها السياسة الداخلية، وتنظيم العلاقات داخل بلدان الكتلة، ونموذج البناء الاقتصادي بقواه الطبقية ونوع حوافزه، ومنها أيضاً الحواشي الأيديولوجية التي لا بد منها في صراع بين أيديولوجيين: مدى أولوية «نضال العالم الثالث» والموقف منه، واحتمالية الحرب العالمية الثالثة. وجواز الانتقال إلى الاشتراكية عبر البرلمان. ناهيك عن تقييم الراحل ستالين ودوره بعدما كان المؤتمر العشرون للحزب السوفيياتي قد وجه إليه، في ١٩٥٦، انتقادات مرة.

وفي ١٩٦٢ غدت بكين، ذات النزجسية القومية الجريح، قبلة التطرف اليساري في العالم، وشرع وصف السوفييات بهـ «التحريفية» ينافس وصف



المصدر: الحياة

النشر: الخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٠

ورفيقه في السلاح، فيما كان يحاول الهرب الى الاتحاد السوفياتي بعد محاولة فاشلة قادها لاغتيال ماو.

ورأى البعض في الحدث بداية انحسار لجموح الثورة الثقافية التي استمرت رسمياً حتى ١٩٧٦. ورأى آخرون رداً من الحزب، ممثلاً بماو، على الجيش الذي تولى لين بياو قيادته ورجحت الثورة الثقافية قوته على قوة الحزبيين ولم يعدم الذين قالوا ان ماو المسن بدأ يفقد الساطة

وفي الاحوال كافة، تولى شو ان لاي، احد اعقل رجالات الثورة واكثرهم تمديناً وحذلقه، اعادة الاعتبار الى دينغ في ١٩٧٢، وأسماه نائباً له في رئاسة الحكومة. وبعد سنوات ثلاث، وبوفاة ماو وشو ان لاي في ان، اطلق النظام القديم رصاصته الاخيرة على دينغ الا انها ارتدت الى صدره. فقد حاولت «عصابة الاربعة» التي ضمت امرأة ماو، أن تطيح براغماتي الثورة الذي قال مرة «إن لون القطط غير مهم ما دامت تصطاد الغران»، فأغضب الايديولوجيين الارثوذكس

وبسقوط «العصابة» ارتاح دينغ لينطلق في مشروع كبير اراد ثورة في الثورة، وربما انتهى ثورة على الثورتين معاً. فما ان ازاح آخر عقبات العهد الماوي ممثلة بهوا كو فينغ حتى غدا، اواخر السبعينات، الرجل القوي والمرجعية السياسية الاولى. وفي ١٩٨١ اطلق رسمياً برنامجاً اصلاحياً لتحرير الاقتصاد وتحديث البلد مع الاحتفاظ بالحزب الحاكم الواحد. وهذه الثانية المتبسة بتعريفها، كما بنتائجها، والتي اصبحت احدى السمات البنيوية للتجربة الصينية الجديدة، هي ما لم تعمل السنوات اللاحقة الا على تعزيزه. ذاك ان المحاولة الغوريانثوفية لاصلاح روسيا، في اواخر العقد نفسه، اقنعت دينغ بما كان مقتنعا به اصلاً من ان التغيير ينبغي ضبطه بإداة سياسية وتنظيمية، والا حلت الفوضى وحل التفتك. لقد أحدث دينغ تغييرات في شتى جوانب الحياة، ظل يديرها حتى ١٩٨٩ بالهدوء والتسويات.

فمن خلال برنامج للتنظيم العائلي سيطر على تزايد النسل، وانشأ ادارة اقتصادية غير مركزية

الاميركان به الامبريالية، بل يتقدم عليه. ولم تحل وحدة الخندق في حرب فيتنام دون معارك حدودية تواترت بين الرفيقيين في ١٩٦٩، وعلا فيها الصوت القومي صريحاً.

الا انه، وفي تلك الاثناء، ظهرت «الثورة الثقافية البروليتارية العظمى» صيف ١٩٦٦، فارتبطت بالطور الجديد من العلاقة بموسكو ارتباطاً «القفرة الكبرى» بالطور الاول.

واذا قضت نظرية الثورة الثقافية بضرورة التشذيب المتوالي للبروقراطية في مرحلة الانتقال الى الاشتراكية لان الدولة لا تكون قد ذوت، فالنظرية لم تكن، في واقع الحال، الا ذريعة لصراعات داخل السلطة وعليها، ذاك ان المشاكل الاقتصادية، ونقد بعض الشبوعيين له القفرة الكبرى، واستياء البعض من مخاصمة موسكو، والبقرة المتعاطمة للتنظيمات الحزبية المحلية، شكلت محاور خلاف ضار بين ماو ومنافسيه. وبعد سنوات ثلاث من الخضات والعنف والمهانات وكم أفواه الناس وأرواحهم، وبعد بناء مجمعات عمل هي صروح للعبودية الحديثة التي تم انزالها بالمتقنين خصوصاً، تمكن ماو من ازالة منافسيه والتحول زعيماً اوحداً. وكان في مقدم المبعدين رئيس الدولة ليو تشاو تشي الذي سبق ان علم «كيف تكون شيوعياً صالحاً»، والقطب الذي سيلعب لاحقاً دوراً مركزياً: دينغ شياو ينغ.

الثورة الثانية

لئن أشرت بكين «يساراً» في الداخل، فقد اتجهت «يميناً» في الخارج، فأعلن ريتشارد نيكسون عن استعداد له لزيارتها بينما كانت الامم المتحدة تقبل حكومتها ممثلاً اوحداً للصين في تشرين الاول ١٩٧١. وفعلاً حصل اللقاء التاريخي الذي توج «ديبلوماسية التنس» الكسينجرية في طموحها الى موازنة موسكو ببكين، وتمهيد طرق اسيوية جديدة امام واشنطن.

غير ان حدثاً مهماً سبق بشهر واحد اعلان الامم المتحدة، فبحسب الرواية الرسمية، وهي الرواية الوحيدة المتوافرة، انفجرت فوق منغوليا طائرة كان يستقلها لين بياو، خليفة ماو المعلن



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٩/٩/٢٠

النشر: المجلات الصحفية والاعلاميات

دادع عن المثقفين من ضحايا «الثورة الثقافية» وما بعدها. استحق الأبعاد عن الأمانة العامة للحزب في ١٩٨٧، لاتهامه بالذهاب بعيداً في ممالاته الطلاب ودعاة الحرية. وما أن أعلن عن وفاته بالأسكتة القلبية في نيسان (أبريل) ١٩٨٩ حتى احتشد الآلاف في الساحة الشهيرة مطالبين بالإصلاح والديمقراطية.

وباستقرار رأي السلطة على القمع، سقط وجه آخر ممن رعى دينغ صمودهم وهو جياو جيانغ. ليتولى الأمانة العامة للحزب جيانغ زيمين ويتحول بعد رحيل دينغ في ١٩٩٧، إلى سيد الصين الأول ومع زيمين، أشد تلامذة دينغ أمانة لنظريته في الليبرالية الاقتصادية دون السياسية، تبقى الصين مواجهة بأسئلة كبيرة ووجودية: كيف الانتهاء من ميوات الماوية كلياً من دون الوقوع في مصائر الغورباتشوفية؟ كيف التعامل مع هونغ كونغ العائدة ومع تثبيت الرغبة في الرحيل؟ كيف التوفيق بين الذرة القومية والقيم الآسيوية من جهة، وبين حقوق الإنسان والانفتاح الفعلي على العالم من جهة أخرى؟ وكيف يمكن الحفاظ على التقدم الاقتصادي من دون حريات سياسية ومن دون قوانين؟

ويكتنف الأسئلة هذه احساس بأن الحزب، بعدما فقدت الأيديولوجية الماركسية سيادتها في المجتمع، غداً يفتقر إلى كل مبررات الوجود. فهو يحافظ على استمراره عن طريق جزية يفرضها على علاقات الإنتاج والتبادل، فضلاً عن أمساكه بمصادر القمع وأدواته.

وفي ظل تدفق الرساميل، الصينية وغير الصينية من الخارج، مصحوبةً بانكشاف على العالم، وحراك داخلي هائل تجسده حركة الاستقلال المليونية إلى حيث أماكن العمل، يصير ضبط المجتمع على أيقاع فاسد وقمعي مهمة مستحيلة. لقد كبر الشعب الصيني وصار يعرف أكثر عما يجري في الكون، فلم يعد بحاجة إلى وصي تنتقي مبررات وصايته. وليسوا قلة أولئك المراقبون الذين يفوقون ثورة ثالثه تستكمل ما توقعت عنده ثورة دينغ الثانية، وتهدم السور الذي إن له أن يهدم.

وتخذلهما مروننا وطويل الأمد لرعاية الله، والاقتصادي وأعلى المزارعين درجة بعيدة من السيطرة على انتاجهم وأرباحهم، ومن المسؤولية عنها. وهذا كله اشعر زيادة هائلة في الانتاج الزراعي بدأت اثارها تظهر في ١٩٨٢ - ١٩٨٤. وأكد دينغ على المسؤولية الفردية في صنع القرار الاقتصادي، وعلى الحوافز المادية كمقابل للجهد الصناعي والمبادرة، كما انشأ كوالر من التقنيين والمدراء الماهرين وذوي التعليم الجيد كيما يقودوا تنمية الصين.

والى ذلك حرر الكثير من المشاريع الصناعية من سيطرة الحكومة المركزية واشرفها، وأعلى مدراء المصانع سلطة تقرير مستويات الانتاج وسعي المشاريع وراء الربح. أما في الشؤون الخارجية فعزز تجارة بلاده مع الغرب وفتح باب المشاريع أمام الاستثمار الأجنبي، كما خفف القبضة التي اعاقت الاتصال والتفاعل مع العالم وبالنتيجة ازدهرت منطقة ساحلية عريضة لا يزال كثير من الفقر يختبئ خلفها، ازدهار بعض النشاط الثقافي، الكنازي والفني وتحقق نمو اقتصادي ظل لسنوات الأرفع عالمياً، مصحوباً بمستويات معيشة أعلى، بما لا يقاس، من السابق. فحين أعاد البريطانيون هونغ كونغ إلى جمهورية البر، بدا أن الصين، التي لم تف بجميع الضمانات التي قدمتها للنن، بدأت تصبح جزءاً حقيقياً من العالم المعاصر.

تحديات راهنة

لكن إذا كان خوف دينغ من الفوضى والتفكك قد أملى ابقاءه على الحزب الواحد، فالحزب الواحد هو ما يصعب أن يحتمله الحالمون منذ عقود بالحرية، بعدما حلم بها آباؤهم واجدادهم قروناً. والحال أن ساحة تيان أن مين إنما كانت بالضبط مسرح الصراع بين إصلاحات دينغ وحدودها، وبين توق الصينيين المتراكم والمضغوط. ذاك أن الزعيم الصيني كان رعى صعود جيل جديد أصغر سناً إلى السلطة، أفزله لم يشاركوا في ثورة ١٩٤٩ ولا أحسوا بأية أبوة حيالها وكان على رأس هذا الجيل ياو بنغ: فهذا الليبرالي الذي



المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٩/١٩

الكوارث تخفض حدة الخلافات السياسية.. أحيانا الزلازل.. أسكت انتقادات الصين المستمرة لتايوان

يبدو أن الكوارث تهديء بعض الشيء من الخلافات السياسية.. حيث ساعد زلزال تركيا على تخفيض حدة الخلاف مع اليونان خاصة بعدما نهضت اليونان وبسرعة لم يد العون إلى أنقرة في أزمتها الإنسانية ونفس الشيء يحدث الآن بين الصين وتايوان مع اختلاف طفيف، لقد أدى زلزال تايوان إلى مصرع ١٨٦٢ شخصاً على الأقل، وأكثر من ٢٦٠٠ مصاب.. ورغم التعازي القلبية التي قدمتها بكين لمصابي الحادث وشعب تايوان إلا أن المحللين السياسيين لا يعتقدون أن كارثة تايوان قد تؤدي إلى راب الصدع السياسي بين تايبيه وبكين.

وقد اتضح الموقف الصيني جلياً بعد الزلزال عندما سأل أحد الصحفيين المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية زيانج كيون حول الموقف الرسمي تجاه تايوان وإذا كانت الصين ستضع خلافها معها على «الرق» الآن قالت المتحدث إن إعلان الرئيس التايواني لي زكارته الزلزال هما موضوعان مختلفان تماماً مؤكدة أن الرئيس التايواني يحاول جاهداً تصعيد الموقف.

نافذة ضيقة

وأوضح لين جوشن الباحث في معهد أبحاث تايوان التابع لجامعة أكسيا في أن الزلزال مجرد نافذة ضيقة تطل منها فرصة لتخفيف التوتر بين البلدين كما أنه فرصة لتبادل المشاعر الإنسانية الرقيقة والتي تبدو غير ضرورية على الإطلاق على المستوى السياسي واستبعد تماماً أن يحل السلام بين المتنافسين بين سقوط بعض القتلى والضحايا. وأضاف أن المشكلة ما زالت قائمة ولم تحل بعد.

وكان الصليب الأحمر الصيني قد قدم إلى تايوان مائة ألف دولار أمريكي نقداً كما قدم مساعدات عينية تقدر بخمسمائة ألف يوان (٦٠ ألف دولار) كما قامت فرق الإنقاذ الصينية بالاستعداد للسفر إلى تايوان للوقوف بجانب الفرق المحلية والأجنبية أثناء الكارثة إلا أن طلب فرق الإنقاذ الصينية بالدخول إلى تايوان استقبلته أذان مغلقة وعلق أحد الدبلوماسيين الغربيين على الوضع قائلاً إذا سمحت تايوان لفرق الإنقاذ اليابانية بالمشاركة ولم تسمح للفرق الصينية فإن ذلك قد يثيرهم.



لي تينج هيو

محمد غزلان

تايوان وهو اتحاد شبه حكومي بارسال خطابات تعاطف وتمزية إلى مثيله في تايوان. وهو أول اتصال مكتوب منذ أن جمدت بكين الاتصالات مع تايبيه مع بواصر الخلاف بينهما. ورغم الاتصالات والتعازي إلا أن المحللين يستبعدون أن تكون تلك الخطوات بادرة طيبة لتحسن العلاقات الثنائية بين البلدين. ويقول مبعوث اسبوي لوكالة رويتر أن تلك الخطوات ربما يكون لها آثار محدودة ولكنها لن تكون ذات تأثير قوي على المناخ السياسي السائد بين العاصمتين مضيفاً أن الزلزال لن يغير القرارات السياسية التي اتخذت وفي حالة تصعيد الموقف بين البلدين فإن الزلزال لن يكون بحال من الأحوال من العوامل المؤثرة.

يقول دبلوماسي غربي في العاصمة الصينية بكين أن الزلزال فرصة لوقف حدة العداء مؤقتاً وسوف تعاد الصين مرة أخرى الهجوم على رئيس تايوان لي تينج هيو في القريب العاجل خاصة أن وسائل الإعلام الصينية تهاجمه منذ يوليو الماضي عندما أثار غضبها بـ «إعلان أن العلاقات الثنائية بينهما يجب أن تكون على أساس واضح حدده بقوله علاقة دولة مع دولة.. والمشكلة أن الصين تنظر إلى تايوان بوصفها جزءاً انقطع منها وسيعود حتماً إليها أن أجلاً أو عاجلاً» وكانت الصين قد هددت من قبل بفرض تايوان في حالة إعلان استقلالها.

دعاية حكومية

والحقيقة أن كارثة زلزال تايوان أعطت القيادة الصينية فرصة للترويج بعلاقتها الإنسانية والأخوية مع تايوان. وقد أوضحت الدعاية الحكومية الصينية كما يقول الدبلوماسيون الأجانب أنها موجهة ضد الرئيس لي وليست ضد شعب تايوان. ويادر الرئيس الصيني جيانج زيمين بتقديم تعازيه إلى شعب تايوان كما أعرب عن عزمه تقديم يد العون والمساعدة لتخفيف الام شعوب تايوان.. حيث قال أن الشعب على ضمئتي مضيق تايوان تربطه علاقة وثيقة وهي علاقة دم وجسد.

كما قام اتحاد العلاقات عبر مضيق



المصدر: الأهرام - ١٩٩٩/٩/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٩/٣

قبل بدء احتفالات اليوبيل الفضى غدا

عرض عسكري غير مسبوق.. وتأهيل العاصمة والمدن الصينية بتكلفة ٤ مليارات دولار

الصين بهذه المناسبة. وقد تأملت بكين والمدن الصينية الكبرى لاستقبال الأول من أكتوبر، وتم اتفاق ٤ مليارات دولار أمريكي للمشاريع الجديدة في العاصمة وحدها من خلال زيادة المساحات الخضراء بنسبة ٤٠٪ بالمدينة، وإعادة تخطيط وإصلاح الميادين الكبرى بها، فضلا عن إقامة العديد من الجسور العلوية والأنفاق وشق الطرق وإزالة العشوائيات وإنشاء الأسواق العملاقة بالإضافة إلى نحو ١٠ ملايين باقة زهور تم توزيعها في جميع أنحاء المدينة، وفي شنتهاي أكبر المدن الصناعية والتجارية الصينية تم إعادة طلاء كل مباني المدينة وقا العديد من المدن الصينية الأخرى بإعادة تخطيط وتجميل مبانيها وميادينها مع الحفاظ على البيئة وزيادة المساحات الخضراء والحرص على الظاهر التقليدية العامة بالصين وناتى هذه الاحتفالات في الوقت الذي دخلت فيه المفاوضات الأمريكية الصينية بشأن انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية مرحلة متقدمة وذكرت وكالة رويتر في تقرير لها من العاصمة الأمريكية أن ويليام ديلي وزير التجارة الأمريكي قد طالب الصين بالالتزام بالمقترحات التي تقدمت بها أوائل العام الحالي والخاصة بفتح أسواقها بدعوى أن أي تراجع قد يفرض المباحثات الخاصة بانضمامها لمنظمة التجارة العالمية.

وأكد ديلي في تصريح خاص لوكالة رويتر أنه لا يزال متفانلا بإمكانية التوصل إلى اتفاق ما بين البلدين بالرغم من صعوبة المفاوضات بشأن تضيق حوزة الخلاف بين واشنطن وبكين حول منح تسهيلات أكبر للمنتجات الأمريكية لدخول السوق الصينية الكبيرة وترغب الإدارة الأمريكية في أن تعيد الصين تأكيد التزامها بفتح الأسواق الصينية وفقا لتعهد رئيس وزراء الصين تشوونجى خلال زيارته لواشنطن في أبريل الماضي، تتضمن تلك التنازلات تخفيضات جمركية غير مسبوقه وزيادة فرص دخول المنتجات الأمريكية في مجال الزراعة والاتصالات والخدمات المالية.

بكين - من كمال جاب الله ووكالات الأنباء : تصل غدا الاحتفالات الصينية بمرور ٥٠ عاما على إعلان قيام جمهورية الصين الشعبية إلى ذروتها وذلك بعرض عسكري غير مسبوق في ميدان «تيان أن مين» بوسط العاصمة بكين يحضره قادة الصين وفي مقدمتهم الرئيس الصينى جيانج تسى مين، ومن المقرر أن يعقب العرض العسكرى عرض فنى يشارك فيه مليون فرد تم اختيارهم من جميع أنحاء المقاطعات إضافة إلى الألعاب النارية التى ستغطى كل أنحاء



المصدر: الحياة

للمنشر: الخدسات الصحفية والاعلومات التاريخ: ١٩٩٦/١-١

عزل بكين ومنع العامة من الاطلاع على منصة القادة

الاحتفالات بالذكرى الخمسين للثورة الصينية تنطلق باستعراض

نصف مليون جندي

□ انهمكت السلطات الصينية امس في وضع اللامسات الاخيرة على الاستعدادات للاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين لقيام النظام الشيوعي التي تنطلق اليوم باستعراض يشارك فيه نصف مليون جندي. وترافق ذلك مع تشديد الاجراءات الامنية التي زادت من التعسف تعسفا، مع عزل العاصمة عن البلاد وطرد الفقراء من ساحاتها ومنع العامة من الاطلاع على المنصة المخصصة لكنار المسؤولين.

«ماو وزعماء آخرين. واعدت الاثنان في العام التالي وحكم على خمسة آخرين بالسجن مدى الحياة. وطلب فندق بكين من نزلائه اخلاء الغرف المظلة على طريق تشانغان الذي سيمر به العرض في طريقه الى ساحة تيانانمن صباح اليوم.

عزل بكين... والمسلمين

واخلت الشوارع من المتسولين والمشردين والمتخلفين عقليا. ومنع الصينيون من غير سكان العاصمة من دخول المدينة وصدرت الاوامر باعادتهم الى محطات السكك الحديدية، ما لم يقدموا سببا قويا لوجودهم في بكين، او بالاحرى ما لم يكونوا من الحزب الحاكم او من المحسوبين عليه او المقربين منه. ومن اجل تهدة الخواطر مؤقتا، تلقى اصحاب المعاشات التقاعدية دعما حكوميا بعد تأخر وطول انتظار، وذلك لتجنب اي شكاوى من شأنها افساد الاحتفالات.

وشددت اجراءات الامن في منطقة شينغيانغ ذات الغالبية المسلمة شمال غرب الصين حيث يسعى ابناء عرق «ايوغور» الذين يشكلون غالبية في الاقليم، الى قيام دولة مستقلة.

وكانت الاجراءات القمعية طاولت ايضا المواطنين المنتعدين الى فرق للتأمل وطوائف روحية لا يرضى عنها الحزب الشيوعي.

■ لندن، بكين - «الطياة» رويترز - تعهد رئيس بلدية بكين ليو جي بعدم السماح بوقوع اي خطأ يعكر صفو الذكرى الخمسين لقيام النظام الشيوعي غداة انتصار قوات الزعيم ماو تسي تونغ على الموالين لمناصفة الجنرال تشان كاي تشيك في الحرب الاهلية في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٩.

ونقلت صحيفة «بكين دايلي» عن رئيس البلدية قوله: «العمل الامني يجب ان ياتي على راس جدول الاعمال... يجب ان نكون جميعا متيقظين، وعلينا ان نحذر من الالمبالاة وعدم الاكتراث». واستخدمت الكلاب البوليسية في الساعات الاولى من صباح امس الخميس في تفتيش الحدائق خارج فندق بكين، قرب ساحة تيانانمن وبوابة السلام السماوي التي سيتابع منها زعماء الصين العرض العسكري. ولتجنب اي محاولة اغتيال او القاء منشورات او احتجاجات اخرى، ستغلق خلال العرض نوافذ الفنادق والمقرات الادارية المواجهة للجانب الشرقي من طريق تشانغان المجاور لساحة تيانانمن.

واعادت الاجراءات الى الانهاض وقائع عشية الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى للحكم الشيوعي عام ١٩٥٠، عندما اعتقل انطالي وياباني بتهمة التخطيط لاغتيال



المصدر: الجهاد

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/١

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

مثل طائفة فالون غونغ، التي
يلجأون لعدد انصارها عدد
المنتسبين للحزب الحاكم
المتضائلة شعبيته.

مشاركة روسية

ومن جهة اخرى، نشرت
صحيفة «كين يوث» اليومية ان
الصين وروسيا ستجريان
مناورات بحرية مشتركة الشهر
الجاري، في اطار الاحتفالات
بالذكرى الخمسين لقيام النظام
الشيوعي.

واضافت الصحيفة نقلا عن

تقارير من موسكو ان مدمرة
وسفينة حراسة مسلحة
بالصواريخ من اسطول المحيط
الهادئ الروسي، ستشارك في
مناورات تجري من الثاني الى
السادس من تشرين الاول
(اكتوبر) الجاري، مع سفن حربية
صينية، قبالة مدينة شنغهاي
الصينية.

ونكرت الصحيفة ان المناورات
وهي الاولى بين البلدين الجارين،
ستزامن ايضا مع الذكرى
السنوية الخمسين لاقامة العلاقات
الدبلوماسية بين البلدين.



المصدر: (السياسة)

للنشر في المجلات الدفعية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ١٠ / ١

الصين في يوبيلها الذهبي .. طموحات سياسية واقتصادية لا حدود لها

■ بكين - اش. ا. - تبدأ الصين اليوم احتفالاتها بالذكرى الخمسين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية وسط اهتمام رسمي وشعبي واسع بهذه المناسبة التي تتسم بقيمة رمزية عالية.

وقد عملت الصين على ان يكون الحدث على قدر الطموحات السياسية والاقتصادية التي اجتهدت منذ اعلان زعيمها ماوتسي تونغ في الاول من اكتوبر عام ١٩٤٩ انتهاء حرب التحرير الوطني وقيام جمهورية الصين الشعبية. وظال سنواتها الخمسين تمكنت الصين من احداث تغييرات جذرية في سياستها الداخلية والخارجية لتصبح قوة كبيرة تمهد الطريق لاحتلال مكانة بارزة على الساحة الدولية.

واذا كان تعريف القوى يتضمن التأكيد على امتلاك قاعدة اقتصادية وعسكرية ومعرفية ومهارات عالية قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي فان الصين أصبحت تتمتع بجانب لا يستهان به في هذه المجالات.

فعلى المستوى الاقتصادي استطاعت ان تحقق مستوى عال من النمو الاقتصادي وطبقا لاحصاءات البنك الدولي فقد نما الاقتصاد الصيني نموا سريعا وارتفعت معدلات النمو في الانتاج القومي من ٦ في المئة خلال الفترة من عامي ٧٨/٥٢ الى نحو ٩ في المئة عام ٩٠ واستمرت هذه الزيادة حتى بلغت نحو ١٢ في المئة عام ٩٣ ووصلت عام ٩٤ ١٢,٧ في المئة والى ١٠ في المئة خلال عام ٩٧ وترافق هذا مع حدوث معدل نمو سنوي في متوسط دخل الفرد من ٣,٦ في المئة في الفترة من عامي ٦٥/٦٠ الى نحو ٤,١ في المئة في الفترة من عامي ٨٠/٦٥ ونحو ٧,٩ في المئة في الفترة من ٨٠/٩٠ ووصل متوسط دخل الفرد في الصين الى نحو ١٩٩٠ دولار سنويا عام ١٩٩٠.

والى جانب النجاح الاقتصادي الكبير الذي حققته الصين فقد استطاعت نيل العضوية في النادي النووي مبكرا وتمكنت من بناء ثالث اكبر ترسانة نووية في العالم.

اما الجيش الصيني فيعد اكبر جيش نظامي في العالم حيث يضم ٣ ملايين جندي ورغم ان الصين حريصة على الا تفصح عن حكم انفاقها العسكري الا ان التقارير تشير الى ان الموازنة العسكرية الرسمية التي اعتمدها الصين عام ٩٧ وصلت الى

٩,٧ بليون دولار في حين تدل كل المؤشرات الى ان هذا الرقم اقل من الحقيقة بمراد.

وتشير التقارير الى ان ٣٠ في المئة من نفقات الصين العسكرية توجه الى الدعم المالي لصناعاتها العسكرية ومن المتوقع ان تنمو القوة العسكرية الصينية خلال السنوات المقبلة لتحل بذلك موقع الصدارة بين جيرانها في اسيا ورغم ان الصين لن تتمكن من منافسة الولايات المتحدة في هذا المجال الا انها ستفرض عليها ان تكون اكثر حرصا عند اي تدخل لحل اي نزاع في القارة الاسيوية وان تراعي حسابات القوة العسكرية التي تتمتع بها الصين.

وعلى الساحة الدولية تمكنت الصين من تسجيل نجاحات واسعة وتمكنت من فرض مكانتها كشريك لا غنى عنه وعملت على تحسين علاقاتها مع واشنطن توجته بزيارة بيل كلينتون لبكين في العام الماضي بعد تسع سنوات من احداث ميدان تيان مين الدامية التي كانت سببا في تردي العلاقات بين بكين وواشنطن واصدرت



المصدر: السياسة

التاريخ: ١٩٩٩ / ١٠ / ١

النشر أو الخدمات الصحفية والمعلومات

الدولتان بيان أكدتا فيه رغبتهما في إقامة علاقة استراتيجية بناءة تتناسب مع اتجاهات القرن المقبل.

ومع استمرار الصين على معارضة الهيمنة العالمية فقد طرحت تعريفاً جديداً للهيمنة وبعد أن كانت تقصد بالهيمنة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي أصبح التعريف الصيني للهيمنة ينصرف إلى سياسات وأفعال وليس أطرافاً أو دولاً مما جعل الصين لا تنظر إلى دولة معينة كعدو مما يسمح لها بتطوير علاقاتها مع مختلف دول العالم وبصفة عامة فإن الصين أصبحت تتبنى موقفاً إيجابياً إزاء حقيقة بناء نظام عالمي جديد وأعربت عن استعدادها في أكثر من مناسبة للتعاون مع مختلف دول العالم من أجل إرساء أسس النظام العالمي الجديد .. كما بدأت تلعب دوراً أكثر فعالية في المجتمع الدولي وتعاونت مع الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن في أزمة الخليج وكان لها دوراً مهماً في التوصل إلى اتفاق دولي في شأن كمبوديا كما شاركت بجهد واضح فيما يتعلق بالحوار بين الكوريتين وأصبحت عضواً في الأوبك منذ عام 9١ وتسعى الآن إلى الانضمام للجات والصين موقف إيجابي من قضايا السيطرة على التسلح فقد وقعت على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وشاركت في أنشطة الأمم المتحدة من أجل السيطرة على التسلح في الشرق الأوسط.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/١٧

احتفالات القرن في بكين

نصف مليون جندي في أكبر عرض عسكري بالصين اليوم

بالميدان اخلت ومنع الصينيون من خارج بكين من دخولها ما لم يقدموا سببا قويا لوجودهم ويذكر ان الاحتفالات ستتضمن اضافة للعرض العسكري عروضاً فنية وشعبية تستمر لعدة ايام وفي الوقت نفسه تجرى الصين زورسيا مناورات بحرية مشتركة احتفالاً بتأسيس جمهورية الصين الشعبية

وذكرت صحيفة «بكين يو» اليومية ان مدمرة وسفنا مسلحة بالصواريخ من الاسطول الروسي بالمحيط الهادي ستشارك في المناورات التي ستجرى بعد غد وتستمر ٦ ايام قبالة سواحل مدينة شنغهاي الصينية

وأعلن رئيس بلدية بكين ان السلطات فرضت اجراءات أمنية مشددة تحسباً لوقوع اي خطأ يعكر صفو الاحتفالات الرسمية والشعبية

وأضاف ان رجال الامن قاموا أمس بتفتيش ميدان تيان انمين الذي سيتابع منه زعماء الصين العرض العسكري وذلك لتجنب اي محاولة اغتيال او القاء منشورات تحرض على اعمال عنف

وأشار المسئول الصيني إلى ان السلطات أغلقت المباني الادارية والفنادق المواجهة للجانب الشرقي من طريق «تشانج ان» المجاور لميدان تيان انمين، موضحاً ان الشوارع المحيطة

ببكين - كمال جاب الله: ارتدت المدن الصينية وفي مقدمتها العاصمة بكين حلة الاحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيس الجمهورية وامضت ليلة أمس في الاستعدادات الاخيرة لما سمي «باحتفالات القرن»

وأوضحت مصادر صينية مطلعة ان الاحتفالات التي ستبدأ اليوم ستشهد اقامة عرض عسكري يشارك فيه اكثر من نصف مليون جندي وأحدث الأسلحة والمعدات العسكرية التي تكشف التطور التكنولوجي والعلمي الهائل الذي انجزته بكين خلال الـ ٥٠ عاماً الماضية.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٢٠

عرض عسكري هائل وصواريخ نووية عابرة للقارات في الذكرى الخمسين لتأسيس الصين الشعبية الرئيس الصيني يتعهد باستعادة تايوان سلميا ومعارضة الهيمنة الأمريكية والتمسك بالاشتراكية

بكين - من كمال جاب الله :

ماوتسي تونج قيام الصين الشعبية عام ١٩٤٩، كما حلقت الطائرات الصينية فوق المكان وقد بدأ العرض العسكري، الذي استغرق ٤٠ دقيقة باستعراض وحدات من الجيوش الصينية وسار في المقدمة مجندون مسلحون برشاشات وأسلحة أخرى. وشارك في حضور الاحتفالات حوالي نصف مليون مدعو من جميع قطاعات الشعب وفئاته وأقلياته فضلا عن القيادات الرسمية والشعبية والسفراء المعتمدين للدول ومعلى وسائل الاعلام المحلية والاجتبية. وقد ألقى الرئيس الصيني كلمة في الاحتفال بالناسبة تعهد فيها بتوحيد تايوان مع الصين، وقال ان حكومته ستواصل التوحيد سلميا بعد ان نجحت في استعادة هونغ كونج، وأشار إلى أن توحيد الصين بكاملها والمحافظة على أمنها هما أساس

في أضخم احتفالات من نوعها منذ ٥٠ عاما احتشد أمس ملايين الصينيين في الميادين الكبرى والحدائق العامة بجميع مدن الصين الرئيسية للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الصين الشعبية في الوقت الذي شهد فيه ميدان تيان أن مين أكبر استعراض للقوة الصينية من خلال عرض عسكري هائل ظهرت خلاله أسلحة متقدمة تمثل أحدث ما في الترسانة العسكرية بالصين، وظهر في العرض العسكري الذي حضره الرئيس الصيني جيانج تسه مين صواريخ من نوع «دي.اف.٣١» العابرة للقارات والقادرة على حمل رؤوس

نووية وكذلك صواريخ «دي.اف.١٥» القصيرة المدى الحاملة للرؤوس النووية كما شهد العرض ظهور أول طائرة مقاتلة قاذفة من صنع صيني من طراز «اف.بي.سى - ١٠» أو «الفهد الطائرة».

والى جانب ذلك جرى عرض طائرات أخرى تعد الأكثر تطورا في سلاح الجو الصيني والتي يمكنها التزود بالوقود من الجو.

ومرت في ساحة الميدان الذي يعرف أيضا بميدان السلام السماوي أكثر من ٤٠ ألف عربة عسكرية تابعة للجيوش الصينية، وذلك أمام كبار المسؤولين الذين تجمعوا على شرفة قصر بوابة «تيان أن مين» وهي نفس الشرفة التي أعلن منها الزعيم الصيني الراحل

النهضة الكبيرة للبلاد والارادة الثابتة لجميع أبناء الشعب الصيني.

وأكد جيانج تسه مين الذي ارتدى سترة تشبه السترات التي كان يرتديها الزعيم الراحل ماوتسي تونج التزام بلاده بالنهج الاشتراكي وقال ان الاشتراكية هي الطريق الوحيد لانقاذ البلاد وتنميتها.

وفي إشارة ضمنية إلى الولايات المتحدة قال تسه مين ان الصين ستقف باستمرار إلى جانب الدول النامية وستعارض الهيمنة وستعمل من أجل إقامة عالم متعدد الاقطاب.

وأظهرت الاحتفالات والاستعراض العسكري ان الصين - خاصة قواتها العسكرية - نجحت في صنع وتجريب الكثير من الأسلحة والمعدات ما لبى احتياجات وتطوير الجيش وكذلك نجحت في احلال المنتجات العسكرية الصينية محل المستوردة فيما يتعلق بالأسلحة التقليدية وكذلك الأسلحة

الحديثة

وتقبل الاحتفالات وفي حفل استقبال حضره الرئيس جيانج تسه مين وكبار رجال الدولة ونحو ٥ آلاف مدعو من بينهم سفراء الدول المعتمدون في بكين، ألقى «جورونج جى» رئيس الوزراء الصيني كلمة

استعرض فيها انجازات بلاده خلال نصف قرن، مؤكدا الخط العام لدبلوماسية الصين وسياساتها المستقلة القائمة على السلام وحماية السيادة الوطنية، ووحدة الأراضي وإيجاد بيئة دولية وبيئة محيطية تتسم بالاستقرار.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٠



ذكرى الثورة الصينية

بدأت الصين احتفالاتها الواسعة بالذكرى الخمسين لثورتها العظمى التي غيرت شكل القارة الآسيوية والعالم منذ اندلاعها عام ١٩٤٩، ومن المتوقع أن تشهد العاصمة الصينية بكين عرضاً عسكرياً ضخماً سيكون الأول من نوعه منذ عام ١٩٨٤ تعرض فيه الصين قوتها العسكرية المتقدمة وأسلحتها الحديثة المتطورة.. كذلك فإن مختلف بقاع الصين سوف تشهد احتفالات شعبية واسعة للاحتفاء بتلك الثورة الكبيرة التي أخرجت الصين من غياهب التخلف والصراعات الداخلية إلى حيث أصبحت واحدة من القوى العظمى في العالم ومن أكثر دوله نمواً اقتصادياً.. كذلك فإن الصين الشعبية والروسية تحتفل في هذه المناسبة بإنجاز ثورتها في الحفاظ على خصوصيتها التاريخية واستقلالها السياسي والاقتصادي في نفس الوقت الذي تمتد فيه جسور علاقاتها مع جميع دول العالم تقريباً.

إن الثورة الصينية تعد نموذجاً حقيقياً للقدرة على الإنجاز الداخلي والخارجي وقبل ذلك التطور المستمر الذي يضع في اعتباره المتغيرات الجديدة الداخلية والخارجية.. وبسبب هذه القدرة المذهلة على التطور استطاعت الثورة الصينية الصمود طيلة الأعوام الخمسين التي انصرفت من عمرها أمام جميع التحديات والتهديدات التي كانت تحيط بها وبالصين.. وقد ارتبطت مصر منذ اعترافها المبكر بالثورة الصينية بعلاقات وثيقة وتاريخية مع الصين في كل مراحل تطورها عكست بصدق الدور والمصير المتماثل للدولتين الكبيرتين في العالم وفي إقليم كل منهما.. إن مصر تنتهز تلك المناسبة لكي تهنيء الصين بذكرى ثورتها المجيدة وتتمنى لها حكومة وشعباً دوام التقدم والاستقرار..



المصدر: الوثائق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/

٥٠ عاما من ثورة «ماو» إلى عصر العولمة

بكين - أ. ش. أ: عشية احتفالها بالذكرى الخمسين لتأسيسها قال الرئيس الصيني جيانغ زيمين في كلمة إلى منتدى لرجال الأعمال بشأنها: «إن الصين ستكون دولة أخرى بحلول الخمسين عاما القادمة». وخلال الخمسين عاما الماضية مرت الصين التي احتفلت بالذكرى تأسيسها أمس بعدة مراحل أشبه بالقفزات التاريخية. فمئذ إعلان «مارتسي تونج» قيام جمهورية الصين الشعبية في الأول من أكتوبر عام ١٩٤٩ من شرقية بالقصر الامبراطوري الشتوي للطل على ساحة «ميدان تيان أن مين» خاضت الصين حروبا

عسكرية وديبلوماسية لتثبيت «الجمهورية الوليدة». ففي الرابع عشر من فبراير عام ١٩٥٢ وقعت الجمهورية الحديثة معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي. وفي الفترة من عام ١٩٥٠ إلى عام ١٩٥٢ حارب الجيش الصيني قوات الامم المتحدة بزعامة الولايات المتحدة في الحرب الكورية. وفي الفترة من عام ١٩٥٦ إلى عام ١٩٥٧ تم إرسال ما يقدر بنحو خمسة مائة ألف من المثقفين والفكرين إلى معسكرات العمل والتشغيل بعد أن دعاهم ماوتسي تونج إلى انتقاد الحزب الشيوعي في البداية. وفي عام ١٩٥٨ اقيمت الكوميونات الشهيرة وبدأ ماو حملة القفزة الكبرى للامام مطالبا بزيادة هائلة في حجم الانتاج الصناعي مما أدى إلى كارثة ومجاعة راح ضحيتها ما يقدر بثلاثة ملايين شخص. وفي عام ١٩٥٩ قامت القوات الصينية بسحق ثورة في التبت وأسفرت عن فرار الدالاي لاما الزعيم الروحي لطائفة التبت إلى الهند وإقامته بالمنفى مع العديد من أتباعه. وفي عام ١٩٦٠ أغنى الاتحاد السوفيتي الاتفاق النووي الذي وقعه مع الصين عام ١٩٥٥ مما أدى إلى قطع كابل للعلاقات بين العمالاتين الشيوعيتين.

وفي السادس عشر من أكتوبر عام ١٩٦٤ هجرت الصين أولى قنابلها النووية في صحراء لوب نور بمنطقة شين جيانج بشمال غرب الدولة. وفي مايو من عام ١٩٦٦ تفشّر صراع على السلطة بين ماوتسي تونج وزعماء آخرين أدى إلى بدء الثورة الثقافية حيث شن الشباب التحمض للزعيم ماو المعروف باسم الحرس الاحمر في تلك الوقت حملة من العرعب والارهاب للقضاء على ما اطلق عليها «عناصر

رجعية». وفي مارس من عام ١٩٦٩ وقعت اشتباكات دموية بين القوات الصينية والسوفيتية على الحدود بين البلدين. وفي ٢١ فبراير من عام ١٩٧٢ قام الرئيس الامريكى الراحل ريتشارد نيكسون بزيارة ليكن مهاد الطريق امام تطبيع العلاقات الصينية.. الامريكية.

وفي الثامن من يناير عام ١٩٧٦ توفي رئيس الوزراء المخضرم تشو إن لاي ووقعت اشتباكات في شهر ابريل من العام نفسه في ميدان تيان أن مين بين قوات الامن والمظاهرات الذين كانوا يريدون إلغاء نظرة الوع على تشو بينما كان ماو يرقد على سرير المرض في حالة متدهورة من مرض الشلل الرعاش. وكانت زوجته وبقية ما تعرف بعصابة الاربعة تتحكم في كافة امور الصين. وفي الثامن والعشرين من شهر يناير عام ١٩٧٦ ايضا ضرب زلزل هائل منطقة تانغشان بشمال الصين وأسفر عن مصرع مئتين ولومين ألف شخص. وفي التاسع من سبتمبر عام ١٩٧٦ ايضا توفي ماوتسي تونج وجاء خوا قوفنغ إلى السلطة وتم اعتقال عصابة الاربعة بمن فيهم ارملة الزعيم الصيني ماو التي تدعى جيانغ تشنغ ليكون عام ١٩٧٦ هو اقدس الاعوام على الصين واطلق عليه الصينيون عام الحزن والكوارث. وفي عام ١٩٧٨ اصبح دنج شياو بينغ رئيسا للدولة وبدأ اصلاحاته الاقتصادية مستهلا بالقطاع الزراعي. وفي الاول من يناير عام ١٩٧٩ اقامت الصين والولايات المتحدة العلاقات الدبلوماسية بينهما. وفي عام ١٩٧٩ بدأت الصين تسحب قواتها من فيتنام التي غزتها في وقت سابق تافيسا لها على غزوها

لكمبوديا وخلعوا حكومة الخمير الحمر الولاية للصين متكبدة خسائر فاحشة. وفي الاول من ابريل عام ١٩٧٩ شنت السلطات حملة على حركة حائط الديمقراطية واعتقل «وي جيتشنغ» احد زعمائها الذي طالب بالاصلاح الديمقراطي باعتباره شرطا للتحديث وهو يقيم الآن بالمنفى بالولايات المتحدة. وفي الثاني عشر من سبتمبر عام ١٩٨٢ اصبح خو يوانغ سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي وهو شخصية معروفة بانتاجاته الاصلاحية. وفي التاسع عشر من ديسمبر عام ١٩٨٤ توصلت الصين وبريطانيا لاتفاق يمهّد الطريق امام اعانة هونغ كونج إلى الصين تحت «مينا دولة واحدة ونظامين» الذي طرحه دنج. وفي السادس عشر من يناير عام ١٩٨٧ اقصى جو يوانغ من منصبه واتهم بالضعف في مواجهة احتجاجات الطلبة في نهاية عام ١٩٨٦ ليخلفه رجل اصلاح آخر هو تجاو تسياو «تشاو زيلنج». وفي الخامس عشر من ابريل عام ١٩٨٩ توفي خو يوانغ مما اشعل مظاهرات تطلب بالديمقراطية في «ميدان تيان أن مين». وفي السادس عشر من عام ١٩٨٩ تم تطبيع العلاقات الصينية.. السوفيتية بعد زيارة الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف لبكين. وفي الرابع من يونيو عام ١٩٨٩ قام الجيش الصيني مستخدما دبابات وعربات الصفحة ورشاشاته بسحق مظاهرات واحتجاجات الطلبة في ميدان «تيان أن مين» في مهبنة راح ضحيتها المئات من القتلى وتم اقصاء تجاو تسياو عن السلطة ليتولى بدلا منه الرئيس الحالي جيانغ زيمين منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي.



المصدر: الوفاء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/٢٥

احتفالات القرن في الصين استعراض ضخيم لقوات الجيش في الذكرى الخمسين لتأسيس النظام الشيوعي «زيمين» يتعهد بتوحيد تايوان مع الصين ومساندة الدول النامية

العرض العسكري الذي استغرق ٤٠ دقيقة باستعراض لرحلات الجيوش الثلاثة وتم تنظيمه بدقة بعد اجراء تمارين مرتين في بكين خلال الاسابيع الماضية.

وتعهد الرئيس الصيني جيانج زيمين بالتوصل الي توحيد تايوان مع الصين وذلك في خطاب

القاءه في مناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس النظام الشيوعي في البلاد. وقال «زيمين» من علي منبر بوابة تيان ان مين من حيث اعلن مارتسي تونج الجمهورية الشعبية في الاول من اكتوبر ١٩٤٩: «سنواصل سياسة التوحيد سلفاً وستتوصل الي توحيد تايوان مع القارة بعد ان نجحنا باستعادة هونغ كونج وماكاو». واضاف «زيمين» ان «توحيد الوطن بكامله والمحافظة على امته هما اساس النهضة الكبيرة للأمة الصينية والارادة الثابتة لجميع الشعب الصيني». وفي اشارة ضمنية الي الولايات المتحدة قال «زيمين» ان الصين مستعدة باستمرار الي جانب الدول النامية وستعارض الهيمنة وستعمل من اجل اقامة عالم متعدد الاقطاب. وأكد الرئيس الصيني التزام

و«دي اف - ١٥» القصيرة المدى القادرة على حمل رؤوس نووية والتي يمكن ان تستخدم في اطار نزاع محتمل مع تايوان.

وفي الوقت الذي كان يجري فيه استعراض أكثر من ٤٠٠ آلية تابعة للجيش الثلاثة أمام كبار المسؤولين في الدولة الذين تجمعوا علي شرفة أمام ساحة تيان ان مين حلقت طائرات صينية فوق المكان وبينها أول مقاتلة قاذفة من ابتكار صيني وهي (آف بي سي - ١) أو «الفهد الطائرة». وعرضت هذه الطائرة التي صنعت في كسيان «شمال» وتشبه مقاتلة «اف - ٤» الامريكية أو «سوخري - ٢٤» الروسية للمرة الأولى علناً خلال معرض الطيران في زهوهاي (جنوب) في نوفمبر الماضي. والتي جانب هذه الطائرة عرضت طائرة تموين من طراز (بي - ٦) من

وحي ال «تي يو - ١٦» الروسية بالإضافة الي عدد من نماذج مقاتلات «جيان - ٨» أو «اف - ٨» الطائرة الأكثر تطوراً في سلاح الجو الصيني والتي يمكن لآخر طراز منها «اف - ٨ اي اي» ان تتزود بالوقود في الجو على حد قول خبير عسكري غربي. وبين الطائرات الأخرى تم عرض «سوخري - ٢٧» الروسية التي أصبحت تصنع في الصين بالإضافة الي مروحيات «ريجو - ٩» وهي نسخة صينية لمروحيات «دفعن» الفرنسية. وقد بدأ

بكين - ا.ف.ب: بدأت أمس الاحتفالات بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية في بكين باطلاق ٥٠ طلقة مدفعية

في ساحة تيان ان مين. ويتراس الاحتفال الرئيس الصيني جيانج زيمين محاطا بجميع افراد القيادة الشيوعية. وانشد زعماء البلاد النشيد الوطني

فيما كان العلم المزين بخمسة نجوم يرفع في ساحة تيان ان مين. وتوجه الرئيس جيانج بعد ذلك الي وسط الميدان على متن سيارة ليموزين مكشوفة لاستعراض

القوات العسكرية التي تجملت على امتداد جادة شانغنان بين صفوف الدبابات والأسلحة الثقيلة. وكان يردد «تحياتي ايها الرفاق» لدى مروره أمام وحدات الجيوش

الثلاثة. وتشبه السيارة التي استقلها الرئيس الصيني تلك التي استخدمها أبو النظام الراحل دينج كسيانج اثناء العرض العسكري الذي نظم في بكين عام ١٩٨٤ بمناسبة الذكرى الـ ٣٥ للنظام. وأجرت بكين استعراض قوة بمناسبة الذكرى الخمسين لقيام النظام الشيوعي فيها وعرضت اسلحة متقدمة بينها الصاروخ العابر للقارات من نوع «دي اف - ٢١» وظهرت في العرض العسكري الذي حضره الرئيس زيمين صواريخ من نوع «دي اف - ١١»



المصدر: الوثيقة

لنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٣٩/٧/٢٠

يلاده وتمسكها بالخط الأساسي للحزب مستعرضاً تاريخ البلاد خلال الخمسين عاماً الماضية ليوضح أن التجربة أثبتت بقوة أن الاشتراكية هي الطريق الوحيد التي تسمح بأنقاذ وتنمية الصين.

ووجه الرئيس الروسي بوريس
 يلتسين يرقية تهنئة التي نظيره
 الصيني زعيم بمناسبة الذكرى
 الخمسين لقيام النظام الشيوعي.
 وأكد «يلتسين» أن قيام
 الجمهورية الشعبية في الصين
 هو أحد أهم أحداث القرن
 العشرين التي أثرت بقوة على
 مجرى التاريخ في العالم.
 وشهد الرئيس الروسي على أن
 الاحتفالات بالذكرى الخمسين
 لقيام جمهورية الصين، يتزامن
 مع الذكرى الخمسين لبدء
 العلاقات الدبلوماسية بين
 موسكو وبكين،



المصدر: المسار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢/١٠/٧

بعد الاحتفال بالعيد الخمسين للدولة الشيوعية

العرض العسكري الصيني .. آثار مخاوف «تايبيه» وزير دفاع تايوان طلب زيادة نفقات التسليح وأمرىكا تتعهد بحفظ توازن القوى بالمنطقة..!!

بعد ان كشفت الصين النقاب عن آخر واحداث اسلحتها ومعدات التي انضمت الى ترسانتها الحربية في استعراض للقوة احتفالاً بالعيد الخمسين للثوة وميلاد الدولة الشيوعية واصلت تايوان يذاع وخشيت دفاعاتها لردع اي هجوم محتمل من الصين.

متر فضلا عن احتمال حصولها على سلسلة من الاسلحة الروسية الاكثر تقدما مما اثار قلق دول اكبر واكبر من تايوان لكن المحللين يرون ان تايوان الاقليم النشوق حسب اعتقاد الصين هي الطريق لتنفيذ خطط الصين وتهديداتها لدول اخرى بالمنطقة وربما بعد كثيرا من المنطقة في اشارة الى الولايات المتحدة. دعا ذلك الى اعلان تانغ فاي وزير الدفاع للتايوان ضرورة زيادة النفقات العسكرية بمليارات الدولارات لتصل الى مابين ثلاثة وثلاثة ونصف في المائة من اجمالي الناتج القومي بدلا من ٢.٦ في المائة حاليا.

تفوق تكنولوجي

يمتدق المراقبين ان تايوان تحتفظ بالتفوق التكنولوجي عسكريا على الصين بفضل الامدادات التكنولوجية من المقاتلات الامريكية الصنع طراز إف ١٦، وأنظمة الدفاع الرادارية الحديثة والمتقدمة من الولايات المتحدة اكبر مصدر اسلحة لها.

يسير المراقبون الى ان جيش التحرير الشعبي الصيني قد يكسر اليزان العسكري في منطقة مضائق تايوان في الفترة بين عام ٢٠٠٥ وعام ٢٠١٠ بمساعدة اسلحة فتاكة وبقية حيث ان الولايات المتحدة كشفت النقاب مؤخرا عن تقارير توضح ان الصين احوزت تقدما هائلا وملحوظا في تحسين مدى دقة صواريخها الباليستية وفي تطوير اعمارها الصناعية في مركز التفوق الفني عسكريا. قد وافقت على مشروع تقرير في أغسطس الماضي يدعو الجزيرة الى اقامة نظام دفاعي صاروخي خاص بها وذلك بعيدا عن نظام معائل تحاول الولايات المتحدة اقامته مع اليابان. هاجمت الصين مرارا الخطط الاميركية ومحاولات ضم تايوان الى هذه الخطط قائلا انه سيؤدي فقط الى اثاره وزيادة حدة

كانت الصين التي عرضت في الاحتفال سلسلة من الاسلحة ٩٥ في المائة منها حديثة او تظهر للمرة الاولى من بينها دبابات صينية الصنع وصواريخ سي ٢٠٠ أرض/جوى وطائرات مقاتلة روسية الصنع طراز سوخوي ٢٧ وطائرات صينية الصنع طراز النمر الطائرة التي تعرض للمرة الاولى وصواريخ أرض/أرض متوسطة المدى مماثلة لتلك التي اطلقتها في عام ١٩٩٦ بمضائق تايوان خلال مناورات عسكرية لترهيب تايوان وبالطبع صواريخ دونج منج ٣١ الباليستية التي تحمل رؤوسا نووية.

عدم توازن

صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع التايوانية بلز تهديد الصين لتايوان في الحقيقة بارح في الاتفاق منذ عشرات السنوات ولذلك فانه ينبغي عدم التوقف عن جهود تحديث وتطوير قدرات تايوان العسكرية والا فانه سيكون هناك عدم توازن في القوى العسكرية بين الجانبين. اصبر المتحدث على ان الحشود العسكرية الصينية والسلاح الصيني لا يستهدفان تايوان فحسب بل القوى الكبرى في العالم ايضا لاستعراض وانبات وجودها وبزوغها على الساحة الدولية.

كانت بارقة الامل القصيرة الاجل على التقارب التي اعقبت وقوع الزلزال المدمر في تايوان في الاسبوع الماضي قد تبددت بعد استئناف بكين وتايبيه تبادل الاتهامات والانتقادات ورفض تايوان قبول المساعدات والفرق الصينية للمشاركة في اعمال الانقاذ والاعانة من الزلزال.

يذكر ان الصين قد اعلنت عن توصيلها لتكنولوجيا صناعة القنبلة النيتروجينية في شهر يوليو الماضي وفي الثاني من أغسطس اعلنت عن تجربتها ناجحة لاملق صاروخ أرض أرض باليستى طراز «دونج فنج» يصل مداه الى اكثر من ثمانية الاف كيلو

التوتر وعودة النزاعات العسكرية والحروب الى المنطقة وطالب واشنطن بوقف تزويد تايوان بالاسلحة الحديثة التي تشجعها على الانفصال عن الصين.

كان ويليام كوهين وزير الدفاع الاميركي تدع بمالحفاظ على معدلات القوات الامريكية في منطقة اسيا. المحيط الهادى. في معرض رد فعله على العرض العسكري الصيني مبيد ان تيسان ان مين الذي استعرضت فيه الصين اخر ما وصلت اليه في تكنولوجيا الاسلحة والمعدات العسكرية. أشار كوهين الى ان عدم الاستمرار في المنطقة سيكون له اثار ايضا على قدرة الصين على تحقيق اهدافها في عمليات التحديث والتنمية.

لوصح كوهين خلال توقفه بمطار بانكوك الى ان للولايات المتحدة نحو مائة الف من القوات المخصصة بمنطقة اسيا. المحيط الهادى وتعتمد الاحتفاظ بالزاماتها في تلك المنطقة الى اجل غير مسمى في المستقبل.



المصدر: ~~الأهرام~~ ^١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٠٩/٨/٢٠

أول مناورات بحرية بين روسيا والصين واشنطن تحذر بكين مجددا من ضم تايوان بالقوة

شنغهاي - واشنطن - وكالات الأنباء: في علامة على الدفء المتنامي في العلاقات بين الخصمين الشيوعيين السابقين، بدأت أمس قبالة ميناء شنغهاي الصيني أول مناورات بحرية بين روسيا والصين في إطار الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن سفينتين حربيين روسيتين تشاركان في المناورات التي تستمر حتى الأربعاء المقبل.

وعلى الرغم من أن وزارة الدفاع الصينية وقيادة الاسطول الشرقي الصيني رفضا الادلاء بأي تفاصيل عن المناورات، فإن مسئولا بمكتب الشؤون الخارجية شنغهاي قال إن المناورات تجرى في إطار زيارة صداقة للسفن الروسية رتب لها القادة العسكريون الصينيون وليس القيادة السياسية.

من ناحية أخرى هنأت الولايات المتحدة القيادة الصينية بذكرى مرور خمسين عاما على قيام جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩ لكنها انتقدت توجهات بكين نحو تايوان وسيادتها.

وأعلن جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن العلاقات الأمريكية شهدت فترات ازدهار وفترت لكن واشنطن تتطلع إلى العمل مع بكين في إطار القضايا ذات الاهتمام المشترك.



المصدر: الوثائق

التاريخ: ١٩٩٩/٨/١

للنشر والخدمات المصرفية والمعلومات

مصريات

التنين الأصفر

يطلق العالم على الصين لقب التنين الأصفر.. فهو أقوى من النفور الآسيوية.. ويثير الرعب للقوى الاقتصادية في العالم الغربي. بعدد سكانه الذي يزيد على المليار نسمة. خاصة بعد أن بدأ يستيقظ ويخرج من بيانه الشتوي الشيوعي. بتغيير نظامه الاقتصادي الشيوعي وتطبيق الاقتصاد الحر وليات السوق.

«تاوان» دولة صينية مصغرة.. سكانها ٢٠ مليون نسمة. ذات نظام سياسي ليبرالي ديمقراطي واقتصاد حر. إنتاجها الاقتصادي يساوي ٤٠٪ من إنتاج الصين كلها بنظامها الشيوعي والمليار ومائتي مليون نسمة.. بالإضافة إلى الكم الهائل من الثروات الطبيعية والعينية والبتروول، وملايين أفدنة الأرض الزراعية والغابات. والمساحات الشاسعة التي حرمت منها «تاوان» المحصورة في جزيرة ميكروسكوبية في بحر الصين.

«هونج كونج» أيضا مدينة صينية. تربعت على قمة الاقتصاد العالي وعدد سكانها يقل عن سبعة ملايين نسمة. تحررت من الاحتلال الإنجليزي وأصبحت دولة مستقلة وأن ظلت تحت التاج البريطاني. عادت في النهاية إلى الصين الوطن الأم في أول يوليو ٩٧. التي تعهت بالحفاظ على نفس النظام السياسي والإداري والاقتصادي للمدينة. ولا عجب بعد أن أصبحت «هونج كونج» الحاجة التي تبيض لها وتقوم بتحويل المشروعات الضخمة في الصين.

فهم الشيوعيون درس وعرفوا أن نظامهم الاقتصادي لن يجعل من الصين تندينا ولا نمرا حتى من ورق. بل دولة فقيرة في نيل دول العالم رغم أنها أكبر دولة في العالم. فكان حلمية نبد نظام الاقتصاد الشيوعي وتطبيق النظام الحر وتشجيع القطاع الخاص حتى أنه في عام ٩٢ أطلق رئيس الوزراء «دن سيان لينج» شعارا رسماليا يكاد يدعو إلى الانتهازية. توجه إلى الصينيين مشجعا على العمل الحر والفردى قائلا: «اغتنوا واغنموا».

استثمارات، شركات، مصانع، جديدة بدأت تظهر على سطح الصين كلها تضرب بقوانين العمل والبادئ الشيوعية عرض الحائط. مناطق حرة رأسمالية تزايد على

غرار «هونج كونج» مثل «شنغهاي» الجديدة نسخة صناعة صينية.

التنين الأصفر يسير على طريق الرأسمالية في خطوات راسخة لكيدة في هدوء تام وشبه سرية. فالنظام، رسميا شمولي شيوعي يطنطن أصحابه بالشعارات الاشتراكية والديمقراطية.

الامر الطريف أنهم يستعملون نفس شعارات نظامنا السياسي في مصر. الإصلاح السياسي بعد الاقتصادي الديمقراطية خطوات ولكنهم في الصين لم يصلوا بعد إلى لزهى عصور الديمقراطية كمصر، ضرورة الاستقرار السياسي. لذلك فلهيهم نفس القوانين ونفس الانتخابات والاستفتاءات ليستمر نفس أصحاب النظام وهنا أيضا لم يصل الصينيون إلى الرقم القياسي المصري ٩٩.٩٩٪ موافقون.



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٨-٧

الصين : من التحرير إلى النهضة (٢)

د. أنور عبد الملك

أنته اختتم جون كينج فيريمانك أرفع خبراء دراسة العالم في ختام رحلته رئيسا لمعهد الدراسات في هارفارد، الطبعة الجديدة من كتابه المرجعي عن والتحول، بفقرة ربما تفيد مدخلا لفهم المستقبل :
موب التلاقي بين أساليب الصين وأساليب العالم - ربي يدعو الآن للعيان. ولكن العلم والتكنولوجيا، نفس المنتجات والآليات، جميع الوسائل والأساليب الاستهلاكية في مجالات الغذاء والكساء والسكن والمواصلات والاتصال لم تنجح في نحو المغيرة والتناقض بين البنية المجتمعية والتاريخ السياسي والقيم. إن الاختلافات بين الصين والولايات المتحدة في مجال التراث وكذا في الأحوال البيئية والسكانية عظيمة إلى درجة أن ثقافتنا لا يمكن أن تتوحدا. إن الشعب الصيني، وقد دبت أركانه في أرضه الخاصة، سوف يظل يحيا في ظل ماضيه.

أين نحن من مسيرة الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون صوب تطبيع العلاقات الصينية الأمريكية في قمة ١٩٧٢، إذ كان يستعمل آنذاك عبارة «بولو ٢» لوصف هذا اللقاء، أي أنه هو ريتشارد نيكسون يمثل «ماركو بولو» الثاني، إن جاز تصديق رواية ماركو بولو نفسه في كتابه «الرحلات». السيل متدفق من التحليلات والوثائق والأبناء من الولايات المتحدة يؤكد نبذة جديدة. وقد حاول الرئيس كينغتون بجدارة أن يفسط المسار وما زال، وأن يثبت مبدأ الاعتراف بالصين ممثلة وحيدة للأمة الصينية، وكذا وقف الهرولة في طريق الاستفزاز، وهو الطريق الذي نراه يتمثل في أعمال اللجنة المعنية بما سمي التجسس الصيني في أمريكا برئاسة «كريستوفر كوكس» وقد صدرت عن دار الطباعة الرسمية للحكومة الأمريكية تحت عنوان «تقرير اللجنة الخاصة عن الأمن القومي للولايات المتحدة والعلاقات العسكرية التجارية مع جمهورية الصين الشعبية» في ٩٠٩ صفحات منذ أسابيع. هدف التقرير، أن مجموعة المزايم التي يركز عليها، بدءا من فكر «نيوت جينجريتش» إنما هو : إثبات أن الصين تستغل العلاقات التي أقامها نيكسون معها لكي تسلب وتتهب أسرار الدفاع والتكنولوجيا المتقدمة وذلك بالاستناد إلى كتلة رجال الأعمال خاصة رؤساء الصناعات الثقيلة في الطيران والدفاع والالكترونيات الذين وجدوا في الصين السوق الكبرى أمام منتجاتهم. وقد أشار التقرير بالبنان إلى أمريكي من أصل صيني هو العالم «رين هولي» من كواكب البحث العلمي في مؤسسة «لوس الاموس للبحوث»، بدأ التحقيق يوما بعد يوم، ليل نهار دون نتيجة، اللهم إلا ما قيل إنه «سرقة» عبارة عن مجموعة المعلومات المنتشرة في المكتبات والمتاحف في برامج الحاسوب العادية الموجودة في كل مكان.

تقرير «كوكس» يزعم أن كل واحد من الثمانين ألف صيني الذين يزورون الولايات المتحدة كل عام محل ريبة، ذلك «إن كل مواطن من جمهورية الصين الشعبية، يسمح له في الذهاب للولايات المتحدة من المرجح أن يكون قد تلقى بعض مطالب جمع المعلومات، وذلك حسب المصادر الرسمية» أي أن كل صيني يتجه للولايات المتحدة جاسوس



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/١٠

بالامكان وبلافتراض. وهو منهج لا يمكن إلا أن يؤدي إلى فساد التحليل وتزوير الواقع كما جاء في معظم الصحافة الجادة الأمريكية ومن بينها الدراسة المنشورة في «مجلة نيويورك للكتب» يوم ١٥ يوليو الماضي. وعلى وجه التحديد في افتتاحية «ستيفن شوارتز» رئيس تحرير المجلة المرموقة «نشرة العلماء» الذين في افتتاحيته تحت عنوان «فضيحة مناسبة جدا» إذ كتب: «إن القصة ظهرت فجأة في وقت مناسب لدعاة التشرع الذي يهدف إلى النشر السريع لأنظمة الدفاعات الصاروخية الباليستية». عينات فقط وإن كانت تدل على الجو السائد حالياً، فهل يمثل ذلك، ترى، بدايات «حرب النجوم الجديدة» في آسيا بين الصين والولايات المتحدة؟ كما تتسائل عدة مجلات أوروبية؟ وفي هذا الجو على وجه التحديد، من المهم أن نتابع التفكير الصيني في مجال الأمن القومي والسياسة الدولية في مرحلة جديدة بكل المعاني على ما عرفه النظام العالمي، خاصة نظام القطبية الثنائية الزائل.

مدخل إلى فكر الرئيس زيانج

اهتم الخبراء بـ «الوثيقة المعنية» بتقديم «خطة معركة جيش تحرير الشعب» الذي قالت المصادر إن الرئيس الصيني «زيانج زيمين» تقدم بها في بداية يونيو الماضي والتي حددت تحقيق الأهداف التالية: إقامة قيادة موحدة، تمكين مختلف وحدات الجيش بالقيام بعمليات مشتركة، صياغة نظريات استراتيجية جديدة في حالة حرب محلية تستعمل أسلحة تكنولوجية متقدمة، وذلك بما يصاحبها من منح دور أكبر للطيران.

وعلى أساس هذه الوثيقة، صدرت عدة كتابات مهمة للخبراء الصينيين، تقتطف من بينها دراسة «وانج ييزو» نائب مدير معهد الاقتصاد والسياسة العالمية في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية، وقد نشرته مجلة «لياوانج» الأسبوعية في بكين بعد وقت قليل من صدور وثيقة الرئيس «زيانج». يقول للخبير المرموق: «الهدف هو تقليص دور هيئة الأمم المتحدة بل والحل محلها، وحصار منطقة نندو روسيا التقليدية وكذا إملاء قانون (الولايات المتحدة) على العالم أجمع: هذا هو جوهر النظرية الاستراتيجية الجديدة لحلف شمال الأطلسي التي ظهرت منذ قريب. كان حلف الأطلسي، منذ سنتين، قد حقق بعض النجاح في أوروبا الشرقية والوسطى بوسائل سلمية لجأ حلف الناتو في مرحلة تالية إلى القوة محاولاً أن يقيم ركانزه في أوروبا الوسطى ومنطقة البلقان، وأن يدب أسفينا استراتيجيا في الساحة الواسعة للشعب السلافي، ولعل المرحلة القادمة من تقدمه سوف تستهدف المغرب والشرق الأوسط أو آسيا الوسطى بل والعالم أجمع». ويمضي الخبير الصيني فيبين كيف أن الاتجاه إلى العودة لسباق التسلح، الذي كان قد خفت بعض الوقت، يبين «أن تاريخ عدة بلدان يعلمنا أن كل دولة عليها أن تدير شئونها بشكل صحي بحيث لا تترك لعدو حقيقي أو ممكن أي ثغرة يمكن أن يتدفق منها... وكذا فإنه من الممكن على المدى البعيد ولو جمعنا طاقم العناصر المختلفة، أن

نبعد خطر حرب نووية على مستوى العالم أو حرب عالمية جديدة تقليدية ذلك أن كل دولة سوف تعمل بشكل مستمر على تنمية اقتصادها وتكنولوجياتها وقوتها الشاملة بأسرع ما يمكن. وكذا فإن كل دولة سوف تعمل لتحسين نوعية حياة سكانها وبيئتها التحتية. لذلك وكما قاله في حينه «دينج هسياوبينج» فإن الاووية الآن تكمن في إدارة شئوننا الخاصة جيداً.

إننا نكون في مقام نستطيع أن نرفع فيه صوتنا بشكل مؤثر في الأمور الدولية إلا عندما يتم «دعم صوتنا الفاعلة». إلى أن انتهى بالعبارة التالية: «وفي الوقت الذي تصل فيه الألفية الثانية إلى خاتمها، علينا أن نواجه التغييرات المرتبطة بالزمنة كوسوفو من خلال رؤيتنا الاستراتيجية الخاصة على المدى البعيد». كيف ترى تتحقق استراتيجية الولايات المتحدة لفرض إرادتها على العالم؟ يجيب «يوهوا» الباحث في «المركز الصيني للعلاقات الدولية المعاصرة» التابع لوزارة أمن الدولة عن هذا السؤال في عدد ثلاثة يونيو ل



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١٧/١٢

«جريدة جيش التحرير اليومية»: «الجميع يعلم أن العنصرين التكوينيْن للاستراتيجية العالمية الشاملة لأمريكا بعد الحرب الباردة هما: الرسائل التوجيهية للتعاون الياباني - الأمريكي في مجال الدفاع، وكذا انتشار حلف الناتو إلى الشرق في أوروبا، تعمل الولايات المتحدة على تحقيق وحدة أوروبا لحصار روسيا، بينما تعمل أمريكا في آسيا يدا في يد مع اليابان لحصار الصين». ومن أجل مواجهة هذه الاستراتيجية، حددت الصين في افتتاحية عدد ٢ يونيو الماضي لجريدة الحزب الشيوعي المركزية «جريدة الشعب اليومية» أنه لا بد من التعاون، نعم، مع الولايات المتحدة على النحو التالي: «علينا أن نواجه الهيمنة وكذا أن ننسى العلاقات مع الولايات المتحدة. إننا لا نستطيع أن نتنازل عن تنمية العلاقات من أجل مواجهة الهيمنة وكذا لا يمكننا أن نتنازل عن معارضتنا للهيمنة لأننا ننسى العلاقات». نفس الموقف الذي عرضنا له مرارا والمنطلق من قاعدة الرسالة الفلسفية الكبرى «إن التناقض جوهر الوجود».

نظرة شاملة إلى صورة العلاقات وفوعة التبادل بين الولايات المتحدة والصين في هذا العام تثبت أنها أرفع بكثير، بل وبشكل خارق، بالنسبة لما كانت عليه العلاقات الأمريكية - السوفيتية قبل انهيار الاتحاد السوفيتي: الصادرات الأمريكية للصين عام ١٩٩٢ بلغت ١٨ ٩ بليون دولار، بينما بلغت صادرات الصين إلى الولايات المتحدة في نفس العام ٥٥ ٨ بليون دولار - بينما لم يبلغ رقم التبادل الأمريكي - السوفيتي في ذروته عام ١٩٨٩ إلا ٥ بلايين دولار وكذا فإن الاستثمارات الأمريكية في الصين بين ١٩٧٩ و ١٩٩٨ بلغت ٢١ بليون دولار، بينما كانت هذه الاستثمارات في الاتحاد السوفيتي ٢٠٠ مليون دولار فقط عام ١٩٩١. وكذا فإن عدد الرحلات الجوية المباشرة من الولايات المتحدة إلى الصين ٢٧ حاليا ستصل إلى ٥٤ عام ٢٠٠١، بينما لم تبلغ إلا ١٥ رحلة مع الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩٠ وأخيرا وليس آخرا: بلغ عدد الصينيين الذين يدرسون في الولايات المتحدة ٦٠ ألفا عام ١٩٩٩، بينما اكتسب ٦١٠ ٢٧٦ صينيي الجنسية الأمريكية بين ١٩٩٢ و ١٩٩٧.

وفي هذا الإطار نتساءل: هل هناك ما يدعو إلى التعقيب على تقرير «كوكس»؟ طلعت علينا كبرى الصحف الأمريكية يوم ٢٥ أغسطس الماضي بعنوانين مدوية ومن بينها: «مستول في الاستخبارات «ترديوك» يغادر منصبه ضمن خلاف حول دوره في التعقيب عن جاسوس».

محاوَر التحرك المستقبلي

وبما أن «التناقض جوهر الوجود» فكان لا بد أن نتظر خطوة صينية مواجهة لهذا التدرج - وهو الغرض من الخطة الجديدة التي قدمها الرئيس «زيانج زيمين» في يونيو ١٩٩٧، وقد بدأت تتجلى في اتجاهات واضحة المعالم.

أولا - مجال وحدة الصين خاصة العلاقة بتايوان تحتل مكانة الصدارة. وقد نشرت وسائل الاعلام الآسيوية أن تصريح رئيس تايوان «لي تينج هوي» في حديثه لمحطة الاذاعة الألمانية «دوتش ويلي» يوم ٩ يوليو، أعد بشكل بالغ العناية: صرح «لي» لمساعديه أنه سوف يقول شيئا مهما وهو الحديث عن «العلاقات بين الدولة والدولة» أي التنكر لفكرة الدولة الواحدة ذات أنظمة سياسية متعددة. كما أن الحديث تم تدبيره بشكل متعجل ليصغر يوما قبل أن تعلن المعارضة في تايوان عن مرشحها إلى غير ذلك من الأمور. وقد أضعف هذه الأساليب المكشوفة موقف تايوان. وتم ذلك خاصة في اللحظة التي تم تعيين سفير الولايات المتحدة الجديد إلى الصين ألا وهو الاميرال «جوزيف بروهيرو» الذي كان قائدا للأسطول الأمريكي في المحيط الهادي والمشرف على مناورة الدفاع الرمزية عن تايوان في مضائق بين الصين وتايوان عام ١٩٩٦، وهو المعروف بأنه الخبير الأول المعترف به لدى قيادات جيش التحرير الشعبي الصيني، لما أبداه من اهتمام واحترام ومتابعة دقيقة لتطور السياسة الدفاعية الصينية. إن تعيين مثل هذا الرجل، في هذا المقام وفي هذه اللحظة بالذات، معناه رفع الحرس إلى أرفع مستوى، مما يحاصر إستغزازات رئيس تايوان الحالي، ويقدم قناة عاقلة للعودة بالعلاقات الصينية - الأمريكية إلى مستوى



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٢

اللامواجهة وفي هذا الجو يجدر بنا أن نلتفت إلى موقف أصحاب المصالح الحقيقية في تايوان كما عبر عنه «كاوشين ين» رئيس الاتحاد الصيني القومي للصناعات في تايوان وقد أكد فيه «إن حكومة تايوان إن تزيد من القيود المفروضة على الاستثمار في الصين» وأن تصريح رئيس تايوان مجرد «تسجيل للأمر الواقع لاغير» (نيكي ويكلي اليابانية ١٩٩٩/٨/٢٢).

ثانياً - ثم بدأ توجه الصين لحصار الأزمة في شمال شرق آسيا، أي محاولة جر «كوريا الشمالية» إلى حرب محلية خطيرة. استقبلت الصين المسئول الثاني في كوريا الشمالية منذ أسابيع. وتلا ذلك توجه

بدرجي من القيادة الكورية الشمالية أعلنت فيه أنها على كامل الاستعداد لمراجعة أمور تجارب الصواريخ وأنكرت البعد النووي وطالبت باحترام الاتفاقيات القائمة ومحادثات تؤدي إلى تهدئة الأزمة. ووضع يد في يد مع الرئيس «كيم داي يونج» حكيم كوريا الجنوبية، الذي أصر أولاً على سياسة «إشراق الشمس» تجاه أخوانه في كوريا الشمالية من ناحية. وكذا على أن اتجاه بلاده أصناعة الصواريخ الحاملة لها بشكل مستقل عن مشروع الغطاء الميداني الصاروخي ضد الصواريخ الذي يثير الآن زوايج مع روسيا

والصين وأخيراً دعت كوريا الشمالية دول أوروبا إلى حوار متعقل بغية إيجاد صيغة جديدة للتعاون من أجل السلام. لافتة انظار أوروبا إلى أن التوغل الاقتصادي الأمريكي ووسائل اختراق أسرار الصناعة والعلوم والتكنولوجيا في أوروبا تهدد مستقبل البنية الأوروبية في الصميم إن هذا التوجه، في عمومها، يتجاوب مع مسعى وزير الدفاع السابق «ويليام بيرى» آخر رسول للرئيس كلينتون إلى كوريا الشمالية في يونيو الماضي

ثالثاً - ومنذ حين وبشكل مكثف وبعد أن تأكدت الصداقة والتكامل مع فيتنام اتجهت الصين لفك الحصار في الجنوب، أي تفكيك الكمين الذي نصبت أنجلترا على حدود الهند - بغيه إثارة حرب ممكنة بين الدولتين العملاقين. كانت هذه رسالة زيارة الرئيس الصيني «زيانج» إلى الهند في العام الماضي. والمسألة غير مفهومة للرأي العام مرة أخرى بسبب التفتيب للأعلام المعادي للصين والشرق وعالم الجنوب عموماً ومن هنا جاءت أهمية البحث الذي قدمه الخبير «نيفيل ماكسويل» الباحث الأول في مركز التنمية الدولي بجامعة أكسفورد عن هذا الموضوع: «إن معظم حدود الهند تم تحديدها قبل أو أثناء استقلالها ولكن البريطانيين لم يتفقوا على الحدود التي كانت إمبراطوريتهم الهندية تلتقي مع الصين. كما أنهم افتعلوا دعوة فحواها أن الصين سبق وأن وافقت على احتلال بريطانيا أرضاً من التبت شمال شرق الهند حول ما أطلقوا عليه خط «ماكهمون». وهذا ماقلوه في نهاية الثلاثينات بواسطة تزوير دبلوماسي وخرائط رسمية» (مجلة الشرق الأقصى الاقتصادية ١٩٩٨/٨/٢٠) وقد ترتب على رفض الصين التفاوض حول مطالبها على أساس التخطيط البريطاني أن قامت حرب ١٩٦٢، وهي الحرب التي يامل للبقاء، أن يهدأ أمرها بعد جهود الصين المكثفة لتطبيع العلاقات مع الهند في الجنوب.

رابعاً : وكذا فإن للصين تواصل سياستها الثابتة في آسيا الوسطى لمواجهة المحاولة الأمريكية للسيطرة على النظام العالمي في منطقة حساسة للغاية سوف تمر عبرها وسائل نقل البترول والغاز إلى احتياجات الصين اللامحدودة في القرن القادم ومنها إلى اليابان، وذلك بدلاً من تحويل أنابيب البترول والغاز إلى الغرب ماراً بجمهوريات جنوب روسيا بدأ الأمر عام ١٩٩٦ عندما اجتمعت كل من الصين وروسيا وكازاخستان وكيرجستان وتنجيكستان - أي مجموعة شنغهاي الخمس - وأبرمت معاهدة لتخفيف التوتر على الحدود، وقد عاودت هذه الجمهوريات الخمس اجتماعها في ٢٤ - ٢٥ أغسطس الماضي حيث تم إعلان وثيقة «يشيك» كما يلي: «تعلن هذه الوثيقة للعالم أن دولنا الخمس على استعداد لمساندة الأمن وإيجاد طرق للعمل معاً من أجل التعاون المشترك والتنمية» حسب تعبير الرئيس الصيني



المصدر: الأهرام - رام

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١-٥

«زيانج». إن هذا الاعلان يؤكد بقوة أهمية مكافحة الارهاب الدولي، وتجارة المخدرات غير المشروعة وتجارة الأسلحة، وموجات الهجرة غير المشروعة والأنواع الأخرى من الجريمة والانتقامية والتطرف الديني عبر الحدود. إلى أن انتهى الاعلان بالكلمات التالية: «إن الموقعين على هذا الاعلان يعتبرون أيضاً أن إنشاء عالم متعدد الاقطاب يمثل الطريق المشترك للتنمية وكذا يضمن الثبات على المدى الطويل».

خامساً خلال هذه العمليات المتشابكة، يتحدد أكثر فأكثر التقارب بين بيكين وموسكو، فيما يفوق مستوى «الشراكة الاستراتيجية» المعلن منذ ١٩٩٥ وفي هذا المجال تقوم أجهزة الدولة المركزية للدولة الروسية بالقيادة في المقام الأول. هذا مثلاً وزير الدفاع الروسي «إيفانوف» يصرح لنائب رئيس اللجنة المركزية العسكرية الصينية، أهم أجهزة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، يوم ١٠ يونيو الماضي أثناء زيارته لموسكو: «فإن روسيا تراقب من توسيع ساحة نشاط الحلف الأمريكي - الياباني إلى منطقة آسيا - المحيط الهادئ في مجموعها. بما في ذلك الشرق الأقصى الروسي». وفي هذه المناسبة أضاف «فلاديمير بوتين» رئيس المخابرات آنذاك، ورئيس الوزراء الآن، العبارة التالية: «إن مصالح روسيا والصين تتواءم». كلام يثير الدهشة في جو التفكك وارتفاع الاعلام السوداء التي تحاصر النظام الحالي في روسيا.

سادساً - هذا وتمضي القيادة الصينية في شكل دبوب إلى تعميق علاقتها بالمجموعة الأوروبية. ويتم ذلك في جو جديد حقيقة يثير الانتباه: فقد تم تعيين حاكم هونغ كونج البريطاني السابق «كريس باتين» في منصب مسئول السياسة الخارجية لمنظمة الوحدة الأوروبية مع مسؤولية خاصة في مجال حقوق الإنسان وترشيح الصين لدخول منظمة التجارة العالمية مما أثار انتباه بل وثائرة العديد من الحكام في أوروبا ومن ناحية أخرى فإن مسؤولية التعليم والثقافة في مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي برئاسة «روما نوبرودي» هي «فيفيان ريدنج» من لوكسمبرج التي انضمت إلى البرلمان الأوروبي منذ عشر سنوات ورأست لجنة غير رسمية للصداقة بين أوروبا وتايوان، قبل أنذاك أنها نتيجة لحرصها على مصالح زوجها في مجال الأعمال في تايوان، إلى حد أنهم أطلقوا عليها اسم «مدام تايوان» من شدة حماسها للجزيرة... علامات غير حكيمة، في طريق لا بد من تنقيبة بعناية

... من الحرب إلى السلام

إلى أن جاء صدور مجموعة مطبوعات، وخاصة كتاب «حرب بلا حدود» بقلم العقيد الصيني «كياو ليانج» و«وانج كيانجسوي» وهما من الجيل البارز في القيادة الصينية العسكرية القادمة.

ويحدثنا خبير الشؤون الاستراتيجية «جون بومفريت» في جريدة «واشنطن بوست» يوم ٩ أغسطس الماضي فيذكر أن الضابطين الكبيرين. ومعهما زملاؤهما، أدركوا بوضوح أنه لا يمكن الانسحاق في عملية اللحاق بالتقدم التكنولوجي الحربي الأمريكي. يقدم «جون بومفريت» مزيجاً من مقتطفات هذا الكتاب مع ما يبدو أنه حديث صحفي حصلوا عليه. فمما جاء في الكتاب مثلاً الرسالة التالية: «إن الحرب دون حدود هي الحرب التي تتعدى جميع الحدود والقيود إنها الحرب التي تتخذ أشكالاً عسكرية، وتنشأ حرب على مختلف الجبهات. أنها حرب المستقبل».

وفي الحديث... مع العقيد «وانج» على ما نقل: «إننا بلد ضعيف. وبالتالي فما الداعي لنا أن نحارب حسب قواعدكم؟ كلا. الحرب لها قواعد ولكن هذه القواعد هي التي حددها الغرب».

ولو استعملت هذه القواعد فإن البلدان الضعيفة ليس أمامها أية فرصة ولكنه لو استعملت وسائل غير تقليدية للتضال مثل تلك التي يستعملها رجال المال لهدم الأنظمة المالية، فإنه يكون أمامك فرصة. ثم انتقل العقيد «كياو» إلى موضوع النظام الجديد الأمريكي المعروف باسم «نظام الدفاع الصاروخي الصوري الميداني المضاد» خذ مثلاً هذا النظام أنه بكل وضوح جزء من خطة أمريكية لاستدراج الصين لهدم الصوف الباهظ. ولكننا لا نريد الصين أن تقع في هذه



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهوة لأن جميع الضباط العسكريين الصينيين يعرفون أننا لا نملك
الأمكانيات للدخول في منافسة في مجال التسليح. وأضاف زميله
الكولونيل «وانج». «انكم لو فرضتم اليوم نظام قيمكم على دولة
أوروبية، فأنكم في الغد سوف تفعلون نفس الشيء في تايوان أو
التبت».

وبخلاف الخبير الأمريكي إلى أن تفكير العقيد هو التعبير المعاصر
لفلسفة كبير أساتذة «فن الحرب» في الصين «جون تزو» وقد جاء في
فلسفته في كتابه الشهير «فن الحرب» الذي تم وضعه في القرن
الخامس قبل الميلاد وفيه الرسالة المركزية المعروفة. «إن قمة المهارة
ليست في هزيمة العدو مائة مرة في مائة معركة وإنما قمة المهارة أن
تهزم قدرة العدو أن يشن الحرب».

أي أن الموضوع هو عدم الاتصياح في سباق الاستنزاف الذي
فرضته الولايات المتحدة على غريمها السوفيتي وإنما في استعمال
كافة الوسائل والأدوات والمداخل غير التقليدية لضعاف قدرة العدو
«على شن» هجوم الهيمنة هذا جنباً إلى جنب مع تطوير قطاعات
ريادية استراتيجية تردع العدوان: قنبلة النيترون من ناحية والصواريخ
عابرة القارات ذات الحمولة النووية من ناحية أخرى. تماماً كما فعلت
الصين في إعلانها منذ قريب.

بقي أن العقلاء وكذا الخبراء الواقعيون في مجال الاستراتيجية لا
يحبذون فكرة اندلاع حرب عالمية «بين الولايات المتحدة والصين»..
حسب ما يدعو إليه مفكرو الحرب الباردة الجديدة. بل يرون أن التوازن
في عناصر القوى الاستراتيجية وكذا الردع تفتح الباب أمام مجال
واسع لأقامة علاقات دولية شبه متوازنة، تلعب فيها الصين الجديدة دور
المركز المحوري بالنسبة للمركز الغربي حول الولايات المتحدة، وتفتح
المجال لأقامة نظام عالمي متعدد الأقطاب.
وهذا بالضبط ما ظهرت بداياته في اجتماع الرئيسين الصيني
والأمريكي يوم ١٢ سبتمبر في «نيوزيلندا».

● جوهر ذاهمة الصين، كما عرضنا لها بمناسبة العيد الخمسين
لتحريرها، إنما هو الحفاظ على الخصوصية «في عصر العالمية» أي فتح
الطريق أمام العالمية الجديدة التي تجمع جميع الأمم والثقافات على تنوعها
في إطار واحد ذات مراكز متعددة. بدلاً من عولة قطب الهيمنة الواحدة.
هكذا يمكن فهم سياسة الصين الاقتصادية حول شعار «السوق
ذات الخصائص الصينية». ذلك أن السوق لا تعني أن تتحكم
المضاربات المالية في الاقتصاد الوطني. كما ثبت ذلك في تجارب
اليابان وكوريا وماليزيا ونمط الرأسمالية الاجتماعية في قطاع من
أوروبا.

وهذا أيضاً معنى توكيد السلطة الاجتماعية الثابتة في قلب دائرة
تفاعل مختلف القوى الوطنية السياسية والفكرية في إطار الجبهة
الوطنية المتحدة.

■ ومن هنا أيضاً كيفية التعامل مع الولايات المتحدة التي تجمع بين
الاعتراف الواقعي بمكانتها المرموقة وكذا حتمية الحد من نزعتها إلى
الهيمنة الواحدة. مادام «أن التناقض هو جوهر الوجود».

● العناصر التكوينية الرئيسية لظاهرة الصين في مطلع الألفية
الثالثة، إذن، وهي بالضبط العناصر التكوينية لفلسفة المشروع
الحضاري الجديد الذي تدرجه الصين إذ ترفع شعار «إقامة حضارة
اشتراكية روحية جديدة».

الهدف هو «حضارة جديدة». وليس تكراراً لتاريخ يتنكر لتعدد
الحضارات والثقافات وينتهي إلى فرض نمط واحد. ثم مفهوم أن هذه
الحضارة «روحية» وليست «روحانية» أو «علمانية» أي أنها تهدف لتقييم
أنماط قديمة من القيم تجمع بين العدالة الاجتماعية (ومن هنا عبارة
«الاشتراكية»). على تنوع مفاهيم هذه العدالة من ناحية، وبين المعاني
السامية التي تقدها الأديان وكذا الفلسفات الحضارية العالمية الكبرى.
وفي كلمة إن حاز الاختصار: إن ظاهرة الصين في عصرنا تفتح الطريق
أمام رفض الصدام والحرب والانتقال من الحول إلى تكامل الحضارات
والثقافات. والقوميات. طريق المستقبل الذي نرجوه لعالمنا الجديد.

قال صاحبي:

أهذه حقيقة ربح الشرق التي سمعنا عنها مرارا
وتكرارا... أم أن التاريخ قد «أنتهى»... هل
تداعبنا

أم أن كلامك جد/... ماذا؟ ماذا تقول؟ أراك تبتسم.
تردد: مبروك ألف مبروك!...



المصدر: الصحافة

النشر في: ١٩٩٩ / ١٠ / ١٠ التاريخ: ١٩٩٩ / ١٠ / ١٠

في الذكرى الذهبية للصين

■ في الفترة ما بين الاول من شهر اكتوبر 1949، عند الاعلان عن قيام جمهورية الصين الشعبية تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني بزعامة الرئيس ماوتسي تونغ، والاول من الشهر نفسه عام 1999، مرت على هذه الدولة الفتية الترامية الاطراف ما يربو على خمسين سنة، وهذه الذكرى الذهبية في عمر هذه الدولة التي تضم مليار و300 نسمة من سكان الارض لآبد ان يراجع المرء معرفته بالصين وبالحضارة الصينية وبالثقافة والسياسة الداخلية والخارجية الصينية

خمسون عاما ليست مدة هينة في عمر الامم الحية والتي تتطلع الى مكان مرموق بين الامم وتحت اشعة شمس الحضارة العالمية.. تعرفت على الصين، والمقصود هنا جمهورية الصين الشعبية، يافعا، عبر اجهزة الاعلام والكتب التي قرأتها في ذلك الوقت وكنت انهيئت دراستي الثانوية، والتحق بجامعة الكويت عام 1969، وكانت الصين في ذلك الوقت تموج وتسبح في لجة «الثورة الثقافية» الكبرى بين عامي 1966 - 1976 حيث كان والصراع على أشده بين اجنحة عدة داخل الحزب الشيوعي وكنت ضمن مجموعة من الطلاب الكويتيين ذوي الاتجاهات اليسارية والثورية وان كنا مستقلين لم ننخرط في صفوف تنظيم «القوميين العرب» او غيره من التنظيمات «الثورية» العربية، وكنت هناك استعدادات لنقل مقر قيادة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، الهيئة التنفيذية من القاهرة الى مقرها الطبيعي على ارض الكويت وفي هذه الفترة بالذات غادرت الكويت مع مجموعة من الشباب العمانيين والزميلان د. احمد الربيعي وناجي عبد العزيز المعود. وذهبنا الى منطقة «ظفار» جنوب عمان، عن طريق عدن. وهناك فوق الجبال الجميلة والزاهرة بالخضرة بدانا نقرا «الكتاب الاحمر» للزعيم الكبير ماوتسي تونغ، ومن خلاله بدانا نتعرف على الصين عن كتب وما يدور على الارض الصينية من صراعات سياسية متنوعة، وذلك عن طريق مجموعة من ثوار عمان، عادوا للتو من رحلة تدريب عسكرية الى الصين وجلبوا معهم نسخا من «الكتاب الاحمر» والنشورات السياسية الاخرى، اكثر من الاسلحة المهمة في قتال الجيش البريطاني.. وعندما كنا نرفع نسخ «الكتاب الاحمر» فوق جبل القمر في ظفار بدأت ترتسم في اذهاننا وعقولنا صور جميلة عن صين ماوتسي تونغ ورفاقه، وعن توجهات الثورة الثقافية وابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي عرفنا نتائجها، بعد سنين طويلة، والتي كانت عبارة عن زلزال مدمر للصين الحديثة، حيث انزلت اشد وأخطر النكسات والخسائر بالبلاد والشعب الصيني منذ تأسيس الجمهورية عام 1949 وذلك نقلا عن الوثائق الرسمية الصينية. ثم انتقلت الى مرحلة اخرى لفهم الصين بعد عودتي الى الكويت واستلمت رئاسة الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت، حيث بدأت اقرا كتابات ومؤلفات سياسيين ومثقفين من خارج الصين، وأولها كان كتاب «النجم الاحمر فوق الصين» للكاتب الاميركي ادغار سنونو، وهو كتاب يمجّد التحولات الحديثة في الصين وكان المؤلف أحد مرافقي الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ ومن اصدقائه المقربين المعادين للنظام القائم في موسكو.

وبين عامي 1949 و 1999 مرت خمسون سنة، مسيرة طويلة في عمر الشعب الصيني الذي سيطر على مقدراته منذ عهود ما قبل الميلاد اسر الاباطرة الصينية، بعضها رفع مكانة الصين الى مستوى الحضارة العالمية وبعضها اكتفى بما تحت يديه وما دوله من اقطاعات



المصدر: احسن

التاريخ: ١٩٩٩ / ١٠ / ٢٠

الصحفية والمعلومات

النفس: ١٩٩٩ / ١٠ / ٢٠

وعبيد.

ولكن ظلت صناعة الورق والطباعة والبوصلة والبارود من اهم ما تركته الحضارة الصينية واثرت على حياة البشر في العصور القديمة ولا زال وظلت الصين وبعدها وكبير حجم مساحتها سرا من الاسرار التي كان يلهث في كشف مكتونها المغامرين والتجار الباحثين الرحل والمكتشفين ولم يسقط نظام الاباطرة في جمهورية الصين الشعبية سوى عام 1919، على يد ثورة صون يات صن.. ولكن الوضع لم يستقر في الصين، بل دخلت البلاد في عهد جديد من الفوضى والاضطرابات والانتفاضات والحروب الحلية والعدوان الخارجي وكان اهم عدو للصين والشعب الصيني هو اليابان. وخصوصا اثناء الحرب العالمية الثانية حيث دخل الغزاة اليابانيون الى الاراضي الصينية وتوغلوا في المدن وابادوا ودمروا كل ما يقف في طريقهم.. ولم يخرجوا الا بعد هزيمة دول المحور، اليابان والمانيا وايطاليا، في الحرب العالمية الثانية وهنا تنفس الشعب الصيني وقام بثورته وحرب التحرير عام 1945 بقيادة الحزب الشيوعي الصيني الذي تزعمه الرئيس الصيني الراحل ماوتسي تونغ، وفي الأول من أكتوبر عام 1949 تجمع في ميدان تيان أن مين في وسط العاصمة بكين ما يقارب من 300 ألف مواطن ومواطنة، عندما أعلن استقلال الصين وقيام جمهورية الصين الشعبية.

كان عدد سكان الصين غداة الاستقلال لا يتجاوز 542 مليون نسمة، والآن وبعد خمسين عاما، يفوق عدد سكان الصين المليار و300 مليون نسمة، وهذه زيادة هائلة رغم السياسة الصينية المتشددة والبوليسية فيما يتعلق بالزواج وانتاج الاطفال وذلك للحد من الزيادة المريعة في عدد السكان ومحاولة تنمية الجاد وبناء الدولة الحديثة.

ويعتبر عام 1978، مرحلة حاسمة في تاريخ الصين الحديث، فبعد الدمار والفوضى الذي خلفته ما يسمى «بالثورة الثقافية الكبرى»، وما تبعها من اعدام منا يسمى (بعضابة الاربعة)، اتجهت الصين نحو سياسة داخلية وخارجية جديدة، منهجها الاصلاح الاقتصادي والانفتاح على العالم الخارجي، وتطوير امكانات الصين بالتعاون مع كل دول العالم، حيث عززت الصين مكانتها الدولية، بالتاكيد على المبادئ الخمسة التي طرحها رئيس مجلس الدولة السابق شو أن لاي، وذلك في شهر ديسمبر من عام 1953، والتي تدعو الى (الإحترام المتبادل وسلامة الأراضي والسيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم الاعتداء والمساواة والمنفعة المتبادلة والتعايش السلمي بين الدول)، ومنذ ذلك التاريخ تم تبادل التمثيل الدبلوماسي بين عدد كبير من دول العالم وخاصة بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ومن المعروف أن دولة الكويت قد أقامت علاقات دبلوماسية كاملة مع جمهورية الصين الشعبية بتاريخ 22 من شهر مارس عام 1971، وتم فتح سفارة في عاصمة كل من البلدين منذ ذلك التاريخ.

وفي لقاءاتي المتعددة مع زوار الصين من تجار الكويت ومثقفينها، يؤكد الجميع على أن منا يجري في الصين من تطورات اقتصادية وتكنولوجية يبشر بمستقبل زاهر لهذه الدول الآسيوية التي تتركع على مساحة وقدرها 9,6 مليون كم2 من مساحة الأرض، ولا يفوقها في المساحة سوى دولتان في العالم هما روسيا وكندا. ويقول معظم المراقبين السياسيين بأن الصين في الألفية الثالثة هي صين غير التي عهدناها خلال ربع القرن الماضي، ولن تكون نمر آسيوي وإنما أسد آسيوي ذو مخالب وخيروت اقتصادي وتكنولوجي، ولكن يظل الجانب السياسي والاجتماعي في حياة الشعب الصيني يكتنفه الغموض



المصدر: المراجعة

النشر في اللغة: المعلومات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ١٠ / ٧

وعدم الشفافية. ففي تقارير منظمات حقوق الانسان العالمية وخاصة منظمة العفو الدولية، فإن هناك تعسف في تطبيق حقوق الانسان واحترام الحريات الفردية، وهناك اعدامات من غير محاكمات ومصادرة للحقوق الفكرية والسياسية للملايين من البشر في الصين وخاصة في مقاطعات الاقليات القومية، والمناطق ذات الحكم الذاتي، وهناك سيطرة من جانب عرق الهان، على بقية الاجناس الأخرى في الصين، مع ان الدستور الصيني واضح في هذا المجال كل الوضوح من حيث حماية الحقوق الأساسية لكل مواطن، ومنها الحق في ان ينتخب ويترشح، الحق في حرية الكلام والنشر والاجتماع وتنظيم الجمعيات والمسيرات والتظاهر، الحق في حرية الاعتقاد الديني، الحق في الحرية الشخصية والكرامة الانسانية، وحرمة المنازل، الحق في حرية المراسلة وسريتها والتي يحميها القانون، والحق في توجيه الانتقادات وتقديم الاقتراحات وممارسة الرقابة على أي جهاز من اجهزة الدولة أو أي عامل فيها. والحق في التعليم وحرية القيام بالبحث العلمي والإبداع الادبي والفني وسائر النشاطات الثقافية.

فهل يتحرك المسؤولون في الحكومة الصينية للرد بشكل واضح على تقارير منظمات حقوق الانسان على الوضع في الصين وخاصة تقرير منظمة العفو الدولية الصادر في شهر ابريل ١٩٩٩ تحت رقم ASA 17/18/99.

نتمنى ذلك، ويتمناه معنا كل صديق للصين وللشعب الصيني واعجابه بما حققته الصين على طريق التنمية والتقدم الاقتصادي والسياسي في العقود الماضية.

محمد القديري



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٦

تعليق

٢ الرفاق قادمون

من نفس الشريحة التي لال منها على العالم الزعيم التاريخي للصين ماوتسي تونغ في أول أكتوبر عام ١٩٤٩ وأعلن منها قيام جمهورية الصين الشعبية على التماثيل الماركسية. وبعد مرور خمسين عاما بالتمام والكمال على هذا الحدث.. وقف الرئيس الصيني جيانج زيمين في أول أكتوبر الحالي ليتعهد بأنه منذ منتصف هذا القرن وحتى منتصف القرن القادم سيقومون الشعب الصيني من تحقيق أهدافه والمتعلقة في التحديث والتطور الاشتراكي.

وحذر الرئيس الصيني صراحة وسط استعراض عسكري ضخم للقوة الصينية الحديثة من أن بلاده ستعمل من أجل إقامة عالم متعدد الاقطاب يستقرض الهيمنة.. في إشارة للقطب الأمريكي الانحد.. ومع أن تصريحات الرئيس الصيني هذه تعزز النظرية التي راجت مؤخرا في واشنطن بأن ظهور الصين كقوة عظمى جديدة سيؤدي حتما إلى قيام صراع بينها وبين الولايات المتحدة مطلقا حدث في مطلع القرن بين بريطانيا وألمانيا وانتهى الصدام بينهما بالحرب العالمية الأولى.. فإن غالبية المعلقين يتفقون على أن التوتر السياسي والنزاع التجاري الذي يظهر بين الصين والآخر في علاقات الدولتين يرجع لأسباب دليقية تتعلق بالمصالح القومية وأيس لاحقية قيام حرب بينهما.. هذه التوترات غالبا ما تنتهي بتسليم كل طرف لموقف الطرف الآخر والاتفاق على حل وسط حفاظا على المصالح المتبادلة بينهما.

ولمى مقابل أوراق حقوق الإنسان والديمقراطية وتايوان التي تلعب بها واشنطن نجد أن الصين تلعب بورقة المبادلات التجارية والسوق الصينية والسلع الأمريكية وقد انتهى الأمر عام ١٩٩٤ بأن قرر الرئيس كلينتون الفصل نهائيا بين قضايا التجارة وحقوق الإنسان في التعامل مع الصين.

ومع ذلك لا بد أن نعترف بمصداقية الأصوات التي تخرج من وقت لآخر في الولايات المتحدة لتحتل من الرفاق القادمين من امبياء ومن ظهور العملاق الأصفر.. خاصة بعد أن تمكنت الصين من تحقيق معدلات نمو عالية بلغت ١٢٪ كما تمكنت من استقطاب استثمارات خارجية ضخمة تقرب عام ١٩٩٤ بما يزيد على ٥٠ مليار دولار.

ومع تزايد احتمالات هيمنة الصين على نول شرق آسيا في المستقبل للنظر فإن المعلق الصيني يجب أن يحتل حيزا كبيرا من تفكيره العام سواء والا فانه سوف يساهم به ذات يوم وقد خرج من القلم.

أشرف زيدان



المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٧

خمسون عاما على ثورة الصين



بقلم الدكتور:
علي الدين
هلال

احتفلت الصين من أيام، مرور نصف قرن على ثورتها التي اعتبرت أحد أهم أحداث القرن العشرين لما تحتله الصين من مكانة خصوصا بعد نجاح سياسات التحديث الاقتصادي والاجتماعي بها خلال العقود الاخيرة. إذ تشير التقاوير النولية إلى الانجازات الاقتصادية التي تحققت في الصين عامما بعد عام، وهي الانجازات تستحق الوقفة والتأمل لأنها تحدث في أكبر

دولة في العالم من حيث عدد السكان. والاصلاح الاقتصادي في الصين يتم بشكل مخطط وتدرجي، وفي إطار رؤية شاملة ولا نستطيع أن نفهم الاطار السياسي للاصلاح في الصين دون تذكر أن الحزب الشيوعي الصيني مازال هو السلطة الحاكمة، وأن الحزب مازال هو الحزب الوحيد الذي يمسك بخيوط السلطة والسيطرة في المجتمع. وهذا يعني أن مصدر الشرعية للسياسات وأن الصراع حولها مازال يدور في داخل ساحة الحزب، وأن قوة أي زعيم أو مسئول مرتبطة بدوره ومكانته في الحزب. وأن الصين قد نجحت في امتحان خلافة السلطة من دينج زياو بينج الذي بدأ سياسات الاصلاح الاقتصادي إلى قيادة جديدة.

ويبدو أن الصين تريد أن تحقق أكبر قدر من التنمية الاقتصادية أولا قبل أن تفتح موضوع الاصلاح السياسي، وأن الاهتمام الأكبر الآن يتعمد في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاصلاح الاقتصادي، ومع أنه لم تحدث تغييرات هامة في بناء السلطة فإن التحولات الاقتصادية فرضت قدرنا أكبر من التشاور وتوسيع دائرة المشاركين في اتخاذ القرارات الاقتصادية. وارتباط بذلك مساحة أكبر من حرية الرأي في بعض أدوات الاعلام، وفي مجال

تقليد الكتب. وعلى المستوى الخارجي اتبعت الصين مدياسة تتسم بالواقعية وتحاشي التورط في صراعات خارجية يمكن أن تشغلها أو تحول مواردها عن عملية البناء الداخلي. وفي بعض الاحيان، فإن هذه التوجهات الواقعية قد تعارضت مع الافكار الايديولوجية التي دأبت عنها الثورة الصينية لفترة طويلة. من ذلك مثلا التعاون بين الصين واسرائيل في مجال السلاح وتطوير بعض نظم التسليح المتقدمة.

وقد انعكس نفس الاتجاه الواقعي في معالجة الصين للقضايا الإقليمية فقبلت عودة هونغ كونج إلى الوطن الصيني بشكل سلمي وتدرجي، وأن تحتفظ الجزيرة الصغيرة بشكل نظامها السياسي والاقتصادي بعد عودتها. والحقيقة أن الصين لا تسعى إلى صين الجزيرة بنظامها، بل تستخدمها كنقطة على العالم كمصدر لاجتذاب رؤوس الاموال والاستثمارات الأجنبية والتكنولوجيا المتقدمة. وقد أتت هذه السياسة ثمارها فبدأ رجال الأعمال في هونغ كونج الاستثمار في الصين وبخصوصا في مقاطعة جوانج دونج حتى قبل الانسحاب البريطاني منها. ورغم أن يكون لم تقبل أبدا بوجود الصين الوطنية (تايبوان)، وأكدت دائما على وحدة الصين، وأن يكون هي الممثل الوحيد للشعب الصيني، فإن ذلك لم يمنعها من اجراء مباحثات اقتصادية وتجارية مع تايبوان للاستفادة مما حققت في مجال الصناعة والتكنولوجيا.

وتشير التحليلات إلى أن احتمالات التطور الاقتصادي الصيني هائلة ليس فقط بسبب مواردها الطبيعية وعدد سكانها وقدرتها تنظيمها الاجتماعي وفعاليتها، ولكن أيضا بسبب اتفاق التعاون الممكنة بين الصين وتايوان وهونغ كونج فهذه الثلاثة تمتلك القومات المتكاملة لملاقاة اقتصادي عالمي. وعندما تدخل علاقة الصين بهونغ كونج وتايوان في الحساب، فإننا نكون أمام بدايات قوة عظمى بكل المعايير، وأمام بداية تبلور عملاق اقتصادي سوف يكون له تأثيره على العالم. فهونغ كونج تلك الجزيرة التي يقطنها ستة ملايين شخص في عاشر أكبر دولة تجارية في العالم. وينمو ناتجها القومي بمعدل ٥٪ سنويا ويبلغ متوسط دخل الفرد فيها أكثر من ١٦ ألف دولار أمريكي.

العلاقة الاقتصادية الهامة الأخرى مع تايوان. ومع أن العلاقات السياسية غير قائمة، وهناك حظر حكومي على الاستثمار الصيني في تايوان، فإن رجال الأعمال من تايوان يقومون بالاستثمار في الصين. وتركز هذه الاستثمارات في مقاطعة فوجان القريبة من تايوان أمام للساحل مباشرة.

ما يحدث في الصين إذن أمر هام على المستوى الاقتصادي والسياسي والاستراتيجي. فالصين تنمو دون منخب، وقوتها الاقتصادية سوف تضع الأساس لعبورها السياسي والديبلوماسي الدولي. وعلاقتها بهونغ كونج وتايوان سوف تؤدي إلى مولد عملاق اقتصادي ليس له مثيل لأنه يتجاوز بكثير الاتحاد الأوروبي أو اتفاق التجارة بين الولايات المتحدة وكندا



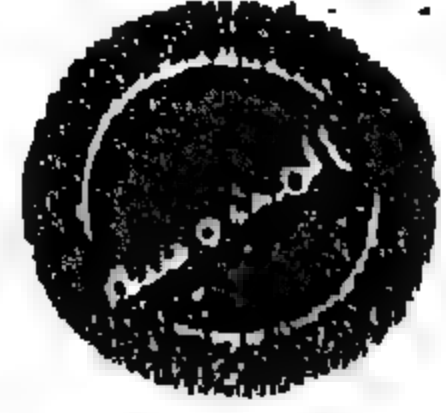
المصدر: الأخصار

التاريخ: ٦/٨/١٩٩٩

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والكسب من حيث حجم السوق أو القدرات الاقتصادية أو الموارد. والصينيون يفتخرون ذلك في صمت مثير للاعجاب، ولا يتحدثون كثيراً عن إنجازاتهم، ولا يتفوقون كثيراً أمام تهنة أنفسهم بما حققوه، بل يشيرون دائماً إلى التداخيات التي تواجههم. وعندما أصدر البنك الدولي من عدة أعوام تقريراً يذكر فيه أن الصين أصبحت ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد أمريكا سارع المسؤولون الصينيون إلى التقليل من أهمية ذلك، مشيرين إلى أن متوسط دخل الصين مازال منخفضاً.

فماذا تعلمنا إياه الخبرة الصينية؟
تعلمنا أولاً أن ترتيب البيت من الداخل هو بداية الحكمة، وأن الدور الخارجي لأي دولة ومكانتها في العالم يعتمد على استقرارها الداخلي ونجاحها في تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، وأن الممارات الخارجية لا جدوى منها إذا كان البيت الداخلي غليلاً أو ضعيفاً. وتعلمنا ثانياً، أن نجاح أي سياسة يعتمد على استمرارها واستقرارها، فأي سياسة لا تطرح نتائجها بمجرد التطبيق، والنتائج السريعة والمباشرة قد تختلف عن تلك التي تظهر بعد فترة. لذلك لابد من إعطاء أي سياسة وقتاً كافياً للتطبيق، والتعديل من واقع الممارسة، قبل النظر في تغييرها أو التسرع في الحكم عليها. وتعلمنا ثالثاً، أن الإدارة السياسية والالتزام بالمداف الوطنية وقومية هو مفتاح نجاح أي سياسة اقتصادية أو اجتماعية. وأنه لا يكفي رفع شعارات طموحة ولكن الأهم من هو إيجاد التنظيمات والمؤسسات القادرة على تطبيقها وتنفيذها بالانتماء وكفاءة.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١٢/٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

ماو دنج وجيانج!

إنه في الثالثة والسبعين من عمره، ولكن تقع على عاتقه مهمات كبرى تنتظر منه بلاده أن ينجزها في السنوات المقبلة والمرجح أن الرجل سيكون على قدر التحدي، وأنه سيستغل مكانة خاصة في التاريخ، حين ينجز هذه المهمات.

إنه الرئيس جيانج تسا مين، وبلاده هي الصين التي احتفلت منذ أيام بمرور نصف قرن على قيام جمهوريتها الشعبية بقيادة الزعيم العظيم الراحل ماو تسي تونج.

وأولى المهمات التي تنتظر جيانج على مشارف القرن الحادي والعشرين، أن يقيم في بلاده نظاما سياسيا يناسب النظام الاقتصادي القائم اليوم هناك على الآليات الرأسمالية. وقد كان العمل بهذه الآليات في هذا البلد، الهائل العدد والمساحة والإمكانات، أساس المكانة التاريخية التي حققها الزعيم الراحل دنج شياو بينج.

ولكن يقوم نظام سياسي مناسب في الصين فإن على السلطة أن تدرب الملايين من الشباب هناك على العمل السياسي، وعلى الآليات اتخاذ القرار في المجتمع الجديد، ألا يكون مصدر سعادتها فقط أن الملايين منهم صاروا رجال أعمال كبارا. وسوف يؤدي قيام نظام سياسي صيني يتسم بالطابع العملي إلى أن تحل الوطنية الصينية نهائيا محل الشيوعية، التي يعتقها طوفان الإصلاحات الاقتصادية منذ أيام دنج شياو بينج.

من المؤكد أن الصين تمضي على طريق الإصلاح السياسي، ولكنها تمضي الهويني. ومن الضروري إصرار البطش على هذا الطريق، لأن ذلك من ضرورات التأكيد من إمكان تحقيق النجاح، وهذا هو التحدي المطروح على جيانج.

والمهمة الثانية التي تنتظر زعيم الصين هي إيجاد مكان ثابت، بل مكانة ثابتة، للاقتصاد الصيني في الساحة الاقتصادية العالمية. والحقيقة أن يكن متنبهة تماما للطريقة التي تحقق بها هذا الهدف. وقد عبر عن ذلك امين رئيس الوزراء مجو رونج جي، بقوله: إن الصين تواجه اليوم مهمة عاجلة، هي تنمية اقتصادها على أساس من التقدم التكنولوجي، وإن هذا هو أكسير التحديات التي تواجه البلاد.

فالتمنية باستخدام التكنولوجيا المتقدمة هي الطريقة الوحيدة لتقدم الاقتصاد الصيني تقدما يوازي ضخامة موارد وإمكانات الصين الطبيعية، وضخامة سوقها التي تضم مليارا و ٢٠٠ مليون مستهلك لديهم قدرة شرائية غير مسبقة في تاريخ الصين.

وقد كان مما أثار الطمأنينة والاستبشار في مصر بولاية الرئيس مبارك الرابعة أن الرئيس ركز في الخطاب الذي ألقاه - عقب أدائه اليمين الدستورية في مجلس الشعب أمس الأول - على نقطة التحدي التكنولوجي التي تشغل الصين، بل التي تشغل كل بلد جاد في بناء اقتصاد قوي قادر على مواجهة المنافسة الاقتصادية المتأججة في عالم اليوم.

المهمة الثالثة التي تواجه جيانج هي تحقيق الوحدة الوطنية الصينية...

ولابد فيما يتصل بهذه القضية أن يبقى نهج التفاوض السلمي أساس التوحيد، وهو النهج الذي استعادت الصين من خلاله هونغ كونج، والذي ستستعيد بواسطته ماكاو من سيطرة البرتغال في ديسمبر المقبل. ويجب ألا تتجاوز لغة القوة التي تملو في بكين في مواجهة تايوان خبونها، لأن استخدام القوة في استعادة تايوان يمكن أن ينسف كثيرا من الإنجازات التي حققتها الصين.

لقد حقق الزعيم الراحل دنج شياو بينج إنجازاته التاريخية في الصين وهو يقترب من التسعين من العمر، وليس بعيدا على جيانج أن ينجز المهام التي تنتظره وهو يتجاوز السبعين... فهو لا يزال في ريعان الشباب.

محمد عبداللاه



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٧/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بكين: الاعتبارات السياسية تعرقل مفاوضات انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية

بكين - وكالات الأنباء - أعرب مسئول صيني بارز عن تشاؤم بلاده من إمكانية انضمامها لمنظمة التجارة العالمية قبل نهاية العام الجاري، مشيراً إلى أن انضمام بكين للمنظمة أصبح موضوعاً سياسياً، وأن التفاوض حوله بالغ الصعوبة. وأضاف شي جوان شانج وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الصيني، في تصريحات لصحيفة «شينج ديلي» أن الاعتبارات السياسية تحكم سلوك الولايات المتحدة والحكومة الصينية في المفاوضات المتعثرة حتى الآن، موضحاً أن العضلة الأساسية أمام بكين هي تحقيق توازن بين التزاماتها الداخلية والخارجية. وتطالب واشنطن السلطات الصينية بتأكيد التزامها باقتصاد السوق الحر، وتخفيض التعريفات الجمركية وفتح الأسواق الصينية أمام المنتجات الزراعية والتكنولوجيا الأمريكية. ورفض المسئول الصيني الذي التقى الأسبوع الماضي في واشنطن، بالممثل التجاري الأمريكي شارلين بارشيفسكي الإقصاد عن موعد استئناف المفاوضات بين بكين وواشنطن، وأشار إلى أن المشاورات بين الجانبين مازالت في بدايتها. ويذكر أن مفاوضات انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية توقفت عقب نصف قوات حلف شمال الأطلسي للسفارة الصينية في بلجوا، إبريل الماضي خلال حملة الحلف على يوجوسلافيا، ولم تستأنف المفاوضات إلا عقب لقاء الرئيسين الأمريكي بيل كلينتون والصيني جيانج تسه مين على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ في أوكلاند بنيوزيلندا الشهر الماضي. وكان مراقبون قد استبعدوا إمكانية توصيل الجانبين إلى اتفاق قبل قمة سيانل للتجارة العالمية المقررة في نوفمبر المقبل بالولايات المتحدة. ويذكر أن انضمام بكين للمنظمة والمرهون بدعم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي سيصبح لها مع ١٣٤ دولة أعضاء بالمنظمة المشاركة في وضع قواعد التجارة العالمية.

المصدر: أخبار اليوم



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩/١٠/١٩٩٩

العلاقات الأصغر بين الاقتصاد العالمى

٤٠٪ من الاستثمارات العالمية.. تذهب للصين
و٩٢٨ مليار دولار.. اجمالى الناتج القومى

٢٢ مليون
سيارة..
فى بلاد الدراجات

• أضخم مسيرة اصلاح اقتصادى فى العالم.. تخوضها الصين الآن.
وفى ظل احتفالات الشعب الصينى بذكرى مرور ٥٠ عاما على
تأسيس دولته الحديثة.. هناك تساؤلات حول مستقبل الصين اقتصاديا،
• الى أين وصلت المسيرة الاقتصادية، وما التحديات التى تواجه أكبر
دولة فى العالم من حيث عدد السكان؟
• والسؤال الأهم، هل يصبح القرن القادم هو عصر الصين؟
• هل ستكون هذه الدولة هى القوة الرئيسية فى العالم كما توقع
مفكرون ومؤرخون فى الغرب، على رأسهم المؤرخ البريطانى الكبير
أرنولد توينبى؟



المصدر : أخبار اليوم

للتنشر والإحصاءات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ١ - ١٩٩٩

■ تقرير اعده:

حسن صابر

مليار دولار

● احتياطي الصين من العملات الأجنبية بلغ ١٢٩.٩ مليار دولار في عام ١٩٩٧ وسيسجل إلى ١٦٠ مليارات عام ٢٠٠٠

● معدل النمو

الاقتصادي كان قد

بلغ ثبوته في عام

١٩٩٧ حيث وصل

إلى ٩.٧٪ وهو رقم

لم تحققه أية دولة

وإذا كان المعدل

سينخفض هذا العام

ليصبح ٩.٧٪

لأسباب وظروف

الاقتصاد العالمي

واقتراب المنطقة

فانه سيرتفع في العام القادم ليصل إلى ٧.٢٪

● بلغ إجمالي الناتج القومي الصيني

٩٢٨.٩ مليار دولار في عام ١٩٩٨

ونصيب الفرد من هذا الناتج عن نفس

العام ٧٥٩.٨ دولار وسيزيد نصيب الفرد

مع زيادة إجمالي الناتج القومي في العام

القادم

● وفي ظل سياسة الانفتاح بلغ عدد

السيارات الخاصة «الملكية» أكثر من

عشرة ملايين سيارة في عام ١٩٨٥، وزاد

الرقم على ٢٢ مليون سيارة منذ عامين

● إن مشوار النهضة الاقتصادية

الصينية وإن كان لم يحقق المراد إلا أنه قد

قطع شوطا كبيرا في ظل السياسات

الاقتصادية المتأنية التي تستهدف عدم

حدوث هزات أو صدمات أو فوضى كما

حدث لروسيا مثلا، وقد ذكرت صحيفة

«اينكونوميك تايمز» الصينية في هونغ

كونغ أن هناك المزيد من الإجراءات

الاقتصادية الرامية إلى تحقيق أقصى

درجات الإصلاح، وأنه قد ينخفض حجم

المشروعات الاقتصادية التي تملكها الدولة

إلى «الرابع» وهي الآن تمثل النصف تقريبا

للمهم أن الصين ماضية على الطريق

الذي يستهدف تحقيق أكبر قدر من التقدم

الصناعي والخطوة الاقتصادية الآن تشير

إلى وجود ١٥ منطقة حرة في الصين إلى

جانب أكثر من ٨٠ منطقة للتنمية على

أسس حديثة والصناعات القائمة على

أحدث تكنولوجيا العصر، والمرحلة القادمة

ستشهد انضمام الصين إلى منظمة

التجارة العالمية، وذلك بعد أن يتم التوصل

إلى الاتفاقيات المقررة لفتح أسواق الصين

مع الشريكين الولايات المتحدة وأوروبا وهما

أكبر شريكين للصين بالمنظمة

تحددات كبرى

● إن الانجازات

الاقتصادية الضخمة

التي تحققت في

الصين على مدى

العقود الثلاثة

الآخرة، كان لابد أن

موت ٢٠ مليون صيني «المصدر من مجلة نيوويك الأمريكية». وكان هذا البرنامج قد انطلق في عام ١٩٥٨ .. وحتى لو صح تلك للصين التي بلغ تعدادها في نهاية الخمسينيات أكثر من ٧٠٠ مليون نسمة، كانت قد تمكنت من قطع شوط كبير نحو تخفيف معاناة المواطن الصيني من الفقر، وبحسب للقيادة الصينية في ذلك الوقت تمتعها بالشفافية المطلقة.. قيادة في متبني النقاء.. يمثلها زعيم.. هو ماوتسي تونغ.. يرتدى نفس الزي الشعبي بلا فخخة.. وهي البهلة الزرقاء.. رمز العمل.. ويعيش حياة اسرية متواضعة للغاية كأي مواطن

صيني فقير. والصينيون لا يتكبرون الآن انجازات وصفات زعيمهم ماو، وإلا ما خرج الزعيم الحالي جيانج زيمين ليخطب في العيد الذهبي لقيام الدولة وهو مرتدي البهلة التي ترمز إلى تاريخ ماو.. رغم أنه.. أي زعيم.. يتبنى سياسات اصلاحية علاوة على طريق الاقتصاد الحر.

● ولكن تمثل الثورة الثقافية التي شهدتها الصين من عام ١٩٦٦ إلى ١٩٧٦ فترة صعبة للغاية، هذه الثورة الثقافية جلبت حالة من الفوضى والاضطرابات، وفي نهاية هذه الحقبة عرف الصينيون ما سمي بعصاة الأربعة التي ترعمتها زوجة ماو

نات ماو في عام ١٩٧٦، وماتت معه الثورة الثقافية التي عندما يتكرما معظم الصينيين الذين لا يتكبرون انجازات هذا الرجل يقولون عنها: لقد كانت أشبه بالبقع التي لابد أن تظهر على قمر القمر

● على أي الأحوال إذا كانت العنصرين عاما الأولى من تاريخ تأسيس الصين الشيوعية قد اقتصرت بتطبيق النظام الشيوعي القائم على ملكية الدولة لكل وسائل الانتاج.. ولكل شيء مهما صغر حجمه، فإن الثلاثين عاما الأخيرة وبالتحديد منذ انطلاق اصلاحات دنج شياو بينج.. خليفة ماو.. والتي بدأت بالتغييرات في السياسة الزراعية عام ١٩٧٨، قد شهدت مرحلة جديدة قائمة على الانفتاح الاقتصادي على العالم، من خلالها وصلت الصين إلى مكانة اقتصادية مرموقة إلى حد كبير.. وإذا استمرت معدلات النمو مع تصحيح سلبيات الانفتاح فسيتكون للصين شأن آخر في بداية القرن القادم.

● وإذا نظرنا إلى ما حققته الصين خلال العقود الثلاثة الأخيرة، سنجد أوقاما مذهلة بشأن الانجازات الاقتصادية:

● كانت الاستثمارات الأجنبية في عام ١٩٨٠ في حدود ٢.٥ مليار دولار، صارت في عام ١٩٩٦ أكثر من ٤٠ مليار دولار، وكان هذا الرقم أكثر من الضعف بعد عام ١٩٩٠، ويقول مجلة نيوويك الأمريكية أن ٤٠٪ من الاستثمارات الأجنبية في الدول النامية تدفق إلى الصين.

● كانت صادرات الصين في عام ١٩٧٢ في حدود ٤ مليارات دولار ووارداتها في نفس السنة ٢ مليارات دولار وفي عام ١٩٩٦ أي مع مرور نصف قرن على تأسيس الدولة، بلغت الصادرات ١٧٤.٥ مليار دولار، والواردات ١٣٦.٥

عندما تأسست جمهورية الصين الشعبية منذ نصف قرن على يد الزعيم الخالد ماوتسي تونغ.. كان تعداد الصين ٥٤٢ مليون نسمة، أي أقل من نصف التعداد الحالي الذي يقترب من ١.٢ مليار نسمة.. كان الصينيون في حالة يرثى لها اقتصاديا واجتماعيا.. لقد مرت البلاد بحروب أهلية هابطة إلى جانب حروب التحرير.. وكان حصادها يزيد على ربع قرن من تلك الحروب حتى الأول من أكتوبر عام ١٩٤٩ «تاريخ قيام دولة الصين الشعبية».. نقش الفقر الذي بدأ مرزعا

على كل السكان الذين تجاوزوا رقم الـ ٥٠٠ مليون نسمة في ذلك الوقت.. وكان الرقم مخيفا.. كما هو مازال مخيفا مع نهاية القرن العشرين.

● هذا الكم الضخم من السكان.. يعيش فوق مساحة عظمى من الأرض تقترب من عشرة ملايين كيلو مترات مربعة.. وهم يخضعون لنظام مركزي في بكين منذ بداية حكم «ماو» ذلك الزعيم الذي ينتسب لأسرة من الفلاحين، واعتاد فقط أن يحمل السلاح لتحرير وطنه من براثن الظلم والاحتلال الأجنبي.. مع

تأسيس الدولة.. كان الشعب الصيني يتطلع على الأقل إلى أن ينال الحد الأدنى من الحياة الكريمة.. للتمسك في المأوى والمأكل والملبس خاصة أن الصراع المسلح الأخير بين القوات الشيوعية بزعامة ماو وقوات «الكومنتانج» بقيادة «شيانج كاي شيك» قد انتهى بسرقة أهم ثروات الصين

لحاكم الصين.. قبيل تأسيس الدولة في عام ١٩٤٩ - وهو شيانج كاي شيك.. قبل هروبه بقواته إلى «تايوان».. وكانت جزيرة تابعة للصين الأم قد نقل احتياطي الذهب من البنك المركزي الصيني إلى تايوان، وقام بتفكيك المصانع الأساسية من الأرض الصينية إلى تلك الجزيرة، هذا إلى جانب استيلاء «شيانج كاي شيك» على معظم أسلحة ومعدات الجيش الصيني بما فيها الاسطول البحري الصيني لتصبح دعامة لجيش دولته التي أقامها في تايوان والتي سميت بعد أن استقر فيها «جمهورية الصين الوطنية» أو «فوموزا» وما استولى عليه «كاي» من ثروات ومعدات، كان نواة لبناء الاقتصاد تايوان الذي نضج وتقدم بأقصى سرعة قبل نهوض الاقتصاد في دولة الصين الشعبية الكبرى.

لقد كان على الزعيم الصيني «ماوتسي تونغ» أن يبدأ من الصفر، ويسعى على الأقل إلى توفير الحد الأدنى من الحياة الكريمة لمواطنيه الذين كما قلنا يزدبون على الـ ٥٠٠ مليون نسمة.. وكانت نقطة البداية هي إلغاء الملكية الزراعية للأفراد والاتجاه نحو الإصلاح الزراعي.. وقد تابع العالم في الخمسينيات برنامج «ماو» الذي سمي «بالقفزة الكبرى إلى الأمام» وللاسف الشديد زعم الغرب الذي كان يشن حملات نفسية على الصين أن هذا البرنامج قد أسفر عن ظهور خالات مجاعة أدت إلى



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ١٧/١٠/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصاحبها آثار جانبية
مادامت السياسة
قائمة على
اقتصاديات السوق،
واهم هذه الآثار:
البطالة.. ذلك
الكابوس الذي يثير

إزعاج الحكومة الصينية خلال التسعينات،
حيث تزداد معدلات البطالة. وآخر الأرقام
التي نشرتها صحيفة الهيرالد تريبيون
الدولية تشير إلى أن نسبة البطالة هذا
العام ٨.٥٪ وستزيد إلى ٨.٨٪ في العام
القادم. والمعروف أن إجمالي القوة العاملة
في الصين تقترب من نصف تعداد البلاد،
وحسب مجلة نيوزويك يبلغ حجم هذه القوة
٦٢٣.٩ مليون عامل، وبالطبع تتفاقم
مشكلة البطالة في ظل إعادة تنظيم القطاع
العام الذي يجري غريته حتى لا يصبح
«عالة» على الدولة... وهناك أمل في أن
يؤدي التوسع في المشروعات الاستثمارية
العلاقة إلى تخفيف حدة البطالة مستقبلا.
● وهناك أيضا مشكلة التلوث، ويقول
تقارير البنك الدولي أن ١٨٠ ألف صيني
من سكان المدن يلغون حتفهم بسبب
التلوث. تزعم مجلة نيوزويك أن بالصين
تسعا من عشر مليون رئيسية في العالم
تعانى من تلوث الجو، وأن أقل من ١٠٪
فقط من مياه الصرف تخضع للمعالجة،
وأن ٥٠٪ من المياه الجوفية بالمدن ملوثة.
● مشكلة عجز الليزانية، هي أيضا من
المشاكل التي تواجه الاقتصاد الصيني
والأرقام تشير إلى أن عجز الموازنة هذا
العام يصل إلى ١٤٠ مليار «يوان» أي
حوالي ١٨ مليار دولار بزيادة ٥٦٪ على

العام الماضي، وهي بالطبع من المشاكل
التي تواجه معظم دول العالم، وفي طليعتها
الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات
المتحدة القوة الاقتصادية الأولى في العالم.
● وإذا كان الغرب يشير إلى وجود
مشكلة أخرى وهي الفساد التي تعتبرها
وسائل الإعلام الغربية ضلعا في التلوث
الذي يضم البطالة والتلوث، فإن ما يميز
الحكومة الصينية هو ملاحقتها ومطابقتها
للعناصر الفاسدة، الحملات مستمرة
ضد الفساد والجريمة.. والعقوبة تصل
إلى حد الإعدام لردع الجريمة من
جذورها، وهو موقف إيجابي خاصة أنه لا
تستتر على المفسدين والذات داخل الجهاز
الحكومي.

● إن للصين، مهما كانت التحديات
التي تواجهها الآن فإن أداما الاقتصادي
بإجماع الخبراء الدوليين جيد وقائم على
التخطيط السليم وبمفاهيم لا تعنى أن
يتحول الانفتاح إلى فوضى كما حدث
للبوس.

على أي الأحوال للشوارع طویل، ولا
يمكن أن تتحقق طموحات الصين في أن
تصبح على قدم المساواة بالنسبة لمستوى
العيشة مع الدول الصناعية الكبرى.

● وإذا قارنا بين مستوى معيشة
المواطن الصيني، منظره الأمريكي، الذي

يمثل أقوى دولة اقتصادية في العالم،
فسنجد الآتي:

● هناك خط تليفوني واحد لكل ١٦.٤
مواطن صيني مقابل خط لكل ١.٣ مواطن
أمريكي.

● جهاز تليفزيون لكل ٦.٧ مواطن
صيني مقابل ١٠.٢ أمريكي.

● نصيب الفرد من الناتج القومي في
الصين يبلغ هذا العام ٨٧٣.٤ دولار فإن
نصيب الأمريكي كما تشير النيوزويك هو
٢٥ ألف دولار!

هذه مجرد أمثلة، فالهجرة الاقتصادية
تؤكد أن مسيرة النهضة في بدايتها.. وأن
كانت ثورة المؤرخ البريطاني الكبير أرنولد
توينبي يمكن أن تتحقق في القرن القادم،
حيث توقع أن تصبح الصين القوة
الرئيسية في العالم، وتلك هي حركة
التاريخ لقوى الماضي.. صارت فتاتا في
نهایات هذا القرن.. والذين عاشوا القرن
أو العصور المظلمة قبل النهضة الصناعية
في أوروبا.. صاروا وحوشا اقتصادية
كاسرة!



المصدر: الأهرام

للتشـ والخدمـات الصحفيـة والمعلوماـت التاريخ: ١٩٩٩/١٠/١٠



ملصق دعائي

في احتفالات الصين بمرور خمسين عاما على قيام الدولة الشيوعية تسال إحدى المجندات الشابات عن ملصق دعائي للزعيم الصيني ماوتسي تونغ وتقول: هذا الاعلان عن أي شيء؟ في إشارة إلى أن الجيل الجديد في الصين، والذي يعيش عهدا من الانفتاح الاقتصادي لم يعد يعرف شيئا عن الشيوعية أو مؤسسها في الصين.
[عن صحيفة «الهرالد تريبيون» البريطانية]



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١٠/١٠

الشرطة الصينية تفتح النيران على ألفي متظاهر

بكين. وكالات الانباء: كشفت إحدى جماعات حقوق الإنسان في هونغ كونج أمس عن اشتباكات وقعت أمس بأقليم سيشوان جنوب غرب الصين بين أكثر من ألفي متظاهر و٥٠٠ من رجال الشرطة مما أدى إلى إصابة أكثر من ٤٢ شخصا. وذكرت الجماعة أن الشرطة وجهت طلقات تحذيرية في الهواء واستخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على عجز الشرطة عن وقف جرائم السطو وذلك بعدما رفض ضباط الشرطة المحليون تجدة مواطنين طارده قطاع طرق بالسكاكين. وقام المتظاهرين بقلب ثلاث سيارات للشرطة والقوا قنبلة على إحداها وقذفوا رجال الشرطة بالحجارة وقد تم اعتقال ١٠ أشخاص من المتظاهرين.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١١/١٠/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثورة الصين في عيدها الخمسين

يجب أن نعود بالذاكرة إلى الوراء لنذكر ما دفعته الصين ثمنًا للتخلص من السيطرة الأجنبية: القضاء على ما يقرب من مليونين واثني من المزارعين في أوائل الخمسينيات والثورة الثقافية التي بعثت بجيل من المثقفين سنة ١٩٥٧ إلى الفلكة (بفتح الفاء واللام والكاف) ومن بينهم كان رئيس الوزراء الحالي بالإضافة إلى القضاء على مليون طائب في ميدان السلام في ١٩٨٩ هذه كلها أحداث يجب أن نتذكرها الأجيال الحالية لتقف على مدى ردود أفعال الحزب الشيوعي قبالة المطالبة بالتحول السياسي للصين.

والسائد أن شرعية الحزب في الوقت الراهن تستند إلى النمو الاقتصادي الذي تحقق بفضل ما أ قدم عليه دينغ بياوب فكره عندما قلب النظام القديم رأسًا على عقب عام ١٩٧٨ بإعلانه أن الأولوية أصبحت للتنمية الاقتصادية لتعمل محل الصراع الطبقي.. ومنذ ذلك الوقت تنفخ الشعب الصاعد وجاءت النتيجة القضاء على جانب من الفقر الذي لم ير العالم مثله ومع ذلك فإن بعض



بقلم الدكتور:
صليب
بطرس

رسميًا ومن بينها: «هذه النهضة قامت على اكتشاف الطبقة العاملة».. تحيا الماركسية واللينينية ويحيا فكر ماوتسي ونظرة دينغ- تحية للجانب من اصطفاء الصين الذين أبدوا اهتمامًا بها وأزروا تحديثها.

وتكمن وراء عظمة هذه الاحتفالات التي تقدر كلفتها بمليارات الدولارات رسالة واضحة هي: لا مستقبل أفضل للصين من ذلك الذي قاده الحزب الشيوعي.

والسؤال الذي يطرحه باحثون غربيون لهذه المناسبة: هل تستطيع الصين الحفاظ على زخم التحول الاقتصادي دون التحول السياسي الذي يتحدى الشيوعية والاطاحة بالشيوعيين.. وللإجابة عن هذا السؤال

الحزب الشيوعي استولى الصين على الحكم في أول أكتوبر ١٩٤٩. وجاء ذلك بناء على توصية صدرت عن مؤتمر الصين القومي السياسي الذي استهدف إقامة حكومة جديدة في بكين بدت كنفها حكومية ائتلافية مع أنها في الأساس ديكتاتورية شيوعية

وإذا كانت الشعوب- على حد ما نقل عن كارل ماركس- تصنع تاريخها بنفسها فإنها تصنعها بالصورة التي تتمناها بل أنها تصنعها في ظل ظروف تسلمها عن أسلافهم. وهذا في حد ذاته اعتبار يجب على المراقبين أخذه في الحسبان عند ما يفكرون في مستقبل الصين مما يعني أن الحزب الشيوعي الذي قاد تحول اقتصاد الصين خلال العقدين الماضيين يمكن أن يقود بنجاح تحولها السياسي في العقدين القادمين.

وفي الاحتفال الذي أقيم في ميدان تينانمين في أول أكتوبر الحالي.. وهو نفس المكان الذي أعلن منه ماوتسي تونغ نجاح الحزب في الاستيلاء على الحكم.. احتشد ما يزيد على مليون صيني يرددون شعارات سبقت أجازتها



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١١/١٠/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مضمون. ويستندون في ذلك إلى ما اتبع رسمياً أن معدل النمو السنوي يتراوح بين ٧٪ و ٨٪ ولكن فانت على حكومة الصين بعض الحقائق المعترف بها أكاديمياً وهي ضرورة حساب صافي هذا المعدل بعد خصم ما يلي: ٢٪ مقابل المبالغة الإحصائية وهي أمر مألوف متعارف عليه + ٢٪ أو ٣٪ مقابل المخزون السلمي الراكد الذي يزداد يوماً فيوماً في المخازن ٢٪ تتحقق دون دخل الحكومة فيها لأنها تأتي نتيجة طبيعية لزيادة القوة العاملة فماذا تبقى بعد ذلك؟

وليس بمستغرب إذن أن يصف رئيس وزراء الصين الموقف بأنه «مخيف بصورة لا مثيل لها» وفي محاولة للتخفيف من هذا الوصف لم يفت رئيس الوزراء إلا يغفل دور الاتفاق الحكومي في ارتفاع معدلات التضخم. أما خدمة الدين فتلتهم ٤٠٪ من موارد الصين التي تتضمن طبقاً للبيانات ديوناً جديدة

ومع ذلك فهناك محللون غربيون يطرحون سؤالاً مفاده: هل الصين تنال امتصاص العالم اقتصادياً؟ وتجيء الإجابات متفاوتة فمن قائل طبقاً «لنظرية كوداك» تسبب إلى ما توصلت إليه هذه الشركة من أن مضاعفة نصيب الفرد ليصل إلى فيلم واحد في الصين بدلاً من نصف فيلم فإن الغرب يزداد ثراءً. ومن قائل أن الصين في التحليل النهائي تعتبر سوقاً صغيرة نسبياً تعنى القليل بالنسبة للعالم. ولعل الفرصة تتاح لعرض لهذين الرأيين.

الصينيين ما زالوا يحسون في قراره نفوسهم بالمهانة التي لحقتهم من قبل.

● ● ●

والواقع أن الخطوات الاقتصادية التي اتخذتها حكومة الصين منذ ١٩٧٨ كان يمكن أن تضع البلاد في مكانتها التي تستأهلها وتزملها لها إمكاناتها لو لم تحكم أخطاء الحزب على الشعب الصيني أن يعيش في الفقر مدة ثلاثين عاماً منذ أكتوبر ١٩٤٩.. وينادي المحللون العالميون أن المطلوب من حكومة الصين أن:

١- تخفف من قبضتها على الاقتصاد

٢- وتعمل على إعادة هيكلة القطاع المصرفي المعسر

٣- وتخفف من غلواء الفروق بين الطبقات

٤- وتعمل على إيقاف الهجرة من الريف حيث البطالة مرتفعة إلى الحضر.

٥- وتبدى اهتماماً أكبر بالبيئة فالصين تحتل المرتبة التاسعة بين عشرة من البلاد الأكثر تلوثاً في العالم. ويعتقد هؤلاء المحللون أن استمرار النمو الاقتصادي في الصين أصبح غير



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٩/٧/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كل يوم

بقلم:

مرسى عطا الله

رياح العولمة.. والثلاثية المقدسة!

عندما ذهبت إلى الصين لأول مرة في مطلع فصل الربيع هذا العام لتغطية ومتابعة جولة الرئيس مبارك الأسبوعية التي شملت كلا من الصين وكوريا الجنوبية واليابان ودولة الإمارات العربية المتحدة كانت عيني على الصين بأكثر مما التفت للدول الأخرى. وكنت أحمل في رأسي تساؤلات عديدة عن هذه الدولة الأكبر سكانا والأكبر مساحة على خريطة الدنيا ... كيف يعيش أهلها ... وكيف يتوافر أمنها واستقرارها ... وهل مازالت الصين دولة عظمى بعد انتهاء حقبة الحرب الباردة وانتهاء الاتحاد السوفيتي وتراجع الفكر الشيوعي ... و ... و ...

كان يشدني إلى الصين سمعتها الدولية، وجاذبيتها الثقافية، ورسوخها الأيديولوجي ونموذجها التنموي، ودورها الدبلوماسي المميز في تشكيل القرارات العالمية والنماذج والمعاهدات في المنظمات الدولية.

كنت مبهورا بما قرأت عن الصين في عهد ماوتسي تونج وكيف استحققت موقع الريادة كبطل مقاوم للاستعمار في العالم الثالث وصاحبة دور طليعي في تأسيس نظرية اقتصادية جديدة كنموذج لا يمكن تحقيق التنمية بالاعتماد على الذات.

كانت الأرقام المحسوسة في رأسي تضغط بشدة في شكل تساؤلات متلاحقة ... كيف استطاعت الصين أن تستوعب زيادة سكانية قدرها ٢٠٠ مليون نسمة خلال الـ ١٥ عاما الواقعة بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٩٣ ... وماهي خطة الصين لمواجهة الزيادة المنتظرة في حقبة التسعينيات وحدها، والتي تقل جميع المؤشرات على أنها لن تقل عن ١٥٠ مليون نسمة، وربما تصل إلى ١٨٠ مليون نسمة ... وما صحة التحليلات الغربية التي تقول بأن عدد السكان الذي تجاوز المليار وربع المليار نسمة هناك قد أصبح عبئا بأكثر من كونه مصدر قوة في تعزيز القوة الوطنية الشاملة؟

والحقيقة أن الصين بلد محير إلى الحد الذي يصعب معه القول بأنها ليست دولة عظمى أو التسليم بأنها كذلك!

وإذا أخذنا بمقياس عدد السكان والرؤوس النووية الاستراتيجية وحجم الإسهام في تجارة السلاح العالمية فإن الصين تعتبر قوة عظمى!



المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/١٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن بمقياس حجم وتنوع الإنتاج في مجالات الإلكترونيات الدقيقة والتكنولوجيا الحيوية والملاحة المدنية والاتصالات السلكية واللاسلكية والبرمجيات الكمبيوترية فإن الصين لا تتدرج - عالمياً - ضمن الخمس عشرة دولة الأوائل في هذه المجالات ... بل إنها تتراجع كثيراً إذا تم القياس بعيداً عن الإنتاج واعتماداً على قدرة إصدار براءات اختراع مهمة.

ومع ذلك فإن الصينيين يرفضون هذه المقاييس أو تلك ويعتبرون أنفسهم قوة عظمى استناداً إلى مقياس خاص بهم يدور حول مسمى «التحدى المركزى لمواجهة متغيرات السياسة الخارجية» وعلى ضوء هذا المقياس تجرى المراجعة الدورية لدى القدرة على التزايد بمعدلات «الحدالة» التي بدأ الأخذ بها منذ عشر سنوات، والتي ارتكزت على تطبيع العلاقات بالكامل مع كل دول العالم والعمل على الاستفادة والتمتع بأفضل ما في النموذج الرأسمالي من منظور الإنتاج والتنمية، وأحسن ما في النموذج الاشتراكي من منظور التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية وتحت مظلة من السلوك الملزم بالثلاثية المقدسة التي تشمل سيادة الدولة ومكانة الدولة وأمن الدولة.

كان الصينيون صرحاء مع أنفسهم حول ضرورة الاعتراف بأن انتهاء الحرب الباردة قد أدى تلقائياً إلى تهميش الدور والقيمة الاستراتيجية للصين في الشؤون العالمية، ومن ثم ينبغي البحث عن دور جديد يبقى على الصين كرقم قاع في المعادلة الدولية للقوى العظمى من خلال إعلاء دور قوتها العسكرية في منطقة شرق آسيا ذات الأهمية الاستراتيجية للكبار، وبالذات للولايات المتحدة الأمريكية.

وقد أجاد الصينيون التلويح بورقة التفوق العسكى لهم على امتداد بحر الصين الجنوبي كلما بدأ الأمريكيون في التلويح بورقة حقبة الإنسان أو التهديد بفرض عقوبات تجارية على الصين ... الأمر الذي أفرز توازناً ارتضته كل من واشنطن وبكين.

ولكن كل ذلك لا يخفى تحدياً ينبغي أن يحظى باهتمام العالم وبالذات من يعنيه أمر الإبقاء على خيط من أمل في بعض من التوازن العالمي، وهو أن الصين بعد أن تحللت «أيدولوجياً» ربما تتعرض لأخطار التحلل الاجتماعى والاقتصادى والأمنى عندما تزداد سرعة رياح العولمة في العقد المقبل.

ومع أنه ليس مخيفاً ذلك الشعار الذى يهمس به البعض في الصين قائلين «نحن نحب بلاننا ولكننا نكره حكومتنا» لأن ذلك يعنى رسوخ قوة الانتماء للوطن والحفاظ على وحدته رغم تعدد القوميات، إلا أنه لا يمكن اغفال مقولة سمعتها في شتى مفاهاها: «في حقبة الخمسينيات ساعد الناس بعضهم البعض وفي الستينيات أضر الناس بالناس، وفي السبعينيات استغل الناس بعضهم البعض وفي الثمانينيات والتسعينيات أكل الناس بعضهم البعض».

ثم إن معجزة البيان الاقتصادية كجار منافس يفكر إلى الموارد الطبيعية ويعتمد أساساً على قوة العقل وصرامة الالتزام وعشق العمل ... هي الشبح المخيف الذى يصعب حجب صورته في عصر العولمة.

وليست الصين وحدها التى تهددها رياح العولمة، ولكنها - وللحق - كانت الأسبق في طرح منهج وطنى للتعامل مع التحديات المحتملة لظاهرة العولمة، وهو المنهج الذى يركز على الثلاثية المقدسة سيادة الدولة، ومكانة الدولة، وأمن الدولة. وظنى أنه منهج يستحق التوقف أمامه بالتأمل لكل الباحثين عن صيغة تمكنهم من تفادى المخاطر المحتملة لرياح العولمة وعواصفها المدمرة.



المصدر: الوفاء

التاريخ: ١٩٩٩/١/١٤

للنشر والخدمة: الصحافة والمعلومات

بعد حادث التسرب الإشعاعي في اليابان الصين تبدأ إجراءات تفتيش صارمة على معايير السلامة في المحطات النووية

المحطات النووية ومصانع الوقود قبل منتصف الشهر القادم. وشهدت اليابان قبل أسبوعين أسوأ حادث تسرب نووي في تاريخها بسبب خطأ بشري حين قام ٢ من العمال بزيادة كمية اليورانيوم المخزنة في المصنع عن الحد المسموح به. مما أسفر عن تعرض أكثر من ١٠ شخصا للأشعاعات النووية.

المصادر أن تحسين أساليب الإدارة هو الدرس الذي تعلمته الصين من حادث اليابان وأشارت المصادر إلى أن العاملين في المحطات النووية الصينية هم من خريجي الجامعة ويتلقون تدريبات خاصة تستمر عامين أو ٢ أعوام قبل عملهم في المجال النووي. وتوقعت المصادر استكمال اختبارات السلامة في

بكين - وكالات الأنباء: أصدرت السلطات الصينية أمس أوامر مشددة بالتفتيش على معايير السلامة في المحطات النووية في الصين بعد حادث التسرب النووي الذي تعرضت له اليابان. وأوضحت مصادر صينية أن عمليات التفتيش ستشمل المعدات والعمليات والعاملين في المنشآت النووية وقالت



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ١٠ / ١٩٩٩

بعد نصف قرن من الحكم الشيوعي الصورة ليست حلوة في بكين

• قبل خمسين عاما وقف الزعيم الصيني ماوتسي تونج ليعلن في بكين وسط مجموعة من الجنود قيام جمهورية الصين الشعبية.. ومنذ تلك اللحظة وحتى اليوم توالى على الصين متغيرات عديدة وتقلت بكين مرارا من حالة الازمة إلى حالة الحفرة.. وهي اليوم بصورة أو بأخرى تعيش حالة من الازمة..

فقد انتهت الأيام الخوالي حيث كان المواطن الصيني يقنع بأقل القليل، فالיום هناك حوالي ١٨٠ مليون مواطن ينتقلون من جنوب الصين إلى شمالها ومن شرقها إلى غربها سعيا وراء فرصة عمل أفضل..

وهناك مشكلة أساسية تتحدد في أن المسؤولين مشغولون بالحفاظ على معدل النمو والاقتصادى المرتفع والمعروف بتقلباته من الحفرة حينا إلى الازمة.. والفجوة بين الأغنياء والفقراء تتزايد يوما بعد يوم وتعيدنا إلى التناقضات الصارخة التي كانت موجودة في الصين خلال الفترة من بداية القرن الحالى وحتى الثلاثينات وهي الظروف التي أسفرت عن انطلاق شرارة الثورة الشيوعية.. خاصة أن التحولات الاقتصادية السريعة هناك منذ عشرين عاما جاءت لصالح المدن على حساب القرى والمناطق الريفية، وأصالح الاقاليم الشمالية على حساب المناطق الداخلية.. وتتركز على ذلك سعى سكان المناطق الريفية للهجرة إلى المدن ورغبة منهم في توفير حياة أفضل لأنفسهم ومحاولة منهم للحصول على جزء ولو يسير من كعكة التنمية..

وفي الوقت الذي تتحول فيه الصين ذات الـ ١.١٧ مليار نسمة بالتحول تدريجيا من الاقتصاد الماركسي أو نظام التخطيط المركزي إلى اقتصاد السوق أو بمعنى أدق استخدام مساحيق التجميل لإخفاء نوع من الحموية على الاقتصاد المخطط مركزيا، هناك تحولات اجتماعية جديدة تشابه في مداها وتأثيرها التغيرات الاجتماعية التي شهدتها الصين منذ الخمسينات عندما قضت الثورة الشيوعية بيد من حديد على مة البرد الساطلة وفرضت سيطرتها على المجتمع الذي عاش في حالة من القوضى السياسية على مدى عدة عقود ماضية.. وعلى الرغم من أن عملية تحديث الاقتصاد بنما الزعيم الراحل قنغ شيانج زنج، عام ١٩٧٩ إلا أن التحولات لم تبدأ في الظهور إلا ابتداء من نهاية عام ١٩٩٢ عندما أعلن الحزب الشيوعي الحاكم أن هدفه هو إقامة اقتصاد

السوق، ونتيجة لذلك فالأسعار ترتفع ومؤسسات الدولة تقوم بتسريح جانب من العمال ويجري تقليص حجم المساعدات والدعم المالى والى الصينى الذى تمنحه الدولة للمواطنين وتراكب مع ذلك بروز قيعم جديدة حول مسائل أساسية مثل الزواج والعلاقات الأسرية.. وقد أصبحت سلبية تأثيرات القيم الجديدة بارزة في عدة مناطق فجرائم القتل والاعتصام بالسرقة بالإكراه في زيادة علاوة على تعمق الفساد بالنظر إلى تزايد عدد

أعضاء الحزب الشيوعي من المرتشين كل عام وفقا لتقرير الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية..

ولا تزال مسألة حقوق الإنسان ونظرة النظام الحاكم في بكين إليها تثير عاصفة من الانتقادات في الخارج وغضبا مكتوما في الداخل..

ويرى البعض أن الصين دولة شمولية تستخدم عمليات القمع والتعذيب بشكل يرمى ضد المعارضين، وأن الأهمجية الناعمة التي تلجأ إليها الحكومة الصينية أحيانا في هذا الصدد تستهين، فحتى مكاسب اقتصادية من الولايات المتحدة بصفة خاصة مثل تجديد حصولها على وضععية الدولة الأولى بالرعاية، ومن الغريب بصفة عامة، أن المشكلة هي أن الانفتاح الاقتصادي الذى بدأ منذ عشرين عاما لم يواكبه انفتاح سياسى وسياسية أفضل في مجال حقوق الإنسان.. والدليل على ذلك عملية القمع الرهيبة لثورة الطلبة في ميدان تيان -

آن - مين في بكين عام ١٩٨٩ والقى يتورد أنها أسفرت عن وقوع ضحايا بالآلاف تحت جنح الليليات وعمليات القمع التي جرت في إقليم التبت، وإرهاب المعارضين والمثقفين، وأخيرا عملية القمع واسعة النطاق التي تعرض لها أعضاء جماعة «فالون جونج» مؤخرا..

ولكن من ناحية أخرى، يرى بعض المقاطعين من المراقبين أن سحر بكين تجاه تطبيق اقتصاد السوق سيؤدي في النهاية إلى إرساء نوع من الديمقراطية هناك رغم أن الحزب الشيوعي الحاكم منذ نصف قرن.. حيث ستؤدي عمليات الخصخصة إلى تراجع الملامح الشيوعية الشمولية للنظام الحاكم.. ويؤكد «ريان وو» لاپ لام، الخبير في الشؤون الصينية، وهو قره هونج كونج، أن العمر الافتراضى للنظام الشيوعي الصينى أوشك على النهاية.. ويدلل على ذلك بأنه على مدى تاريخ البلاد كانت هناك دائما خمسة شروط تسبق انهيار النظام الحاكم في بكين، وتتحدد هذه الشروط فيما يلي:

- سلوك الحاكم الذى لا يقسمم بالنزاهة والطهارة
- الإفلاس المالى للنظام الحاكم
- انخفاض الروح المعنوية للشعب بسبب الفساد
- تدنى مستوى معيشة الشعب
- ضعف القوات المسلحة

وتتعلق هذه الشروط الخمسة على



المصدر: آخر ما حذر

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ / ١ / ١٩٩٩

● مهدوح لطفى

الذمام لا انتم في بكين حاليا برعاية الرئيس هجلاج تشه مينه. وعلى الحزب الشيوعي الذي يشاركه الحكم..

فالحزب الحاكم يرفض الاعتذار عن المذبحة الجماعية التي ارتكبوها ضد جموع الطلبة والشعب في ميدان تيان - ان - مين عام ١٩٨٩.

والذينك التي تملكها الدولة متعثرة ماليا والمشروعات الاقتصادية التي تديرها الدولة في حالة تدوير، كما تعثرت الاصلاحات الاقتصادية التي سعى لإجرائها تسوونجى رئيس الوزراء بسبب المصالح الخاصة.

علاوة على ذلك ارتفعت معدلات البطالة وهناك حوالي ١٣٠ مليون عاطل في المناطق الريفية يجوبون المدن بحثا عن فرصة عمل دون جدوى..

والفساد يضرب بجذوره في أعماق المجتمع وبصورة وبائية تماثل الفساد الذي ساد الصين قبيل تفجر الثورة الشيوعية بزعماء ماوتسى تونج كما أن القوات المسلحة الصينية لا تعيش إلا في عصورها، والدليل على ذلك أن المعدات والأسلحة التي ظهرت في المدرس العسكري الذي شهده الرئيس الصيني قبل أيام يكشف أن الصين متخلفة عن الغرب في مجال التكنولوجيا المتطورة..

وأذا لم يتم النظام الصيني باصلاحات جذرية سياسية واقتصادية فلن الصورة ستبدو قائمة على الأرجح ولا ينبغي على الحزب الشيوعي الحاكم أن يستند إلى مقولة أن التاريخ لا يعيد نفسه..

فالتاريخ لا يكرر نفسه دائما.. ولكنه ربما يعيد نفسه أحيانا متى توافرت الشروط لذلك!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ / ١٦ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوزارة الجديدة.. وتجارب صينية مستفادة

لقد نسب إلى الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - منذ أكثر من أربعة عشر قرناً قوله : «اطلبوا العلم ولو في الصين» ومن المشهور الآن في الصين الثورية أنها تقوم بحملات تثقيفية وتعليمية للشعب رافعة اسم تجارب نموذجية منها تجربة داتشي في الستينيات حيث استطاع

د. محمد نعمان جلال
سفير مصر لدى الصين

أحد العمال المحليين إنقاذ المدينة من القحط والمجاعة، ومنها التجارب الحديثة، حيث التقدم المذهل في شنتهاي وشنجن وداليان وتيانجين وغيرها. ولكن المهم

بالنسبة لحالتنا هذه هو ضرورة قيام الحكومة الجديدة بالدعوة إلى التعلم من الصين الحديثة تطبيقاً للمبادئ التي وضعها الرئيس مبارك في توجيهاته للحكومة لتعمل على هدى منها، خاصة أن سيادته زار الصين منذ بضعة أشهر وكان وفده يضم الدكتور عاطف عبيد وشاهد حقيقة التقدم في الصين، ونسوق بعض الأمثلة على الحملة التي نلتزم القيام بها :

الأول : فمحاكمة الفساد في الصين قائمة على قدم وساق ولقد عرض وزير الرقابة الإدارية على السيد اللواء هتلر منطواوى رئيس الرقابة الإدارية في مصر الذي زار الصين في مارس الماضي وسائل ذلك، وأوضح كيف أن الفساد يسرى في أجهزة عديدة، وكيف تقاومه الحكومة بشدة، والجديد أن ذلك ينشر في الصحف ليكون عبرة ورائعاً، وتم محاكمة عدد من كبار المسؤولين والحزبيين وتنجيتهم عن مناصبهم بتهم الفساد أو التقصير أو المحسوبية.

الثاني : انضباط الشارع الصيني إذ أن عسكري المرور له احترامه وهيبته ومجرده إشارة من يده يتوقف أي شخص مهما كان منصبه. ولقد كنت في زيارة لوزارة العدل مع وفد من كبار القانونيين المصريين برئاسة الدكتور محمد سعيد الدقاق رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى ومن ضمنهم الوفد مساعد أول وزير العدل المصري المستشار اسكندر غطاس، ووصلت السيارة إلى الوزارة قبل الموعد بخمس دقائق، ومن ثم لم يكن المضيف قد خرج إلى باب الوزارة لاستقبالنا فاقفنا الشرطي ولم يتقدم أحد من الصينيين المرافقين لنا. وبالطبع خرج المسئول بعد دقائق، أي قبل مواعده بثلاث دقائق. هل يحدث هذا في بلادنا.. أتمنى ذلك.

الثالث : الإحصاءات الرسمية تذكر في صحيفة الصين اليومية بتاريخ ١٠/١١ الحالي أن إنتاج الحبوب سيكون أقل قليلاً من إنتاج العام الماضي بسبب الجفاف، ويضيف المقال في الصفحة الأولى أن ذلك مرجعه أيضاً السياسات الزراعية. وعلى الصفحة نفسها يدعو الرئيس الصيني جيانج زيمين لتطوير شركات القطاع العام وإصلاحها بعد أن قام بجولة تفتيشية في بلدية تيانجين. ويلاحظ أن رئيس الوزراء لم يكن يرافق الرئيس الصيني ولا الوزراء وإنما كبار

المسؤولين فيما دون الوزراء، وهو تقليد تحرص عليه القيادات الصينية لأن رئيس الوزراء والوزراء لهم مهام عديدة ولا يمكن أن يتحرك الجميع معاً، كما أن المسؤولين دون الوزراء هم الذين يقومون بالتنفيذ، لذلك فهم أقدر على تقديم الشروح والإيضاحات لرئيس الدولة دون أن يحول الوزراء بينهم وبين ذلك بحكم مناصبهم. وهكذا يمكن اكتشاف الأجيال الجديدة وتدريبها.

الرابع : أن التقليد المراسمي في الصين إلا يذهب أي من الوزراء للمطار لاستقبال أقرانهم وأن أعلى درجة تذهب للاستقبال في المطار هي نائب الوزير في حالة وجود زيارة رسمية لرئيس دولة، وبالنسبة لاستقبال الوزير الأجنيبي يكون بواسطة مدير عام الإدارة المختصة، حبذا لو نفذنا ذلك لتوفير وقت السادة الوزراء وكبار المسؤولين، فالمراسم في المطارات أصبحت عبئاً ثقيلاً والدول المتقدمة تخلت عن هذه التقاليد

القديمة التي لا تتماشى مع روح العصر. إن الدعوة لتطوير المراسم المصرية لتساير روح العصر أمر ضروري، ويرتبط بذلك تفويض المسؤولين من الصف الثاني أو الثالث في جميع الأجهزة باتخاذ القرارات التي لا تحتاج لقرار من المسئول الأول حتى يتسفرغ هذا الشخص للتفكير ورسم السياسات الاستراتيجية وهذا تتقدم الدول.

الخامس : السعي لإحياء التراث والفكر القديم كتعبير عن روح الأمة وهويتها. فمن المعروف أن الصين بها ثقافتان رئيسيتان هما الكونفوشية والبوذية، ورغم تبني الصين رسمياً للشبوعية وهي تختلف عن هاتين العقيدتين كفلسفة بالنسبة للنظرة للدين والتراث، بل والفلسفة الاجتماعية، إلا أنه يلاحظ أن الصين الإصلاح الاقتصادي تشهد حملات ضخمة لإحياء تراث الكونفوشية والبوذية، والاحتفال بالمناسبات الخاصة بهما واستغلال ذلك في التنشيط السياحي.

أنا أعرف أن مصر تقوم بحملة لإحياء مسيرة العائلة المقدسة لمصر، وهذا شيء طيب، لكن هل يمكن إحياء تراث إخناتون الذي سبق الأديان في الدعوة للتوحيد مثلاً أو إحياء مزار ابن خلدون في مصر، وهو شخصية تركت أثارها في الفكر الاجتماعي في العالم بأسره، فقد سبق المفكرين الأوروبيين في مجال علم الاجتماع، هل يمكن التعريف بحضارة وثقافة مصر الفرعونية على مستوى رجل الشارع وعلى مستوى الوطن. إن هذه حملة تحتاج لتضام جهود وزارات الثقافة والسياحة والإعلام والتعليم، وهنا فإنني أتوجه بدعوة للتليفزيون المصري للإقلال من برامج الأغاني الكثيرة المتكررة والمتشابهة، وبرامج استضافة النجوم السينمائية والتليفزيونية وزيادة جرعة عن التاريخ والحضارة المصرية، وفكر مصر عبر العصور وتطور الحاضر وفكر الأحزاب المختلفة، سواء في الحكم أو المعارضة،



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ / ١٠ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالرأي يثرى بالرأي الآخر وبالأضداد تتضح
الالكوان والأشكال.

السادس: الحاجة ماسة لنظرة جديدة للشباب
والرياضة بعد النكسات المتتالية في مجالات
الرياضة أمام العديد من دول العالم التي إذا ذكر
اسمها لا يعرفه الكثيرون، لكن جديتهم أنت إلى
تفوقهم وضعف جديتنا أنت إلى هزيمتنا
وتراجعنا. ولا شك أن ظاهرة اغتراب الشباب لعدم
الاهتمام بهم وضعف دور الأحزاب أدى لغربتهم
واتجاههم نحو الجماعات المنحرفة وضعف
الإحساس بالانتماء، لذلك فإبنتى أدعو الوزير
الجديد لمواجهة ذلك لما عرف عنه من همة.
وأتمنى أن يستطيع القضاء على حالة اغتراب
الشباب وضعف دورهم وقاعدتهم في المجتمع
وتطوير مثلهم وقيمهم الصحيحة.

السابع: بالنسبة للمنطقة الاقتصادية في شمال
غرب السويس وغيرها من المشروعات
الاقتصادية والتعاون مع الصين، فإن رجائي
للحكومة الجديدة ألا تقوم بتوقيع أي اتفاقات
ومذكرات نوايا، فليسنا منها الكثير، وأنه من
الضروري أن تكون اتفاقات محددة وواضحة
و ذات نتائج ملموسة، وهذا يقتضى وضوح
السياسات والمزايا ودراسات الجدوى كما
يقتضى قيام رجال الأعمال بدورهم الحقيقي، وأن
تكون مهمة الحكومة التسهيل والترويج دون أن
تقوم بعملهم، فالتدخل الحكومي في النشاط
الاقتصادي بطريقة كعبيرة يؤدي للتكاسل وعدم
الإحساس بالمسئولية وعدم القدرة على اتخاذ
القرار السليم أو المخاطرة والمباينة، وهي
السمات الصحيحة لرجال الأعمال.

هذه الملاحظات من خلاصة استقراء التجربة
الصينية، فهل تبدأ حملة التعلم من الصين كما
ورد في الأثر منذ مئات السنين.



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٤/١٠/١٩٩٩

النشر: المجلات الصنفية والمعلومات

الصين وفنزويلا تبحثان في تعميق التعاون النفطي

□ كراكاس إبراهيم خياط

تنقيب في حقل انتركامب ثورته وكاراكوليس في عرض شواطئ ماراكايبو. وبلغت استثمارات مؤسسة النفط الوطنية الصينية في هذين المشروعين ٢٤٨ مليون دولار حتى الآن.

ويرافق روبريغو وسيفالديني الرئيس الفنزويلي هوغو تشايفز في جولة واسعة النطاق إلى آسيا وأوروبا بدأت السبت الماضي بزيارة إلى شنغهاي ويكين، وذلك في عداد وفد رسمي وأهلي يضم وزراء ومسؤولين وأكثر من ٥٠ من كبار رجال الأعمال في فنزويلا.

وناقش تشايفز مع نظيره الصيني جيانغ زيمين سبل تعميق التعاون الاقتصادي، ووقعا على جملة اتفاقات اقتصادية في مجال الطاقة والتسهيلات الضريبية والاستثمارات والسياحة والزراعة والثروة السمكية والحيوانية بالإضافة إلى التعاون العلمي والتقني.

وأبدى تشايفز اهتمام بلاده باستيراد الرز بكميات تجارية من الصين، كما أشار إلى أن فنزويلا ترغب في استيراد المعدات والتجهيزات الزراعية من الصين، داعياً السلطات الصينية إلى فتح خطوط اعتماد لتسهيل إبرام هذه الصفقات.

الجدير بالذكر أن الرئيس الفنزويلي يحمل في جعبته ٣٠ مشروعاً تناهز كلفتها الإجمالية ثلاثة بلايين دولار، وأغلبها في مجال الطاقة، لعرضها على المستثمرين الأجانب في آسيا وأوروبا خلال جولته الطويلة التي تستمر ٢٢ يوماً.

■ قال مسؤولون فنزويليون إن السلطات الصينية أبدت اهتمامها باستيراد الغاز الفنزويلي ووقود أو يمولسيون، وهو وقود صخري معالج توصلت شركة النفط الوطنية الفنزويلية إلى استخراج من النفط الصخري الثقيل، وأن هناك احتمالاً في منح امتيازات تنقيب جديدة إلى مؤسسة النفط الوطنية الصينية.

وذكر وزير الطاقة والمناجم علي روبيغو أن الجانب الصيني أبدى اهتمامه بشراء كميات كبيرة من وقود أو يمولسيون الذي يجري تسويقه في دول عدة في أميركا وأوروبا وآسيا.

وأشار إلى أن الصينيين يرغبون في استخدام هذا الوقود في تشغيل محطات توليد الكهرباء الحرارية وإحلاله محل الفحم الحجري، بالإضافة إلى رغبة الصين في استيراد مكونات ومشتقات كيميائية أخرى علاوة على استيراد الغاز الفنزويلي.

أما رئيس شركة النفط الفنزويلية هيكتور سيفالديني فقال إن بلاده مهتمة بمنح امتيازات جديدة إلى مؤسسة النفط الوطنية الصينية، ولكن بشروط سداد مالي أفضل لصالح فنزويلا مما شهدته الامتيازات الأخرى التي سبق أن حصلت عليها المؤسسة.

وكانت فنزويلا منحت منذ ثلاثة أعوام امتيازات



المصدر: أخبار اليوم

للتشهر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١٠/١٦

قراءات

الرجل الذي لم يفقد ظله

● تحتفل الصين الآن (١٠٤) بليون نسمة) بمرور ٥٠ عاما على تورتها الكبرى بزعامه ماوتسي تونج. ففي مثل هذه الايام ومنذ ٥٠ عاما دخلت قوات ماوتسي تونج بكين العاصمة. وكانت قد بدأت زحفها الطويل من الساحل الشرقي في اكتوبر ١٩٢٤. واحتلت العاصمة في اكتوبر ١٩٤٩. ورفعت الرايات الحمراء فوق جميع ارجاء الصين التي تضم سدس سكان العالم. وفرت فلور حاكم الصين القوي انذاك شيانج كاي تشيك الى تايوان لتقيم نظام الصين الوطنية التي تحاول الصين حاليا القضاء عليه نهائيا.

● وتربع ماوتسي تونج على عرش الصين، وحكمها بقبضة حديدية بواسطة الحزب الشيوعي الصيني. وفشلت جميع محاولات امريكا لزعزعة نظام حكم ماو. ومعظمنا مازال يتذكر فترة الانذارات الصينية ايام جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا وتبادل نيران الاساطيل والمدافع فوق جزر كيموي وفورموزا. وهي سياسة حافة الهاوية التي اشتهر بها دالاس والتي فشلت في تحقيق شيء ذي قيمة. واضطرت امريكا في عهد نيكسون الى الاعتراف بالصين التي كانت تسميها خمرا، واعطائها مقعد الصين الوطنية (تايوان) في مجلس الامن ومعه حق الفيتو.

● ولم يكن الامر سهلا بالنسبة لماو. ولكنه نجح في كسر شوكة امريكا المعادية للصين. وبعدها نجح في صنع القنبلة الذرية والصواريخ التي رفض الاتحاد السوفيتي تسليمها. وادى ذلك الى قطيعة كبرى بين الصين والاتحاد السوفيتي حاولت امريكا استغلالها للوقعية بينهما. واطلق مساو اسم المنحرفين على زعماء روسيا والزعيم اليوغوسلافي تيتو. وانضم اليه في الحرب على المنحرفين الشيوعيين تلميذا ماو النجيبان كيم ايل سونج في كوريا الشمالية، وانور خوجه في البانيا.

● وكان لمصر ايام عبدالناصر موقف قوي لاغاطلة امريكا ووزير خارجيتها دالاس الذي سحب عرض تمويل السد العالي. وهاجت امريكا وماجت عندما اعترف عبدالناصر بالصين الشيوعية ولكن دالاس وانصار سياسة حافة الهاوية لم يستطيعوا شيئا سوى زيادة تسليح اسرائيل لضرب مصر والعرب..

● المهم ان صاحبنا ماو سيطر على الصين البلد المتراعى الاطراف سيطرة حديدية جعلته اسطورة في العالم. ولكن تحت الاسطورة كان يوجد رجل نهم شره وفاسد كما تقول مذكرات طبيبه الخاص بعد ان هرب الى امريكا. ويصف ماو بأنه رجل كسلان وقذر لا يستحم ويقضي معظم وقته في الفراش لتلكه النساء ويداعبنه وهو يفكر في تدبير المؤامرات للاحتفاظ بالسلطة.

● وعندما احس ان عواحي الحزب يتامرون عليه اطلق عليهم شباب الصين فيما عرف باسم الثورة الثقافية الكبرى (١٩٦٦) وراح فيها ملايين الضحايا. وراحت ملايين اخرى في برنامج القفزة الكبرى التي ارغم فيها ماو سكان المدن على العمل في الريف. وجلس ماو الذي يحتفلون به الان على قمة هذا الجبل من ضحايا الملايين وهو يغنى ويقول: لست سوى حاج يسوع تحت مظلة ممزقة في ايام عاصفة. ومن قبله قال عبدالناصر: انا لست سوى راعي غنم احاول ان احافظ على القطيع.

كمال عبدالرءوف



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨/١/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منطقة حرة

تيانجين.. كوالا.. كوانتن..!

في غمرة المنافسة المحمومة التي تشهدها اقتصادات الدول النامية والصناعية الحديثة لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتعزير قدراتها التنموية، حطت الرخايل على أرض ثلاث مدن آسيوية تطل على بحر الصين من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه. في مسافة تقطعها الطائرة في ست ساعات، تمر خلالها على العديد من المناطق والدول، الشرق آسيوية، التي قررت للحاق بأخر «عربة» في آخر قطار، للعبور الآمن بشعوبها إلى أفق الألفية الثالثة.

● في المنطقة الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية التابعة لبلدية «تيانجين» الصينية، كانت الزيارة الخاطفة الأولى، منذ نحو أسبوعين، على هامش احتفالات الصين بمرور ٥٠ عاماً على قيام الجمهورية الشعبية. طوال مدة الزيارة التي تضمنت تفقد العديد من المشروعات الصناعية العملاقة، سيطرت مقارئة غير متكافئة، على مشاعر المرافقين من «المراسلين العرب»، بين ما تتجه إلى تطبيقه الجمهورية الاشتراكية الأعظم في عالم اليوم من «سياسات انفتاحية» بالغة الغرابة، لجذب الاستثمارات الأجنبية، وتوظيفها على النحو الأمثل، بما يحقق مصلحة المستثمر والدولة المضيفة على السواء، وبين «السياسات الانفلاقية» المقيتة التي تمارسها العديد من الدول العربية. ليس فقط في تعاملاتها الخارجية مع الدول الأجنبية، ولكن أيضاً في علاقاتها «البيئية» التي تتحطم على مسطرة كل الآمال في التكامل والتضامن. وهنا تجدر الإشارة إلى النصيحة التي توجه بها نائب وزير الخارجية الصيني «لي بي فنغ» إلى الدول العربية، بضرورة التماسك والتكامل والتضامن، أسوة بخبرة بلاده المتراصة الأطراف والمتعددة القوميات، فعلى مدى نصف قرن، تمكنت الصين من بلوغ أهدافها الطموح في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وفي المنطقة العربية، تتبخر كل الجهود ومعها النيات الحسنة في بلوغ الحد الأدنى منها!

● في مدينتي كوالالمبور وكوانتن الماليزيتين، حيث كان التوقف الجبري لمدة ليلتين، بسبب عدم توافر خط طيران مباشر بين القاهرة وبكين (وهذه مشكلة تدعو إلى المرارة والأسف!!) وبز ضارة نافعة، فقد أتاح هذا «التوقف» للخاطف، فرصة المشاهدة عن قرب لعالم نهضة أحد النعمور الآسيوية، والنهضة هنا لا تقاس بمظاهر حضارية قد تكون خادعة لواقف عابر مثل المطار وأعلى برج في العالم والقصور الضخمة للمسلمين والحكام، ولكنها نهضة محسوسة في حياة البشر ومعاملاتهم الوظيفية والعيشية والسلوكية الخاصة والعامة ومن الغريب، أن تلك النهضة نبتت في بلد قليل الموارد الطبيعية، غير أنه تمكن خلال

حقب، وحيزه من الاستغلال الأمثل لورده البشري، وتمكن من اللحاق بأخر «عربة» في قطار التنمية. ويقال - والعهد على الراوي العربي المقيم في كوانتن - أن النمر المايزي يسبق أمة العرب بمائة عام على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. فكم تبلغ المسافة بين العرب والأمم الأكثر تقدماً من ماليزيا؟ وهل صحيح أننا سنعبّر بأمان إلى أفق الألفية الثالثة؟

كوانتن - كمال جاب الله



المساء

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٨ / ١٠ / ١٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السيطرة الإقليمية للصين .. تهزم القوة الأمريكية !!

فيتنام تمتنع عن توقيع اتفاق التجارة مع واشنطن .. مراعاة لبكين !!

بين فيتنام والولايات المتحدة الأمريكية دم واسرى ومشوهو حرب ورواسب صلبة من العدا .. ورغم ذلك أكد المتفائلون أن التجارة والمصالح قادرة على إزابة كل هذه الرواسب وأن المصالح التجارية وحدها قادرة على فتح صفحات جديدة من التعاون بينهما إلا أن فيتنام خيبت ظن هؤلاء بعد امتناعها عن توقيع اتفاق كاد يفتح أبوابا جديدة للأمل .. وأوضح المحللون أن تراجع هانوي عن توقيع الاتفاق بما يعود إلى محمد عزلان

محمد عزلان

لهمما .. الأول مراعاة الصين الحليف التقليدي التاريخي .. وثانيها خوف الشيوعيين القدامى من الاتفاقية الجديدة والتي ستلزم فيتنام بإجراء تغييرات أساسية تعتبر الأقوى منذ الإصلاحات التي أدخلت على اليات السوق في فيتنام منذ ثلاثة عشر عاماً كما يخشى المحافظون في هانوي من أن تلك الاتفاقية ستفرض واقعاً جديداً على فيتنام قد يدفع الشركات والمصانع التي تملكها

الحكومة إلى الحائط وتفقدهم في النهاية القدرة على السيطرة على الوضع

ويجمع المراقبون على أن خسارة فيتنام لمادة من تأجيل توقيع الاتفاق التجاري مع الولايات المتحدة الأمريكية حيث كان يتوقع أن ترتفع الصادرات الفيتنامية إلى الولايات المتحدة إلى ثمانمائة مليون دولار في العام الأول من الاتفاق كما يتيح الاتفاق لهانوي تعريف جمركية مميزة في إطار الوضع الاقتصادي العادي

وفي المقابل يسمح الاتفاق للشركات الأمريكية بالتنافس على أسس متساوية مع الشركات المحلية بعد فترة تمتد لعدة سنوات في العديد من القطاعات مثل قطاع التمويل والبنوك وقطاع الاتصالات والتوزيع وغيرها من القطاعات الأخرى .. ورغم كل التصريحات الصادرة من الطرفين حول تأجيل أو التهرب من توقيع الاتفاق يصير السفير الأمريكي في هانوي أن القضية كلها تدخل في الإطار الوقت وليس أكثر

يكن حميما وتسبب الأمريكيين في حدوث بعض الضرر

وتطورت الأمور بشكل عكسي ومفاجئ، حيث تم إلغاء زيارة لوزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين كان مقررا القيام بها في نهاية سبتمبر واجتمع الكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم في السابع من أكتوبر الحالي وأصدر قراراً بتأجيل توقيع الاتفاق وبمدها بأيام قليلة قام عضو اللجنة العليا للحزب «دويت» بزيارة إلى بكين وهو ما فسره المحللون بأنها محاولة توازن بين واشنطن وبكين انتهت لصالح أبناء العمومة الشيوعيين في الشمال

ويقول كارليل ثابر البرفيسور في مركز هونولولو للدراسات الأمنية الخاصة بشرق الباسيفيك إن زيارة عضو اللجنة العليا للحزب الشيوعي الفيتنامي تأتي في إطار سياسات التقارب الشديد وتبادل القبلات مع بكين والتي تأكدت خلال الشهور القليلة الماضية .. ويقال إن الأيديولوجيين المحافظين قد عادوا يطلون بروسهم من جديد

ويضيف المراقبون أن فيتنام لا ترغب على الإطلاق في إثارة غضب بكين بتوقيع الاتفاق التجاري مع الولايات المتحدة الأمريكية قبل انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية

وتقول وكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن بعض المصادر ومراكز الدراسات أن تراجع فيتنام عن توقيع الاتفاق يعود لسببين لا ثالث

أوضح المحللون وبعض الدبلوماسيين الأجانب في العاصمة هانوي لوكالة الأنباء الفرنسية أن تأجيل التوقيع كان بمثابة صفة للمفاوضين الأمريكيين الذين توصلوا إلى هذا الاتفاق من حيث المبدأ في يوليو الماضي .. وكان الجانب الأمريكي على استعداد لتوقيع نص الاتفاق بالكامل خلال أيام .. وأعرب السفير الأمريكي بيت يترسون عن ثقته في التصديق على هذا الاتفاق بحلول نهاية العام

ويبدو أن التفاؤل المفرط كان سابقاً لأوانه فقبل أيام قليلة من عقد منتدى مجلس آسيا - باسيفيك للتعاون الاقتصادي في أوكلاند حيث اجتمع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الفيتنامي فان فان خاي توقع البعض توقيع الاتفاق إلا أن فيتنام تراجعت في وقت حرج

وأوضحت بعض المصادر الدبلوماسية العاملة في العاصمة هانوي أن انهيار الاتفاق بدأت تتضح معالمه بعد التعليقات التي أطلقتها وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت حول سجل حقوق الإنسان في فيتنام .. وكانت

أولبرايت قد علقت على هذه القضية أثناء اجتماعها بسكرتير عام الحزب الحاكم الفيتنامي لي خافيرو عشية اجتماع منتدى التعاون الاقتصادي وقبل توجهها إلى أوكلاند .. وذكر مصدر دبلوماسي أن الاجتماع بينهما لم



المصدر: الأهرام^١

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تحذر من تنظيم مظاهرات مناهضة لها خلال جولة رئيسها الأوروبية رئيس الوزراء البريطاني يؤكد استبعاد قضية حقوق الإنسان من المباحثات

بكين - لندن - وكالات الأنباء: حذرت الصين أمس بريطانيا وفرنسا والبرتغال من احتمالات تأثر علاقاتها الثنائية مع هذه الدول في حالة تنظيم احتجاجات جماهيرية مناهضة لها خلال الجولة الأوروبية التي يقوم بها الرئيس الصيني جيانج تسه مين حالياً. وكانت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا قد استقبلت الرئيس الصيني رسمياً أمس، حيث مر المركب الملكي بشوارع لندن في طريقه إلى قصر باكنجهام مقر إقامته خلال الزيارة في حين نظم المؤيدون لحركة تبت الحرة مظاهرات للاحتجاج على الزيارة وفي محاولة لتحاكي أي خلافات مع الصين بسبب قضية حقوق الإنسان، أعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أن زيارة الرئيس الصيني سوف تركز على سبل توثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية وليس المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان. وتستمر زيارة جيانج حتى يوم الجمعة المقبل وهي أول زيارة من نوعها لرئيس صيني إلى بريطانيا منذ قيام علاقات بين الدولتين ومن المقرر أن يلقي خلالها كلمة في جامعة كامبريدج علاوة على عقد سلسلة من المباحثات السياسية والاقتصادية مع كبار المسؤولين.



المصدر: الأهرام

للتنشر والبيانات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٨

الصين تنفي استخدام معدات
أمريكية متطورة للأغراض العسكرية
بكين - واشنطن - وكالات الأنباء -
نفى الصين رسمياً أمس استخدام
أجهزة أمريكية متقدمة مخصصة
للأغراض المدنية في مشروع عسكري
لإنتاج الصواريخ. وحذر المتحدث باسم
وزارة الخارجية الصينية من أن هذه
التهجمات سوف تؤدي إلى تقييد
العلاقات مع واشنطن بشكل أكبر
وطالب بحل هذه القضية بالمسورة
اللائقة. وكانت الحكومة الأمريكية قد
أصدرت أمس الأول لائحة اتهامات ضد
شركة ماكدونالد دوجلاس لصناعة
الفضاء والطيران، قالت فيها إن الشركة
تأمرت على إخفاء معلومات تتعلق
باستخدام شركة صينية مملوكة للدولة
أجهزة متقدمة تصنعها ماكدونالد
دوجلاس في مشروع للصواريخ.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣/٨/١٩٩٩

الصين.. دولة واحدة و «احتفالان للقرن»!

كمال جاب الله

بالقرب من البلدية، تم إنشاء مدينة صناعية وتكنولوجية واقتصادية متكاملة، وبلغت لاستثمارات الشركات العالمية الكبرى بها ما يزيد على ٢٠ مليار دولار في أقل من عقدين هما عصر المدينة ويقول «بين فينج زيانج» رئيس مكتب العلاقات الخارجية بالمدينة أن الصين دولة نامية كبيرة مقرامة الأطراف وكثيفة السكان، وتختلف مناطقها اختلافا كبيرا من حيث الظروف الطبيعية والهيكل الاقتصادي ومستوى التنمية والخلفية الثقافية والاجتماعية، وبعد تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح في أواخر عقد السبعينيات، دخل اقتصاد الصين مرحلة نمو سريعة ومستقرة، وإن كانت معدلات التنمية ظلت غير متوازنة بالنسبة لمختلف المناطق، وربما زادت الفجوة بين منطقة وأخرى.

وفي أوائل عقد التسعينيات، ومن أجل تضييق الفجوة بين المناطق، قسمت الحكومة الصينية البلاد كلها إلى سبع مناطق اقتصادية وهي: مناطق دلتا وضيغاف نهر اليانغتسي، المناطق المحيطة بخليج بوهاي، المناطق الساحلية بجنوب الصين الشرقي، بعض المناطق والمقاطعات بجنوب الصين وجنوبها الغربي، مناطق الشمال الشرقي، خمس مقاطعات بوسط الصين، ومناطق الشمال الغربي. وتساهم المناطق الاقتصادية - أيضا - في دفع عجلة الانفتاح على الخارج وتوسيع الأسواق الإقليمية والاتصالات الداخلية والخارجية طبقا لقاعدة اقتصاد السوق وتحطيم حدود التقسيم الإداري.

في المنطقة الاقتصادية لبلدية «تيانجين» تم ترتيب زيارة لمصنع «مونولاه» وهناك أيضا مصانع لمنتجات «إي.بي.إم.» و«هاتشي ويل» و«موبيل» و«تويوتا» و«هوندا» و«ميتسوبيشي». ويتمتع منطقة خليج «بوهاي» بشكل عام بالتفوق النسبي في مجال التكنولوجيا والاقتصاد، وهي معر لشمال الصين وشمالها الشرقي والغربي وشرقها إلى المحيط الهادي والعالم، كما أنها تقع في

دموع «كريستوفر باتن» آخر حاكم بريطاني للإقليم، لحظة انزال علم بلاده ورفع العلم الصيني مكانه، بينما غطت الألعاب النارية سماء الإقليم، وكل ربوع الصين، ابتهاجا بزوال المستعمر البقيض الذي استمر إلى ما يزيد على قرن ونصف القرن.

● في احتفال «القرن الثاني» وعلى الأرض نفسها منذ عدة أيام، وبالتحديد في الأول من أكتوبر الجاري، كانت المناسبة هي حلول «اليوبيل الذهبي» والذكرى الخمسين لميلاد جمهورية الصين الشعبية. في هذا الاحتفال تؤكد أن الاحتفالات بعودة هونغ كونج منذ عامين لم تكن سوى «بروفة» لاحتفال «القرن الحقيقي» بالصين، في ضوء ما صاحب المناسبة من مظاهر احتفالية رسمية وشعبية غير مسبوقة، أرادت الصين من خلالها إبراز قدراتها البشرية والمادية، والانتجازات الضخمة التي تحققت على مدى نصف قرن في جميع المجالات.

وأول مالفت أنظار المراقبين في تلك الاحتفالات المهيبة أنه لم توجه الدعوة الرسمية إلى الدول الأجنبية لحضور وفود عنها هذه المناسبة، واقتصرت الدعوات على ممثلها المعتمدين ببيكين، فضلا عن دعوة عدد محدود من الصحفيين الأجانب، وممثلي وسائل الإعلام المحلية، وربما أظهر ذلك التصرف مدى «الخصوصية» الصينية في احتفالاتها، التي اضطرت إلى الخروج عليها في مناسبة عودة هونغ كونج تلبية لرغبة الجانب البريطاني.

تعاقدت.. مفتاح لفهم التغيير قبل الأول من أكتوبر، تضمن البرنامج الرسمي لزيارة الصحفيين الأجانب، قضا، يوم كامل في بلدية «تيانجين»، وهي بلدية تبعد عن العاصمة بكين - بمسافة ٦٠ كيلومترا تقريبا، وتقع ضمن الأراضي المحيطة بخليج «بوهاي» التي تشملها خطة تنمية المناطق الصينية الاقتصادية الكبرى السبع.

هل من الممكن أن يشهد المرء «احتفالين للقرن» خلال عامين في دولة واحدة؟

هذا بالضبط ما شاءت الأقدار أن تشهد في الصين، تلك الدولة العملاقة من حيث عدد السكان والعظمى من حيث الإمكانيات التي تؤهلها لاحتلال الموقع اللائق بها مع حلول الألفية الثالثة من ميلاد السيد المسيح عليه السلام.

● وفي احتفال «القرن الأول» كانت المناسبة عودة «هونغ كونج» إلى الوطن الأم، تحت شعار «دولة واحدة ونظامان» في ليلة الأول من يوليو عام ١٩٩٧، تحققت عزيمة وأصرار وصرامة الشعب الصيني في بسط سيادته على ما بقي من ترابه الممزق والمحتل، وبعودة هونغ كونج أصبح الطريق ممهدا لاستعادة «ماكاو» قبل حلول عام ٢٠٠٠ بعام، وبالأسلوب نفسه، تخطو الصين في طريق الألف ميل لاستعادة «تايبان».

خلال استقبال الزعيم الصيني الراحل «دنج شياو بينج» لرئيسة وزراء بريطانيا السابقة «مارجريت ثاتشر» في الرابع والعشرين من سبتمبر عام ١٩٨٢، قال لها بوضوح «إن الصين سوف تستأنف ممارسة سيادتها على هونغ كونج في عام ١٩٩٧ وأن مسألة السيادة لا تقبل المفاوضات، ولبلوغ تلك الغاية، تفتقت قريحة دنج شياو بينج بفكرته العظيمة «بلد واحد ونظامان» وهي تلزم الدولة الصينية بأن تطبق النظام الاشتراكي، وتسمح لهونغ كونج و«ماكاو» و«تايبان» بأن تطبق النظام الرأسمالي.

لم تمهل الأقدار دنج شياو بينج لكي يرى بعينه فكرته العبقريّة وهي تتحقق على أرض الواقع، فقد رحل عن عمر تجاوز التسعين عاما، قبل عودة الإقليم بعدة أشهر، غير أن العالم كله شهد الاحتفال الأسطوري الذي جرى في كل من بكين وهونغ كونج، وقد وصف الاحتفال - في ذلك الوقت - بأنه «حدث القرن» وفي هونغ كونج نفسها وعلى بعد عدة أمتار من ساحة الاحتفال، شاهدت



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٧

الحلقة الاقتصادية لشمال شرق آسيا، وتتوافر بها الثروات المعدنية والصناعات الأساسية، وتشهد تطورا هائلا في صناعات الالكترونيات والسيارات والتكنولوجيا العالية والجديدة وغيرها. ولعل الحكمة من تنظيم مثل هذه الزيارة الميدانية للصحفيين الأجانب للمنطقة الاقتصادية ببلدية «تيانجين» قبيل دعوتهم لحضور احتفال «اليوميل الذهبي» لبلاد الجمهورية الشعبية، تكمن في تسهيل مهمة الفهم للمواكب والاستعراضات الفنية التي أقيمت بساحة «تيان أن من» في اليوم التالي. إنجازات الاقتصاد غير العام

في هذه الساحة، وخلال الاستعراض الفني المهيّب - الذي شارك فيه نحو نصف مليون مواطن صيني - مرت عربة مزخرفة تحمل الرقم «٢٨»، وكانت تتوسط موكبا مربعا يتألف من ٢٦٠٠ شخص ملابسا زاهية، وجسدت باللافتات المرسومة عليها إنجازات الإصلاح والانفتاح والتطور الاقتصادي الصيني على مدى نصف قرن، وخاصة خلال العقدين الأخيرين. لقد اهتمت العربة رقم «٢٨» بإبراز الإنجازات الضخمة التي حققها الاقتصاد الصيني «غير العام» الذي يعتبر جزءا مهما لاقتصاد السوق الاشتراكية الصينية في مجالات الاستثمارات وعدد العاملين وضرائب الأرباح التي تقسم للدولة، وظهرت على العربة - التي مرت أمام نصف مليون مدعو يتقدمهم الرئيس الصيني جيانج تسه مين - زخارف تمثل موجة بحر هائج وقوس قزح وشماخ راقص وزهور موج ونورس طائر، ويرمز شكل موجة البحر مع قوس قزح إلى التطور الهائل الذي شهده الاقتصاد الصيني غير العام. وقد أجازت الدورة الثانية للمجلس الوطني التاسع لنواب الشعب بالصين تعديلا في الدستور. وكان النص قبل التعديل هو «أن الاقتصاد غير العام هو جزء مكمل مفيد للاقتصاد الاشتراكي»، وبعد التعديل أصبح النص: «أن الاقتصاد غير العام جزء مهم لاقتصاد السوق الاشتراكية». وطبقا لأحصاء البنك الدولي، فقد ارتفعت قيمة الناتج المحلي الإجمالي للصين من المركز التاسع في عام ١٩٧٨ إلى المركز السابع في عام ١٩٩٧ على مستوى العالم. وعلى الرغم من المظاهر الضخمة التي صاحبت الاحتفال إلا أن الأعمال التحضيرية لها اتسمت بالاقتصاد في النفقات، حيث تم الاستعانة بالوحدات المكتبية القديمة بما فيها المناضد الهالكة والأوراق المهلهلة وأجهزة الفاكس العتيقة. وفي بعض الأحيان تم استخدام السريير كمنضدة للعمل، واستعان بعض الفنيين بأنظمة «البراميل» البلاستيكية وعصى الجمار والمراوح العادية في أثناء التزيين

بدلا من القبعات الخيزرانية والمظلات والمراوح الحريرية.

تغييرات معيشية ضخمة ولأن حكومة الصين كانت حريصة على إضفاء الطابع الشعبي على احتفالاتها باليوميل الذهبي لبلاد الجمهورية، فقد ظهرت بالمواكب والاستعراضات التغيرات التاريخية الكبرى في معيشة الشعب الصيني لمواكبة تطور البناء الاقتصادي وتعزيز قوة الدولة الشاملة من حيث ارتفاع مستوى الاستهلاك ونوعيته وبيئته، فضلا عن تجاوز مرحلة الفقر وتحسن الكساء والغذاء. وتؤكد آخر الإحصائيات أن متوسط دخل الفرد ارتفع في ريف الصين إلى نحو ٢٠٩٠ يوان - ٢٥٢ دولارا أمريكيا - في عام ١٩٩٧، مقارنة بنحو ١٢٣.٦ يوان في عام ١٩٧٨، أما في المدن والبلدات فقد ارتفع إلى ١٦٠.٢ يوان - ٦٢٢ دولارا - مقارنة بـ ٢٤٢ يوانا. وارتفعت قيمة الودائع المالية لأجمالي السكان من ٢١٠.٦ مليار يوان في عام ١٩٧٨ إلى ٤٦٢٧.٩٨ مليار يوان - ٥٥٧.٥٩ مليار دولار - في عام ١٩٩٧.

وعلى مدى ٢٠ عاما من تطبيق سياسة الإصلاح والانفتاح، تحسن هيكل الاستهلاك للمواطنين الصينيين من حيث المتكولات والمشروبات، وانخفضت نسبة مصروفات المواد الغذائية في إجمالي مصروفات الاستهلاك من ٥٧.٥٪ في عام ١٩٧٨ إلى ٤٦.٤٪ في عام ١٩٩٧، وتم استئصال ظاهرة نقص السلع في الأسواق الاستهلاكية، وأصبحت السوق محكومة بالعرض والطلب وفقا للاحتياجات.

ومن اللافت للنظر في احتفالات اليوميل الذهبي، أن الرئيس جيانج تسه مين كان هو الوحيد الذي ارتدى الزي الرسمي التقليدي الذي كان يرتديه الزعيمان الراحلان ماوتسي تونغ ودينج شياو بينج وعامة الشعب، غير أن الملابس التي كان يرتديها باقي القادة والمدعوين الصينيين وجميع أبناء الشعب في الاحتفال اتسمت بالألوان والأشكال المعاصرة المتعددة والجودة العالية. وتحول امتلاك سكان المدن والبلدات من الأنواع الأربعة التقليدية القديمة (الدراجات وساعات اليد وماكينات الخياطة والراديو) إلى امتلاكهم الأنواع الأربعة الجديدة «التليفزيونات الملونة والغسالات وأجهزة الاستوديو المتكاملة والثلاجات»، وفي السنوات الأخيرة أصبحت الهواتف والكيبورتات المعنوية والمكيفات والسيارات من أهم الممتلكات لكثير من الأسر.

الولاء.. والثقة باستمرار المسيرة في العروض الفنية الضخمة للاحتفال باليوميل الذهبي، مرت ثلاث صرور مجسمة كبيرة للشخصيات التاريخية التي قادت الصين على مدى نصف قرن، وكانت أولاها - بطبيعة الحال - صورة ماوتسي تونغ، تلاها صورة دينج شياو

بنج. وقد حظيت بتصفيق من جانب عدد كبير من المدعوين - ووصولا إلى صورة الرئيس الحالي جيانج تسه مين، وكانت هناك الصورة الكبرى التي تنصهر ساحة «تيان أن مين» للزعيم ماوتسي تونغ، ويقابلها على الجانب الآخر صورة لرائد الثورة الديمقراطية الصينية «سون بات صون» الذي قاد البلاد إلى انهاء النظام الإمبراطوري الاقطاعي على مدار ٢٠٠٠ عام، وأقام الجمهورية في عام ١٩١١، وتوفي في عام ١٩٢٥.

على مائدة بأحد المطاعم العربية في بكين، قبيل بدء الاحتفالات، جرى حوار غير «مبرمج» مع عدد من الشباب البارزين في لجنة الشؤون الخارجية بالحزب الشيوعي الصيني، وكان من الطبيعي أن يتطرق للحوار إلى البحث عن أجابة للسؤال الحائر، وهو: إلى أين تتجه الصين؟ وما مدى تأثير التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الكبرى والمتسارعة التي تشهدها البلاد على استقرار الحكم والمبادئ التقليدية التي أقيمت على أساسها الجمهورية الشعبية؟ وهل من الممكن أن تشهد الصين أحداثا مماثلة لما وقعت في الاتحاد السوفيتي السابق وعدد من دول الكتلة الاشتراكية؟.. وكما تبلغ نسبة المعارضة الداخلية للتغيير من داخل الحزب الشيوعي الصيني نفسه؟ وما مدى التجاوب الشعبي مع التغيير؟

ولأن هذا السؤال المركب يحتاج إلى العودة لمجملات فكر «دينج شياو بينج» وحصر حصائد نصف قرن من التجربة والخطأ والممارسات الثورية والإصلاحية المتنوعة، فمن الطبيعي أن تتركز الاجابات عليه في شكل «تفراغات» تتمشي مع طبيعة المكان الذي أجرى فيه الحوار، فضلا عن طبيعة المساحة المتاحة لهذه الرسالة.

وقبل الاجابة عن السؤال إلى أين تتجه الصين، من البديهي أن نتعرف أولا على عدد من الأساسيات أولها: أن الصين بلاد واسعة المساحة ووفرة الموارد، تبلغ مساحتها ٩.٦ مليون كيلومتر مربع ٩.٤٪ من مساحة اليابسة، وتأتي في المركز الثالث من حيث المساحة بعد



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٨/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روسيا وكندا، وهي من أكبر دول العالم سكاناً، وقد بلغ تعدادها في عام ١٩٩٥ حوالي ١٢١١,٢١ مليون نسمة فيما عدا سكان مقاطعة تايوان ومنطقة هونغ كونج ومنطقة ماكاو، وهذا العدد يمثل ٢٢٪ من سكان العالم تقريباً وبالنسبة لتركيبية الجنس، هناك ٥٨٤,٩٥ مليون نسمة من الذكور بنسبة ٥١,٦٪ من عدد السكان الإجمالي و٥٨٨,٧٢ مليون من الإناث بنسبة ٤٨,٤٪، ويمثل عدد الأطفال دون سن ١٤ سنة ٢٧,٧٪ من عدد السكان، وعدد الشباب والكهول بين ١٥ إلى ٦٤ سنة ٦٦,٧٢٪، والشيوخ فوق ٦٥ سنة ٥,٥٨٪. أما تركيبة القوميات فهي على النحو التالي: عدد أبناء قومية «هان» يبلغ ١,٤٢,٤٨ مليون نسمة، وهذا الرقم يشكل ٩١,٩٦٪ من مجمل عدد سكان الصين، ويبلغ تعداد ٥٥ أقلية قومية أخرى ٩١,٢ مليون نسمة بنسبة ٨,٠٤٪ فقط.

● الأساس الثاني: بعد تأسيس الجمهورية الشعبية في عام ١٩٤٩ تمت صياغة أربعة دساتير هي دستور عام ١٩٥٤، ودستور عام ١٩٧٥، ودستور عام ١٩٧٨، والدستور الحالي الذي وضع في عام ١٩٨٢، وفي عام ١٩٩٢ تم إدراج تعديلات على الدستور جاء فيها: «أن الصينيين تمر الآن بالمرحلة الأولى للاشتراكية، ومواصلة سياسة الإصلاح والانفتاح، ونظام التعاون بين الأحزاب المتعددة والمشاورات السياسية، وإنشاء اقتصاد السوق الاشتراكية، ونظام مسئولية القاول على أساس العنلة ازا، الانتاج مع ربط المكافآت بالمحصول

الانتاجي في الأرياف. ومن الملاحظ أن هذه الإضافات والتعديلات على الدستور قد ثبت نجاحها عبر الممارسة، ولقيت تأييداً واسعاً من الجماهير، باعتبارها سياسات طويلة الأجل للدولة، وتتماشى مع التطورات التي يشهدها الصين في المستقبل.

الأساس الثالث: أن الحزب الشيوعي الصيني، الذي تأسس في عام ١٩٢١ يقترب عدد أعضائه الآن من نحو ٦٢ مليوناً، ورغم ضالة الرقم مقارنة بعدد السكان إلا أن الخط الأساسي الحاكم لهذا الحزب يتركز في قيادة وتوحيد الشعب الصيني من كل القوميات، واتخاذ البناء الاقتصادي مركزاً لعمله، مع مواصلة الإصلاح والانفتاح على العالم الخارجي، والاعتماد على النفس، ومواصلة النضال من أجل الدولة المصرية الاشتراكية المزدهرة على مستوى عال من الحضارة والديمقراطية. وبالإضافة إلى الحزب الشيوعي توجد ثمانية أحزاب صينية أخرى، ومنذ تأسيسها أقامت مع الحزب الشيوعي علاقات تعاونية مختلفة الدرجات.

مع أخذ هذه الأساسيات والخصوصيات الصينية في الاعتبار، يمكن القول بأن الصين تفضي بثبات

نحو تسلم الجيل الرابع، للقيادة ممثلاً في شخص نائب رئيس الجمهورية الحالي السيد «خوجين تاو» (٥٨ سنة)، وأن نظرية «الإصلاح والانفتاح» التي أرساها الزعيم الراحل دنج شياو بينج.. سوف تكون هي الأساس مع «الولا» الكامل لقيادات الدولة التاريخية بدءاً من «ماوتسي تونغ» وانتهاء بالرئيس «جيانج تسه مين»، وقد حرص الرئيس جيانج على تأكيد هذا الولا، في خطاب تاريخي بساحة «تيان أن مين» احتفالاً بمرور ٥٠ عاماً على إقامة الجمهورية الشعبية.

وكما قال شباب الحزب الشيوعي الصيني: في الحوار على مائدة أحد المطاعم العربية ببيكين - فإن الصين تخطو بثبات نحو الاستمرار في تنفيذ سياسات «اقتصاد السوق الاشتراكية» وبعد أن ثبت فعالية هذه السياسات والتجاوب الشعبي معها، فإنها ستظل برنامجاً لعمل «الجيل الرابع» من القيادة المقبلة، وبالتالي - وحسب تقديرهم - فلا مجال للمخاوف من حدوث هزات مفاجئة بالصين على غرار ماحدث بدول الكتلة الاشتراكية، ربما تكون هناك معارضة للتغيير من بعض الحزبيين، غير أنها محدودة للغاية، وقد يأتي اليوم الذي تشهد فيه الصين درجة عالية من التعددية في الحكم، تلك الدرجة التي ستسمح للحزب الشيوعي الحاكم أن يواصل بقاءه من خلال الصندوق وبالاقتخاب الحر المباشر في عموم الصين.

انحياز تام للقضايا العربية وإذا كانت العروض العسكرية والفنية التي شهنها ساحة «تيان أن مين» ومعظم ميادين العاصمة بكيين. والمدن الكبرى الصينية، قد لفتت أنظار جميع الرافقين، وأرادت القيادة الصينية أن تبلغ من خلالها رسالة لكل أنحاء العالم بيزوغ قوة عظمى وليدة على الساحة الدولية، فمن المفترض أن يطرح التساؤل - وفي هذه المناسبة - عن موقع العرب في سياسات الصين الخارجية؟

في ثلاثة لقاءات صحفية منفصلة، تزامنت مع الاحتفالات باليوبيل الذهبي، وتحدث فيها نائبان لوزير الخارجية الصيني هما «يانج وون شاتج» و«جي بي دنج»، بالإضافة إلى مدير إدارة غرب آسيا وشمال أفريقيا بالخارجية الصينية «ووسيك»، أجمع هؤلاء المسئولون على عمق العلاقات العربية الصينية والتطلع إلى نموها ودعمها على

جميع الأصعدة خلال المرحلة المقبلة، وأشاروا إلى دعم بلادهم الثابت لكل القضايا العربية. وفي «مقدمتها قضية السلام، حتى يستعيد الشعب العربي الفلسطيني أرضه المنتصبة ويقع دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وتعود كل الأراضي العربية المحتلة.

ولكن ماذا عن النمو الملحوظ في العلاقات العسكرية الصينية - الإسرائيلية، وتأثيرها على العلاقات مع الدول العربية؟

يقول السيد «جي بي دنج» إنها مجرد ادعاءات لا أساس لها من الصحة، مضيفاً إلى أنها تتزامن مع مايرتد من اتهامات للصين بتقديم مساعدات عسكرية لكل من إيران والدول العربية - أيضاً - لتقنياتها الصاروخية. وأضاف المسئول الصيني أن بلاده تتعاون - بالفعل - مع عدد من دول الشرق الأوسط لتعزيز دفاعاتها الوطنية وللحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة وفي الظروف المشروعة والعادية، كما أنها تمتلك الخبرات الكافية التي تؤهلها للاعتماد على نفسها وبدون الحاجة إلى استيراد خبرات عسكرية من أي من دول المنطقة.

ورداً على السؤال نفسه، قال السيد «ووسيك» أن هناك تعاوناً فعلياً بين الصين وإسرائيل في المجالات السياسية والتكنولوجية والزراعية، مؤكداً أن مثل هذا التعاون لن يؤثر على التوجهات الدبلوماسية المبدئية للصين في تعاملها مع قضية الشرق الأوسط وموقفها الداعم مادياً ومعنوياً لكل القضايا العربية. وأضاف أن هذا الموقف قائم على سياسات ومبادئ ثابتة لن تتغير، وإن كان التغيير قد يحدث في الأساليب مثل التي استجفت عقب عقد مؤتمر مدريد للسلام في عام ١٩٩١.

وتنتهج الصين سياسة خارجية سلمية مستقلة، وتتخذها بثبات في كل ممارساتها وتعتمد على النقاط التالية:

● تقرر الصين مستقلة مواقفها وسياساتها تجاه الميائل الدولية، ولا تتحالف ولا تقيم علاقات استراتيجية مع أي دولة كبيرة أو مجموعة دول، وتعارض الهيمنة وسياسة القوة.

● تهدف دبلوماسية الصين إلى صيانة السلم العالمي وإيجاد بيئة دولية سلمية لبناء التحديثات الصينية.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تنويع الصين تطوير علاقاتها مع جميع الدول على أساس المبادئ الخمسة المتمثلة في الاحترام المتبادل لسلامة السيادة والاراضي وعدم الاعتداء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمساواة والمنفعة المتبادلة والتعايش السلمي.

● تعزيز الصين الوحدة والتعاون مع دول العالم الثالث النامية، وتطوير علاقات حسن الجوار مع الدول المجاورة هو حجر الاساس لسياسة الصين الخارجية

● تدعو الصين إلى إقامة علاقات دولية ووضع نظام اقتصادي وسياسي دولي جديد على أساس مبادئ التعايش السلمي الخمسة.

على هذه الأسس تقيم الصين علاقاتها الخارجية مع العالم، وفي القلب منها مصر، الكنانة، وعندما سألت السيد «يانج وين شانج» عن مصر، أجابني بأغنية رديما على الملا، وأمام مئات من ممثلي الصحافة الدولية، ظل يحفظها منذ أن كان طالبا في الجامعة في عقد الخمسينيات.. وكل كلمات الأغنية تفيض بالمشاعر لدعم مصر والاستعداد للتضحية من أجلها.



المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوة بلاية راس الخوف من التخليف

«علمتني الحقيقة ان اكرهها فما استطعت»
كريم ملحم كرم





المصدر: الحوادث

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٤

-١-

الحدث تغزونا في كل وجوه حياتنا، وتُحَرِّضنا، وتُحَرِّكنا، وتُصَنِّفنا في المتخلفين ان لم نواكبها ونمشي واياها حذوك القدم بالقدم.



ان الانترنت وما اليها من معطيات الالكترونية لم تعد ترفاً وامراً نافلاً في حياتنا، بل انها جزء مكمل لهذه الحياة. وكما كانت السيارة ترفاً في البدء ثم صارت قسماً من الحياة، وكما التكييف، وكما التلفزيون الملون، وكما الغسالة، وكما جلاية الصحون، وكما التلفون الخليوي، وكل ما كان يبدو ترفاً وكماليات، صار اليوم جزءاً اصيلاً من وجودنا. لأن مستوى الحياة ارتفع ورفع معه كل شيء.

والانترنت هو مولود الحرب الباردة. وقد ابصر النور عام ١٩٦٩ في قسم من وزارة الدفاع الاميركية. وكان مقتصراً على القوى المسلحة لتتقي به هجمة نووية مفاجئة، ثم صار للمتقنين المتخصصين، ثم للطلاب الجامعيين، ثم تعمم ليكون ملكاً لكل الناس. وبعد ربع قرن جاء «نتسكيب» وفجره، ومكرو سوفت لحق به لاحقاً.

وقد قال مخاتيل غورباتشوف لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز: «انتي اعلمك رسمياً انني وضعت اليوم نهاية للحرب الباردة». ثم اتجه غورباتشوف الى كولن باول رئيس الاركان الاميركي وقال له: «يا سيدي الجنرال، عليك بعد اليوم ان تبحث عن عدو غيري». وهذه الكلمات التاريخية نقلها مؤخراً كولن باول واعادها الى مرحلة قصيرة سبقت سقوط جدار برلين.

وهذه العبارات الصادرة عن غورباتشوف انشأت بليلة وخيبة أمل عند وزير الخارجية ورئيس الاركان الاميركيين اللذين كانا يعتبران ان الاتحاد السوفياتي كان عدواً خطيراً وكان مفيداً دائماً لحمل الاميركيين على اقامة توازن في القوى العالمية، وبالتالي كان الاتحاد السوفياتي فاعلاً في انتزاع الاعتمادات من الكونغرس لتحسين سياسة التسلح. الا ان غورباتشوف كان دائماً على حق، والكتلة السوفياتية بدأت تنهار شيئاً فشيئاً. وكان الجميع ينتظرون ولادة نظام دولي جديد. وقد ابصر هذا النظام النور. وافلام التجسس التي تبرز الجاسوسات الروسيات الحسنات كان مكتوباً لها ان تنقرض. الا ان الانترنت استمرت وظهرت وسجلت النمو الاسطوري الذي يتعاضم حتى اليوم.

وفي عام ١٩٦٩ أقام مهندسو الـ «اربا» يعني «ادفنس د ريشرش بروجكت اجنسي» ADVANCED RESEARCH PROJECT AGENCY وهي قسم من البنتاغون، نظاماً من الاتصالات المستقلة بشكل كامل عن شبكات المعلوماتية والادمجة الالكترونية. وفي ذلك الزمن كانت وفرة اموال المواطنين الاميركيين تساعد في وضع نظام معلوماتية موزعة.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١/١

وفي عام ١٩٩٥ كان في العالم خمسة آلاف كمبيوتر مولد، وفي نهاية ١٩٩٥ أصبح عددها مئة ألف، واليوم في العالم أكثر من ١٥ مليون «دماغ أم». وخلال هذا الوقت كان مارك أندريسون قد التقى جيم كلارك أحد ثعالب المعلوماتية والشريك المؤسس لسيليكون غرافيك الذي كان يبحث عن عمل. وتم توقيع عقد بين الرجلين في بهو أحد الفنادق. ومن غرفته استعمل جيم كلارك الدماغ الإلكتروني المحمول الذي يملكه «أبل» ليرسل فاكساً بالعقد بينه وبين جيم كلارك بواسطة حارس البناية. وبعد هذا التوقيع ولدت «نتسكيب» ووظف جيم كلارك علاقاته في بنك الأعمال وشركات التوظيف. وكان محاطاً بفريق من الخبراء بينما كان «نتسكيب» موزعاً مجاناً على الانترنت. وبيل غايتس كان خطأ في التقدير واعتبر ان «نتسكيب» ستوقف. لكنه عاد واستدرك نفسه وأنشأت ميكروسافت «الاكسبلورر» لتواجه «النافيغيتور». وبعدما كان في العالم تسعون بالمئة من الأول، استطاع غايتس ان يحتل ٤٠ بالمئة من السوق. ونحن اليوم ان لم نملك انترنت خاصاً لنا فأننا في عداد ابناء القرون الوسطى.

- ٢ -

المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني انتهى بمفاجأة بارزة هي ذهاب «كياو شي» الرقم ٢ في نظام اللجنة الدائمة للمكتب السياسي الصيني العليا العملاقة والمؤلفة من سبعة أعضاء، هم الذين يشكلون النواة الصلبة للحكم في الصين. وهذا «الذهاب» جرى تقديمه للرأي العام على انه يعكس اهتمام الأمين العام للحزب جيانغ زيمين بأن يبعث روح الشباب في الكادرات التي تشرف على الدولة. وان الحالة الصحية السيئة التي يمر بها كياو شي (٧٢ عاماً) كان من شأنها ان تعجل رحيله حتى ولو بقي رئيساً للجمعية العامة الشعبية حتى آذار (مارس) المقبل وهو التاريخ الذي سيخلفه فيه الوزير الأول لي بنغ.

ان سلطة جيانغ زيمين الرقم الأول في الصين زادت منعة وصلابة بذهاب كياو شي، وهو شخصية معروفة بموضها ومحبتها للأسرار، ويقربها من الأجهزة الأمنية، خصوصاً انه الرئيس السابق لقطاع التنظيم والاستخبارات. وكان كياو شي يطمح في ان يعزز رقابته على البرلمان، وقد ضاعف نداءات المطالبة بالاصلاحات السياسية. وهكذا يكون «مناقش ذو وزن كبير للرئيس الصيني قد غاب» وعندما أعلن جيانغ زيمين ان أعضاء المكتب السياسي الدائم سيتناقض عددهم من ٧ الى ٥ أشار الى رغبته في ان يعزز سلطته مستبعداً صراع السلطات وقيام مراكمة القوى كذلك فإن احالة ٢ عسكريين عن الازدين، وبينهم اسير الى التقاعد هو ليو هيو كينغ (٨١ عاماً) والعنصر الثالث في المكتب السياسي، تشكل أيضاً انتصاراً جديداً للرئيس زيمين الذي قرر ان يخفض عدد الحيش بخفض افراده من ثلاثة ملايين الى مليونين ونصف مليون رجل.

وهكذا فان جيانغ زيمين ولي بينغ صارا طليقي الأيدي ليقودا، كما يرتان، سياسة الاصلاحات الاقتصادية التي أطلقت منذ ١٩ عاماً على يد دنغ هسياو بينغ والتي اعطاها مؤخراً قوة دفع بارزة بتعجيل الاصلاحات وتنظيم مؤسسات ومصانع الدولة.



المصدر: الوفاة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨/١

سجل الصين في مجال حقوق الإنسان يلاحق «زيمين» في جولته الأوروبية تظاهر المئات في وسط ليون الفرنسية احتجاجاً على زيارة الرئيس الصيني

مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ضيافته الخاصة بوسط فرنسا لبحث سجل التعاون بين البلدين في كافة المجالات.

أكد زيمين أن طموح بكين هو أن تصبح الصين في ظرف ٥٠ عاماً بلداً اشتراكياً وديمقراطياً إلى حد كبير. وجاءت هذه التصريحات خلال حفل إقامة علي شرف زيمين بأو رئيس بلدية مدينة ليون، وتعد زيارة الرئيس الصيني الحالية لفرنسا جزءاً من جولة تستمر ١٧ يوماً وتشمل أوروبا والشرق الأوسط. ومن المنتظر أن يتوجه الرئيس الصيني بعد فرنسا إلى البرتغال والمغرب والجزائر والمملكة العربية السعودية.

ليون - وكالات الأنباء: واصل أمس الرئيس الصيني جيانج زيمين جولته الأوروبية وسط موجة احتجاجات واسعة ضد سجل الصين في مجال حقوق الإنسان. وصل الرئيس زيمين إلى مدينة ليون الفرنسية في زيارة رسمية تستغرق ٥ أيام قادمة من بريطانيا. تظاهر المئات في وسط ليون احتجاجاً تعبيراً عن معارضة لزيارة الرئيس الصيني لفرنسا في حين تجمع نحو مائة من الجالية المسيحية في ليون لاستقبال زيمين لدى نزوله من الطائرة وحمل بعضهم لافتة كتب عليها «الكلاب في ليون» يرحبون بمجيء الرئيس زيمين وزوجته. ومن المقرر أن يجري زيمين محادثات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٨/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حفاوة فرنسية غير مسبوقة بالرئيس الصيني اليوم شيراك يستضيف جيانج في قصر الأسرة ويستقبله أمام مقبرة نابليون

زيارة جيانج الخاصة لمدينة ليون الفرنسية أول أمس حيث استقبله ريمون بار رئيس وزراء فرنسا الأسبق وعمدة مدينة ليون وأكد المنشق الصيني في مؤتمر صحفي أول أمس أنها لفضيحة أن يرحب الرئيس الفرنسي بجيانج ولي يبع رئيس البرلمان الصيني بأذرع مفتوحة رغم أنهما جزأوان من أيديهما ملطخة بالدماء.

وقد طاربت المظاهرات والاحتجاجات الرئيس الصيني في فرنسا مثلما طاربت في بريطانيا والتي بلغت ذروتها بمقاطعة الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا لمدينة عشاء، أقامها الرئيس الصيني في مقر السفارة الصينية بلندن حضرتها الملكة إليزابيث ورئيس الوزراء توني بلير.

ومن ناحية أخرى يمثل غدا أربعة أعضاء من الحزب الديمقراطي الصيني (الحظوري) أمام محكمة صينية متهمين بالتعرض على إسقاط حكم الدولة وهي تهمة تعرضهم لعقوبة السجن لفترات طويلة وتكررت ولادة أحد المتهمين لوكالة الأنباء الفرنسية أمس أن المحكمة الشعبية الانقلاية في هانغ زهو بشرق الصين ستحاكم المعارضين الأربعة وهم وويلونج وزهو يوفو وماوكينج كيسانج وكسوغوانج.

وأكد المركز الإعلامي للدفاع عن حقوق الإنسان والحركة الديمقراطية في الصين، أمس أن النظام الصيني اختار هذا الوقت بالتحديد ليظهر أن الصين مصممة على معارضتها السياسة التي ينتهجها الغرب في مجال حقوق الإنسان ودعت المنظمة ومقرها مونج كونج الدول التي يزورها الرئيس الصيني في جولته الأوروبية لادانة الإجراءات التي تتخذها الصين لقمع المنشقين وانتهاك حقوق الإنسان.

باريس - أحمد يوسف - وكالات الأنباء - في الوقت الذي استمرت فيه المظاهرات المناهضة للصين، يلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصره الخاص في وقت لاحق بالرئيس الصيني جيانج تسه مين الذي يزور فرنسا في زيارة رسمية ضمن جولته التي بدأها ببريطانيا بينما سيقوم بزيارة لكل من البرتغال والمغرب والجزائر والسعودية على مدى ١٧ يوما، ومن المقرر أن تبدأ الزيارة الرسمية للرئيس الصيني اليوم وسط حفاوة فرنسية غير مسبوقة حيث ستجرى مراسم الاستقبال الرسمي في قصر الأنفاليد حيث يقع المتحف القومي للحرب الفرنسي ومقبرة نابليون بونابرت.

وتتصدر العلاقات الاقتصادية بين البلدين مباحثات الرئيس شيراك والرئيس جيانج تسه مين، وتأمل فرنسا في توقيع عدة عقود لشركاتها في الصين، وقد انتقد جاك لانج رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية الرئيس الصيني ووصفه بأنه «ديكتاتور مقتنع» وهاجم لانج في مؤتمر صحفي حكومة بلاده ليس فقط لدعوتها الرئيس الصيني وإنما للحفاوة الخاصة التي يوليها له الرئيس شيراك إلى حد دعوته لزيارة خاصة إلى قصر عائلة شيراك بمقاطعة لاتوريز مسقط رأس الرئيس الفرنسي.

وقد احتشدت قوات الأمن الفرنسية والقوات الخاصة وعشرات الآلاف من رجال الشرطة في الطرق التي سيقطعها مركب الرئيس الصيني بعد أن مددت جمعيات حقوق الإنسان وجماعات المنشقين السياسيين الصينيين بفرنسا وإنجلترا وهولندا وألمانيا بافساد زيارة الرئيس الصيني والتظاهر اليوم احتجاجا على الزيارة وكان المعارضون والمنشقون قد عارضوا



المصدر: الحياة

للتشور والذخائر المعلوماتية والمعلومات التاريخ: ١٠/١٠/١٩٩٦

جيانغ يبلغ شيراك رغبة بلاده في المصادقة على معاهدة حظر التجارب النووية

«خط أحمر» مباشر بين الرئيسين الصيني والفرنسي



الرئيس الصيني يرضع حنلاً في فرنسا أمس وبدأ إلى جانبه شيراك. (أ.ب)



... ويراقص الفرنسية الاولى برناديت شيراك. (أ.ب)

□ نقل عن الرئيس الصيني جيانغ زيمين قوله إلى الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن «هدف بكين هو المصادقة على معاهدة الحظر التام للتجارب النووية». وجاء ذلك أثناء فطور عمل بينهما في فرنسا، اتفقا خلاله على إقامة خط «هاتف أحمر» مباشر بينهما لتعزيز التشاور الثنائي على أعلى مستوى.

■ ساران (فرنسا) - ١٠ ف ب - قالت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين اعلن امام نظيره الفرنسي جاك شيراك امس الاحد ان هدف بلاده هو المصادقة على معاهدة الحظر التام للتجارب النووية.

وكانت الناطقة تتحدث في ختام فطور عمل بين شيراك وزيمين في قصر بيتي الرئاسي في ساران (وسط فرنسا). وقالت ان الرئيسين قررا اقامة خط «هاتف أحمر» مباشر بينهما لتعزيز التشاور على أعلى مستوى.

واوضحت انه سيكون خطاً هاتفياً مباشراً ومؤمناً يعمل على مدار الساعة. وسيوضع الهاتف في مكتب شيراك في قصر الاليزيه وسيكون مشابهاً لخطوط مماثلة تربط باريس بواشنطن وموسكو. من جهة أخرى، قرر شيراك وجيانغ ان يجعلوا التشاور بين سفيريهما لدى الأمم المتحدة أكثر انتظاماً لكي تتمكن فرنسا والصين من تطوير تعاونهما في هذه المنظمة.

واستوضح الرئيس الفرنسي



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩٩ / ١٠ / ٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأعرب شيراك وزيمين عن قلقهما ازاء تصنيع اسلحة مضادة للصواريخ تعرض للخطر معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ التي وقعت عام ١٩٧٢ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق. وكان الرئيس الفرنسي حذر خلال الاسابيع الماضية من مخاطر قيام شيراك تسليح جديد يهدد باجراء مراجعة للمعاهدة.

كولونا عن جيانغ قوله «ان هدفنا هو التوصل الى المصادقة على هذه المعاهدة» مضيفاً انه «اجراء سيسمح بخلق عالم اكثر سلاماً». وأكدت كولونا ان لفرنسا والصين «التقييم نفسه لرفض مجلس الشيوخ الاميركي المصادقة على معاهدة حظر التجارب النووية». وذكرت بان شيراك أعرب عن «ذهوله ازاء هذا القرار».

تظيره الصيني حول نيات الصين بعد رفض مجلس الشيوخ الاميركي المصادقة على معاهدة حظر التجارب النووية. ورد جيانغ ان «الصين، العضو الدائم في مجلس الامن والقوة النووية تؤيد دائماً الحظر الكامل للتجارب النووية».

واضاف ان نص المعاهدة التي وقعتها الصين عام ١٩٩٦، رفع الى الجمعية الوطنية الشعبية في الصين لاجراء دراسة اولى. ونقلت



الأهرام

المصدر:

١٩٩٩/١٢/٢٥

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تعذر الأجانب من الاستثمار

في مجال خدمات الإنترنت

بيكين - اف ب - حذرت الصين المستثمرين الأجانب مجددا أمس من المخاطرة بتوجيه أية أموال إلى قطاع خدمات الإنترنت نظرا لعدم رفع الحظر المفروض على هذا القطاع حتى الآن.

وتسببت الصحف الرسمية الصينية إلى مسئول بوزارة صناعة الاعلام قوله إن المستثمرين الأجانب يتحملون وحدهم المسؤولية الكاملة عن أية خسائر يسجلونها في حالة إغلاق السلطات المعنية للمشروعات التي يقيمونها في البلاد لتقديم خدمات الإنترنت مشتركين صينيين.

وأشار المسئول، إلى أن الحكومة تعكف حاليا على صياغة التشريعات اللازمة لتنظيم العمل في هذا القطاع. ولكنه لم يحدد موعدا لالتهاء من ذلك.

وكان عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في الصين قد ارتفع إلى حوالي أربعة ملايين شخص عبر القنوات المحدودة المرخص ومن المتوقع أن يقفز العدد إلى ٩.٤ مليون مستخدم عام ٢٠٠٢.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥/١/١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في القمة الصينية الفرنسية:

شيراك يطالب بكين باحترام حقوق الإنسان ويعلن موافقتها على شراء ٢٨ طائرة إيرباص الصين تعتمد ٩.٧ مليار دولار لتطوير قدرات جديدة في مجال الردع النووي



الرئيس الصيني جيانج تسه - مين يراقص زوجة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وفي الصورة الأخرى يرضع ماعزا وليدا بإحدى المزارع خلال زيارته لفرنسا

[صورة من أ.ب.]



جيش العسكرية المتخصصة على هذه الخطة قائلا إن الصين تكف منذ فترة طويلة على تطوير برنامج ملوول الاجل لصناعة روس نووية متقدمة وحساروخ يعتمد المدي متعددة الروس يمكنها ضرب عدة اهداف في وقت واحد واضاف ان القرار الخطة يشكل خطوة متقدمة في هذا الاتجاه.

نوى مضاد شامل في حالة تعرض اراض الصين لضربة نوية مفاجئة ممن وصفهم الجنرال بقوى الهيمنة وحلفائهم العسكريين ووصف ذلك باشارة ضمنية الى الولايات المتحدة والدول الغربية الحليفة بشكل عام وعقب روبرت كارنيول مراسل مجلة

ساران (فرنسا) - وكالات الانباء : طالبت فرنسا الصين رسميا بسرعة التصديق على معاهدة الأمم المتحدة لحقوق المدينة والسياسية ومعاهدة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية اللتين وقعتها بكين العامين الماضيين والعمل على حماية حقوق الاقليات الدينية في انحاء البلاد.

وأوضحت كاترين كولونا المتحدثة باسم قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك أعرب عن ذلك خلال لقاء استغرق ثلاث ساعات مع نظيره الصيني جيانج تسه مين بـ قصر بيتي الذي يملكه الرئيس الفرنسي بمدينة ساران بوسط فرنسا.

وأضافت المتحدثة ان شيراك أعرب عن امله في حدوث مزيد من الديمقراطية والحرية في الصين مشيرا إلى ان بكين لا يمكنها ان تبقى بعيدة عن حركة التطور الكبرى التي يشهدها العالم حاليا.

وأكدت المتحدثة ان حوار الرئيسين بشأن حقوق الانسان كان الأكثر تعمقا بين شيراك وأي زعيم اجنبي حول هذه القضية وقالت ان محادثات الجانبين تناولت كذلك قضايا اقتصادية وتجارية ثنائية.

وكان شيراك قد أعلن أمس الاول عن موافقة الصين على شراء ٢٨ طائرة إيرباص اوروبية الصنع في إطار صفقة قيمتها ٢٥ مليار دولار. ووصف الرئيس الفرنسي الصفقة بأنها امر جيد بالنسبة لاروپا وفرنسا وفرص العمل بشكل عام. كما اثنى وزير التجارة البريطاني على الصفقة ايضا مؤكدا انها ستوفر مزيلا من فرص العمل في بريطانيا حيث تصنع نسبة ٥٠٪ من الطائرة.

ووصف متخصصون في مجال صناعة الفضاء والطيران الصفقة بأنها ضربة قاصمة لشركة بوينج الامريكية التي سعت للفرز بعقد توريد هذا العدد من الطائرات.

ومن ناحية أخرى كشفت صحيفة صينية النقيب امس عن موافقة اللجنة العسكرية المركزية بالحزب الشيوعي الحاكم على خطة تتكلف ٩.٧ مليار دولار لتطوير ما يعرف بقدرات الضربة النووية الثانية.

ونسبة الصحيفة الى الجنرال تشانج وان تيان عضو اللجنة ان مجلس الوزراء الصين وافق بالفعل على تنفيذ هذه الخطة التي تعتمد على شن هجوم



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكاميرا.. تكذب وتتجمل

كنت في الصين منذ ستة عشر عاما،
فذهبت الى الصين الشهر الماضي لحضور
المؤتمر الدولي للمعماريين وكالعادة احمل
كاميرتي التي لاتفارقني في ترحالي، ولقيت
تري أكثر مما اري وتسجل وتحتفظ أكثر
مما اسجل واحتفظ. عندما عدت بالاحد
عشر فيلما لم اصديق ما رايت هل يمكن ان
يحدث مثل هذا التطور العمراني في ستة
عشر عاما؟
والذي هو بالطبع تطور اقتصادي
 واجتماعي؟
بقياس ابقاع التطور عندما لا املك الا ان
اقول ان الكاميرا تكذب. فهذا
مستحيل. وتتجمل أيضا.
لانفتا نتباكي على زيادة تعداد سكان
بلدنا العزيز ذي الستين مليوناً ونحملها
أسباب مشاكلنا الاقتصادية والثقافية
والعمرانية فما بال هؤلاء ذروا الالف
وثلاثمائة مليون من البشر؟
كان المصري في سالف الأزمان يفرح
بكثرة عياله. ويعتبرهم قيمة انتاجية مضافة
الى أسرته...؟
ماذا حدث؟ وكيف تحولت العيال الى
عبء؟
الا امستورينا من الصين خبراء في ادارة
البشر كي يتحول المصري الى انسان
يتفوق انتاجه على استهلاكه؟
الا ارسلنا بعثة من خبرائنا الكرام الى
الصين كي يتدارسوا كيف تحول
الصين. المناطق العشوائية الى عمران
يضافي خير مافى الدول المتقدمة؟ الايجر
بنا ان ننهي تشييدنا اثنا بناون منذ الالف
الستين. وترفع رويس نعامنا. وفيامنا لنفيق
على واقع اثنا نتعامل بكل اسف بأسوأ
صناعة بناء في العالم!
بل واعتق وأبطأ وسائل بناء على مشارف
الالفية الثالثة لم اثنا وقد تسارع التطور
عجزنا ان نلحق به. فابعد في انتظار الحلة
المعقاري

جمال بكري



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٢٠

التحدى الصينى

تحتل الجولة التي يقوم بها الرئيس الصينى جيانج زيمين في العديد من دول العالم، في الوقت الحالى، باهتمام واسع لأسباب مختلفة أهمها وزن الصين على الساحة الدولية، وما تطرحه من تحديات فرضت على معظم دول العالم التعامل معها بجدية شديدة وحساسية عالية في الوقت نفسه، فالصين تمتلك اقتصادا ضخما، كانت التوقعات تشير إلى أنه إذا استمر معدل نموه على ما هو عليه، فإنها قد تحتل موقع «الدولة العظمى» اقتصاديا، بحلول عام ٢٠١٥ ورغم أن عوامل كثيرة تقيد من إمكانية حدوث ذلك، تتصل بالوضع الصينى ذاته فإن حجم علاقاتها التجارية الخارجية الحالية، وشكل الموازين التجارية القائمة، وما ستحدثه اتفاقية الجات من تغييرات في النظام الإقتصادى الدولى فرض اهتماما مكثفا بالحالة الصينى من قبل معظم دول العالم، كما أن الصين دولة نووية كبرى لديها مصالح أساسية في المنطقة المحيطة بها، كما أن هناك خلاقات حدودية وسياسية مثارة منذ وقت طويل، بينها وبين بعض دول شرق آسيا والمحيط الهادى تصاعدت منها أخيرا المشكلات الخاصة بتايوان، ولا ترغب دول العالم ذات المصالح في شرق آسيا في خروج التفاعات الصراعية عن نطاق السيطرة، في تلك المناطق لذا يجرى البحث دائما عن صيغ مختلفة، لاحتواء التوجهات الصينى يضاف إلى كل ذلك ما تثيره الدول الغربية بشأن التطور السياسى داخل الصين، في ظل إدراك مؤكد من جانبها أن هذه القضية تحديدا ينبغي أن تعامل بحساسية خاصة، فالصين دولة هائلة السكان بصورة تستلزم إجراء حسابات معقدة، قبل القيام بأى خطوة سياسية ذات أهمية، فالحالة الصينى تطرح تحديات مهمة على العالم.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل زيارة مهمة للبرتغال اليوم

الرئيس الصيني يحذر الغرب من التدخل في مسألة حقوق الإنسان اعتقال ١٣٠ شخصا في باريس خلال مظاهرات مناهضة لـ جيانج

بلاد مستعدة لاستخدام القوة العسكرية للحفاظ على وحدة الصين، ومنع تايوان من الاستقلال. يأتي ذلك في الوقت الذي نظم فيه ٥٠٠ شخص مظاهرة أمام قصر الباستيل احتجاجا على زيارة الرئيس الصيني. وقد انتقدت وسائل الإعلام الفرنسية سياسة الحكومة الصينية في مجال حقوق الإنسان وذكر مقال بصحيفة «لوفيجارو» أن الصين لاتزال دولة متخلفة في مجالات كثيرة، وأنها لن تصبح قوة عظمى إلا بعد ١٠٠ عام. كما وجهت انتقادات حادة للرئيس جاك شيراك لاستقباله جيانج في منزله الخاص بمدينة ساران بوسط فرنسا، إلا أن مسئولين بالوكالة الفرنسية أشاروا إلى أن الطبيعة الحميمية للقاء سمحت بالحديث في موضوعات أكثر تنوعا.

وفي مقدمتها الوضع في منطقة القوقاز وحقوق الإنسان في الصين. وقد نشرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية أمس حديثا للرئيس الصيني أكد فيه أن بلاده ستتحرك تدريجيا نحو الديمقراطية، ولكنه حذر الدول الغربية من التدخل في مسألة حقوق الإنسان في الصين بوصفها مسألة داخلية بحتة. وأشار جيانج - في الحديث - إلى أن لكل دولة مطلق الحرية في معالجة شئونها الداخلية. وأوضح جيانج أنه لن يرضخ لأي ضغوط خارجية بشأن التبت، مشيرا إلى أنه لن يلتقي مع الدلاي لاما إلا بعد أن يتخلى عن مطلبه باستقلال التبت. كما أكد جيانج - في رسالة غير مباشرة موجهة للولايات المتحدة - أن

باريس - من أحمد يوسف ووكالات الأنباء: يصل الرئيس الصيني جيانج تسه مين اليوم إلى البرتغال في زيارة رسمية تستغرق يومين في إطار جولته الأوروبية التي زار خلالها كلا من بريطانيا وفرنسا. وصرح بدرو كيتارينو السفير البرتغالي في بكين بأن زيارة جيانج للبرتغال تكتسب أهمية خاصة، حيث إنها تأتي قبل شهرين من عودة جزيرة ماكو (المستعمرة البرتغالية) للسيادة الصينية في ٢٠ ديسمبر المقبل. وكان الرئيس الصيني قد اختتم زيارته لفرنسا أمس، التي أجري خلالها سلسلة من المحادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان، تناولت العلاقات الثنائية بين فرنسا والصين، وعددا من القضايا الدولية الراهنة



المصدر: الوفاة

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس الصيني يختتم زيارته لفرنسا زيمين، يرفض تدخل الاتحاد الأوروبي في الشؤون الداخلية للصين



آلاف المتظاهرين تجمعوا أمام قصر الإليزيه الفرنسي احتجاجاً على زيارة زيمين لباريس

ولم يوضح أن المباحثات اتسمت بالجدية وتناولت المسائل السياسية في المقام الأول، ولكن شيراك قد استقبل زيمين في منزله الخاص بالريف الفرنسي قبل بدء زيارته الرسمية لباريس. تعد هذه المرة الأولى التي يستضيف فيها شيراك رئيس دولة في منزله.

باريس - وكالات الأنباء: اختتم لمس الرئيس الصيني جيانج زيمين زيارته الرسمية إلى فرنسا، استقبل الرئيس الفرنسي نظيره الصيني في قصر الإليزيه بباريس. تلقى زيمين في مؤتمر صحفي مشترك صحبة ما جاء في تقرير الاتحاد الأوروبي عن حقوق الإنسان في الصين، ووصف التقرير بأنه تدخل في الشؤون الداخلية لبلاده. وأشار زيمين إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة بكين من أجل تحسين أوضاع حقوق الإنسان في بلاد يضم الكثير من العرقيات، وأوضح الرئيس الصيني أن حكومته تتحدث بصلة قائمة مع الاتحاد الأوروبي بشأن حقوق الإنسان. وأوضح زيمين أنه سعى خلال زيارته إلى بريطانيا وفرنسا إلى تحقيق المعرفة المتبادلة ومعرفة الشعوب لبعضها البعض مؤكداً أن الغرب يعتبر ذلك مشكلة خطيرة. وأشار زيمين إلى أنه تبادل وجهات النظر مع المسؤولين في لندن وباريس بشأن العديد من المسائل. وطالب شيراك الصين باتباع طريق الديمقراطية، ألم الرئيس الفرنسي إلى وجود خلافات بين الصين والاتحاد الأوروبي بشأن أوضاع حقوق الإنسان. ووصف شيراك الصين بأنها قوة عالمية وإقليمية كهيمنة ودولة هامة لأوروبا بوصفها مركزاً تجارياً هاماً في العالم، وأعرب عن سعادته بنتائج المباحثات التي أجراها مع الرئيس الصيني وأنه يعتقد أن زيمين يشاركه نفس الإحساس.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١٠/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسواند تفسر

في العلاقات

الصينية - الأمريكية

بكين - وكالات الأنباء: أعلن توماس بيكرنج مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية أن العلاقات الصينية - الأمريكية التي توترت بشدة إثر قصف سفارة الصين في بلجراد خلال حملة حلف الأطلسي «الناثو» على يوجوسلافيا في طريقها للتحسن.

وأوضح بيكرنج في تصريحات للمحققين أن العلاقات بين البلدين تتطور في الاتجاه الصحيح، وأن المشاكل الجوهرية في طريقها للحل خاصة مسألة التعويضات لضحايا

القصف. وأضاف السيد رول الأمريكي أن المباحثات التي أجراها مع المسؤولين الصينيين كانت بناءة، وأن واشنطن وعدت بإجراء مراجعة جادة وبنية لتحديد المسؤولية في قصف السفارة، وأنها ستبلغ بكين بالتطورات. وأشار إلى أن واشنطن عرضت دفع ٤,٥ مليون دولار كتعويضات لأسر الضحايا. وأضاف أن الجانبين ناقشا أيضا مسائل حقوق الإنسان ومنع الانتشار النووي، وتايوان، والعلاقات العسكرية الثنائية وتهديدات كوريا الشمالية.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠ / ١٠ / ١٩٩٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قانون جديد بالصين يشدد القيود على الطوائف الدينية



مجموعة من أتباع طائفة «فالونج جونج» الدينية تؤدي طوقسها البوذية أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك احتجاجا على اعتقال عدد من أتباعها في الصين [صورة للأهرام من أ. ب.]

في بكين اعتبرت تحديا للنظام وتؤكد الطائفة أن عدد أتباعها يصلون إلى عشرات الملايين في الصين والخارج بينما تؤكد السلطات أن عددهم لا يتعدى مليوني شخص

تم اعتماده خلال دورة اللجنة الدائمة للجمعية الوطنية الشعبية. وكانت السلطات الصينية قد حظرت نشاط طائفة فالونج جونج في ٢٢ يوليو الماضي، بعد أن قامت بمظاهرة صامتة

بكين - وكالات الأنباء - أقر البرلمان الصيني أمس قانونا يشدد الحظر ضد الطوائف الدينية في البلاد مثل طائفة فالونج جونج البوذية المحظورة والتي فتحت النظام الشيوعي منذ عدة أشهر.

وقد واصل أتباع طائفة فالونج جونج احتجاجاتهم الصامتة في ميدان «تيان ان مين» (السلام السماوي) في بكين وقد اعتقلت الشرطة أمس عشرات الأشخاص من أتباع الطائفة حيث اعترف معظمهم بالانتماء لتلك الطائفة وساروا في هدوء إلى شاحنات تابعة الشرطة

وذكرت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء أن ذلك القانون يدعو الحاكم وممثلى الادعاء والشرطة والهيئات القضائية الادارية إلى الوقوف على أهمية الاستعداد تحسبا لأي نشاط من جانب الطوائف الدينية وسحق هذه الأنشطة بكل قوة وفقا للقانون وأوضحت الوكالة أن ذلك القانون قد



المصدر: الصحافة الجزائرية

التاريخ: ١٩٦٦ / ١٠ / ٢١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس الصيني يبدأ زيارته للجزائر قادما من المغرب

تسعى مين يي تشنغ اليوم في السعودية زيادة واردات بلاده البترولية

الجزائر - من نصر القفاص - الرياض وكالات الأنباء:

بدأ الرئيس الصيني جيانغ تسى مين - زيارة رسمية للجزائر قادما من المغرب في إطار جولة زار خلالها عدة عواصم أوروبية وتعد هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها - ليس صيني داعم العلاقات المتسيرة التي تربط البلدين - وتحظى المحادثات التي سيجريها الرئيس الصيني مع نظيره الجزائري باهتمام رسمي وشعبي كبيرين. باعتبارها ستشهد توقيع عدة اتفاقيات للتعاون الاقتصادي، وفي مجالات الإعلام والبحث العلمي، وأساليب إدارة المؤسسات الصناعية. بالإضافة إلى تأكيد التعاون بإحراز المحطة الدبلوماسية لأغراض التنمية الاقتصادية. وتتناول مباحثات الرئيسين مواجهة دلفات التبادل التجاري بين الدولتين، في ضوء رؤية الصين أن تشجيع مشاركتها مع الجزائر - ودفع نسبة من استثماراتها إليها من شأنهما تعزيز العلاقات الثنائية

وقالت بعض المصادر الدبلوماسية إن الرئيس الصيني جيانغ تسى مين الذي ينهى زيارته للجزائر غدا، سيقدم المساعدة لجهود الوساطة بين كل من المغرب والجزائر، والتي يبدو أنها تشهد تكثيفا للجهود من جانب أطراف متعددة. آخرها زيارة مفاجئة قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك للرباط أمس الأول. وفي ضوء تصريحات الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة التي أكد فيها وجود جهود مصالحة عربية ودولية من أجل إعادة العلاقات مع المغرب إلى سبيل عهديا من التعاون والأمن، ويقتظر أن تعلن قرارات إيجابية من جانب كل من الجزائر والمغرب في اتجاه عودة العلاقات بينهما خلال وقت قصير

وعلى صعيد زيارة الرئيس الصيني للسعودية التي تبدأ اليوم ذكرت مصادر دبلوماسية أنها ستتركز على تعزيز التجارة وواردات البترول وسيوقع الرئيس الصيني اتفاقا مع السعودية لزيادة صادراتها البترولية للحسين بمقدار مليون طن عن المعدل الحالي والذي يبلغ ٤.٢ مليون طن. وتسعى السعودية منذ فترة إلى زيادة صادراتها البترولية للحسين التي أصبحت من كبار مستوردي البترول الخام مع تزايد النمو الاقتصادي بها



المصدر: الحياة

للنشر والتوزيع: المجلات الصحفية والاعلامية التاريخ: ١٩٩٩ / ١١ / ٢

السعودية مرشحة لتزويد الصين بالغاز الطبيعي بعد سنة ٢٠٠١

□ الجبيل - سعد الغامدي

■ ذكرت مصادر صناعية أن الصين ستبدأ استيراد الغاز الطبيعي المسيل مطلع سنة ٢٠٠١، الأمر الذي سيفتح أبواب سوق كبيرة تهوى فرصة استثمارية ذات قيمة مضافة لصناعة الغاز الطبيعي في السعودية، التي لم تستثمر استثماراً تجارياً بعد، في إشارة إلى أن السعودية ستكون أبرز المرشحين لتزويد الصين باحتياجاتها من الغاز.

وقال مصدر في شركة الصين للبترولوكيماويات (سينوك) أن لدى الصين خطاً ثابتاً لاستيراد الغاز الطبيعي المسيل في السنوات القليلة المقبلة. وفي غضون ذلك تعمل الصين على استكمال البنية التحتية

لاستقبال واردات الغاز تشمل مرافق جمع الغاز وشبكات أنابيب نقل الغاز داخل البلاد. وأوضح أن بلاده تتمتع حالياً بنمو اقتصادي قوي، وادى التوسع في الصناعات التي تعتمد على مشتقات النفط إلى زيادة استهلاكها من الطاقة بنسبة ٢٢ في المئة عما كان عليه عام ١٩٨٥. وقال المصدر: «تخطط الصين لزيادة وارداتها من نفط الخليج بصفة عامة ومن السعودية خصوصاً في غضون السنوات المقبلة».

وأضاف: «أن الطلب الصافي للمصافي الصينية من النفط الخام يراوح بين ٢٠ و ٤٠ مليون طن سنوياً ومعظم هذه الكمية يأتي من السعودية وبعض دول الخليج والشرق الأوسط المصدرة للنفط».

وشدد على أن حاجة بلاده المتزايدة إلى الطاقة في المستقبل القريب تحتم على شركة البترول الصينية التخطيط لزيادة وارداتها من النفط عما هي عليه حالياً.

ومن المقرر أن يزور الرئيس الصيني جيانغ زيمين مدينة الجبيل الصناعية اليوم الأربعاء للاطلاع على مشاريع الصناعات البتروكيماوية والنفطية وتعزيز توجه الصين إلى إقامة مشاريع بتروكيماوية مشتركة في السعودية، إضافة إلى زيارة مقر شركة أرامكو السعودية في الظهران.

يشار إلى أن السعودية والصين وقعتا بروتوكول اتفاق نفطياً يقضي ببناء محطة كبيرة لتكرير النفط والبتروكيماويات في مقاطعة فوجيان في الصين.



المصدر: ~~الأهرام~~ ^١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/١١/١٩٩٩

صفقات بقيمة ٦ مليارات دولار بين الصين وألمانيا في ختام زيارة شرودر إلى بكين

بكين - وكالات الأنباء: اختتم المستشار الألماني جيرهارد شرودر زيارته للصين أمس بعقد جلسة مباحثات مع الرئيس الصيني جيانج تسه مين تركزت حول عدد من القضايا الاقتصادية والتجارية والسياسية ذات الاهتمام المشترك. كما تم توقيع عدد من الصفقات الاقتصادية الضخمة.

وأشارت مصادر صينية إلى أن شرودر الذي التقى أيضا مع رئيس الوزراء زهو رونجى ناقش مسألة انضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية والتعاون الاقتصادي بين الجانبين، وأوضاع الديمقراطية وحقوق الإنسان في الصين.

وأوضحت المصادر أن الزيارة التي استمرت ٤ أيام أسفرت عن توقيع رجال الأعمال الألمان عدة صفقات ضخمة مع نظرائهم الصينيين. فقد وقعت شركتا «باير. إيه. جي.» و«باسف» الألمانيتان اتفاقيتين مع شركاء صينيين قيمتهما ١٦ ٢ مليار دولار.

ووقعت «باسف» على مذكرة تفاهم للتعاون مع شركة سينوبيك الصينية لبناء محطة للبتروكيماويات بتكلفة تبلغ نحو ٢ مليارات دولار.

ومن ناحية أخرى، أعلن وزير الدفاع الأمريكى وليم كوهين أن بكين وواشنطن اتفقتا على استئناف اتصالاتهما العسكرية التي قطعت في مايو الماضى عقب قصف حلف شمال الاطلسي «الناتو» مقر السفارة الصينية في بلجراد خلال حملة الحلف على يوجوسلافيا.



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/٦

الصين تعلن استئنافها لاستئناف العلاقات العسكرية مع واشنطن

وزراء الصين جورونجي خلال زيارته للصين التي اختتمت أمس سبل تشجيع الديمقراطية وسيادة القانون في الصين. وأبلغ جورونجي أنه على الرغم من التفسيرات المختلفة للديمقراطية فإن بكين لديها ما وصفه بوسائل وقنوات للتحدث بشأن الديمقراطية وسيادة القانون. وأضاف أن الصين تود أن تتعلم من خبرة الديمقراطية وسيادة القانون في العالم. وقال جورونجي إن الصين أبدت استعدادها لبحث سبل جديدة لتشجيع الديمقراطية وسيادة القانون.

أعلنت الولايات المتحدة أن الصين أبدت استعدادها لاستئناف العلاقات العسكرية مع واشنطن وهي العلاقات التي قطعت في أعقاب قصف حلف الأطلسي مبنى السفارة الصينية في بلجراد أثناء حملته ضد يوغوسلافيا. ونقل راديو صوت أمريكا عن وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين أن خطوات هامة ستتخذ في هذا الشأن تجاه إعادة العلاقات العسكرية التي كانت قائمة قبل حادث قصف السفارة الصينية في شهر مايو الماضي. من ناحية أخرى ناقش المستشار الألماني جيرهارد شرودر مع رئيس



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩٩/١١/٧ النشر: الخدمات الصحفية والاعلانات

ازدهار التجارة الالكترونية في الصين

■ بكين - رويترز - أصبح بإمكان المستهلكين الصينيين التسوق من خلال الانترنت بعد أن انتشرت المتاجر والمزادات المحلية التي تفتح لها مواقع على هذه الشبكة للانتفاع بالامكانيات الضخمة لسوق التجارة الالكترونية الوليدة في البلاد.

وقال بيتر هيتشين محلل الانترنت البارز في شركة «انترناشيونال داتا» لروترز ان «التجارة الالكترونية في الصين مثل قطرة في محيط في الوقت الراهن مقارنة بما يمكن أن تصل اليه». وتوقعت الشركة ان يقفز حجم التعاملات عبر الانترنت في الصين الى ١١,٧ بليون دولار سنة ٢٠٠٤ مقارنة بـ ٢٢٠,٦ مليون دولار في سنة ٢٠٠٠ و٤٣٠ السنة الجارية. وقال وانغ يان المدير العام لموقع «سيناكوم» على الانترنت في مؤتمر صحافي الاسبوع الماضي: «حاليا مازال الشراء عن طريق الانترنت مفهوماً جديداً بعض الشيء بالنسبة لمعظم المستهلكين في الصين ونأمل ان يتلقى متجر سينامول على موقعنا عدداً اكبر من الزبائن الراغبين في الشراء عن طريق الشبكة».

وبدا موقع «سينامول» الذي يعد اكبر متجر صيني على الشبكة، في الاول من الشهر الجاري بيع أجهزة الكمبيوتر الشخصي من ٣٠ شركة كومبيوتر ونحو ألفي برنامج للكمبيوتر والكتب ومستحضرات التجميل. ولكن مسألة ما اذا كان الصينيون، الذين دأبوا على الشراء نقداً مستعدون للمغامرة باموالهم على الانترنت. سؤال لا يزال يحتاج الى جواب. وقالت الشركة ان المشتري الصيني الواحد من على الشبكة دفع هذه السنة نحو ٣٥٠ دولاراً على شراء الكتب والمنتجات الالكترونية اساساً وان هذا الرقم من المتوقع ان يرتفع الى ٤٥٠ دولاراً السنة المقبلة.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/٧

بدء أعمال الندوة المصرية - الصينية حول العولمة

بكين تدعو مصر لحضور مؤتمر للتعاون بين الصين وأفريقيا

الدعوة إلى مصر للمشاركة في مؤتمر وزاري تنظمه الصين العام المقبل لوزراء خارجية واقتصاد الدول الأفريقية. ويهدف المؤتمر المرتقب إلى تنمية وتطويع العلاقات بين هذه الدول. ومن المتوقع صياغة مسودة للتعاون الصيني - الإفريقي في إطار العولمة والتكتلات الدولية قبل انعقاد هذا المؤتمر.

المصرية - الصينية التي بدأت في بكين أمس. وأشاد المسئول الصيني أيضا بسياسة الرئيس مبارك وجهوده لتحقيق السلام في الشرق الأوسط. ومن المقرر أن تستمر الندوة يومين، وتركز على تكثيف التعاون بين الدولتين في مواجهة ظاهرة العولمة. وفي غضون ذلك، وجهت الصين

بكين - من محمود مراد: أعربت الصين أمس عن تأييدها لدعوة الرئيس حسني مبارك لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وأيدت مطالبته بعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة لبحث قضية الإرهاب. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها نائب وزير خارجية الصين خلال افتتاح الندوة الدولية للعلاقات



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/١١/١٩٩٩

جولة محادثات جديدة بين واشنطن وبكين لبحث فرص انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية

بكين - وكالات الأنباء: بدأت أمس في بكين جولة جديدة من المفاوضات بين الولايات المتحدة والصين. وذلك لبحث انضمام الأخيرة إلى منظمة التجارة العالمية وإمكانية مشاركتها في جولة المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف التي تبدأ نهاية الشهر الحالي في مدينة «سياتل» بالولايات المتحدة وأعلنت تشارلين بارشيفسكي - ممثلة التجارة الأمريكية ورئيسة وفدها في تلك المفاوضات - عن أملها في أن يتم إحراز تقدم بشأن انضمام الصين إلى المنظمة. مؤكدة أن هناك عوامل إيجابية ومشجعة خلال تلك الجولة من المفاوضات وأضافت أن هذه المفاوضات تعتبر آخر فرصة أمام الصين إذا كانت جادة ولديها الرغبة الأكيدة في الانضمام إلى المنظمة. وذلك قبل انعقاد جولة مفاوضات «سياتل» في الوقت نفسه، ترى الصين أنه لا يزال أمامها الوقت للتفاوض قبل أن تصبح عضوا في منظمة التجارة العالمية، خاصة أن المنتجات الصينية لا تستطيع في الوقت الحالي التنافس مع المنتجات العالمية، وذلك على الرغم من شدة احتياجها للانضمام إلى تلك المنظمة التي ستتيح لها الدخول إلى الأنظمة المالية العالمية والتعامل مع النظام المالي الجديد. ولم تسفر المفاوضات بين البلدين التي جرت على مدى الشهرين الماضيين عن إحراز تقدم



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/١١

وزير خارجية الصين في حوار مع «الأهرام»:

**مصر من أهم شركاء الصين .
ونواجه معا تحديات مشتركة**

نسعى للتكامل في مزايانا النسبية

والاستثمار في مشروعاتكم الكبرى

تستعمل مع إسرائيل لكن ليس على حساب

المبادئ.. ونحن مع الحقوق العربية

تعرضنا لاساءة

خطيرة من واشنطن

ونطالبها بإزالة أثارها

يعد ان أجريت حوارى معه حول القضايا الثنائية والعربية والدولية ورؤية بلاده للعولمة.. استقبل تانج جيا شيوان وزير خارجية الصين أعضاء الوفد المصرى فى الندوة الدولية للعلاقات المصرية - الصينية، التى عقدت فى بكين وشاركنا فيها. وبعد التحية والكلمات التقليدية، نظر إلى الوزير قائلاً: «إنها المرة الأولى فى التاريخ التى تعقد فيها هذه الندوة لبحث العلاقات المشتركة بين بلدينا».

أجری الحوار فی بکین:

محمود مراد

[illegible][illegible][illegible][illegible]



١٩٩٩/١١/١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعاون الاستراتيجي

● بمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس الصين الجديدة والذكرى الـ ٤٣ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والصين، ما هم نفوذنا في وضع الحسالي العلاقات المصرية الصينية وكيف نتعاون التي مستقبل العلاقات بين البلدين وذلك هناك تلميحات لتبادل الزيارات على المستوى الرفيع بين الدائير قريبا

● العلاقات المصرية الصينية تعود إلى عصور قديمة وكان الشعب المصري يكر مشاعر الود العميقة تجاه الصين الشعبية. وقد اقامت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٥٦

تواصلت الزيارات المتبادلة بين البلدين على مستوى القمة، وتوسعت مجالات التعاون باستمرار وتم حتى اليوم إقامة علاقات الصداقة والتعاون المثمرة بين الطرفين على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والتجارية والتكنولوجية والثقافية. إن الصين تعتبر مصر دائما صديقة حميمة لها ومن أهم شركائها في الساحتين العربية والإفريقية وفي أبريل الماضي، قام السيد الرئيس محمد حسني مبارك بزيارته السابعة للصين، حيث وقع اليمينان البيان المشترك الذي أكد إقامة علاقات التعاون الاستراتيجي الموجهة نحو القرن الحادي والعشرين بين البلدين، الذي يرمز إلى دخول علاقات الصداقة والتعاون بين الصين ومصر إلى مرحلة جديدة

وبالإضافة إلى تعزيز العلاقة السياسية، فإن الصين تولي اهتماما بالغا لخدمة العلاقة الاقتصادية والتجارية بين البلدين باعتبارها جزءا حيويا لعلاقات التعاون الاستراتيجي بينهما وبفضل الجهود المشتركة بين الطرفين، شهد التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما نموا حثيثا في السنوات الأخيرة وسجل التبادل التجاري زيادة مستمرة حيث تجاوز ٦٠٠ مليون دولار أمريكي عام ١٩٩٨، أما هذه النسبة، فقد بلغت ٥٢٠ مليون دولار أمريكي في الفترة ما بين يناير وسبتمبر الماضيين بزيادة قدرها ٢٢١ ٪ عن الفترة نفسها من السنة الماضية. ويمكن أن نؤكد نظرا لنطاق التطور واتجاه الزيادة المستمرة أن التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما يتمتع بإطار ودية وإمكانيات ضخمة. إن البلدين يعيشان ظروفا متشابهة، حيث يواجه الآن كل منهما مهمات جلية لتعميق عملية الإصلاح وتنمية الاقتصاد الوطني ورفع مستوى المعيشة للشعب وزيادة القوة التنافسية للدولة، فإنه إن المصلحة المشتركة الماديين أن يعملوا على تعزيز التعاون

الاقتصادي والتجاري بينهما وتحقيق التكامل المتبادل بين مزاياهما النسبية. وقد أثبتت التجارب أن العمل على تعزيز وتطوير علاقات التعاون والمنفعة

المتبادلة لا يتفق والمصلحة الأساسية للسعين فحسب، بل يفيد السلام والتنمية للعالم كله وأن الصين على استعداد لبذل جهود مشتركة مع مصر لاضافة أبعاد جديدة إلى علاقات التعاون الاستراتيجي الدائم لما فيه الخير للبنيين

● مساهمة

سياسات بلدكم الأساسية تجاه البلدان العربية وما هو الوضع الحالي للتعاون العربي الصيني في المجالات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية

● أ. إن تعزيز

التضامن والتعاون مع البلدان النامية الفعيرة هو الركيزة الأساسية للسياسة الخارجية الصينية، وتعتبر البلدان العربية جزءا مهما من الدول النامية، فتولي الصين اهتماما بالغا لتنمية العلاقات مع البلدان العربية أن العالم وهو على مشارف القرن الجديد تشهد تغيرات عميقة ومعقدة في أوضاعه حيث تواجه

الصين والعالم العربي كثيرا من المهمات والتحديات المشتركة كما تتزايد المصالح المشتركة. فجميعنا يحتاج - وعلى نحو فعال - إلى صيانة سيادة الدولة وأمنها وتطوير الاقتصاد الوطني ورفع مستوى المعيشة للشعب، أما على الصعيد الدولي، فيعمل كلنا على دعم الأمن والاستقرار إقليميا وعالميا وسعى إلى بناء نظام سياسي واقتصادي دولي عادل ومنطقي

وإن الصين على استعداد لبذل جهود مشتركة مع البلدان العربية للدخول إلى القرن الجديد بعلاقات صداقة وتعاون صينية عربية دائمة الاستقرار ومفعمة بالحسنة ومتواصلة التطور على أساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمي

والتعاون الوثيق والتنمية المشتركة والتأييد المتبادل في المحافل الدولية بما يخدم المصالح الصينية والعربية وشعبيهما، ويقدم مزيدا من المساهمات لحسابات السلام والاستقرار في المنطقة والعالم

ب. تربط الصين بالبلدان العربية صداقة تقليدية، فالتبادل العطف والتأييد على مدى السنوات الطوال. أما في السنوات الأخيرة، فشهدت علاقات الصداقة والتعاون بين الجانبين تطورات سريعة. ففي المجال السياسي، أولا، هناك اتصالات مكثفة بين مسئولى الجانبين وعلى مختلف المستويات. على سبيل المثال، لقد انتهى الرئيس جيانج زيمين قبل أيام من زيارته لثلاث دول عربية. وفي وقت مبكر من هذه السنة، قام السيد لي

بنج رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب والسيد لي رويهاون رئيس المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني، كل على حدة، بزيارة عدة دول في الشرق الأوسط

ومن ناحية أخرى، نلفت الأنظار كثافة الزيارات التي قام بها قادة دول الشرق الأوسط للصين ومن ضمنها زيارة السيد الرئيس حسني مبارك للصين في أبريل الماضي والتي وقع فيها الجانبان الصيني والمصري البيان المشترك لناما، علاقات التعاون الاستراتيجي بين البلدين

ثانيا: لقد تم إنشاء البعثات للمساووات السياسية بين وزارة الخارجية الصينية ووزارات الخارجية لمعظم الدول العربية، فقام الطرفان بالتنسيق والتعاون الوثيقين في المحافل الدولية، خاصة التعاون الثمر والمكثف في مجالات صيانة سيادة الدولة ومقاومة سياسة القوة وحماية مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة

ثالثا: اقامت الصين علاقات تعاون طيبة مع جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية وغيرهما من المنظمات الإقليمية وشبه الإقليمية، والتقيت خصوصا مع أمين عام جامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد خلال زيارته لمصر في مطلع هذا العام، حيث وقع الجانبان مذكرة التفاهم لإنشاء البعثات للمساووات السياسية بين وزارة الخارجية الصينية وأمانة جامعة الدول العربية وأرد أن أذكر بشكل خاص وبكل التقدير القرار الخاص بشأن تعزيز العلاقة مع الصين الذي تبنته مجلس وزراء خارجية جامعة الدول العربية في السنة الماضية وفي السنوات الأخيرة، أصبح من المعتاد أن اجتمع مع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي في كل دورة للجمعية العامة للأمم المتحدة للبحث فيما يتعلق بتطوير العلاقات بينا فالعلاقة السياسية بين الصين والبلدان العربية تتطور يوما بعد يوم ويتوسع التعاون باستمرار ويرداد أبعاده أكثر فأكثر. الأمر الذي يعكس على رضا تلم، أملين أن تشهد هذه العلاقة مزيدا من التعزيز.

كما قطع التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين الصين والبلدان العربية أشواطا كبيرة تحت دفع العلاقة السياسية الطيبة، وسجل التبادل التجاري بين الطرفين زيادة مستمرة حيث بلغ ١ ٠ مليار دولار أمريكي في السنة الماضية ما أريد أن أشير إليه هو أن التجارة العالمية يسويها الركود بشكل عام في السنتين الماضيتين متأثرة بالأزمة المالية الآسيوية، لكن التبادل التجاري بين الصين والبلدان العربية ظل يحتفظ بزخم النمو الحيد، كما أحرز التعاون الصيني - العربي في المجال الاقتصادي والتكنولوجي نتائج مثمرة أيضا على سبيل المثال، لقد بدأ التعاون النفطي بين الصين والسودان بدر فرائد اقتصادية طيبة، ويعمل مشروع أسمدة الفوسفات المشترك بين الصين والكويت وتونس بصورة جيدة، كما تجري في خطوات حثيثة أعمال التحضير لمشروع التعاون بين الصين ومصر في تنمية المنطقة الاقتصادية الخاصة في شمال



الأهرام

المصدر :

١٩٩٩/١١/١١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العوامل المختلفة، فما هو تعليقكم على ذلك

● لقد مرت للعلاقات الصينية - الأمريكية بتقلبات وتحولات عديدة منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل أكثر من ٢٠ سنة، ومع ذلك ظل الاتجاه العام هو التطور إلى الأمام، وأن التحسن والتطور المتواصلين للعلاقات الصينية - الأمريكية أمور لم يكن في مصلحة الشعبين الصيني والأمريكي فحسب، بل أسهم بدور إيجابي في صيانة ودعم السلام والتنمية في آسيا، والبأسفك وحتى في العالم بأسره، ولاسيما في السنوات الأخيرة، وقد تم بنجاح تبادل الزيارة بين الرئيسين الصيني والأمريكي، حيث وضع الجانبان إطارا وتوجها لتطوير العلاقات الصينية - الأمريكية الشرفة على القرن الـ ٢١.

كما قام رئيس مجلس الوزراء الصيني تشو رونججي بزيارة ناجحة للولايات المتحدة في إبريل الماضي، مما زاد من زخم تطور علاقات البلدين، ولكن العلاقات الصينية - الأمريكية تعرضت لإساءة خطيرة نتيجة لتصرف القناصل برئاسة الولايات المتحدة سفارة الصين لدى جمهورية يوجوسلافيا الاتحادية، فيجب على الجانب الأمريكي اتخاذ إجراءات عملية لإزالة الآثار السلبية الخطيرة لحادث قصف الولايات المتحدة سفارة الصين لدى يوجوسلافيا، وتحريك العلاقات الصينية - الأمريكية بفعالية ملموسة إلى التحسن والتطور.

إن التجارب التاريخية التي مرت بها العلاقات الصينية - الأمريكية قد أثبتت أن هناك مصالح مشتركة بين الصين والولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه، توجد بعض الخلافات، المهم هو أن يتمسك الجانبان بكل ثبات بالإطار العام لعلاقات البلدين، ويعملان على معالجة الخلافات بينهما بصورة سلمية على الأسس المبدئية المتمثلة في الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتقليب نقاط اللقاء على نقاط الخلاف.

وكانت قضية تايوان دائما القضية المحورية الأهم والأكثر حساسية في العلاقات الصينية - الأمريكية بحيث يمكن للعلاقات الصينية - الأمريكية أن تشهد تطورا سلسا كلما تكون معالجة قضية تايوان موضع الضخف السليم، وإلا فتتعرض هذه العلاقات مل تراجع ولاحقنا أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وغيره من المسؤولين الأمريكيين صرحوا مرارا بأن الولايات المتحدة تتمسك بسياسة الصين الواحدة، وتلتزم بالبيانات الصينية الأمريكية المشتركة الثلاثة حيث لا تؤيد «استقلال تايوان»، ولا «صين واحدة» و«تايوان واحدة»، ولا تؤيد انضمام تايوان إلى أية منظمة دولية تقتصر عضويتها على الدول ذات السيادة، كما أشاروا إلى أن «نظرية دولتين» المطروحة من لي بنجهوي - رئيس تايوان - قد أتت بمتاعب للجانبين الصيني

عرب خليج السويس. فهناك إمكانية قوية للتكامل بين مزايا الاقتصاد الصيني والاقتصاد العربي ومحب علينا في الوقت الذي نواصل فيه تعميق التعاون التقليدي أن نقوم بالبحث عن أشكال وديلة جديدة للتعاون، وهذا هو موضوع البحث، كما علينا أيضا أن نستمر في كل الإكاثات لاستفادة بعضنا من البعض حتى نحقق أهداف التنمية المشتركة من خلال تعاون مبادل المنفعة مما يجعل العلاقات الصينية - العربية نموذجا لتعاون الجنوب والجنوب في القرن الجديد.

● رغم اتفاقيات السلام التي وقعتها بعض الدول العربية مع إسرائيل، مازالت عملية سلام الشرق الأوسط في المازق، ومازالت إسرائيل تحتل الأراضي الفلسطينية السورية واللبنانية، فتحثي الدول العربية أن يؤدي التطور المتواصل للعلاقات الصينية - الإسرائيلية إلى حصول إسرائيل على مزيد من التأييد، فما هو تعليقكم على ذلك؟

● شهدت عملية السلام في الشرق الأوسط عدة خطوات مهمة للتقدم منذ مؤتمر مدريد لسلام الشرق الأوسط عام ١٩٩١ بفضل الجهود المشتركة من الجانبين العربي والإسرائيلي والدعم القوي من المجتمع الدولي، حيث تم التوصل إلى الصلح الأزمي - الإسرائيلي وتحقيق الحكم الذاتي الفلسطيني لكنه من المستحيل أن تحل قضية الشرق الأوسط بين ليلة وضحاها نظرا لما فيها الطويل وتشابك التناقضات المخالفة وتعقدها، غير أننا على اقتناع بأن تذلل الصعوبات وتحقيق التقدم المتواصل في عملية السلام هو أمر ممكن مادام كل من الجانبين - العربي والإسرائيلي - يتمسك بالخيار الاستراتيجي للتسوية السلمية للنزاع من خلال المفاوضات، ويقومان بالتفاوض الجدي ملية لقرارات الأمم المتحدة المعنية، ومبدأ (الأرض مقابل السلام) مع التحلي بروح المرونة والبرجماتية.

وتنتهج الصين سياسة خارجية سلمية مستقلة، وتسعى إلى تنمية علاقاتها مع الدول على أساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمي والقواعد الدولية المتعارف عليها، كما تعدد الصين مواقفها من الشؤون الدولية استنادا إلى حقيقة الأمر من الصواب والخطأ وأنطلاقا من المصلحة الأساسية للشعب الصيني والشعوب الأخرى.

إن الصين تربطها بالدول العربية أواصر الصداقة التقليدية، وظلت منذ أمد طويل تؤيد بكل ثبات القضايا العادلة والمطالب المشروعة للشعوب العربية، وأثبتت الحقائق أن إقامة العلاقات بين الصين وإسرائيل وتنميتها ليست من شأنها أن تنال من المواقف الصينية المبدئية من قضية الشرق الأوسط، بل بالعكس، إنها تغيد للصين في بذل جهودها وتقديم مساهمتها لدعم المفاوضات السلمية في الشرق الأوسط.

● يبدو أن العلاقات الصينية - الأمريكية تسير دائما في خطوات مترنحة سبب تعرضها لتشويش

والأمريكي على حد سواء.

كما لا تفوتني الإشارة إلى أنه مازالت هناك قلة قليلة من الناس داخل الولايات المتحدة - لصيب أو آخر - لا تريد أن تحدد العلاقات للصينية - الأمريكية لتحسن وتتطور، فتعتمد إلى افتعال مناع. كلما تشهد العلاقات الصينية - الأمريكية تحسنا وتطورا، لكن محاولاتهم لن تتجفع لكونها معاكسة للتيار التاريخي.

أننى على اقتناع بأن العلاقات الصينية - الأمريكية تستطعم أن تتقدم باستمرار على خط التوجه العابر للقرنين الذي رسمه رئيسا البلدين، مادام يعمل الجانبان الصيني والأمريكي على وضع المصلحة السياسية للشعبين في الاعتبار والتطلع بحرص إلى السلام والتنمية العالمية في القرن الـ ٢١ والنظر إلى العلاقات الصينية - الأمريكية والتصرف فيها على المستوى الاستراتيجي بما يضمن الالتزام الثابت بالمبادئ المختلفة الواردة في البيانات الصينية - الأمريكية المشتركة الثلاثة والتعامل مع الخلافات القائمة بين الجانبين على نحو سليم.

المستقبل وعدم الانحياز

● إلى أين سيمتجه العالم في المستقبل في رأي الصين؟ هل ترون أنه سيكون عالما أحادي القطبية، وما هي القوى التي في وسعها الإسهام في بلورة عالم متعدد الأقطاب وما هي مكانة مجموعات مثل مجموعة حركة عدم الانحياز؟

● لقد انتهى نظام القطبين بانتها، الحرب الباردة، فبدأ العالم بخطور نحو تعددية الأقطاب، الأمر الذي يسهم في دفع بناء نظام سياسي واقتصادي دولي جديد على نحو عادل ومنطقي، ويخدم السلام والاستقرار العالميين. وقد تكون عملية تعددية الأقطاب متعرجة، غير أن اتجاهها العام هو التطور المتواصل إلى الأمام، فهذا أمر لا يخضع لتوجيه النيات.

وإنه لأمر مستحيل أن تكون شئون العالم تخضع لتصرف دولة أو مجموعة دول بعينها، وينبغى أن تكون كل دولة هي صاحبة القرار للأمور الخاصة بسيادتها أما الشئون على مستوى العالم، فيجب أن تشارك جميع الدول في معالجتها من خلال المشاورات فيكون عالم المستقبل حتما عالما متعدد الأقطاب ومتنوع الألوان يوفر مقومات التنمية لجميع الدول، الأمر الذي يجسد رغبة مشتركة لجميع الشعوب المحبة للسلام والتقدم، وهذا ما يحظى بتأييد غالبية دول العالم، بينما تتنافى مع التيار التاريخي أية محاولة رامية إلى إقامة عالم أحادي القطبية، فهي محكوم عليها بالفشل.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١١/١١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما حركة عدم الانحياز، فهي قوة
تقدمية مهمة في الساحة الدولية. وقد
قدمت منذ انطلاقها مساهمات كبيرة في
قضايا مقاومة نزعة الهيمنة.. وصيانة
السلام العالمي.. ورفع التنمية المشتركة
وتعزيز تضامن الدول النامية ونأمل في أن
تتمكن حركة عدم الانحياز من زيادة تفعيل
التعاون وتبادل التأييد حتى تلعب دورا
أكبر في الشؤون الدولية.

□□ وينتهي الحوار.. وندخل في
مناقشات أخرى.. وبينما يودعني،
شد السيد تانج جيا شيوان وزير
خارجية الصين على يدي وهو
يقول لي:

أرجو أن تنقل عبر «الأهرام» كل
التحية والتقدير إلى الرئيس
حسني مبارك وشعب مصر، وإلى
الأصدقاء العرب باسم الصين
رئيسا وحكومة وشعبا.. كما أرجو
أن تنقل عبر «الأهرام».. وهي
الصحيفة العربية الأولى وذات
التأثير العالمي.. كل التحية إلى
الملايين من قرائها في أنحاء
العالم.. فأنتى سعيد بأن التقى بهم
عبر هذا الحوار..



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥/١١/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظرة

بالحب نتقدم

في مطار بكين الجديد .
الذي افتتح منذ اسبوعين
فقط . جلست في الكافيتريا
مع المستشار الإعلامي
المصري حامد صقر
والمستشار الإعلامي
الباكستاني رفيع احمد
عندما اخذا يتحدثان مع
المضيفة الصغيرة التي
لا يتجاوز عمرها ستة عشر
عاماً . وقلت لها : هل تقبلين
العمل في القاهرة ؟
ابتسمت ثم قالت : سمعت
عن مصر .. إنها جميلة
وأتمنى زيارتها لكن لا
أستطيع السفر للعمل . قلت
لها : هل أنت مرتبطة هنا
بما يمنعك من السفر ؟ قالت
: نعم انني احب الصين ولا
أحب أن أعيش خارجها .
وكانت اجابتها مفاجئة ..
فهي ترفض على الرغم من
أن العرض يمثل إغراء
كبيراً لها ، ويضاعف دخلها
المادى أربع مرات على
الأقل .. لكنه حب
الوطن .. فصفقت لها تقديراً
وإعجاباً ، فلا أحد يحب
بالمفهوم العادى . بل ولا
يمكن أن يحب نفسه إلا اذا
كان يحب بلده .. ولا يمكن
أن ينجح عمل إلا بالحب ..
ولا يتقدم بلد إلا اذا احبه
ابناؤه !!! فخلصون
ويتعاونون في خدمته
وينأه بالحب .. وليس
بالأنانية أو الجشع .. أو
التلهيب والهبش ...

● ملحوظة : هذا الكلام
ليس جديداً وإنما هو مكرر
ومعروف .. لكن عندما
شطينا من كراسيات
التلاميذ عبارة : اغسل
يديك قبل الأكل وبعده
واعتبرنا ذلك تحصيل
حاصل .. انتشر التلوث
وتفشيت الامراض ، فهل
نعود من جديد إلى تكرار
القيم التي هجرناها .. على
الأقل .

* ملحوظة اخرى : من
يحب .. يحرص على أن
يكون نظيفاً من الداخل ..
ومن الخارج .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢/١١/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات الصين.. الزحف الطويل نحو المستقبل الصين تتحضر للقرن المقبل

سوق الصين الواسعة وخص الأيدي العاملة (يبلغ عدد القادرين على العمل في الريف حوالي ٤٥٠ مليون نسمة). وبخلاف التطور السريع في معدلات النمو الاقتصادي وتنامي الحكومة في زيادة إنتاجية المصانع والمؤسسات عن طريق خفض التكاليف والإدارة الأجنبية المدعومة مما يؤدي إلى رفع مستوى معيشة الشعب ونظرا للنقص في الراسمات تنح الصين إلى جذب ٢٥ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. كما تقوم الإدارة ببيع المصانع والمؤسسات الاقتصادية غير الناجحة.

وتشير الصين حسيما يبدو بسرعة نحو الحداد ونحو مستوى من الرفاهة والقوة الاقتصادية وإخلاء في نادي المصنوعين العشرة الكبار في العالم فخمس ناتجها القومي القائم بنى من المبيعات إلى الخارج أي ما يعادل ٨٥ مليار دولار. ويبلغ فائضها التجاري شهريا مليار دولار مع كل من الولايات المتحدة وفرنسا. أضف إلى ذلك ظهور سوق داخلية حقيقية تشمل أكثر من مليار نسمة متعطشة للاستهلاك والتجارة مما قد ينظر بثورة حقيقية في الاقتصاد العالمي بكامله. وتتمركز الازدهار الصيني خاصة في المناطق الساحلية حيث معظم الاستثمارات الأجنبية. وهذا ما أوجد حزاما غنيا على طول الخط الحفوي قرب حدود كوريا حيث يتراوح معدل الدخل السنوي للشخص بين ١٠٠٠ و ٢٥٠٠ دولار وما يقابل يعيش ٨٥٠ مليون في الريف مع متوسط دخل ١٢٧ دولارا في السنة. مما دفع السكان للهجرة نحو الساحل والمدن حيث ترك حوالي ١٥٠ مليون عامل الريف مشكلين أزمة للسلطات المحلية وبغية معالجة موضوع هذه الهجرة تعمل المدن حاليا على دفع التنمية الريفية دفعا مهما. وحسب هذا الإحصاء وفي ٨ أكتوبر ١٩٩٧. أقيم احتفال اغلاق مجرى النهر اللوي تمهيدا لإقامة أكبر سد في العالم لحجم مياه النهر التي كانت تفرق خلال الطوفان، ومنذ قرون عدة، المنطقة الاسود. سكانا في الصين والتي تمتد بين الهيمالايا وسفهاى. ويذكر المشروع بالشاريع الفرعونية حيث عمل عشرات الآلاف من العمال لهدل مائة مليون متر مربع من التراب وحفر تربة أعظم من قناة السويس وقناة بنما. وذلك لتخضير مكان السد الذي سينتهي العمل به في عام ٢٠٠٩ حيث تقام بحيرة ضخمة بطول ٦٠٠ كم لتتسع لأربعين مليار متر مكعب من مياه النهر وستخفف من الجفاف ٤٥٠٠ قرية. وينقل حوالي مليون ومائتي ألف من السكان إلى أماكن أخرى.

وبعد امتلاكها للقوة النووية المتطورة والصواريخ عابرة القارات والأقمار الاصطناعية والمحطات الفضائية والسلاح لتقليدي وغير التقليدي المتطور، ونشكيلها قوة عسكرية مازدة إلى الصعيد العالمي. وذلك رغم العقيدة القتالية المسيحية التي عدتها تصريح رسمي في مارس ١٩٩٩ بالقول: «إذا لم نهاجم لا نهاجم. لكن إذا هوجمنا فافنا نقوم بهجوم ممانع».

ويبقى الجيش الصيني موهبا فسيحة لحجمه وأمكاناته ونوعية جنده المتطوعين من الفلاحين الأقوياء، والمنضمين والذين يتحلون بروح المسؤولية والانضباط والمعنويات المرتفعة إلى جميع عوامل قدرة الصين القومية تمتع الصين بأسلحام

بارز على الصعيد العرقي للسكان رغم انتمائهم إلى قوميات متعددة، لأن قومية واحدة تسيطر وهي قومية الهوي التي تجمع حوالي ٩٢.٢٪ من مجموع السكان لذلك فإن المدن يشهدون الصين بالاتحاد السوفيتي السابق. مستوحين بنفك جمهوريات. لسوا واقعيين تماما. يضاف إلى ذلك قوة الدولة المركزية التي مازالت روح الزعيم دانغ تجمعها مع رفض الثورة الثقافية والاعتماد على التنمية الاقتصادية كسياسة للبلاد التي بدأت

الصين الشعبية، ذلك الجبار العالمي، بعظمتها وامتداد مساحتها وعدد سكانها الضخم وتاريخها الحافل وسورها العظيم، تدفع الباحثين لدراساتها والتوقف عند دورها في التوازنات الدولية الحالية والمستقبلية. بلد الجبال المرتفعة والسهول الواسعة والمدن المقدسة، تجمع في أرجائها جميع التناقضات والإمكانات التي تحتاجها الدول الحديثة للنمو والازدهار.

أخذ دخلت الصين التاريخ المعاصر مع القرن العشرين وبدأت في النصف الثاني من هذا القرن. ناهى دورا مهما في السياسة العالمية. منذ عام ١٩٨٢ انفتحت الصين على الحضارة الغربية وراحت تبتعد عن النموذج الشيوعي المغلق. فاعتمدت استورا جديدا يرفض الثورة الثقافية والإمحاءات اليسارية في الدولة ويعود إلى تقاليد الصين القديمة. وهكذا بدأت زيادة التبادل التجاري مع الغرب، خاصة اليابان والولايات المتحدة وأوروبا. كما اعتمدت الصين منذ عام ١٩٨٢ التنمية الاقتصادية كسياسة عامة وبدأت تتخلص من نظام الثورة الثقافية.

كما تسال محللون استراتيجيون عديدون: هل سيكون مركز الثقل العالي في القرن ال ٢١ في منطقة الشرق الأقصى خاصة الصين؟

عوامل القوة القومية مما لا شك فيه أن عوامل القوة القومية لها دورا مهما في هذا الدور. فجغرافيتها تمتد على مساحة ٩.٥ مليون كم مربع أي خمس مساحة العالم، مع سهول زراعية قليلة (١٤٪ من المساحة) وأهمها في منشوريا والسهول الشمالية. ويخترق البلاد ١٥٠٠ نهر أطولها نهر Yangtze بطول ٥٨٠٠ كم يحملها صالح للملاحة وتجرى بها ضخما من النباتات الزراعية (٢٢ ألف صنف منها ٢٠٠٠ صالح للغذاء). وعددا كبيرا من الحيوانات (١٢.٤٪ من المجموع العالمي). مع خيرات معدنية وقرولية كبيرة خاصة الألمنيوم والفوسفات والزنك والرنيق والانتيموان والمانيجيز والقصدير.

وأبرز عوامل قوة الصين وضعفها يبقى بدون شك عدد سكانها الضخم الذي بلغ حاليا ١.٢ مليار نسمة. والذي سيبلغ مع عام ألفين ١.٢ مليار نسمة.

وفي الميدان الاقتصادي تشكل الصين حاليا منطقة تسابق الشركات الغربية بهدف توظيف أسواقها في مشاريع زراعية وصناعية بعد أن تطورت البلاد في ميدان اقتصاد السوق والانفتاح على الحضارة الغربية. فقد أعطت حسابات البنك الدولي الصين المركز الثالث في العالم بعد الولايات المتحدة واليابان في ميدان الدخل القومي البالغ ٦٩٠ مليار دولار عام ١٩٩٦. وذلك لأنها اعتمدت نظاما مبنيا على القوى الشرائية لا قدر. ولأن أمورا عديدة كالخدمات العامة في الصين هي مجانية. مما رفع الدخل الفردي السنوي إلى ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ دولار.

فإذا حافظت الصين على معدل نمو اقتصادي يبلغ ٩٪ سنويا فسوف يحتل اقتصادها المركز الأول في العالم بحلول العام ٢٠٥٠. وبالفعل وصل هذا المعدل إلى ٧٨٪ أما في المناطق الجنوبية الشرقية فبلغ ٧٠٪ في الوقت الذي لم يزد معدل النمو في اليابان وأوروبا على ٢٪. وتجذب الصين رؤوس الأموال الأجنبية خاصة بعد إعلان سياسة الإصلاح في السنوات الأخيرة. وسبب اهتمام المستثمرين يعود إلى



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤/١١/١٩٩٩

منذ ١٨٠٠ عام من القرنين ذوي التنمية الغربية مستبدلة الكوادر
التي تاجعت تنسختها في بلاد سنغاليين وهكذا. أسهم
وخلال هذا العصر في دفع الصين
وتحديدها. أوتسي تونغ الذي أقام الدولة
بمؤسساتها العامة. ودانغ الذي دفعها في
مبادئ الحداثة والقطر وهي حاليا تحاول
الدخول في القرن الحادي والعشرين بقوة
وعظمة.

دور الصين العالمي منذ الثمانينات
راحت الصين تفتتح على الحضارة الغربية مبتعدة عن النظام
الشيوعي المطلق وفي شهر يناير ١٩٨٢ اعتمدت مع دانغ
كسيانغف مستورا جديدا يرفض الثورة الثقافية والاتجاهات
السيارية في الدولة ويعود إلى تقاليد الصين القديمة ومستورها
الاول الذي صعد عام ١٩٥٤ ويعتمد التنمية الاقتصادية
السياسة عامة

وهكذا بدأ توجه جديد في البلاد يرفض التعامل مع الدول
الغربية. كما قال كيمسجر حسب المبادئ، الأيديولوجية، إنما
حسب المعطيات الجيوستراتيجية والأمن، وبعد عشرين عاما على
هذا التوجه، دعمت الصين علاقاتها العالمية مركزة على أهمية
دورها في التوازنات الدولية لكن هذا الدور، ورغم امتلاكها حق
الفيو في مجلس الأمن، مازال بحاجة إلى دفع تأثيرها العالمي
لتمكن من مجارة الجبار الأمريكي وأوروبا الموحدة في هذا
البدان. وتعتمد الصين عدة سحاور في محاولتها لتحقيق دور
عالم على الصعيد العالمي.

الدور الأول: منطقة القوة العظمى وتطلق الصين في
رغم أنها في هذا الدور من معزوم القوة العظمى التي تشكل
حاليا وسطا عالم تتنافس فيه التأثيرات والتوازنات الدولية لقد
دفع، فرفض التوجه الموجهة إليها خاصة في مواضيع الحريات
الاعادة، حقوق الإنسان وقررت الصين مساعدة باكستان في
مواجهتها النووي كما امتدحت السلطات الصينية، خلال زيارة
وزير الخارجية الأمريكية لها، من تلميح إلى عدم احترامها
حقبة الإنسان ومن المؤكد أنه، منذ بداية التسعينات وبعد
الزام بكين واشنطن خط الانفتاح التجاري على بعضهما، فإن
أنة حوادث عنيفة في شرق آسيا لم يعد بالامكان ان تحدث وتبرز
أركان التجارة العالمية وتضع مسيرة سنوات عدة تحت التهديد،
مساهمة في تقويض أسس نظام عالمي جديد ما انفكت واشنطن
نادى به وتحاول الصين استقلال هذه الحقيقة لزيادة تأثيرها
في المنطقة، فقد اختار العالم الغربي منطق التفاهم معها في
الشرق الاسيوي وذلك لعجزه عن مواجهتها. الامر الذي
استفادت منه لتثبيت تأثيرها وأهميتها

وهكذا عملت بكين، ودون ان تتخلى عن عظمة الدور العالمي
الذي يطمح به الحزب الحاكم ولا عن منطق القوة العظمى التي
يحافظ عليها الجيش الأحمر، على نحو ذكي لامتناس غضب
الغرب وتهديده

من جهة أخرى، حرص الصينيون خلال السنوات الأخيرة
على وضع خلافاتهم الأيديولوجية مع دول الشرق والغرب جانبا
والإرشاد معها علاقات جديدة قوامها التعاون الاقتصادي
والأمن والتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية فبعد عدا،
دام أكثر من أربعة عقود قامت الصين بشقوة خلافاتها القديمة
في آسيا والشرق الأقصى وأسهمت إلى تطبيع علاقاتها مع
دول الاتحاد السوفيتي السابق وفيقتام واقتربت من كوريا
الجنوبية وعززت علاقاتها مع اليابان وانفتحت في سياستها مع
موسكو كل هذه التغييرات تهدف إلى لعب دور القوة العظمى
التي تحضر له بكين مع بداية القرن الحادي والعشرين، الامر
الذي تشهده الدول المجاورة خوفا من حدوث اضطرابات
اقتصادية واقتصادية وسياسية فيها تدفع الملايين البشرية
الاصغية إلى عبور الحدود نحو كوريا والهند وروسيا التي
تعد مصلا لأممات داخلية

الحزب الثاني: توحيد الصين اعتمد الرعوم الصيني دافع
في أحد أبرز ذماراته، توحيد الصين بكادها بما فيها تايوان
وهونغ كونج وماكاو، وذلك بهدف تأمين دعم رجال الأعمال
الصينيين واللوبي الصيني في العالم وفي أوائل مارس ١٩٩٦،
وفي خطوة ينتظر ان تزيد التوتر السياسي والعسكري بين
الصين وتايوان، دعا الرئيس الصيني جيانغ تسه مين إلى
مواصلة الاتصال لاعادة توحيد البلاد -مصادمت السلطات
التايبانية لم تضع حدا لشمالها الهادفة إلى تقسيم الصين.

لقد شدد الرئيس الصيني على أن -تايوان هي جزء لا يتجزأ
من الصين، وأن بلاده لن تسمح لأية قوة بتعديل وضعها في أي
شكل من الأشكال. وفي ١٢ أغسطس ١٩٩٧ عاد الرئيس تسه
مين، خلال افتتاحه لأعمال المؤتمر العام الخامس عشر للحزب
الشيوعي ودعا تايوان للعودة إلى الوطن الأم مدتها قوى أجنبية
بالتدخل في منع اعادة توحيد الصين كما كثر التهديدات بتزور
الجزيرة إذا أعلنت استقلالها

الحزب الثالث: تدعيم علاقة الصين بباقي دول العالم علارة
على الدور الذي تلعبه حاليا للصين في التوازنات الدولية
بالتوازن مع الولايات المتحدة وروسيا، رصدت مواقف صينية
من مختلف القضايا التي تشغل عاقلنا اليوم، كما ان الصين
أخفقت لنفسها سياسة مستقلة عن المحاور التي ساوت العالم
منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

وهكذا يبدو أن الصين اندفعت في ميادين التنمية الاقتصادية
واقتصاد السوق والانفتاح على الغرب وحداثة وعلى
الرأسمالية، واتبعت طريق الاندماج بعملية التبادل الدولي مغربة
سوقها الواسعة النظام الرأسمالي العالمي في أكثر فوجدة
تاريخه للتوظيف

من ناحية أخرى، مازالت الصين تنتمي إلى العالم القديم في
اصفي معانيه، فهي دولة لا تزال شيوعية في نظامها السياسي
واقعية في قلب الانقسام الأيديولوجي الذي عرفه العالم منذ
نهاية الحرب العالمية الثانية بين الشيوعية والرأسمالية وهي
دولة قومية عبرت عن مصالح صينية خاصة لها طموحاتها
وأطماعها الإقليمية والعالمية رغم أن الشيوعية والرأسمالية لا
تتسجمان مع النظام العالمي الجديد

فهل يؤدي السلوك الاقتصادي إلى تغيير طبيعة الدولة وبيئتها
نقلة بعيدة باتجاه الاندماج والتكامل مع النظام العالمي الجديد
أم أنه سيعزز المطلقات الأيديولوجية مع ما سببه ذلك من
احتمالات التوتر والصراع في منطقة شرق وجنوب شرق آسيا



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/١٣

نظرات في صعود الصين وسقوط الاتحاد السوفيتي

والدمعراطه والافناح سنفيذ الاسنراكبه وتعدلهما حياة جديدة. فاذك حيه كان يسأل عما يفرق ويضمن نجاح تحركه على تجربة حروفسوف في الستينيات كان يجيب أن الفرق في أن التحررة الأولى لم يكن الشعب مرتبطا بعملية الإصلاح وغائبا عنها. هذا الاعتقاد والتركيز على المجال السياسي هو الذي قاد جورباتشوف تدريجيا الى مناطق اعتبرت القيادة الصينية من المحرمات... التقويم السليبي لجعل التجربة والنظام الاشتراكي واعتباره كنظام مستنولا عن الفضل. أدانت القيادات اضعاف الحزب ودوره في المجتمع كجهاز طليعي وقائد. فقد تجاوز جورباتشوف هذه المحرمات ولم يضع قيودا على تفكيره الجديد في تطبيقاته ربما لأنه كان في أعماقه مثاليا يؤمن بحكم الشعب وضرورة مشاركته الفعالة. وربما كان هذا ما جعل بعض مؤرخيه يعتبرونه ساذجا مقارنة بالرعيه الصيني

د. السيد أمين شلبي

فتح تشاو بنج وحرصه في تطبيق رؤيته الإصلاحية وتحديد أولوياتها وإدراكه أنه بدون اقتصاد قوى ومتطور يلبي حاجات الصينيين وخصائص الواقع الصيني. فإن العملية الإصلاحية ومعها وحدة الصين وتماسكها يمكن أن تفكك. وفي تساؤل لبعض الدارسين لهذه المرحلة الحاسمة في التطور الصيني والسوفيتي عن: لماذا تطور التقويم الصيني والسوفيتي لعملية الإصلاح بشكل مختلف؟ ولماذا ذهبت القيادة السوفيتية أبعد من القيادة الصينية في إجراءات وأدوات الإصلاح وركزت بشكل أكثر على البعد السياسي؟

راجع: Yun San, The chinese Reassment of Socialism 1974 1992 Princeton university press 1995.

وينتهون حول هذا التساؤل الى أنه بالإضافة الى العوامل الشخصية المتعلقة بالرؤية الذاتية لكلا القيادتين ثمة عوامل موضوعية هي التي حددت اختياراتهما. في مقدمة هذه العوامل كان النجاح الذي حققته عملية الإصلاح الاقتصادي في الصين. خاصة في مراحلها الأولى وأثبتت لها صحة تقريبها للوضع وللعملية الإصلاحية وأولوياتها. أما في الحالة السوفيتية فإن الاقتدار الى النجاح في المراحل الأولى للإصلاح الاقتصادي هو الذي أجبر القيادة السوفيتية على التحول والتركيز على المجال السياسي وتصويره من العوامل التي سوف تتغلب على الصعوبات في الحقل الاقتصادي. غير أنه في الوقت الذي أصبح تحول وتركيز الاهتمام فيه على الإصلاح السياسي اشتعل الموقف السياسي وزادت تفاعلاته هذه. بل خرج على السيطرة وبصورة اضرت وربما شلت عملية الإصلاح الاقتصادي على أن السؤال الذي يبقى إنما يتصل بالمستقبل وفيما بعد المرحلة التي بلغتها عملية الإصلاح في الصين، ماذا كانت هذه العملية كما تطورت منذ السبعينيات ونجاحها قد ارتبطت - ربما عن حق - بسيطرة مفهوم الاستقرار وضرورة توفيره لعملية الإصلاح والتنمية الاقتصادية ومن ثم إعطاء أولوية متقدمة للإصلاح الاقتصادي. فهل يعني هذا إمكان استمرار هذه السياسة، أم أن ضرورات الاستقرار ذاته والتغيرات الواسعة التي أحدثتها الإصلاح الاقتصادي في المجتمع الصيني سوف تتطلب إعطاء اهتمام أكثر للجانب السياسي في العملية الإصلاحية وإعادة بناء وتكييف النظم والمؤسسات على هذه التغيرات وتتصور أن هذه هي العضلة التي ستواجه القيادة الصينية خلال الحقب المقبلة وأنه على حكمة معالجتها متوقف تهاذي الصين لما يمكن أن تتعرض له الصين لهزات داخلية يمكن أن تعرض مسيرة الإصلاح والتقدم للانتكاس.

مع مرور خمسين عاما على قيام جمهورية الصين الشعبية. كتب الاستاذ جميل مطر (الأهرام ويكلي ١٣/١٠/١٩٩٩) مقالا قارن فيه بين النجاح الصيني والفشل السوفيتي، وارجع ذلك أساسا الى نجاح التنظيم الحزبي في الصين في إيجاد قيادات مرنة ومتطورة من خلال عملية مستمرة بتجديد دماء وأساليب العمل في الحزب، بينما فشل الاتحاد السوفيتي في تجديد أساليبه وقياداته وكوادره.

والواقع أن هذه المقارنة بما تحمله من دروس ودلالات وتتصل بقوتين كانتا على مدى حقبة الخمسينيات - تشكلان معا معسكرا واحدا يقسم النفوذ مع المعسكر الغربي. وتجمعهما برغم اختلافات التفسير والتأويل أيديولوجية واحدة ونظرة واحدة حول السياسة والاقتصاد والمجتمع. نقول إن هذه المقارنة تستحق توقفا أطول وبحثا أكثر في المفاهيم والمنهج والآليات التي اتبعتها كلتا القيادتين السوفيتية والصينية. وأدت بإحداها الى التطور والصعود

في إمكانات القوة الدولية والى مرتبة ثانية أكبر اقتصاد في العالم. وانتهت بالثانية الى التصدع والانحيار. ونصنور أن بحث عوامل وتفاعلات هذا التطور تتطلب تركيزا على المراحل المتقدمة في حياة القوتين والنظامين ونعني بها تحديدا على المستوى الصيني المرحلة التي بدأت في نهاية السبعينيات وقادها مهندس الإصلاح الصيني دنج تشاو بنج وأطلق فيها تحدياته الأربعة لتجديد الصين وبث الدماء. في شرابين العمل الوطني وإعادة تحديد الأولويات على المستوى السوفيتي. بظهور ما طال أنتظاره من تجديد الأجيال في القيادة السوفيتية بحج. ميخائيل جورباتشوف عام ١٩٨٥ (٥٢ عاما عندها) وصياغته لتفكيره الجديد سواء في نظرة الاتحاد السوفيتي لنفسه ولة وأعد أركان نظامه. أو نظره للعالم وقراه وعلاقاته معه. وبدأت يلتفت داخل دأسي هذه المرحلة في تطور النظامين أن القيادتين قد بدأتا عملية الإصلاح - من نقطة انطلاق فكري واحدة. ومواقع متشابهة بحيث كانت أفكار جورباتشوف وتفكيره الجديد صدى لأفكار دنج تشاو بنج في الصين من حيث ضرورة التغلب على الجمود البيروقراطي من الإصلاح. وتباعد الشعب عنه وفحور الممارسات واستيعاب فكر جديد حول أشكال وصيغ الاقتصاد الاشتراكي كما كان ثمة تشابه في التفكير بين القيادتين حول ما كان يسمى دنج باثافة كبير الديالكتيكي بمعنى النظر الى الواقع بكل جوانبه وفي حركته المستمرة وتناقضاته وحيث الجديد يتصارع مع القديم.

غير أن هذا الاتفاق في الرؤية مالميث أن تحول - وغير عدة مراحل من إعادة التقويم مرت بها العملية الإصلاحية على الجانبين السوفيتي والصيني - الى اختلافات في الممارسة والتطبيق ولعل أكثر المناطق التي تركز فيها هذا الاختلاف كان في رؤية القيادتين لأولويات الإصلاح السياسي والاقتصادي ولايهما تكون المقدمة فعلى الرغم من أن القيادة الصينية برزامة دنج تشاو بنج لم تنقل عن أهمية البية الإصلاح السياسي في عملية الإصلاح الاقتصادي بدليل تركيزها على فصل الحزب عن الدولة. فإن دنج في الوقت نفسه كان دائم التركيز على الاستقرار السياسي كشرط أساسي للإصلاح والتنمية الاقتصادية بل كان يعتبر الاستقرار ذاته قضية سياسية ومن ثم فقد وكرت القيادة الصينية على قضية الإصلاح الاقتصادي وجعلته في قمة أولوياتها أما جورباتشوف فقد أعطى في العملية الإصلاحية أهمية أكبر للأهداف السياسية ووضعها فوق الأهداف الاقتصادية. حيث كان يؤمن بشكل حقيقي وصادق أن إجراءات الإصلاح السياسي والمات في الشفافية



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ: ١٢/١١/١٩٩٩

الوقت الحري من القضايا الصينية

دولى جديد، بهدف الى اقامة علاقات اقتصادية متكافئة وعادلة ومعقة بين اطرافه والغاء التبعية ووقف الاستنزاف لوارد العالم الثالث

١ - متابعة الاتصالات العربية مع الصين الشعبية لصمان استمرار تاييدها للقضايا العربية، وتقديم جميع المساعدات الممكنة لها (قرار مؤتمر القمة العربي في ديسمبر ١٩٧٣)

٢ - قرار مجلس جامعة الدول العربية في سبتمبر ١٩٩٨ الذي دعا فيه الدول الاعضاء الى تطوير علاقاتها مع جمهورية الصين الشعبية على المستوى الحكومى وعلى المستوى الشعبى وعلى مستوى المنظمات العربية المتخصصة فى جميع المجالات، بما يحقق المصالح المشتركة للطرفين، وكذلك دعم الجهود العربى على مختلف المستويات فى الحرس فى

د. محمد عبد الوهاب الساكت

القرن الحادى والعشرين
٣ - الاتفاقيات والبيانات المشتركة الثمانية بين مختلف البلاد العربية وجمهورية الصين الشعبية، التى تؤكد جميعها ضرورة التعاون الاستراتيجى بين الطرفين والتغارب فى وجهات النظر فى مختلف القضايا الدولية، علاوة على الزيادة المطردة فى حجم العلاقات غير الرسمية بين الطرفين حيث اقام الحرب الشوى الصينى علاقات مع اكثر من ثلاثين حزبا شوعيا عربيا

٤ - مذكرة التفاهم بين الامانة العامة للجامعة العربية ووزارة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية فى يناير عام ٩٩ باشاء اليه للمشاورات العربية الصينية تشتمل على مادى

(١) - بحث سبل ووسائل جديدة لتطوير ودعم علاقات الدواو بين الصين والدول الاعضاء فى جامعة الدول العربية فى جميع المجالات (ب) - تبادل وجهات النظر والمواقف من القضايا الانليسية الدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك (ج) - بحث سبل وتنسيق المواقف فى اطار المؤتمرات والمحافل الدولية (د) - توسيع وتعزيز نطاق النقا المصالح المشتركة للجانبين وفى ضوء هذا كله، كانت المواقف العربية تجاه بعض القضايا الصينية على النحو التالى

أولا: فى مجال السيادة والوحدة الوطنية ١ - قضية الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية، حيث بدأت الدول العربية بعد مؤتمر مانبونج عام ١٩٥٥ الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية، واثبت مصر فى ٣٠ مايو ١٩٥٦ بالاعتراف بحكومة جمهورية الصين الشعبية وسحب اعترافها بحكومة الصين الوطنية التى كان سفيرها عميدا للسلك الدبلوماسى الاجنبى بالقاهرة ونوالى بعد ذلك اعتراف بنية الدول العربية بكون حتى أصبحت جميعها الآن تتبادل التمثيل الدبلوماسى مع جمهورية الصين الشعبية، وأكدت جميع البيانات المشتركة الصادرة بهذا الشأن ان حكومة الصين الشعبية هى الممثل الشرعى الوحيد للصين، وان تكون العلاقات بين الطرفين على اساس مبادئ التعايش السلمى، وعلى تأييد الصين لحقوق العربى وسيادة الدول العربية على اراضيها ومقاومتها للعدوان الاستعمارى والصهيونى والتزام الصين الشعبية بما سبق ان اعلنه رئيس وزراء الصين الراحل شو ان لاي اشا، زيارته للقاهرة فى عام ١٩٦٤ من خمسة مبادئ، نذكر

من المعروف ان الموقف العربى الحالى تجاه القضايا الصينية المختلفة يرتكز على خلفية تاريخية ايجابية من العلاقات والروابط الحضارية القديمة المتواصلة ما بين الشعبين العربى والصينى، وقد أكد هذا الكلمات الطيبة التى سجلها الرحالة العرب منذ مئات السنين عن الشعب الصينى حيث اشاروا الى أنه يتصف بالعدل والانضباط واتقان الصناعات والحكمة.

وفى النصف الثانى من القرن العشرين كان للتشابه الكبير ما بين القضايا العربية والقضايا الصينية اثره البالغ فى تضامنها من أجل انهاء السيطرة الاحدية وتوحيد الاوطان والمحافظة على السيادة وتكريس الجهود لاقرار السلام اله اذل، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية

المتوازنة فى ظل ظروف دولية مازلة العدوانية والتعقيد نحتد فى كثير من الأحيان على المعايير المزدوجة والتدخل فى الشؤون الداخلية وانتهاك السيادة واستخدام القوة واقتراح نظريات مغرضة لمعالجة المسكلات الدولية المختلفة. والواقع ان الموقف العربى الحالى من القضايا الصينية المختلفة يعتمد على عدد من الاعتبارات أهمها

١ - التأييد المستمر والواضح والمؤثر للقضايا العربية من قبل جمهورية الصين الشعبية استنادا الى حصيلة التجربة ودروس الماضى وفهم الحاضر وابعاد. والنظرة الى المستقبل والتأثير الكبير الذى أحدثه هذا التأييد فى المجال الدولى باعتبارها احدى القوى الرئيسية الكبرى فى العالم، والعضو الدائم فى مجلس الأمن وهو ما تمثل أيضا فيما أعلنته الحكومة الصينية فى عدة مناسبات من أنها تتخذ تولى تطوير علاقاتها مع الدول العربية جزا. مهما من سياستها الخارجية، وتولى اهتماما بالغا للتعاون مع جامعتها وأنها ستعمل دائما على اقامة علاقات وطيدة متميزة بالاستقرار الماويل والتعاون الشامل مع الجامعة العربية وجميع الدول العربية

٢ - قرارات الملوك والرؤساء العرب فى اجتماعاتهم منذ ١٩٤٦ حتى الآن حيث أكدوا مايلى

ان العرب فى موقفهم الدفاعى العادل سينظمون علاقاتهم السياسية والاقتصادية مع الدول على اساس مواقفها من كفاح العرب المشروع ضد المطامع الصهيونية فى العالم العربى، وبالميلون فى ان الدول الاقريقية والاسيوية التى امنت بمبادئ باندونج، وضحت كثيرا فى محاربة الاستعمار ستقدم صاعدة الساند والعون للعرب فى نضالهم العادل

٣ - ان قضايا الشعوب العادلة وحققا فى الحرية وتقرير المصير والتخلص من الاستعمار والتفرقة العنصرية كل لايقبل التجزئة ان التعاون الاقربى - الاسيوى قاعدة ثابتة للسياسة العربية. على ان تنتهج حكوماتهم نهجا موحدا فى هذا المجال.

٤ - التأكيد ضرورة اقامة علاقات اقتصادية عادلة بين الدول لتحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعى حيث ان من واجبات التضامن المساعدة فى تحقيق المشاريع الانمائية امانا بقرابط المصالح وضرورة الاسهام العربى الفعال من أجل اقامة اقتصادى



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ / ١١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلاقات المزدوجة بالدول العربية وهي
تأييد الصين لنضال الدول العربية في مكافحة الامبريالية
ومحاربة الاستعمارين القديم والجديد. ومن أجل الاستقلال
الوطني
تأييد الصين لسياسة الحياد وعدم الانحياز التي تتبناها الدول
العربية

تأييد الطريق الذي تختاره الشعوب العربية لتحقيق الوحدة
تأييد الحلول التي تتفق عليها الدول العربية لحل الخلافات
بينها بالطرق السلمية وعدم التدخل في النزاعات العربية
احترام جميع الدول لاستقلال وسيادة الدول العربية وعدم
التدخل في شئونها.

تمثيل حكومة جمهورية الصين الشعبية في الأمم المتحدة:
اهتمت مجموعة الدول العربية بموضوع تمثيل حكومة الصين
الشعبية في الأمم المتحدة خلال الفترة التي أثير فيها من ٢٩ حتى
٧٨ نظرا لأنه كان يمثل نوعا من المحيط العدائي الذي يهدد
الاستقرار والوحدة والوجود الصيني فضلا عن أنه لا يمكن تحقيق
الامن والسلام في اسيا خاصة وفي العالم عامة بدون اشتراك
الصين الشعبية في الشؤون الدولية وفي الأمم المتحدة. وموافقتها
على ما يصدر عنها من قرارات فضلا عن أن قضية تمثيل حكومة
الصين الشعبية في الأمم المتحدة كانت مثالا فريدا لممارسة
سياسة القوة في العلاقات الدولية بصفة عامة. ٢ - قضية تايوان:
نظرا للتشابه الواضح في التدخل الأجنبي لدعم الانفصالية في
تايوان والدعم الأجنبي لإسرائيل الذي يساعد على انتهاك
القرارات الدولية والاستيلاء على الأراضي العربية. فان الدول
العربية وجامعة الدول العربية تفقه جيدا الموقف الصيني من هذه
القضية. وتزيد السياسة الصينية الحكيمة من أجل عودة تايوان
إلى الوطن الأم على أساس «دولة واحدة ونظامين» وفي ضوء
التجربة الناجحة التي تمت من خلالها عودة هونغ كونج إلى الوطن
الأم وكذلك بالنسبة لعودة ماكاو. وتعتبر هذا مثالا لتوحيد
الأجزاء المنفصلة في مناطق مختلفة في العالم. وفي هذا الإطار
فقد اعترضت الدول العربية على الطلبات التي قدمتها نيكاراغوا
وعدد من الدول لانضمام تايوان إلى عضوية الأمم المتحدة
وأية منظمة دولية أخرى تتطلب شرط الدولة للعضوية فيها. كما
عارضت أية اقتراحات بوجود صين واحدة وتايوان واحدة أو
صينين. ومن هذا المنطلق أيضا فقد أدان الأمين العام للجامعة
العربية الدكتور أحمد عصمت عبد المجيد ما أعلنه رئيس تايوان لي
دينغ هوي أخيرا في الرغبة أن يكون التعامل بين طرفي مضيق
تايوان على أساس دولة مؤكدا أن هذا سوف يسمح بالتدخلات
الأجنبية. الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة اجواء التسميد والتوتر
في هذه المنطقة. ومن هذا المنطلق. فان الموقف العربي يؤيد تماما
الموقف الصيني في هذه القضية كما يؤيد حل هذه القضية طبقا
للمبادئ الثمانية التي أعلنها عام ١٩٩٥ الرئيس جيانج تسه من
للتوحيد السلمي لتايوان وفي مقدمتها: التمسك بمبدأ صين واحدة.
وهو أساس التوحيد السلمي. وأية محاولة في اتجاه إيجاد تايوان
مستقلة أو تقسيم البلاد وحكمها تحت أنظمة مستقلة أو إيجاد
صينين يجب معارضتها بقوة



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥/١١/١٩٩٩

القضية وأبعادها

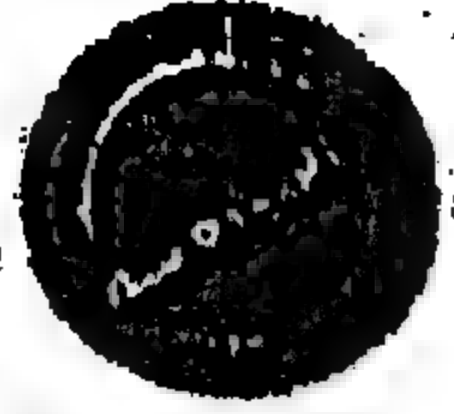
تحققت ثورة الصين عام ١٩٤٩ بالرجف الطويل إلى العاصمة بكين واستطاعت الصين خلال ٥٠ عاما من ثورتها ان تحقق زحفا طويلا اخر نحو المستقبل. زحفا يقوم على التحديات الاربعة في الاقتصاد - العلم والتكنولوجيا - الدفاع والاستراتيجية - الثقافة. ولا عجب بعد ذلك ان تصنف الصين الآن بأنها - عضو نادي المصدريين العشرة الكبار في العالم، وصاحبة المركز الثالث - بعد أمريكا واليابان - في ميدان الدخل القومي، وقبلة الاستثمارات الغربية، ومركز الثقل العالمي المتوقع في المستقبل القريب ... الخ

في هذا السياق يأتي مقال د. صلاح عبد الرسول جمعة ليرصد عوامل القدرة القومية للصين التي املتتها لهذا الدور وتتابع تجربتها في ميادين التنمية الاقتصادية واقتصاد السوق والانفتاح على الغرب وحضارته، كما يتابع د. صلاح دور الصين العالمي منذ الثمانينيات ولطموحاتها الإقليمية والدولية ثم يتساءل هل يؤدي السلوك الاقتصادي إلى تغيير طبيعة الدولة أم أنه سيفرز المظالمات الانديولوجية مع ماسببه ذلك من احتمالات التوتر والصراع في شرق وجنوب شرقي اسيا؟

ويقارن مقال د. السعد أمين شلبي بين النموذجين الصينى والسوفييتى فى الممارسة السياسية، وي طرح سؤالا هاما .. لماذا تطور النموذج الصينى والسوفييتى لعملية الإصلاح بشكل مختلف؟ ولماذا ذهبت القيادة السوفيتية ابعد مما ذهبت إليه القيادة الصينية فى إجراءات وأدوات الإصلاح؟ ثم يطرح السؤال الأهم .. والذي يتعلق بمستقبل الصين التى صعدت بينما سقط الاتحاد السوفيتى .. وعما إذا كان ممكنا استمرار الصيغة التى تمت فى الصين أم أن ضرورات الاستقرار فى التجربة الصينية سوف يتطلب إعطاء اهتمام أكبر للجانب السياسى فى العملية الإصلاحية وإعادة بناء وتكيف المؤسسات الصينية على هذه المتغيرات .. وهذه فى رأى الكاتب المعضلة التى ستواجه الصين خلال الفترة المقبلة وبموجب معالحتها يكون المستقبل

ويأتى مقال د. محمد عبدالوهاب الساكن محددًا ملامح الموقف العربى من القضايا الصينية ومنها المبادرة بالاعتراف بجمهورية الصين الشعبية وتمثيل حكومتها فى الأمم المتحدة ومسألة وحدة الأرض الصينية.

أحمد يوسف القرعى



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/١٤

كلينتون ورئيس وزراء الصين يتدخلان لإنقاذ مفاوضات انضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية

بكين - واشنطن - وكالات الأنباء: عقد المفاوضون الأمريكيون والصينيون محادثات جديدة أمس في محاولة لإنقاذ المفاوضات بشأن عضوية الصين في منظمة التجارة العالمية من الانهيار وقال المسئولون الأمريكيون إن المحادثات تناولت قضايا محددة ولم يوضحوا ما إذا كانت المفوضة التجارية الأمريكية شارلين بارشيفسكي قد اجتمعت مع تشو رونججي رئيس الحكومة الصينية مشيرين فقط إلى أنها التقت مع كبار القادة الصينيين. وكان الوفد الأمريكي قد قرر مد مهمته في بكين يوما رابعا بعد أن كان من المقرر أن تنتهي المفاوضات خلال يومين وذكرت المصادر الدبلوماسية أن تشو رونججي قد طلب الاجتماع مع الوفد الأمريكي صباح أمس وذلك في محاولة لازالة العقبات العالقة. وذكرت المصادر أن بارشيفسكي رفقت العرض الذي قدمه الجانب الصيني بشأن عروض فتح الأسواق في قطاع الخدمات.

لكن الرئيس بيل كلينتون ظل متمسكا بالأمل في إمكان التوصل إلى تسوية مشيرة إلى أن الفجوة التي تفصل بين مواقف الجانبين ضيقة وتشمل نقاطا محددة يمكن التغلب عليها بالعمل سويا، وقال روبرت كاب رئيس مجلس الأعمال الصيني-الأمريكي الذي يمثل رجال الأعمال من الجانبين أن الفرصة مازالت قائمة لتحقيق هدف عضوية الصين في اللحظة الأخيرة رغم التقدم البطيء المعلن حتى الآن، مشيرة إلى أن الصينيين اعتبروا التحرك في اللحظة الأخيرة. وقد عكست الصحف الصينية نفس هذا القدر من التفاؤل ونقلت عن كبار المسئولين الصينيين قولهم إن المحادثات قد تستمر عدة أيام أخرى.

ويتعرض الجانبان الأمريكي والصيني لضغوط من رجال الأعمال للانتهاء من قضية عضوية الصين قبل مؤتمر سياتل المقرر عقده في الفترة من ٢٠ نوفمبر إلى ٢ ديسمبر المقبل الذي تلمله الولايات المتحدة أن تنشأ فيه بورة جديدة من مفاوضات تحرير التجارة الدولية تستمر ٢ سنوات. من ناحية أخرى بدأ أعضاء الجماعات المؤيدة لحقوق العمال والبيئة وحماية حقوق المستهلك في التدقيق على مدينة سياتل الأمريكية لتنظيم اجتماعات مناهضة لتحرير التجارة العالمية خارج مقار الاجتماعات الرسمية لمنظمة التجارة العالمية التي ستعقد في نهاية الشهر الجاري، وتؤكد هذه الجماعات أن تحرير التجارة العالمية لا يساعد على إيجاد وظائف جديدة ولا ينشط النمو ولا يرفع مستويات معيشة الأفراد وأنه يخدم مصالح رجال الأعمال فقط.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩ / ١١ / ١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار الخلافات الصينية - الأمريكية حول انضمام بكين لمنظمة التجارة انقسام الدول الأعضاء بشأن جدول أعمال مؤتمر سياتل الوزاري

بكين - جنيف - وكالات الأنباء - فيما وصف بأنه محاولة مستعجلة للتوصل إلى اتفاق، أجرت شارلين بارشفسكي الممثلة التجارية الأمريكية محادثات في بكين أمس مع كبار المسؤولين التجاريين بالصين لتسوية الخلافات بين الدولتين حول شروط انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية.

وكان تشو رونجى رئيس وزراء الصين قد طالب وفدى الدولتين بعقد جلسة محادثات استثنائية أمس لتمتد المفاوضات بذلك اليوم الخامس على التوالي دون وجود مؤشرات على إحراز أى تقدم. وصرحت متخفية باسم وزارة الخارجية الصينية بأن بكين ليست مستعدة لتقديم تنازلات تلحق الضرر بالمصالح الصينية. وأكدت أن بكين مصرة على دخول المنظمة كدولة نامية. وتسعى الدولتان إلى التوصل لاتفاق يسمح بانضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية قبل اجتماع وزراء دول المنظمة في مدينة سياتل الأمريكية، خلال الفترة من ٢٠ نوفمبر إلى ٢ ديسمبر المقبل.

وكانت الصين قد فشلت خلال الـ ١٢ عاماً الماضية في الانضمام إلى المنظمة بسبب رفض واشنطن للشروط التي حددتها بكين. وفي جنيف أجرى ممثلو ١٢٤ دولة عضوة في منظمة التجارة العالمية مزيداً من المباحثات لتسوية خلافاتهم حول جدول أعمال مؤتمر سياتل المرتقب. وفكرت مصابو بالمنظمة أن الخلافات مازالت قائمة بشأن قضايا تحرير التجارة في المنتجات الزراعية والحد الأدنى لمعايير العمل وتطبيق القرارات الصادرة عن جولة أورجواي السابقة لتحرير التجارة العالمية ٨٦٠. ١٩٩٢.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٥/١١/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تظاهر ٢٠٠٠ من ضحايا شركات الاستثمار الوهمية في الصين

بكين - أ.ف.ب. - انفلتت الاضطرابات في مدينة تشونجكينج بجنوب غربي الصين عندما تظاهر نحو ألفي شخص من ضحايا شركات الاستثمار الوهمية احتجاجا على ضياع مدخراتهم في هذه الشركات، مما أدى إلى إصابة ستة أشخاص بجراح خطيرة في اشتباكات مع الشرطة واعتقال خمسة آخرين.

وذكرت جماعة حقوق الإنسان والديمقراطية التي تتخذ من هونغ كونغ مقرا لها أمس أن المتظاهرين، أوقفوا المرور في أحد الشوارع المزدهمة في المدينة أمس الأول. وأن السلطات المحلية استدعت ٢٠٠ من أفراد الشرطة لتفريق المتظاهرين مما أدى لوقوع الاشتباكات التي تم نقل المصابين إلى المستشفى على إثرها.

وأكد مسئول بالشرطة وقوع المظاهرات، لكنه رفض ذكر عدد المصابين وكان العديد من سكان المدينة قد فقدوا مدخراتهم في شركات الاستثمار الوهمية التي نصب عليهم في عشرات المليارات من الدولارات وتحقق السلطات في ١٠٠ قضية لهذه الشركات وصدرت أحكام بسجن ١٠٢ أشخاص.



المصدر: (الأهرام)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٩

وزير الإعلام الصينى فى حوار مع «الأهرام»:

الصين تتابع التقدم فى مصر

وتسعى للتعاون معها

مجالات عديدة للعمل المشترك ينبغي
استثمارها وتنفيذها

أجرى الحوار فى بكين:

محمود مراد

خلال حوار مع «الأهرام» فجر وزير الإعلام الصينى «زياو كاي شينج» قضايا عديدة تتعلق بعلاقات بلاده مع مصر.. ومع الدول العربية والأفريقية، والمعرفة الدائرة مع الولايات المتحدة حول انضمام الصين إلى اتفاقية التجارة العالمية الموحدة التى تنحلى فيها بكين بالصبر، كما تحدث عن التحولات الجديدة التى تشهدها بلاده لكى تحقق معدلات نمووية جديدة، فمعدل دخل الفرد فى الصين ٨٥٠ دولارا بينما هو فى مصر ١٢٠٠ دولار.. وقال إنه تتم الآن عملية إعادة النظر لتعديلها أو إصدار أخرى جديدة بما يتماشى ويتلاءم مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وتحدث الوزير الصينى - وهو شخصية قيادية مهمة فى الحزب الشيوعى الحاكم، وكان قبل عشرين شهرا نائبا لمحافظة شنغهاى - عن عودة (ماكاو) إلى الوطن الام فى ديسمبر المقبل والمشكلات التى ستقترتب على ذلك، ومنها القضاء على عصابات المافيا التى قبضت السلطات على أحد زعمائها الكبار وتم الحكم عليه بالاعدام، وعن أمور أخرى مهمة أثارت خلال اللقاء معه فى مكتبه بالعاصمة «بكين».. وجرى الحوار صريحا وواضحا:

● كيف تصنفون العلاقات بين البلدين؟

□ إن القيادة الصينية ترى ان العلاقات الثنائية بين بلدينا مهمة جدا لان اساس صداقتنا هو التاريخ المشترك والتماثل، فكل من الصين ومصر حضارة كبرى منذ الالف السنين. كما ان كلا منهما قد خضع للاحتلال الاجنبى طويلا وناضل حتى انتزع حريته واستقلاله.. كذلك فان بلدينا يعتبران من البلدان النامية التى تسعى للتقدم ولتوفير حياة كريمة لائتمانها.

ومن هنا فإن بوسع كل منا فهم الآخر بسهولة. وبعنى أقول لك انه منذ ان قام الزعيم جمال عبدالناصر بالثورة فى مصر، والشعب الصينى يحترم ويقدر ويهتم بمصر قيادة وشعبا. والآن ومنذ بداية الثمانينات والرئيس حسنى مبارك يقرر جمهوية مصر العربية ويؤكد مكانتها فى العصر الحديث، ويحقق تقدما اقتصاديا واجتماعيا عظيما. ونحن نعتقد ان تاريخ قيادتنا فى الصين مماثل للقيادة فى مصر.



المصدر: (الزيتوني)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلوماتية التاريخ: ١٩٦٩/١١/١٦

● ولكن ماهي ترجمة ذلك بصفتك عضوا في الحكومة؟

[أ] أرى في مصر الحالي منذ خمسين شهرا ولكني أعتقد أنه من المهم جدا توسيع وتطوير العلاقات بين البلدين، ولذلك فإنني طلبت من السيد كويا مدير رئيس مكتب الاتصالات الدولية - الجالس معنا الآن - وأشار إليه - أن يرأس وفدا إعلاميا لزيارة بلدكم - وقد حدث هذا وعاد منذ أيام - وعندما كان في مصر التقى بمسؤولين وبشخصيات عديدة، وأحدى لقاء مهمها مع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير صحيفتكم الأستاذ إبراهيم نافع، وبالنسبة لبلدنا زارنا على رأس وفد من الأهرام - منذ نحو عام ونصف عام والتقيت به وجلس هنا على نفس المقعد الذي تجلسون عليه وكان بيننا حوار مهم وقد تسلمت من

السيد كويا مئذنة تقريراً مفصلاً يفيد أن صحيفتكم، هي أكبر صحيفة عربية ولها مكانتها الدولية، قد نشرت كثيراً عن الصين وأنجازاتها خلال خمسين سنة. كما أن سفيركم هنا - الدكتور نعمان جلال - قد نشر مقالا في صحيفتكم عن العلاقات بين البلدين... ونحن نتابع ما ينشره الأهرام ونعتقد أنه يعكس شعورا مخلصا.

لعلني أيضا أذكرك أن رئيس الجمهورية الرئيس جيانج زيمين - قال أخيرا - أنه ينبغي علينا دعم وتوثيق العلاقات مع الدول النامية - صحيح أن الحكومة الصينية قد بذلت جهودا ضخمة لتوثيق العلاقات مع الولايات المتحدة أنه ركيكة، لكن ذلك ليس على حساب علاقاتها بالدول النامية والصديقة. وفي نفس الوقت فإن واشنطن لا تهتم بتقوية العلاقات الصينية - الأمريكية، وأكثر من

هذا فإنها تمارس سطوتها كبيرة على الحكومة الصينية، ويمكن القول ببساطة ووضوح أن الولايات المتحدة الأمريكية تتدخل في شئوننا الداخلية ولذلك يتحتم على الحكومة الصينية أن ترد - على هذا التدخل - بقوة.

دور الإعلام

● نعود إلى العلاقات الثنائية... ونعتقد أنه ينبغي تطويرها وتنميتها عمليا... ونعتقد أن الإعلام له دور أساسي في هذا لتعريف كل من البلدين والشعبين بالأخر... بشيء من التفصيل، وليبيان إمكانات التعاون ومجالاته خاصة في النواحي الاقتصادية والتكنولوجية وغيرها.

[أ] انني أتفق تماما مع وجهة نظرك... وقيل أن أتولى منصبى هذا كوزير للإعلام... كنت نائبا لمحافظة مدينة شينجهاى، وكنت مسئولاً عن مشروعات التنمية... لذلك تجدنى حتى الآن مهتما

بالخدمات الإعلامية... ومن ثم أعتقد أن الدور الإعلامى... وهو الذى يروج لك لأسباب عديدة منها أن الصين لاتزال

تتعلم من الدول الأخرى المسائل المتعلقة بالتقنيات الحديثة والاستثمار ونتيجة لذلك نتجه أكثر للتعاون مع الدول الغربية - التى سبقتنا فى هذا المجال - وعلى سبيل المثال فلقد كنت مسؤولاً لمدة تسع سنوات عن تطوير المناطق الجديدة، وخلال تلك الأثناء استطعنا جذب استثمارات أجنبية بلغت قيمتها ثلاثين مليار دولار سنويا، وقد حصلت حكومة شنغهاي منها على سبعة فى المائة فقط، وخلال تلك الفترة قمت بجولات عديدة والتقيت مع الكثير من القادة والمسؤولين فى دول آسيا وأفريقيا... وكان السؤال المتكرر الذى سمعته منهم هو: كيف نتعاون - مثل الدول المتقدمة - فيما بيننا لتحسين أوضاعنا الاقتصادية... ووجه بعض القادة الإفارقة الدعوة إلى خبراء صينيين للعمل كمستشارين فى مناطق التنمية الأفريقية، ولكن الواقع أن الشعب الصينى لا يعرف كثيراً عن أفريقيا وليست لديه خبرة للعمل فى أجوائها.

● من هنا... فالتعاون بين بلدينا مهم للطرفين... فافتت تعلم أننا جزء من أفريقيا، ولنا فيها دور، ولها معنا علاقات، ولذا نتصور أن اللقاءات والندوات المشتركة مهمة للتفاهم المشترك.

[أ] نعم... هذا صحيح فحين نعلم من أننا فى القارة الأفريقية... وأنا أريد عقد اللقاءات والندوات سواء، لكيفية جلب الاستثمار الأجنبى أو لكيف تتطور الأسواق... وينبغي على رجال الأعمال فى كل من مصر والصين أن يجتمعوا معا لتبادل وجهات النظر حول هذا، ونحن مستعدون للتعاون معكم لتحقيق هذا.

● ألا ترى أن هذه اللقاءات لرجال الأعمال يجب أن يشارك فيها الخبراء والمهتمون والإعلام ليلعب دوره الأساسى فى التعرف مستخدما كل الأدوات.

[أ] نعم... وأيضاً يجب أن يكون استخدام الأساليب يفسى أن يكون موضوعاً ذا أهمية كبرى لبلدنا وتعريف كل منا بالأخر... وينبغي كبدية وضع الصحف والمجلات على الإنترنت. لكن الأهم هو تحليل المعلومات وهنا اعترف لك بأنه لا يمكن القول أن الصين قد أحرزت تقدماً أكبر من مصر... ففي الحالات الاقتصادية والاجتماعية، نجد أن مصر هى الأفضل فإن معدل دخل الفرد السنوى فى مصر أعلى من نظيره فى الصين الشعبية، حيث أن معدل الدخل عندنا ثمانية وخمسين دولاراً سنوياً بينما يزداد هذا الرقم إلى ألف ومائتى دولار فى مصر... كذلك فإن التطور فى الصين ليس واحداً فى كل أنحاءنا فتوجد

مناطق متخلفة دولياً... وغيرها وبالتالي فإن ولدينا ليست متطورة كثيراً بالمقارنة مع غيرها حتى مع الدول النامية.

● هذا مع اننى أعترف أن لديكم استثمارات فى الخارج.

[أ] نعم... وأعتقد - حسبما أذكر - أن حجم الاستثمارات الحكومية فى الخارج نحو خمسين مليار دولار... أما استثمارات القطاع الخاص فلا أعرف رقمها ومعظم استثماراتنا فى التعدين والنفط وفى الاستثمارات لتوحيد لنا مناجم وفى غيرها به حد غسانات وأشجار كما توجد لنا مصانع فى بعض الدول الأفريقية، وأيضاً مصانع الإلكترونيات وتليفزيونات فى جنوب أفريقيا وهى تنتج بشعار أرخص من مثيلاتها رغم تفوق الجودة.

● وماذا عن استثماركم فى مصر؟

[أ] لدينا استثمارات فى مشروع شمال خليج السويس وفى مدينة السادس من أكتوبر وبالنسبة لبلدنا اقترح عليك أن تزرع - عدة - مرسى... وهى إحدى أكبر المدن الاقتصادية فى الصين وتعطى إيرادات عالية جداً... ولها أهمية فى التنمية وهى شمال بكين.

التعاون المشترك

● ألا ترى أنه من الممكن إقامة مشروعات مشتركة بين الصين ومصر تستثمر الإمكانيات الموجودة فى البلدين وتقام فى مصر مثلاً... خاصة فى المناطق الحرة للتصدير إلى الدول العربية المجاورة... وإلى دول إفريقيا... وهكذا باعتبار أن ذلك يحقق التعاون فى عالم التكتلات.

[أ] نعم... فإن العالم يتجه إلى التكتلات، وإلى التعاون المشترك... ونحن لانسى أنه كانت هناك لقاءات للتعاون بين آسيا وأفريقيا ودول أخرى بدأت منذ أكثر من أربعين عاماً فى مؤتمر بانكوك. وأما اتفاق على إمكانية إقامة مشروعات مشتركة مع مصر... ولكن - كما ذكرت لك - فانه ليست لدينا الخبرة الكافية... فلو أننا نخدم أفكارنا وإدارتها فانه كان يوجد فى الصين العديد من الأزمات إضافة إلى القوانين السيئة للغاية... وقد تغير بعضها بعد ذلك، لكن التغيير الذى حدث منذ التسعينات وإلى الآن يستلزم بهذه القوانين... لأن القوانين ينبغي أن تتسجم مع التطور الاجتماعى فانه يوجد الآن مثلاً قانون للاستثمار الأجنبى فى

الصين يعبر عن سياسة الإصلاح والانفتاح الاقتصادى... وهكذا نشعر أن هناك حاجة مستمرة إلى التغيير وكل هذا يحتاج إلى وقت.

● هل تقوم الحكومة الآن بإعادة النظر فى القوانين القديمة تمهيداً لتعديلها أو لإصدار قوانين جديدة تتماشى مع المتغيرات والظروف حات



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١١/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومية

□ نعم... أن الحكومة الصينية تبذل الآن قصارى جهدها لمراجعة القوانين الجديدة لتعديلها أو استبدالها في عدة أماكن، والواقع أن لدى الأمم الرئيسية للبرلمان الصيني في إحراز هذه المهمة.

● لقد عانت هونغ كونج إلى الصين، وستعود إليكم، ماكاو، في ٢٤ ديسمبر المقبل، وستحتفلون بهذا، ولكن لا يتسبب ذلك في إفراز مشكلات اقتصادية واجتماعية... وكيف ستعاملون مع هذا؟

□ ستعود ماكاو، وستحتفل بهذا لكن ليس احتفالا كبيرا مثلما حدث في عودة هونغ كونج، أما عن المشكلات التي تشير إليها فهذا صحيح. لأنه خلال الفترة الماضية انتشرت عصابات المافيا التي تسرق، وتهرب وتتاجر في المخدرات، وتمارس الرق، وتغتصب النساء، ولعلني أخصك بخبر مهم وهو أننا قد قمنا بالقبض على زعيم خطير لعصابات المافيا واسمه «شي شينجيان» عندما ضبطناه وهو يدخل الصين، وقد جرت محاكمته الأسبوع الماضي بتهمة واحدة فقط هي «الاغتصاب» وهناك جرائم كثيرة ارتكبتها. ولكن هذه التهمة اغتصاب النساء، وثبوتها كانت كافية للحكم عليه بالإعدام، وسيتم الحكم خلال أيام.. وربما قبل أن تنشر هذا الحوار!!

على أي حال - يضيف وزير الإعلام الصيني - فإن هناك مشكلات اقتصادية واجتماعية ستظهر وستواجهها في «ماكاو» خاصة أنها مقاطعة فقيرة، وذلك ستكون مهمتنا الأولى هي إعادة بنائها اقتصاديا واجتماعيا وفق أساليب ومفاهيم جديدة بعد القضاء - وهذا مهم جدا - على عصابات المافيا وأثارها.

● عن الولايات المتحدة
● على ذكر القوانين فإن أحد أسباب الاعتراض على دخول الصين لمنظمة التجارة العالمية الموجودة، هو قوانينها المدنية.. مثل حقوق الإنسان وغيرها.. فما هو تعليقكم؟

□ كما قلت لك، فإنا نراجع قوانيننا. ولكن هناك مولا تقف ضد اشتراكنا في اتفاقية التجارة ودخولنا المنظمة. كما ذكرت. ومنها الولايات المتحدة، رغم أننا نرغب في ذلك، وعموما فإننا لا نزال نتفاوض وإمام هذا التمسك فإننا نتحلى بالصبر. وربما أضيف لك أن ثمة اتجاهات في الإدارة الأمريكية تريد أن تقف معنا، ولكن يمنعها الخوف من الحزب الجمهوري الذي يتربص بالحزب الديمقراطي الحاكم برفي رأيي شخصيا فإن الرئيس بيل كلينتون يريد أن ينجز شيئا قبل انتهاء ولايته.

● هل تعتقد أن هذا سيحدث؟

□ لا توجد علامات واضحة حتى الآن
● أعود إلى القوانين.. هناك غموض خاصة بالنسبة للقوانين المنظمة للحياة؟

□ نعم. ومن ذلك قانون الزواج. وهو ليس واحدا في كل الصين. وعموما فإننا بسبيلنا للتوصل إلى استقرار القوانين باختلافها.

● بمناسبة الزواج والمجتمع المدني... أسسالك عن الديانات وأوضاعها؟

□ إن تعدد الشعب في الصين. كما تعرف. مليار ومائتا مليون (١.٢ مليار) نسمة. ومن بينهم يوجد نحو مائتي مليون (٢٠٠) مؤمنون بالديان. ويبلغ عدد المسلمين نحو عشرين مليون مسلم (معظمهم في مقاطعة سنكيانج) ونحو مليوني مسيحي والباقي من البوذيين ومعتقدات أخرى عديدة. وفي الحقيقة فإنه ليست هناك أرقام صحيحة دقيقة. فإنه يوجد متدينون لا يعلنون عن دياناتهم. أو لا يذهبون إلى المسجد أو الكنيسة.

● لماذا؟

□ ربما ليسوا حريصين وإن كانوا يؤمنون بالله.

● قلت لوزير الإعلام الصيني «زيو كاي شينج» متى فراك في القاهرة؟

□ قال: قريبا.. فإنني حريص جدا على زيارة مصر.. ومفرد بها.

● قلت: قبل أن اشترك.. ماذا تحب أن تقول غير «الأمرام»؟

□ فقال: إنني من الذين يقسمون صحيفتكم ودورها وتأثيرها. وأود التعبير عن أن الشعب الصيني - وفيما داته - يكن كل الحب والتقدير للشعب المصري. ولنا وقيادة. ويتابع تقدمه. ويتمنى له أن يحقق نجاحا كبيرا يليق بمخاضاته ومكائنه. كما أتمنى أن تزداد العلاقات بين بلدينا وإنني أعتقد أنه توجد مجالات عديدة للتعاون بيننا وسيفي علينا حسن استثمارها والإسراع في تنفيذها بما يعود على كل من مصر والصين بالخير.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ١١ / ١٩٩٩

فتح الأسواق الصينية أمام المنتجات والخدمات الأمريكية بشكل لم يسبق له مثيل

اتفاق تاريخي بين واشنطن وبكين يمهّد الطريق أمام انضمام

الصين لمنظمة التجارة العالمية

اليابان ترحب بالخطوة وسط توقعات بمفاوضات ساخنة

بين الصين والاتحاد الأوروبي

خلالها الوفد الأمريكي على قطع المفاوضات ومغادرة بكين أكثر من مرة، إلا أن اللحظات الأخيرة شهدت انفراجة كبرى بين الطرفين بالتوصل إلى الاتفاق، كما جاء الإعلان من توقيع الاتفاق قبل أيام من الاجتماع الوزاري الحاسم لمنظمة التجارة العالمية بكامل هيئتها في مدينة سياتل الأمريكية لندشين مباحثات تحرر التجارة العالمية، وينبغي على الصين في الوقت الراهن التوصل إلى اتفاقات مماثلة مع الاتحاد الأوروبي والدول الأخرى الأعضاء في منظمة التجارة العالمية لضمان تجاوز جميع العقبات التي تحول دون انضمامها للمنظمة العالمية، إلا أن المصادر اجتمعت على أن الاتفاق الذي وقعته الصين مع الولايات المتحدة أمس، هو الأكثر أهمية وسيفتح الباب أمامها لدخول منظمة التجارة العالمية وفي الوقت الذي أكدت فيه المصادر الأمريكية أن الاتفاق سيفتح الأسواق الصينية أمام المنتجات والشركات الأمريكية بشكل لم يسبق له مثيل من قبل، قالت تشارلين بارشيفسكي مفاوضة التجارة الأمريكية إن الاتفاق سوف يساعد على تنظيم وتطبيع التجارة بين الدولتين، وسوف يساعد

الإصلاحات الاقتصادية الصينية واحترام سيادة القانون وأكد الرئيس الأمريكي أنه سيبدل قصارى جهده لانضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية على أساس الاتفاق، وسيبدل محاولة شاملة لإقناع الكونجرس الأمريكي بإقرار علاقات

اقتصادية طبيعية دائمة مع بكين. ووقعت على الاتفاق في مقر وزارة التجارة الصينية شارلين بارشيفسكي مفاوضة التجارة الأمريكية عن الولايات المتحدة، وفي جوانجشنيغ وزيرة التجارة والتعاون الاقتصادي عن الجانب الصيني. وأهم النقاط في الاتفاق الصيني-

الأمريكي هي: ■ السماح للمصدرين الأمريكيين بتوزيع منتجاتهم مباشرة في الصين. ■ تخفيض الرسوم الجمركية الصينية على السلع الأمريكية من ٢٢.١٪ إلى ١٧٪.

■ تخفيض هذه الرسوم على المنتجات الزراعية الأمريكية مثل القمح والذرة والأرز والقطن. ■ تقليص بكين لسيطرتها على تجارة زيت الصويا.

■ إنهاء الدعم الصيني للمصادر تسهيل دخول المحامين والمحاسبين الأمريكيين إلى السوق الصينية. ■ مضاعفة عدد الأفلام السينمائية الأمريكية في السوق الصينية لتصبح ٢٠ فيلماً سنوياً وتقاسم الأرباح. ■ تحسين فرص الشركات الأمريكية للاستثمار في قطاعات المصارف والتأمين والاتصالات الصينية.

■ موافقة الولايات المتحدة على الاتفاق، التدريجي لحصص استيراد الأقمشة من الصين. وجاء التوقيع بعد جولة مفاوضات شاقة استغرقت نحو ستة أيام أوشك

بكين - أنقرة - وكالات الأنباء: بعد ستة أيام من المفاوضات الشاقة، وقعت الولايات المتحدة والصين أمس اتفاقاً يمهّد الطريق أمام انضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية، وتكررت مصادر أمريكية في العاصمة الصينية - إثر توقيع الاتفاق التاريخي - أنه يضع حداً لجميع المعوقات التي كانت تحول دون انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية خلال السنوات الماضية، وقالت إن الاتفاق يضمن فتح الأسواق الصينية أمام السلع والخدمات والشركات الأمريكية بشكل لم يسبق له مثيل، في حين أكدت المصادر الصينية أن الاتفاق يحقق فوائد اقتصادية متساوية للطرفين الأمريكي والصيني وللاقتصاد الأمريكي بشكل عام. وقد أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، خلال وجوده في أنقرة أمس،

التوصل إلى هذا الاتفاق، وقال إن الولايات المتحدة والصين توصلتا إلى اتفاق تجاري يمهّد الطريق أمام انضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية ووصف كلينتون الاتفاق بأنه خطوة مهمة للأمام لضم الصين لمنظمة التجارة العالمية، وأشار كلينتون بالاتفاق وأعرب عن سعادته البالغة بالتوصل إليه واعتبره خطوة بالغة الأهمية في العلاقات بين واشنطن وبكين.

وقال كلينتون إن الاتفاق جيد للولايات المتحدة والصين وللاقتصاد العالمي، وأشار إلى أن الصين تؤمن اليوم بمبادئ الانفتاح الاقتصادي والابتكار والنافسية، مما يعزز

أيضاً الإصلاحات العامة في الصين وفتح أسواقها، في حين صرح جين سيرلنج المستشار الاقتصادي للرئيس الأمريكي بيل كلينتون - والذي شارك في جولة المفاوضات الأخيرة في بكين - بأن الاتفاق جاء موضوعياً للدارسين ويمثل مكسباً للوظائف الأمريكية ولجهود إصلاح الاقتصاد الصيني وللاقتصاد الأمريكي. وتوقع مصادر أمريكية أن يؤدي الاتفاق - الذي يزيل الكثير من المعوقات الصينية التقليدية في التعامل تجارياً مع العالم الخارجي



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/١١/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- إلى زيادة الاستثمارات الأمريكية في الصين

وتجسّد الإشارة إلى أن حالة من الانقسام كانت تهيمن على الحكومة الصينية، خاصة خلال الأشهر الأخيرة إزاء توقيع مثل هذا الاتفاق والانضمام لمنظمة التجارة العالمية، واعتبر القرار الإصلاحي داخل الحكومة هذه الخطوة ضرورية لدعم جهود الإصلاح وإنعاش الاقتصاد الصيني، بينما أدّى القرار الحافظ لمخاوفه من أن يؤدي هذا الاتفاق إلى زيادة المنافسة العالمية في الأسواق الصينية بما يضر بالصناعات والخدمات، وأيضاً المجال الزراعي في الصين، مما قد يؤدي أيضاً إلى زيادة البطالة.

وقد أثار الإعلان عن توقيع الاتفاق ردود فعل واسعة النطاق في الأوساط الغربية على وجه الخصوص، وقالت مصادر دبلوماسية في جنيف إنه لا يزال أمام الصين الكثير حتى تقرر بعضوية منظمة التجارة العالمية رغم الاتفاق الذي وقعت عليه مع واشنطن. وقالت المصادر ذاتها إن الصين تحتاج إلى معجزة لكي تلحق بمنظمة التجارة العالمية قبل نهاية العام الجاري. وأشاروا في هذا الحسد إلى أن الصين في حاجة إلى إبرام

اتفاقيات مماثلة على نحو عاجل مع اليابان والاتحاد الأوروبي وكندا، فضلاً عن مجموعة الدول النامية، وتوقعت المصادر مفاوضات شاقة بين الصين وهذه الدول في المرحلة المقبلة.

وفي بروكسل، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه يحتاج إلى إجراء مزيد من المفاوضات مع الصين حول مسائل تهم الاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص قبل انضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية، وصرح أنتوني جوتش المتحدث باسم المفوضية الأوروبية بأن الاتحاد يجري في الوقت الراهن اتصالات مع الجانب الأمريكي لتحديد نتائج مفاوضات مع الصين، وقال إن ٨٠٪ من القضايا الخاصة بانضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية تمثل مصالح مشتركة للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، إلا أن ٢٠٪ من القضايا الأخرى تمثل مصالح ذات أهمية خاصة للاتحاد الأوروبي وتحتاج إلى مفاوضات منفصلة وقال المتحدث إنه لا يوجد تاريخ محدد لإجراء مفاوضات مع الصين في هذا الشأن.

وفي طوكيو، رحب «يوشي كونو» وزير الخارجية الياباني بالاتفاق الأمريكي-الصيني، وتوقع انضمام الصين على نحو عاجل إلى منظمة التجارة العالمية، وقال إن تلك خطوة في غاية الأهمية لدعم أنظمة عمل المنظمة الدولية، مؤكداً دعم اليابان لانضمام بكين للمنظمة. وفي تايوان، طالب وانج شيه كاتنج وزير

الاقتصاد التايواني الصين بعدم الوقوف في طريق انضمام بلاده لمنظمة التجارة العالمية بعد اتفاقها مع واشنطن، وأعرب عن ارتياح بلاده للاتفاق الذي أزال المعوقات السابقة، إلا أنه أعرب عن أمله في أن يؤدي ذلك أيضاً إلى الإسراع بقبول بلاده في المنظمة.



المصدر: الشبكة

التاريخ: ١١ / ١١ / ١٩٩٩

النشر: الخطة: اسات | الصحفية والمعلومات

الجيش العبري يتسلم غواصة المانية ثانية

بكين تنفي رسميا وجود تعاون عسكري مع اسرائيل

بجهاز الرصد هذا. وقد لزمتم الصين حتى الان الصمت حول شراء نظام الرصد اواكس الاسرائيلي القادر على تعزيز قدرات سلاحها الجوي الى حد كبير في حالة حصول نزاع مع تايوان. من جهة اخرى اعلن المتحدث العسكري اسرائيل ان غواصة ثانية بنيت في المانيا لحساب البحرية الاسرائيلية وصلت اليوم الى مرفأ حيفا العسكري في شمال اسرائيل. وقد استقبلها خلال استقبال عسكري رئيس الاركان شاؤول موفاز وقائد البحرية الاميرال اليكس تال وضباط آخرون. وكان طاقم اسرائيل لي تسلم في مرفأ كيبيل شمال المانيا الغواصة الفيانال التي بنتها شركة هوفالدتسفركن - دويتش فرفت، ومصنع - نوردي سيفركي في تيسن للسفن. وهي الثانية من ثلاث غواصات من النوع نفسه تبني في المانيا لحساب البحرية الاسرائيلية وقد وصلت بعد الغواصة دوفين على ان تليها الغواصة تكوما والغواصات الثلاث هي غواصات تقليدية تشغلها محركات كهربائية ويبلغ طول الواحدة 56,4 مترا وقطرها 6,75 مترا وارتفاعها 12,7 مترا وتحمل 1550 طنا وتغقل 45 رجلا وتستطيع الابحار تحت الماء طوال بضعة ايام متتالية وتستطيع الغوص الى عمق 200 متر.

بكين. ا.ف.ب. نفت بكين رسميا امس وجود اي تعاون عسكري مع اسرائيل وانكرت في الوقت نفسه المعلومات التي اشارت الى شرائها نظام رصد وانذار جوي من اسرائيل. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية سون يوكسي خلال لقاء مع الصحفيين لا يوجد اي تعاون بين الصين واسرائيل ولا اعتقد ان ما تقولونه حصل. وقد طرحت على سون اسئلة حول معلومات اكدها البنغاون ووزارة الخارجية الاميركية تشير الى ان الصين اشترت نظام رصد اسرائيل من طراز اواكس يتم وضعه على طائرتين اليوشن 76 روسية الصنع. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن اعلن الجمعة ان هذه الصفقة لاتخالف القوانين الاميركية ببيع تكنولوجيا حساسة الا انه اقر في الوقت نفسه انه تمت مناقشة الامر مع اسرائيل. وقد سلطت الاضواء على المسألة في مطلع الشهر الجاري عندما افاد مصدر ملاح في تل ابيب ان شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية الحكومية تسلمت في 25 أكتوبر طائرة شحن من طراز اليوشن 76 لتزودها بنظام رصد جوي كلفته 250 مليون دولار قبل ان تسلمه الى الصين. واشارت مصادر غربية عدة الى ان الصين وقعت اتفاقا مبدئيا مع اسرائيل لشراء الكثير من الطائرات الاخرى المزودة



المصدر: الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/١٦

تحليل

لا... لليأس والعاطفة

بعد نصف قرن من تولى الشيوعيين السلطة في الصين تم التوصل يوم الاثنين الماضي في بكين الى اتفاق تجارى هام بين المفاوضين الامريكيين والصينيين يعتبر هذا الاتفاق خطوة هامة في رحلة الصين المضنية لانهاء عزلتها الاقتصادية والانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

كما يعتبر هذا الاتفاق ثمرة نضال الصينيين في المفاوضات لمدة ١٣ عاما.

وتنص بنود الاتفاق على ان تلقح الصين اسواقها امام البنوك الامريكية وشركات الاتصالات السلكية واللاسلكية ومنتجات الافلام والسيارات مع خفض الرسوم الجمركية على بعض المنتجات الامريكية بطريقة تدريجية.

ولا يمكن ان ننسى جهود رئيس الوزراء الصينى زهو رونجى الذى يوصف بانه مفاوض عنيد حيث لم يسمح للياس بان يتسرب الى أعماقه بعد فشل المفاوضات في ابريل الماضى. لقد جعل رونجى انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية شغله الشاغل وادى اصراره على تحقيق الهدف الى احراز نصر واضح للصين حيث ان الاتفاق الاخير يختلف عما كان يدور التفاوض بشأنه في ابريل الماضى حيث نص على تنازل امريكى كبير لاتفاق ابريل كان يسمح للشركات الاجنبية بان تمتلك نسبة تصل الى ٥١٪ من بعض شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية الصينية.. غير ان الاتفاق الجديد سمح للأجانب بامتلاك نسبة تصل الى ٤٩٪ من هذه الشركات ثم ٥٠٪ بعد سنتين من انضمام الصين.

ومن الدروس الممكن استخلاصها بعد قصف الطائرات الامريكية في مايو الماضى للسفارة الصينية في بلجراد ان السخط الصينى امتزج بالنظرة الموضوعية والعملية فقد قررت الصين إلغاء الاتصالات الثقافية والعسكرية مع امريكا غير انها لم تستجب لنداء الحوافل النائرة بل استجابت لنداء العقل حيث لم توقف محادثات انضمامها لمنظمة التجارة العالمية.

ويتعين على الصين لكي يتحقق انضمامها للمنظمة العالمية ان تفي بتعهداتها وتقوم بتقليب العقل والتحلى بالحكمة والمرونة في مفاوضاتها مع الاتحاد الاوروبى وبقية الاعضاء في منظمة التجارة العالمية.

سمير فؤاد رمزى



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/٢٩



الصين وأمريكا: اتفاق متوازن

توصلت الصين والولايات المتحدة أخيرا إلى اتفاق يفتح الطريق أمام الصين للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، وهو الأمر الذي تحاول بلوغه منذ ما يزيد على ١٢ عاما، أي منذ سلف منظمة التجارة التي كانت تعرف باتفاقية التعريفات الجمركية والتجارة (الجات) والواقع أن المفاوضات كانت في غاية الصعوبة حيث استمرت نحو ستة أيام بعد أن كان مقدرا لها ألا تستغرق سوى يومين فقط بل وهددت منظمة الولايات المتحدة أكثر من مرة بأنها ستعود لبلادها بعد الفضل الذي واجهته في بداية المحادثات. ومن الواضح أنه كانت هناك رغبة وإرادة مؤكدة لدى الطرفين في التوصل إلى هذا الاتفاق قبل انعقاد المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في نهاية هذا الشهر في مدينة سياتل الأمريكية. وتعود هذه الرغبة إلى المصالح المشتركة التي تجمع الطرفين على الرغم من جميع الخلافات التي شهدتها مسيرة العلاقات التجارية بينهما فالصين كانت لديها رغبة شديدة في الانضمام للمنظمة من وضععية الدولة القنامية استنادا إلى انخفاض متوسط نصيب الفرد من الدخل فيها، بما يكسبها مزايا تجارية، ثم الأكثر أهمية هو تأمين الدخول للسوق الأمريكية دون أن يكون مصطنا عليها كل عام سيف الكونجرس الخاص بما إذا كان سيتم تجديد وضع الدولة الأولى بالرعاية تجاريا أم لا. أما الولايات المتحدة فقد كسبت في الأخرى من عدة تنازلات حصلت عليها مثل خفض متوسط التعريفات الجمركية بما يتبع تسويق مزيد من السلع الصناعية والزراعية الأمريكية في السوق الصينية. علاوة على مزايا تتركز في فتح مجال العمل في السوق الصينية أمام الشركات الأمريكية، لاسيما في قطاعات الخدمات المالية والاتصالات. وهذا يعني أن الاتفاق متوازن ويحقق المصالح المشتركة للبلدين.



المصدر: أخبار اليوم

للتنشر والاختصاصات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ / ١٩٩٩

جيل جديد في الصين يغير وجه الحياة

الراسمالية تدق ابواب اكبر دولة شيوعية في العالم!



■ زهاو شوجينج

وفي الصين ايضا يطعم قراصنة الكمبيوتر والشبان الذين درسوا الادارة والأعمال في العثور على «كنوز» في مجال التكنولوجيا، وتنافس بالفعل العديد من الشركات التي تطمح في تقليد شركات شهيرة في عالم الانترنت مثل «ياهو» وقد دخل الشاب زنج كيانج ٢٦ عاما عالم الشهرة بعد ان أسس منذ ثلاث سنوات شركة «سياركيس» لخدمات الانترنت والتي تمتلك حاليا مجموعة من المقاهي الالكترونية ويعلق زنج فوق مكتبه صورة له بينما



■ زنج كيانج

الرجال، وتقول انها لم تكن حركة للنساء وانما كانت حركة ماو، واغلب من شغلن مناصب كن في الاغلب زوجات لمسئولين مهمين.. وتسير زهاو على نهج جديد يتزايد باطراد بين النساء العاملات اليوم فهي متزوجة لكن تعتزم الا تنجب وتقول ان الكثير من العاملات في مجالها لا يربين اطفالا لانه امر يجلب الكثير من المتاعب وتضيف ان العالم به ستة مليارات شخص والكثير من اليتامى فهل من الضروري بالنسبة لي ان اكون امرأة

رغم ان الحزب الشيوعي مازال يقبض بقوة على السلطة في الصين فهناك طبقة جديدة من القادة تعمل على تغيير شكل الحياة العامة خلال العقود المقبلة، وهم رجال ونساء في الثلاثينيات والاربعينيات تمثل اهدافهم وخبراتهم للتنوع المتزايد للصين بعد عقدين من التغييرات باتجاه اقتصاد السوق.

ومن بين هؤلاء زهاو شوجينج التي انضمت إلى الحركة النسائية عام ١٩٩٤ بعد ان قرأت كتاب «الجنس الثاني» لسيمون دو بوفوار الذي ترجم إلى الصينية، وهي تخرج الآن برنامجا في التلفزيون الحكومي باسم «نصف السماء» في إشارة إلى عبارة الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونغ ان «المرأة تمتلك نصف السماء».

وزهاو ٢٧ عاما متحدة ليقة تتميز بالاستقلالية وتمثل جيلا جديدا من الصينيات اللواتي يسعين لشق خضم الحياة العملية في سن كان يعني في الماضي انهن على وشك ان يصبح لهن احفاد وتقول انها تلتحق لجيل جديد من الحركة النسائية الصينية ترعاهما النساء اساسا وليس الحكومة، وتضيف ان الحركة النسائية في الماضي كان يتولى امرها



المصدر: أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ / ١١ / ١٩٩٩

يمصافحه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون
حين زار احد مقامى الانترنت التى تملكها
شركته العام للامضى..
ويقول زنج الذى يخطط لاقتحام ميدان
التجارة الالكترونية على مستوى العالم «نريد
ان نكون الجسر الالكترونى بين الشرق
والغرب».. وبينما قد يطمح البعض فى بيع
الملابس مثلا لايار صينى فان فكرة زنج هي
ان يستخدم الانترنت لبيع منتجات مليون
شركة صينية الى تجار الجملة والتجزئة
والصانع والافراد بالخارج
ويقول «نحن المستقبل.. ولاعتقد ان احدا
يمكنه ان ينافسنا»
ولانه لا توجد فى الصين شركة كبيرة
مملوكة بالكامل للقطاع الخاص، يعمل زنج
حاليا على بناء سلسلة من التحالفات
الاستراتيجية داخل البلاد تعد ضرورية
ليضمن وجود موردين بالاضافة الى
التعاون الرسمى.. ومن المتوقع ان يبلغ
دخل شركة زنج هذا العام نحو خمسة
ملايين دولار لكنه يقول انه يستهدف تحقيق
«مليارات الدولارات سنويا»

اعداد: عماد عمر
عن «الهيرالد تريبيون»



نصر: الحزب

التاريخ: ١٩٦٩/١١/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصين تنضم إلى نادي الفضاء بإطلاق سفينة بدون رواد المنشقون يؤكدون تزايد الحرية الفردية بعد الإصلاح الاقتصادي

في أوسالهم إلا أنه لم يحدد جنساً زمنياً لذلك ومن ناحية أخرى قررت الصين الاحتفال بقدم الألفية الثالثة وبمرور خمسة آلاف عام من الحضارة وذلك بينا، برج ضخم في بكين على مساحة ١٢ فدانا ليصبح موقعا سياحيا تعلقه شعله ترمز إلى روح الحضارة للصينية وأكد المهندس أن السفينة لن تنطلق، تحت أي ظرف من الظروف وأن لها مولدا أوتوماتيكيا يعمل تلقائيا فور انطلاقها ويتسع البرج لنحو ١٠٠٠ شخص، ويوجد على جانبيه نافورتان ضخمتان تمثلان البحر الأصفر وبحر يانتي في وفي غضون ذلك أكد المنشقون الصينيون في الولايات المتحدة أن يخبون تشهد انفتاحا ملحوظا وتناميا في الحريات الممنوحة للأفراد وأوضح المنشقون - في مؤتمر عقده بواشنطن - أن الإصلاحات الاقتصادية تحبب المواطن الصيني على الدفاع عن مصالحه بدلا من التشديق بالافكار الشيوعية

بكين - واشنطن - وكالات الأنباء - أعلنت الصين أمس نجاحها في إطلاق أول مركبة فضائية بدون رواد وأعادتها إلى الأرض لتصبح بذلك ثالث دولة في العالم تنضم إلى نادي اقتحام الفضاء، بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق وذكرت وكالة شينخوا الرسمية للأنباء - أن المركبة التي تحمل اسم «شينجو» انطلقت إلى الفضاء أمس الأول وقامت بنحو ١٤ دورة حول الأرض ووصلت إلى مدارها المحدد بعد إطلاقها بواسطة صاروخ متطور . وأضافت أن الكبسولة الموجودة على المركبة لحمل رواد الفضاء - - حال وجودهم - هبطت بنجاح في إقليم منغوليا . وعرض التلفزيون الصيني صور محاكاة للكبسولة وهي تعود إلى الأرض ومن جانبه، قال رئيس برنامج الفضاء الصيني إن بكين ستقوم بمزيد من الرحلات التجريبية بدون رواد وذلك قبل البدء



تصدر: ١١ / ١١ / ١٩٩٩

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طوكيو تبحث دعوة بكين لحضور قمة الدول الصناعية الكبرى في أوكيناوا مجموعة «الآسيان» تسعى للاتفاق على معايير تفادي الحروب على جزر بحر الصين البترولية

طوكيو - مانيلا - وكالات الأنباء.
ذكرت مصادر صحفية في طوكيو أمس أن اليابان تبحث دعوة للرئيس الصيني جيانغ تسه مين لحضور مؤتمر الدول الصناعية الثماني الكبرى الذي سيعقد في جزيرة أوكيناوا اليابانية خلال شهر يوليو المقبل، وقالت صحيفة «سانكي شيمبون» أمس إن «تاكينوري كانزاكي» زعيم حزب «كوميتو الجديد» العضو في الائتلاف الحاكم، توجه إلى الصين أمس في زيارة تستغرق أربعة أيام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الصيني وكبار المسؤولين في بكين.
وقالت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين في الحزب إن المسؤول الياباني سوف يثير خلال مباحثاته مع الرئيس الصيني إمكانية مشاركته - كمراقب - في القمة، وذكر مسئول ياباني رفيع المستوى أن طوكيو تسعى لحضور الرئيس الصيني

للمشاركة في أعمال القمة التي ستعقد في الغالب أقرار السلام في شمال شرق آسيا، وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وإيطاليا وكندا واليابان وروسيا. وعلى صعيد آخر ذكر دبلوماسيون ومحللون في العاصمة الفلبينية مانيلا أنه من المتوقع أن تتركز القمة السنوية لرابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» التي ستبدأ يوم ٢٨ نوفمبر الجاري، على تعزيز الصحة الاقتصادية بعد تجاوز الأزمة المالية التي شهقتها المنطقة عامي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ والاتفاق على معايير إقليمية لتفادي الحروب على جزر في بحر الصين الجنوبي توجد بها احتياطيات نفطية كبيرة أو مؤشرات على ذلك.
ومن المقرر أن يعقب القمة اجتماع

خاص بين الصين واليابان، وربما الجنوبية لبحث فكرة تكوين «قوى دول شرق آسيا» لتفادي نشوب صراعات محتملة في المنطقة. وصرح وزير الخارجية الفلبيني «دومينغو سيلازور» بأن هناك فرصة كبيرة لموافقة القمة على معايير تحول دون بسط الدول المتنازعة على جزر سبراتلي سيطرتها على الأراضي المتنازع عليها.
وتتنازع أربع دول من مجموعة آسيان السيادة على جزر سبراتلي الاستراتيجية القريبة من خطوط الملاحة الدولية وهي فيكتام وماليزيا والفلبين ورونائ، كما تتنازع عليها من خارج الرابطة الصين، وتايوان. وتضم «آسيان» إلى جانب الدول الأربع السابقة اندونيسيا وملايو وبنغلاديش ونيبال ولاوس وكمبوديا وميانمار وبرما.

ونشرت وكالة الأنباء الفرنسية نقلاً عن مسؤولين في سفارة فرنسا في الدول الأعضاء في آسيان تسعى بعد أن تتمكن من تجاوز أسوأ أزمة مالية واقتصادية في تاريخها الحديث إلى اقرار خطط «لموحة» في مجال تكنولوجيا المعلومات على وجه الخصوص، وقالوا أنه من المتوقع أن تتبنى المجموعة مبادرة جديدة يطلق عليها اسم «آسيان-تي» تمهد للطريق أمام دول المنطقة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، وخاصة الإنترنت، في دعم الاقتصاد والتجارة والاستثمارات بشكل عام في الألفية الجديدة، وأكد أن الهدف النهائي لهذه المبادرة هو دعم الصناعات والخدمات الإلكترونية العابرة للحدود بين دول جنوب شرق آسيا، وأيضاً بين المنطقة وشركائها التجاريين الرئيسيين في العالم.



المصدر: الأهرام المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩، ١١/٢٤

انضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية، مقامرة كبرى للعلاقات الصينية

بعد نصف قرن من سيطرة الحزب الشيوعي على السلطة في الصين اتخذت الصين خطوة كبيرة نحو احتضان المبادئ الرأسمالية وفتح شواطئها أمام المجتمع الدولي. وذلك بعد إتفاقها مع الولايات المتحدة على شروط الانضمام لمنظمة التجارة العالمية «بيليو. تي. أو» مما يعنى تبادل منتجاتها الاقتصادية مع دول العالم الأخرى.

الاتفاق يتضمن خفض الصين تعريفاتها الجمركية عن مستوى ٢٢.١ إلى ١٧٪ والسماح باستثمارات أجنبية قدرها ٤٩٪ لشركات الاتصالات السلكية واللاسلكية الأجنبية وزيادتها إلى ٥٠٪ بعد عامين. كما يتضمن الاتفاق السماح للشركات الأمريكية بتوسيع استثماراتها في مجال الانترنت.

كما تقوم الصين بخفض تعريفاتها الجمركية بشأن السيارات ووسائل المواصلات من ١٠٠ و ٨٠٪ إلى ٢٥٪ وذلك بحلول عام ٢٠٠٦ وتقوم الشركات الأمريكية بتمويل مشروعات السيارات. كما يتضمن الاتفاق قيام البنوك الأجنبية

بالمشاركة في السوق المحلية الصينية بعد عامين وخفض الصين التعريفات الجمركية بشأن المنتجات الزراعية بنسبة تتراوح ما بين ١٤.٥ و ١٥٪.

كما تقوم الصين بالتخلي عن دعم الصادرات الخارجية والسماح بصرف التوزيع بشأن الصادرات الأمريكية وقيام الشركات الأجنبية بتوزيع الافلام الأجنبية.

وإتفاق انضمام الصين للتجارة العالمية يعتبر مكافأة للتتين الأصفر بعد كفاح وجهود مكثفة استمرت ١٢ عاما ، الاتفاق يعتبر أكبر حدث اقتصادي في الصين منذ تنفيذ سياسة اقتصاد السوق والتحول نحو الرأسمالية التي أطلقها دينج شياوبينج في عام ١٩٧٨.

كما أن الاتفاق يحقق طموحات جيل الانترنت في الصين بشأن الانفتاح على العالم وتحقيق التكامل مع شباب العالم.

كما أن الاتفاق سوف يدعم ويعزز الإصلاحات الاقتصادية الصينية وسيعتبر أكبر دفعة لهذه

الإصلاحات. ويعزز مكانة الصين على مستوى المنافسة الدولية بشأن التعريفات الجمركية وستقف الاستثمارات وقيود التشغيل وغيرها من الحواجز التي أجلت تحقيق الانفتاح الكامل للصين. هذه الخطوة سوف تتمد من قدرة الحكومة في دعم البنوك الحكومية ذات المستوى المنخفض المتهاك والشركات الصناعية.

الصين - أيضا - سوف تضطر لتعلم الأحكام المتعددة الاتجاهات والمعايير والأحكام بشأن تحدى فتح أسواقها المحلية أمام الاستثمارات العالمية وسيكون الاتفاق وما يترتب عليه خبرة غير مسبقة للصين حيث لم يسبق أن تعرض الاقتصاد الصيني لمنافسة وتحديات خارجية لكنه في المقابل سيجعلها معرضة لاجراءات حماية أقل.

كما سيعزز الاتفاق وعضوية بكين في منظمة التجارة العالمية ويعطى وسائل أكثر فعالية للسياسة الصينية في دفع الأجندة الاقتصادية.

لكن الاتفاق سيكون رهانا ومغامرة كبرى للصين لأنه يعنى الاما جديدة للشعب الصيني ومخاطر حدوث عدم استقرار سياسي وقلقل شعبية وخاصة بشأن البطالة حيث سيزيد أعداد العاطلين.

وسيكون الاتفاق أكبر تحد أمام الشركات الحكومية الضعيفة والمتهاككة. تقارير البنك الدولي تقدر عدد العاطلين وفائض قوى العمل في الصين بحوالى ٤٠ مليون عامل. والنظام القانوني في بكين يعاني سارقا بين الفساد والفساد الحكومي والاتفاق يعنى زيادة المعونات وإزالة أى تأثير للحزب الشيوعي الصيني. والفضل في ترجمة التزامات منظمة التجارة العالمية للسوق المحلية خاصة القوانين لن يعنى فقط خفض القيمة المرجوة لبكين ولكنه قد يؤدي إلى تعرض مصالح العمالة الصينية لسلسلة من المخاطر والأزمات.

على المستوى السياسي فإن الاتفاق يعد أكبر دفعة في العلاقات الصينية الأمريكية منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية في السبعينيات وهو أمر سيكون له مغزاه وتأثيراته على المستوى القريب.

